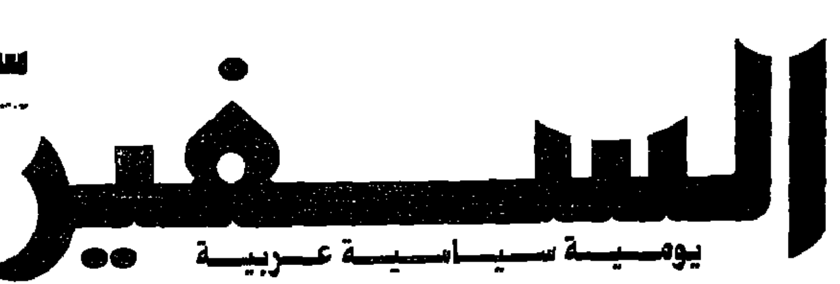


رئيس التحرير
طلال سلمان



مع هذا العدد
سفير

٢٤ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ٢ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٤٥ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - November 24, 1995 - Nº 7245 - The 22nd year

شلق يستبعد الدافع السياسي

وزارة البريد: أعطال الهاتف نتيجة أعمال تخريب مقصودة

«إن ٥٠ في المئة على الاقل من اعطال الهاتف هي نتيجة اعمال تخريبية مقصودة»، هذا ما اكدته مصادر مقربة من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق، تعليقاً على تعطيل ما يزيد عن ٢٠ الف خط هاتفي، تتوزع في الاشرفية، بحارو، فرن الشباك، رياض الصلح، الحمراء، جونية، جبيل، الجمهور وغيرها.

وفيما كشف الوزير شلق عن «شكوك مؤكدة بوجود عمليات تخريب منظمة»، استبعد الدافع السياسي لها.

وقالت هذه المصادر لـ«السفير»: «ان الامطار ادت الى تعطيل بعض الشبكات القديمة، ولكن التخريب المقصود بدا واضحاً في عدد كبير من الكابلات المقطوعة عمداً». ورداً على سؤال حول ما اذا كانت هناك براهين على عمليات التخريب، قالت هذه المصادر «هل نقول لك اننا اصلحنا بعض الشبكات والكابلات قبل الظهر... لنجدها معطلة بعد الظهر، وهي ظاهرة حدثت اكثر من مرة، وفي مناطق عدة».

وقالت هذه المصادر «ان الوزارة لم تضع يدها بعد على مرتكبي عمليات التخريب، ولكن التحقيقات مستمرة».

في السياق نفسه، كشفت مصادر فنية عاملة في فرق الصيانة التي تقوم بإصلاح الاعطال ان حوالى ١٥ من اصل ٢٣ كابلاً معطلاً تم تعطيلها بفعل تخريبي متعمد، ولا علاقة للطبيعة ولا للامطار به». وتوقعت هذه المصادر ان يتم الانتهاء من اصلاح الشبكات يوم السبت المقبل «اذا لم يقع اي طارئ».

رسمياً، اكد الوزير شلق لـ«السفير» «ان غرفة العمليات تعمل ليلاً نهاراً لتحديد مراكز الاعطال واصلاحها، منذ امس الاول».

ورداً على سؤال حول احتمال وجود جهات سياسية معينة وراء عمليات التخريب، قال شلق «لا استطيع الجزم بوجود جهات سياسية... ولكن لدي شكوك مؤكدة بوجود تخريب منظم».

اضاف: «لم يكن حال الشبكة في السابق افضل مما هو عليه اليوم، وكانت التصليحات تتم بصورة طبيعية، اما اليوم فإن الاعطال تعود بعد مرور ساعتين فقط على اصلاحها في بعض المناطق».

وكان بيان صدر عن المدير العام لهيئة «اوجيرو» المكلفة اعمال صيانة الهاتف أكد ان ٢٠ الف خط هاتفي اصابها العطل وان اصلاحها سوف ينتهي في مدة اقصاها غداً السبت.

حكومة التوازن الحزبي الإسرائيلي تردّد صدى مواقف رابين

بيريز يدعو الأسد للسلام وباراك يركّز على حساسية الأمن

انعكست «تشكيلة التوازن بين اقطاب حزب العمل» للحكومة الإسرائيلية الجديدة التي نالت ثقة الكنيست، في مواقفها الاولى من مفاوضات التسوية وبخاصة على مسارها السوري، الموروثة من حكومة اسحق رابين السابقة، التي ركزت على شكل التفاوض ومستواه وحساسية مسألة الامن الاسرائيلي لتتخذ من ذلك ذريعة لتجميد هذا المسار.

وركز بيريز في كلمته التي القاها في جلسة نيل الثقة في الكنيست على المسار السوري في المفاوضات، وقال «اود ان اقول للرئيس السوري حافظ الاسد ان منطق الحرب بيننا انتهى وان الخلافات المتبقية يمكن تسويتها في مفاوضات تجري في ظل الاحترام المتبادل».

وقال «نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات مع سوريا».

واضاف «لا للعنف. نعم للسلام. هذه هي فكرة حكومتي الرئيسية، واود ان اقترح على الرئيس السوري ان تساهم مساهمة حقيقية في وضع نهاية لحقبة من الحروب في الشرق الاوسط». وجدد عزمه على المحافظة على ارث رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وتعهد قيادة اسرائيل الى «عالم خال من العنف ومن الارهاب والحرب بحلول العام ٢٠٠٠».

وقال ان اتفاقاً سورياً اسرائيلياً للسلام، تعهد كما فعل رابين بطرحه على الناخبين الاسرائيليين من شأنه ان يخلق «فرصة تاريخية لاحلال سلام شامل في المنطقة باسرها».

اضاف انه سيتولى شخصياً رئاسة المفاوضات مع الفلسطينيين وسوريا، وانه شكل لجنة وزارية مصغرة للاشراف على المفاوضات، تضم وزير الامن الداخلي موشي شاحل ووزير الداخلية حاييم رامون ووزير الخارجية ايهود باراك، والوزير الملحق بديوان رئيس الوزراء يوسي بيلين ومدير عام وزارة الخارجية اوري سافير ووزير البيئة يوسي ساريد.

وقال بيريز «سنوطد التعاون مع مصر وسنواصل بناء سلام تام مع الاردن وسننفذ الاتفاقات المرحلية مع الفلسطينيين وسندعم انتخاباتهم الديموقراطية». وتعهد بحماية المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ودعا بيريز المعارضة اليمينية الى بدء حوار لوضع حد للعنف السياسي



بيريز ووزير الخارجية الإسرائيلي الجديد ايهود باراك اثناء عملية التسلم والتسليم في القدس المحتلة (رويتر)

وقال «هناك على الرغم من الخلافات السياسية اجماع يستند الى احدى الوصايا العشر «لا تقتل»».

وشدد بيريز على ان القدس «يجب ان تبقى عاصمة اسرائيل الموحدة» وان حكومته ستعارض «اي نشاط سياسي فلسطيني يمس السيادة الاسرائيلية».

واختار بيريز نفس موضوع اول كلمة القاها رابين امام الكنيست في تموز العام ١٩٩٢ والتي قال فيها ان اسرائيل لم تعد دولة معزولة.

وقال مشيراً الى الحشد الكبير من زعماء العالم الذين اجتمعوا في القدس لحضور جنازة رابين «ان العالم باسره تقريباً مفتوح امامنا. وسيكون من المستحيل ان نقول مرة ثانية ان العالم باسره يقف ضدنا. بل بالعكس فمن الممكن القول الآن ان العالم يقف الى جانبنا».

ونالت حكومة بيريز التي شكلها الثلاثاء من ٢١ وزيراً ثقة ٦٢ نائباً من اعضاء الكنيست، وصوت ضدها ٨ وامتنع ٣٨ (معظمهم من حزب الليكود) وتغيب عن الجلسة ١٢ نائباً.

بدوره قال باراك ان اسرائيل تنتظر رد سوريا على دعوة بيريز. اضاف «انني واثق في انهم سيجدون فينا شريكاً حريصاً على امكانات احلال السلام وشديد الحساسية لقضية الامن».

وقال باراك ان اسرائيل ستستمر

(التتمة ص ١٧)

دوشاريت: تحريك المفاوضات ليس من أهداف برشلونة

باريس ـ سامي كليب:

اكد وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت، أمس، أن مؤتمر برشلونة الذي سيعقد يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، ويضم دول الاتحاد الأوروبي والدول الواقعة جنوبي المتوسط لا يهدف الى حل المسار السوري ـ الاسرائيلي، ولا لتطبيق القرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان الذي تعلق باريس «أهمية على استقلاله وإعادة إعماره واستعادة دوره الكامل في المنطقة»، وإنما سيبحث ثلاثة عناوين هي: «الشراكة السياسية والأمنية، والشراكة الاقتصادية والمالية، والشراكة الاجتماعية والثقافية والانسانية»، وشدد على أن حضور الولايات المتحدة سيكون بصفة «مشاهد» وليس «مراقباً».

ويعقد المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية ويليه «منتدى المجتمعات المدنية الذي يضم ٧٠٠ ممثل عن عالم الجامعات والمال والأعمال والمنظمات غير الحكومية.

أما المؤتمر الرسمي في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني الحالي فيضم الدول المرتبطة مع الاتحاد الأوروبي باتفاقات ثنائية للتعاون أو الشراكة واضيفت إليها أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية التي سيمثلها ياسر عرفات، والدول هي: المغرب والجزائر وتونس ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان وسوريا وتركيا وقبرص ومالطا. وأضيف إليها بصفة مدعو كل من موريتانيا واتحاد المغرب العربي وجامعة الدول العربية، بينما تغيب ليبيا بسبب اتهامها بتفجير طائرتين فرنسية وأميركية.

وتسعى أوروبا من خلال هذا المؤتمر إلى التأسيس لمنطقة واسعة للتبادل الحر والأمن المشترك. وبعث العلاقات المميزة بين الضفتين، ولها في ذلك ثلاث أولويات تبدأ بالمغرب العربي الذي يوصف بـ«مكسيك» أوروبا في المنطقة ويليه الشرق الأوسط، ثم تركيا المتجهة الى قلب أوروبا خصوصا إذا تم تطبيق اتفاق الوحدة الجمركية.

وأما مواضيع المؤتمر فستتوزع على ثلاث طاولات تتعلق بالسياسة والأمن، ثم بالشراكة الاقتصادية والمالية وأخيراً بالشراكة الاجتماعية والثقافية والانسانية.

ففي مجال الشراكة في السياسة والأمن، ستؤكد الدول المتوسطية للمرة الأولى في إعلان برشلونة على المبادئ المشتركة المتعلقة بدولة القانون والحريات والقواعد الضرورية لقيام الأمن المشترك أي عدم اللجوء إلى العنف، واحترام سيادة الأراضي ومنع انتشار الأسلحة النووية، وتسوية الخلافات بالطرق السلمية.

وفي هذا السياق، قال دوشاريت إن فرنسا ستقترح باسم دول الاتحاد الأوروبي «ميثاقاً للمتوسط» يكون بمثابة المجال الذي ينظم السلام والاستقرار، ولا يهدف هذا الميثاق إلى

(التتمة ص ١٧)

مجتمع .. قتل الآخرين فقط!

محمد مشموشي

لا يختلف النقاش الداخلي في إسرائيل حالياً، وانطلاقاً من اغتيال اسحق رابين بالذات، عن أي «حوار طرشان» كان وما يزال سمة المجتمعات المتخلفة في العالم الثالث.

أكثر من ذلك لا يقف هذا النقاش عند حدود الممنوع والمسموح به دينياً في الحكم وتسيير أمور الدولة، بل يتجاوزه الى تقرير من يحق له تولي السلطة على اليهود ومن يحق له من الناس قتل هذا الحاكم وكيف ومتى.

والمسألة أصبحت شائعة على كل لسان، وفي الصحف وأجهزة الاعلام، الى حد أن مقالاً في صحيفة «الجيروزاليم بوست»، التي عارضت دائماً رابين وخطته للتسوية تبنى مقولة مازحة تقول: «لو أن العرب تركوا اليهود وحدهم، فان اليهود سيدمرون أنفسهم بأيديهم».

ما لنا ولمدى الصحة في هذه المقولة، ولنحاول فقط فهم محتوى هذا النقاش الذي يجري علناً، ويشارك فيه يهود من إسرائيل ومن بلدان أخرى مثل الولايات المتحدة الأميركية، في هذه الفترة من نهاية القرن العشرين.

□ يتركز الحوار على الفرق بين «جريمة» قتل اليهودي ليهودي آخر و«واجب» قتل اليهودي لهذا اليهودي الآخر.

بالنسبة للحالة الأولى يتفق المتناقشون على أن هذه «الجريمة»، كما يقولون كانت وراء هدم الهيكل الثاني، وأن اليهود كانوا سيتمكنون من الحاق الهزيمة بالامبراطورية الرومانية لو انهم توقفوا عن التقاتل في ما بينهم.

... ولو أن ذلك حدث لتغير التاريخ اليهودي كله، هكذا ينقل أحد الكتاب عن المؤرخين اليهود.

أما بالنسبة للحالة الثانية فيشرحها أحد الحاخامات بالقول انها تتصل بأي شخص (يهودي طبعاً) يكون في نيته قتل شخص آخر (يهودي كذلك)، وان اي شخص ثالث (يهودي أيضاً) يكون في وضع المأذون له بقتل القاتل المفترض.

والنقاش يتركز في هذه الحالة على قاتل رابين، وهل قام اذن بـ«واجب» القتل ضد من يفترض بعض الحاخامات انه كان يقتل اليهود فعلا (أي رابين) عبر خطته للتسوية مع الفلسطينيين ومع الاردن؟

□ ونقاش آخر ليس أقل غرابة من النقاش الأول، وهو يتركز على «مسؤولية» من يبلغ السلطات الرسمية بشيء ليس ملزماً بأن يبلغها به.

والمسألة هنا تتعلق بأحد الحاخامات، يوئيل بن نون، الذي أبلغ السلطات كما تحدث علناً عن حاخامات آخرين اصدروا فتوى قالوا فيها أن رابين كان يهدد فعلا بقتل اليهود عبر خطته للتسوية.

ومنذ ذلك التاريخ يقيم الحاخام بن نون في مكان سري، ويتولى حراسته عدد من رجال الامن بلباس مدني، بعد ان تلقى تهديدات عدة بالقتل. كما انه يمتنع عن ذكر أسماء اي من الحاخامات أصحاب الفتوى.. تلك التي تحرك بيقال عمير لقتل رابين بوحي منها.

ومجدداً فالنقاش هنا يتعلق باليهود فقط، اذ لو كان ابلاغ السلطات يتصل بشخص عربي مثلا لما دار نقاش حوله في الأصل.

* * *

ـ وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين، وفي دولة تدعي بأنها الديموقراطية الوحيدة في المنطقة، وفي مجتمع يزعم انه من رعاة المساواة بين البشر وحماة حقوق الانسان، يحدث هذا النقاش العلني.

.. ولنتصور اي سلام بين العرب ومثل هذا المجتمع في المستقبل؟!

الزلزال الأعنف منذ ١٩٢٧ تتبعه هزات عديدة

هل هو ذروة نشاط جيولوجي؟

أثار الزلزال العنيف الذي ضرب شرقي المنطقة العربية، وكان مركزه خليج العقبة، مخاوف من احتمال عودة النشاط الزلزالي في المنطقة، الخامد منذ حوالى قرن من الزمان، وهو ما يطرح احتمال تعرضها لزلازل مدمرة، إلا أن احد الخبراء رأى في زلزال يوم الأربعاء قمة في النشاط الجيولوجي في منطقة معروفة بتعرضها الدائم للهزات متوقعاً هزات صغيرة في إطار عملية جارية لتفريغ الطاقة، وهو ما جرى فعلياً امس وأمس الأول إذ ضربت هزات جديدة أجزاء من مصر وفلسطين، لكنها على خلاف الزلزال الرئيسي، لم تسفر عن خسائر.

وكان الزلزال الذي شعر به اللبنانيون ضعيفاً (تفاصيل صفحة ٧)، قد هز المنطقة برمتها من لبنان وسوريا والعراق شمالاً وحتى السودان جنوباً، مروراً بفلسطين والأردن ومصر، حيث سقط العدد الأكبر من الضحايا. وتراوحت قوته بين ٥.٧ و٧.٢ على مقياس ريختر، واعتبر الأعنف منذ العام ١٩٢٧.

وقال الخبراء إن ما جنب المنطقة كارثة إنسانية هو كون مركز الزلزال كان بعيداً عن المراكز السكانية الكبرى، علماً بأن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم وجرح عشرات آخرون.

وقال معهد الفيزياء في استراسبورغ (شرقي فرنسا) إن الزلزال «مثير للقلق». لكن في المقابل أكد رئيس هيئة الموارد الطبيعية الأردنية فخري الداغستاني أن «المنطقة التي ضربها الزلزال معروفة بأنها منطقة تنشط فيها الهزات الصغيرة.. كما تخف قوة توابع الزلزال تدريجياً، وهو ما يعني أن هناك عملية جارية الآن لتفريغ الطاقة، ومن ثم فلا نتوقع زلزالاً عنيفاً».

ورأى أحد علماء الزلازل في معهد الفيزياء في استراسبورغ، ارماندو سيسترنا أن تحرك النشاط الزلزالي في هذه المنطقة «مثير للقلق لأنه ينذر بزلازل أخرى في شمالي الصدع في مناطق مكتظة بالسكان وفي أوقات لا يمكن التكهن بها سلفاً».

وقال سيسترنا: «اننا نتوقع هزات ارتدادية تسجل خلال بضعة شهور».

ويعني الزلزال حسب رأي العلماء ان جزء شبه الجزيرة تحرك من دون أفريقيا باتجاه الشمال، نحو شبه جزيرة سيناء. وقد يكون هناك انفصال بين الطبقتين على طول أربعين كيلومتراً على الأرجح في أعماق خليج العقبة، الأمر الذي يجعل العلماء يشعرون بالقلق.

وتعرضت المنطقة، مساء أمس، لهزة أرضية جديدة من توابع زلزال صباح الأربعاء.

ولم ترد معلومات عن قوة الهزة الجديدة، لكن سكان مناطق متفرقة في مصر شعروا بها، نحو الساعة الثامنة مساء [illegible] المباني المرتفعة بعنف وسيطر الفزع على سكانها.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن السكان في القدس وتل أبيب ومنتجع إيلات شعروا بالهزة التي استمرت ٢٠ ثانية.

ووقع الزلزال القوي في الساعة السادسة و١٨ دقيقة صباح أمس الأول، وحدد مركزه قبالة منطقة دهب، الواقعة في سيناء، في وسط خليج العقبة.

ووقع العدد الأكبر من الضحايا في مصر (ستة قتلى وستون جريحاً).

وقالت مصادر امنية مصرية إن أربعة أشخاص قتلوا وجرح ١٣ آخرون بانهيار فندق باراكودا، المؤلف من أربع طبقات في مدينة نويبع الساحلية القريبة من مركز الزلزال في خليج العقبة.

وبين القتلى مدير الفندق نبيل فؤاد زكي وسائق مصري إسمه عبد العزيز حمادة متولي ونزيل لبناني اسمه بسام محمد الحاج. ولم يتم التعرف

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

تقرير من الفاتيكان عن التحضيرات للسينودس [ص ٢]

جيش الاحتلال يجرف ١٠ منازل في بيت ياحون [ص ٥]

السلطات المصرية توجه ضربة انتخابية «للإخوان»

السجن لـ٤٥ من قادتهم وإقفال مقرهم

الهضيبي لـ«السفير»: الحركة ضحية الحكم وجماعات العنف

القاهرة ـ عمرو ناصف:

وجهت السلطات المصرية امس، قبل اقل من اسبوع على الانتخابات التشريعية، ضربة قوية الى جماعة «الاخوان المسلمين»، فحكمت على ٤٥ من قادتها بالسجن ما بين ثلاث وخمس سنوات كما اقفلت مقرها في القاهرة، بعدما طردت منه نائب مرشدها العام والمتحدث باسمها المستشار مامون الهضيبي.

وبين المحكوم عليهم وعددهم ٤٥ شخصا عدد كبير من المرشحين للانتخابات، الأمر الذي يحرم الحركة من ابرز قواها الانتخابية وخاصة ممن يشغل منصبا نقابيا كالأمين العام لنقابة الاطباء الدكتور عصام العريان، وامين عام نقابة الاطباء في الاسكندرية ابراهيم الزعفراني، والنائب السابق حسن الجمل وغيرهم.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت امس حكمها في قضيتي الاخوان، حيث تشمل القضية الاولى ٤٩ متهما، والثانية ٣٣ متهما برأت منهم ٢٧ متهما.

وفي القضية الاولى حكمت المحكمة على ثلاثة متهمين بالسجن خمس سنوات، وهم العريان ورئيس شركة سلسبيل محمد خيرت الشاطر، ورئيس نادي اعضاء هيئة التدريس في اسيوط محمد السيد حبيب، كما حكمت بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات على ٣١ متهما الجمل والزعفران ووكيل نقابة الاطباء في كفر الشيخ عبد الرحمن عبد الفتاح، وبرأت المحكمة في هذه القضية ١٥ متهما.

وفي القضية الثانية، قضت المحكمة بالاشغال الشاقة خمس سنوات على متهمين اثنين هما امين عام نقابة الاطباء الاسبق الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح، ومحمد عزت ابراهيم، وبالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات على تسعة متهمين، والحبس ثلاث سنوات على تسعة آخرين وبراءة ١٢ متهما ابرزهم عضو مجلس نقابة الصحافيين صلاح عبد المقصود.

كما امرت المحكمة العسكرية باغلاق مقر صحيفة «الدعوة»، والذي اتخذته الجماعة مقرا لنشاطها والكائن في شارع التوفيقية وسط العاصمة المصرية ومصادرة كل ما بداخله، وقامت الشرطة بتنفيذ القرار فور صدوره.

ووفقا لهذه الاحكام فان المتهمين الصادرة احكام ضدهم سوف تسقط عنهم عضويتهم في النقابات المهنية والمجالس المحلية ويحرمون من ممارسة حقوقهم السياسية.

وقال نائب المرشد العام والمتحدث باسم الاخوان مأمون الهضيبي لـ«السفير» ان الحكم الصادر من المحكمة العسكرية بحبس بعض عناصر الجماعة واغلاق مقرها هو

(التتمة ص ١٧)

رحيل ليلى مراد قيثارة الغناء العربي

... وهذه قيثارة حب أخرى ترحل إلى الصمت، بعدما شدت فأطربت وأشاعت النشوة في جيلين أو ثلاثة من المستمعين.

ليلى مراد لم تكن ابداً إلا هي، تعدد الملحنون لكن صوتها بشخصيته المميزة، ظل هو النغمة الأحلى.

الطرب يرحل بعيداً مخلياً الساحة لأنماط أخرى من الغناء «المصنع» و«المكهرب» و«الآلي».

المساحة الخالية في الوجدان أكثر إتساعاً بعدما لحقت ليلى مراد بالراحلين الكبار أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وفايزة احمد وغيرهم ممن صنعوا الزمن الجميل... الماضي.

(وداع ليلى مراد ص ١٨)

هكذا من الأصل

لقاء جديد بين بري ونصر الله على عشاء في السفارة الإيرانية

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، مساء أمس الأول، الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله وتناولا طعام العشاء وذلك في السفارة الايرانية في بيروت، وعرضا للشؤون العامة في حضور النائبين أيوب حميد ومحمد رعد.

وتناول الرئيس بري طعام الغداء، أمس، في منزل السفير الاسباني، في حضور سفراء المجموعة الأوروبية، وكان عرض للتطورات في لبنان والمنطقة ولعملية السلام.

على صعيد آخر، التقى الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفير فرنسا جان بيار لافون الذي أعلن أن البحث تطرق الى الأحداث الأخيرة التي جرت خلال الشهر الفائت، وتأثيرها على عملية السلام في المنطقة، والوضع في الجنوب اللبناني، بالاضافة الى العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين.

وأكد السفير الفرنسي على اهتمام بلاده بتعزيز التعاون مع لبنان.

وعن تقييمه للأوضاع بعد اغتيال رابين، قال لافون ان رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز أكد على إعطاء الأولوية في عمله للمفاوضات السلمية، ولا سيما على المسار السوري، «ولاحظنا الصدى الأول على تأكيد بيريز هذا من دمشق التي أكدت التزامها بعملية السلام».

والتقى الرئيس بري أيضا سفير النروج الجديد أود وايب الذي أشار الى انه سبق وخدم في لبنان في منصب القائم بأعمال بلاده قبل عشرة أعوام، وأجرى مقارنة بين ما كان عليه الوضع قبل ١٠ سنوات وبين ما هو عليه اليوم معتبرا ان تقدما كبيرا وواضحا حدث منذ ذلك التاريخ، وأوضح ان الوضع في الجنوب كان صعبا سنة ١٩٨٥ عندما زاره. وقال: ما زلتم تعانون من الاحتلال هناك، ولكن إذا نظرنا الى تطور البلاد، خصوصا في ما يتعلق بإعادة الاعمار ومشاريع البنى التحتية، نلاحظ تطورا كبيرا مع عودة الحياة الطبيعية الى البلاد، وأعتقد ان هذا الأمر مشجع للغاية.

وحمّل الرئيس بري السفير النروجي رسالة شكر باسمه وباسم المجلس النيابي وباسم الجنوب على وجود القوة النروجية ومشاركتها في قوات الطوارئ، مقدرا لها هذا الدور، وشاكرا لها الدم الذي بذلت نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

وتلقى بري اتصالاً من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في كندا، واتصالا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني للتهنئة بعيد الاستقلال.

الهراوي يلتقي زيادة وصقر

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس في قصر بعبدا النائب كميل زيادة وعرض معه الأوضاع.

كما استقبل الرئيس الهراوي النائب السابق اميل روحانا صقر.

الاهتمام المحلي أقل من الأهداف المرجوّة من السينودس لغياب الموضوعية والشمولية

أموال الكنيسة بين السلاح والهجرة وبين السلام والمشاركة

تستغرب الأوساط اللبنانية، ولا سيما المسيحية منها، حال اللامبالاة التي واكبت وتواكب التحضيرات الجارية لعقد السينودس من اجل لبنان، الذي تفتتح اعماله خلال اليومين المقبلين في الفاتيكان، مع العلم بأن هذا الحدث بحجمه وأهميته، يفترض بروز حالات واسعة من الاهتمام والمتابعة، لكونه يرتبط بشكل أو بآخر، بواقع المسيحيين في لبنان ومستقبلهم أيضاً في ظل التطورات الاقليمية والدولية المعروفة.

ذلك أنه على الرغم من أن حجم المسيحيين في لبنان او دورهم تراجع نسبياً في السنوات القليلة الماضية، سواء عددياً او سياسياً قياساً الى الطوائف الأخرى، فإن موضوعهم أصبح أكبر من حجمهم، لا بل أصبح مادة أساسية من مواد النقاش السياسي في لبنان، يفرض نفسه بنداً أساسياً في جدول أي استحقاق محلي مطروح، سواء كان نيابياً أو حكومياً أو سياسياً عاماً.

فما هي أسباب الخروج من «الشاشة» ـ اذا جاز التعبير ـ أو من سوق «التداول» والنقاش الإعلامي حتى، مع أنه يمكن اعتبار السينودس، موضوعة تفوق بأهميتها الكثير من الملفات السياسية المطروحة في لبنان، والتي تثار من حولها نقاشات وردود فعل وتعليقات متضاربة تغص بها وسائل الاعلام؟

يجيب خبراء ومهتمون تابعوا عن قرب تحضيرات السينودس، بأن ثمة أسباباً كثيرة حالت دون اهتمام اللبنانيين بهذا الحدث، أو تفاعلهم معه سلباً أو ايجاباً، بعضها يتصل بالشكل والآخر بالمضمون.

وتعدد هذه المصادر مجموعة من الأسباب، متوقفة بداية عند شكل التحضيرات المحلية الذي افتقد غالباً الى الموضوعية تارة، والشمولية تارة أخرى، وتورد أمثلة على ذلك مثل حصر عملية توزيع الأسئلة التي وجهت للإجابة عنها (في وثيقة الخطوط العريضة) بعدد قليل من اللبنانيين، والمسيحيين خصوصاً، من دون اعتماد آلية موضوعية يمكن من خلالها شمول أوسع عدد من النماذج المعبرة عن المجتمع وقضاياه، بدليل عدم توزيع استمارات الأسئلة على مجموعة واسعة من أصحاب الاختصاص في الطوائف المسيحية، أو المارونية بالتحديد، كأساتذة الجامعة والنقابيين والطلاب والمثقفين والاعلاميين، وغيرهم من أصحاب التجربة أو الأفكار التي يمكن الاستفادة منها في معرض صياغة اقتراحات تفي بغرض السينودس.

حتى أن المواطنين الذين يؤمّون الكنائس للصلاة كل يوم أحد، كما تضيف المصادر، لم يتلمسوا الاستهدافات الفعلية للسينودس، حتى أن قسماً كبيراً منهم لم يسمع بالسينودس كما ظهر الأمر بوضوح في التحقيق الواسع الذي أجرته «السفير» قبل أيام، مرفقاً بأسماء وصور وجهت اليهم أسئلة في هذا الشأن، علماً بأن وسائل الدفاع من جانب المعنيين المحليين بالسينودس لم تكن أقل فداحة من نتائج التحقيق، لأنها شطبت وبكل بساطة رأي ٤٨ في المئة من المواطنين الذين قالوا إنهم يعرفون شيئاً عن السينودس، وكأنما السينودس اعدّ من أجل أقلية من اللبنانيين، أو رجال الدين فقط، مع العلم بأن النسبة تتجاوز ٤٨ في المئة اذا أضيف اليها نسبة ٢٣ في المئة لا تعرف سوى أن السينودس «اجتماع روحي مسيحي من أجل لبنان»، وهي نتيجة (أي ٧١ في المئة) اعتبرها المعنيون المحليون بالسينودس طبيعية، على قاعدة أنه «ليس مطلوباً من كل الناس أن يعرفوا الأمور بحذافيرها»، مع أن هؤلاء أنفسهم توقفوا باهتمام زائد أمام نسبة السبعين في المئة التي قاطعت الانتخابات النيابية، واعتبروها مؤشراً أو دليلاً كافياً على عدم شرعية المجلس النيابي.

وتعزو المصادر عدم التحضير الكافي للسينودس الى جملة اعتبارات كنسية محلية، أهمها عدم الرغبة في ولوج عملية «نقد ذاتي» حقيقية، خلافاً لوجهة نظر الفاتيكان الذي شدد في وثيقة «أداة العمل» على وجوب اجراء هذا النقد، علاوة على ملف تتجنب الكنيسة فتحه منذ زمن طويل، وهو الملف الاجتماعي وكيفية استثمار أموال وممتلكات الكنيسة لمصلحة المواطنين للحد من الهجرة والمساهمة في التخفيف من حدة الأزمات التي يعانونها، وأهمها أزمة السكن، وهو موضوع محوري أيضاً في وثيقة «أداة العمل»، يعكس رغبة فاتيكانية في ضرورة فتح هذا الملف على مصراعيه، بما له من أهمية استثنائية بالنسبة الى المسيحيين الذين لم تتوقف حركة هجرتهم من لبنان مع انتهاء الحرب، بل استمرت ولا تزال مستمرة، ما يعني أن دوافع الهجرة ليست أمنية وحسب بل اجتماعية أيضاً.

وبذلك يمكن القول، حسب المصادر، ان أهمية ما ورد في وثيقة «أداة العمل» تكمن بدرجة أولى في أنه تناول للمرة الأولى ما سمي بـ«النقد الذاتي» داخل الكنيسة، علاوة على الدعوة الى استثمار أموال وممتلكات الكنيسة لغايات اجتماعية تطال أوسع شريحة من المسيحيين، وهو ملف طالما ترددت الكنيسة في فتحه أو القبول بمجرد إثارته، بدليل المشكلات التي لا تزال عالقة حتى اليوم بين اهالي عدد من القرى والأوقاف أو الأديرة التي لا تزال تعتمد نظام «الشراكة» مع الفلاحين والمزارعين، وهو نظام واجه اعتراضات شعبية في عدد كبير من دول العالم حتى في القرون الوسطى.

وثمة اشارة ضمنية في هذا الملف الى وجوب تغيير وجهة استعمال أموال الكنيسة، من توظيفها في مجال شراء سلاح للمسيحيين، كما جرت الحال في بداية الحرب اللبنانية، الى توظيف هذه الأموال في غايات أخرى اجتماعية وتنموية تضمن بقاء المسيحيين في لبنان بدلاً من تهجيرهم كما جرى بنتيجة شراء السلاح واستخدامه.

وربما كان لنتائج الحرب علاقة أساسية بخلفية الدعوة لعقد سينودس من اجل لبنان، ذلك أن للفاتيكان وجهة نظر بالنسبة الى هذه الحرب، تختلف الى حد بعيد عن وجهة نظر بعض المسيحيين في لبنان، لأنه يحمّل (الفاتيكان) المسيحيين جزءاً كبيراً من مسؤولية اندلاع الحرب او طول أمدها، أو على الأقل تحويلها في نهاية المطاف الى حرب مسيحية ـ مسيحية، مما ادى الى ما سمي بـ«الاحباط»، أو الى شعور المسيحيين بأنهم خسروا الحرب، وهو ما تشدد مصادر دبلوماسية فاتيكانية على وجوب الاقرار به من جانب المسيحيين تمهيداً لفتح صفحة جديدة، وصياغة علاقة جديدة في ما بينهم، وبينهم وبين الطوائف الأخرى، وهو موضوع محوري رابع في الوثيقة.

لذلك يبدو الاهتمام المحلي بالسينودس، ولا سيما من الدوائر المعنية به، أقل بكثير من حجم الأهداف المرجوة منه فاتيكانياً، باعتبار أن هذه الأهداف المرجوة لا تتطابق مع الأهداف المحلية في كثير من الميادين، كما تضيف المصادر، لأن المنطلقات الأساسية لكل من الجانبين تختلف عن الأخرى: فبينما يهتم الفاتيكان بضرورة اعادة رسم دور للمسيحيين انطلاقاً من التطورات الاقليمية والدولية الجديدة، آخذاً في الاعتبار موازين القوى وضرورة التعامل معها بواقعية، يكتفي المعنيون في لبنان بالتوقف أمام حساسيات سياسية صغيرة لا علاقة لهم بها اساساً، وتزيد المسيحيين احباطاً بدلاً من اخراجهم من هذه الحال.

ولذلك تعتقد المصادر ان الفاتيكان نجح في طرح افكار وشعارات جديدة يمكن للمسيحيين من خلالها رسم اطار جديد لدورهم في لبنان، على اساس التطورات الخارجية المستجدة، أي الانفتاح أكثر فأكثر بعضهم على بعض، والانفتاح فعلياً على الآخرين، بما يجنبهم خطر استمرار الهجرة من لبنان وداخله، ويمكنهم من بناء مستقبل واضح ونهائي لا تهزه شعارات من هنا وأوهام من هناك، عند أي مفترق طرق محلي أو اقليمي.

ولكن يبقى السؤال: هل تأخذ أفكار السينودس طريقها الى التنفيذ (بعد اقرارها)، وتنفذ على الأرض بما يضمن بلوغ النتائج المرجوة منها، أم تبقى حبراً على ورق ويتم الاكتفاء بالاعلان عنها من دون اعداد الظروف الملائمة لتنفيذها كما جرت الحال مع التحضيرات للسينودس؟

جورج بكاسيني

عيون

● يواصل المطران بشارة الراعي حملته ضد قرار إقصائه عن موقعه السابق كمنسق عام للسينودس، وتشمل تلك الحملة مسؤولين في الكنيسة ومؤسسات إعلامية متنوعة الانتماءات.

● بخلاف ما كان متفقاً عليه، حول مشروع قانون التجديد لقائد الجيش، فقد أحالت رئاسة الجمهورية المشروع مرفقاً بمشروع آخر، يقضي بالتجديد لمدير عام القصر الجمهوري محمود عثمان لفترة مماثلة.

● تبدي مراجع وقوى سياسية مخاوف جدية من أن يجري تأخير إقرار التعديلات المتوقعة على قانون الانتخاب بحيث يحرم الكثيرون من التحضير والمشاركة في العملية لصالح تحالفات القوى المقربة من السلطة.

الحريري في باريس ويعود إلى بيروت الأحد
حمادة: زيارة الأرجنتين موفقة من كل الجوانب

وصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء أمس إلى باريس مع الوفد الوزاري والدبلوماسي المرافق له في زيارة خاصة على ان يعود إلى بيروت الأحد بعدما أنهى زيارته إلى الارجنتين، بدعوة رسمية من الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، أجرى خلالها محادثات وصفت بأنها «ناجحة»، وأن نتائجها ينتظر ان «تتبلور خلال الاشهر المقبلة في مجالات اتفاقات ثنائية لضمان الاستثمارات وتلافي ازدواجية الضريبة وتبادل البعثات الثقافية، وإرسال مدرسين للغة العربية».

ويتوقع ان يبقى الرئيس الحريري في باريس مع عائلته، فيما يعود أعضاء الوفد الوزاري تباعاً اعتباراً من اليوم، وبينهم وزير الصحة مروان حمادة الذي وصف زيارة الرئيس الحريري بأنها «عودة لبنان الى الارجنتين»، معتبراً انها كانت «موفقة من كل الجوانب».

وأشار الى أن الرئيس الحريري اعطى الزيارة معنى رمزية، وأرادها ان تكون في عيد الاستقلال لكي يحتفل بالعيد مع الجالية اللبنانية في الارجنتين، لافتاً النظر الى انها كانت للاعداد لثلاثة اتفاقات، اتفاق تجاري جديد يجمع بين المعاهدة لمنع الضريبة المزدوجة واتفاق لضمان تشجيع الاستثمارات في كلا البلدين. إضافة الى اتفاق ثقافي يعطي الفرصة للمغتربين للتعرف الى اللغة الام.

يوم استقلالي

وكان اليوم الأخير للرئيس الحريري في الارجنتين «يوماً استقلالياً». فبعدما استقبل صباحاً وفوداً من الجالية اللبنانية واستمع الى المطالب والحاجات، شارك في احتفال اقامه سفير لبنان في الارجنتين رياض القنطار، لمناسبة عيد الاستقلال. وتحدث الى المشاركين فيه من رسميين ارجنتينيين ومغتربين لبنانيين ودبلوماسيين عن معنى وجوده في الارجنتين يوم عيد الاستقلال، مشدداً على ان لبنان عاد الى الحياة من جديد، وانه يسير بخطى سريعة نحو التقدم والاعمار، لكنه شدد في المقابل، على ان عيد الاستقلال الحقيقي يكون حين تتحرر أرض الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، ويرفع الظلم والعذاب عن ابناء الجنوب المقاتلين بفعل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

وأكد على ان مشاركة لبنان في عملية السلام ترتكز على أسس واضحة وثابتة تدعو الى السلام العادل والشامل، رافضاً الحلول الجزئية او المنفردة لأنها لن تحقق هذا السلام.

وجدد ادانته للإرهاب بكل أنواعه، مميزاً بين العمل الارهابي الذي يستهدف الأبرياء والآمنين، والعمل المقاوم للاحتلال وهو حق مشروع ضمنته المبادئ الدولية وكرّسه حق الشعوب في تقرير مصيرهم.

ومن السفارة اللبنانية، انتقل الرئيس الحريري الى مقر الشرطة الفيديرالية «الفرقة الزرقاء» في العاصمة الارجنتينية حيث حضر عرضاً عسكرياً قدمته خيالة الفرقة على ظهور أحصنتهم.

ووصف العرض بأنه «مشاركة رمزية من الحكومة الارجنتينية بذكرى استقلال لبنان».

وتناول الرئيس الحريري الغداء الى مائدة الفرقة الزرقاء، ثم زار المستشفى السوري ـ اللبناني في بيونس ايرس مسجلاً اعجابه بالتجهيزات الحديثة الموجودة فيه.

مجلس العلاقات الخارجية

وكان الرئيس الحريري قد زار منتصف ليل الثلاثاء ـ الاربعاء بتوقيت بيروت، مقر المجلس الارجنتيني للعلاقات الخارجية، الذي يستضيف دائماً كبار الزوار ويحاورهم في الشؤون السياسية والاقتصادية الراهنة.

وبعد ترحيب من رئيس المجلس السفير كارلوس مونيز، ألقى الرئيس الحريري كلمة اشار فيها الى ان اسرائيل ما تزال تحتل ١٢ في المئة من الارض اللبنانية في الجنوب، وتستمر بشن هجمات عسكرية على مناطق مختلفة، رافضة الالتزام بقرارات الامم المتحدة للانسحاب وانهاء الاحتلال.

وقال ان نضالنا لتحرير الارض لا يثنينا عن تقوية دور لبنان الاقليمي، معدداً هذه الادوار على الصعد الثقافية والاعلامية والمالية والجامعية، مشيراً الى ان لبنان حقق نمواً بنسبة ٨ في المئة في العام الماضي، وبنسبة ٧ في المئة هذا العام، مكرراً دعوته للاستثمارات الاجنبية والمقاولين للمساهمة في الاعمار.

وأعلن الرئيس الحريري انه اتفق مع الرئيس منعم على الاسراع في المحادثات لانجاز الاتفاقات الثلاثة، في مجال ضمان وتشجيع الاستثمارات والاعفاء من الضريبة المزدوجة وتطوير العلاقات الثنائية.

وانتهى اليوم الثاني للزيارة، بحفل استقبال اقامه الرئيس الحريري على شرف الرئيس منعم في مقر اقامته في فندق «الفيلار»، وحضره قرابة الف مدعو.

وسبق الاستقبال، خلوة جمعت الرئيسين منعم والحريري تناولت استكمالاً للبحث الذي دار في الخلوتين السابقتين، وفي جلستي المحادثات الرسمية.

الى ذلك، نقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية عن مصادر الوفد اللبناني قولها ان الرئيس الحريري لمس استعداداً قوياً ومباشراً من المسؤولين الارجنتينيين، وفي مقدمهم الرئيس منعم، لتقوية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، مشيرة الى ان الجانب اللبناني قدم نصوصاً لمشاريع اتفاقات من شأن تطبيقها احداث تطور نوعي في العلاقات.

وقالت ان الجانب الارجنتيني سيدرس هذه المشاريع لإبداء ملاحظاته تمهيداً لاعداد الصيغ النهائية ليصار الى التوقيع عليها خلال زيارة الرئيس الهراوي المرتقبة الى الارجنتين في ٢٣ كانون الثاني المقبل.

ولاحظت ان احد ابرز المواضيع التي ستلحظها اتفاقية التعاون الثقافي هو تبادل البعثات الثقافية والعلمية، وايفاد مدرسين لبنانيين الى الارجنتين لتعليم المتحدرين اللغة العربية.

وقالت ان الرئيس منعم أصدر تعليمات صريحة بتسهيل منح تأشيرات دخول للبنانيين الراغبين في السفر الى الارجنتين لتتناسب مع التسهيلات المعطاة من السفارة اللبنانية في بيونس ايرس الى الارجنتينيين والمتحدرين من أصل لبناني للدخول الى لبنان.

تقرير من الفاتيكان عن تحضيرات السينودس

تغييب مطارنة سوريا ومصر وأوروبا والبرازيل
ثقل الحضور العلماني للحريري والروحي لصفير

الفاتيكان ـ «السفير»

بدأ المسؤولون الروحيون في الطوائف الكاثوليكية اللبنانية بالتوافد الى الفاتيكان من أجل المشاركة في السينودس الذي سيعقد من أجل لبنان يوم الأحد المقبل، ويستمر لانعقاده لغاية ١٤ كانون الأول المقبل.

وتعلق أوساط الفاتيكان أهمية خاصة على نجاح هذا السينودس، وتأمل أن يلقى تجاوبا لدى كافة الطوائف والأوساط السياسية اللبنانية، وتحرص أن تنفي عنه أي طابع سياسي أو فئوي محلي.

وينتظر وصول البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، مساء اليوم، على متن طائرة خاصة وضعها في تصرفه عصام فارس، مع وفد من المطارنة والآباء. وستحط طائرته في مطار «شامبينو» العسكري في روما.

وكان أول الواصلين الى الفاتيكان المطران غي تجيم الذي عينه البابا يوحنا بولس الثاني منسقا عاما للسينودس، وقد وصل تجيم يوم الأحد الماضي برفقة عدد من رجال الدين.

ويضم هذا السينودس الذي يعقد للمرة الأولى لدراسة وضع المسيحيين في بلد محدد، قرابة ٧٠ عضوا، موزعين بين الموارنة والكاثوليك اللبنانيين والكرادلة والأساقفة الأجانب الذين اختارهم البابا من أجل معاونته في هذه المهمة، وسيتولى البابا شخصيا بافتتاح السينودس والإشراف على أعماله، يعاونه في ذلك البطريرك صفير، ورئيس مجمع الكنائس الشرقية الكاردينال أكيلي سيلفستريني اللذان عينهما البابا رئيسين منتدبين لهذا السينودس، كما تجري العادة للإشراف على الجلسات.

وسيشمل الحضور من لبنان كل البطاركة والأساقفة والرؤساء العامين للرهبانيات، أعضاء مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، فيما يبدو انه تم اعتماد مقاييس وأسس معينة في اختيار المطارنة، فهناك إثنان وعشرون مطرانا مارونيا سيحضرون، فيما سيتغيب مثلا مطارنة أوستراليا ولوس انجلس وأوروبا والبرازيل ومصر وسوريا.

وسيشارك عن الروم الكاثوليك البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الذي سيصل على الطائرة نفسها التي ستقل صفير، أما المطران سيريل بسترس الذي عينه البابا مقررا عاما للسينودس، فقد وصل الى الفاتيكان، مساء أمس الأول الأربعاء، بالإضافة الى البطريركين انطون الثاني حايك ويوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان، كما سيشارك رؤساء الرهبانيات وتعلني رئيسات عامات للراهبات وستحضر علمانيات.

ـ ومثلما كانت الأسس والمقاييس التي اعتمدت لاختيار المطارنة من غير اللبنانيين غير واضحة، كذلك كان الأمر بالنسبة الى تركيبة الأعضاء العلمانيين التي يبدو انها قد اختيرت بشكل مدروس، وتعكس بوضوح «ثقل» الحكم اللبناني، خاصة الرئيس رفيق الحريري الحاضر عبر مستشاره داود الصايغ وهو عضو كاثوليكي ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي وهو عضو ماروني.

ولم يتوافر تفسير رسمي لهذا الغموض بالنسبة الى اعتماد مقاييس وأسس معينة، سوى ان الأسماء قد وافق عليها رسميا البابا يوحنا بولس الثاني وعينها بعد ان تم اقتراحها من قبل السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بولنتي الذي سيشارك هو أيضا كعضو فاعل وله حق التصويت، بالإضافة الى بطاركة الطوائف الكاثوليكية الشرقية الأخرى الذين اختارهم البابا كأعضاء في السينودس وهم البطريرك الفلسطيني ميشال الصباح وبطريرك الكلدان في العراق بيداويد الأول، وبطريرك الأقباط في مصر استيفانوس الثاني غطاس.

أما الكرادلة الذين يتمتعون بحق طبيعي في العضوية كونهم على رأس مؤسسات فاتيكانية، فهم بالإضافة الى الكاردينال سيلفستريني، الكاردينال الفرنسي جان ماري لوستيجيه والأميركي ادوار كاسيدي والكرادلة روجيه اتشيغاراي وفرنسيس ارينزي وبيو لاغي وسكرتير دولة الفاتيكان انجيلو سودانو والكاردينال يان بول سكوت والكاردينال الفونسو دي لوبيز ترخيلو.

ولم تتبلغ السلطات المشرفة على السينودس جوابا نهائيا بعد حول أسماء المشاركين الضيوف من الطوائف اللبنانية الأخرى، الذين سيحضرون كمراقبين، ولئن بات مؤكدا أن يشارك كل من محمد السماك ممثلا عن دار الفتوى وسعود المولى عن المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى وعباس الحلبي ممثلا الطائفة الدرزية.

ومن المقرر أن يعقد السينودس جلساته في قاعة البابا بولس السادس، وسيخصص الأسبوع الأول منه لمداخلات المشاركين على شكل جمعيات عمومية ولجان، ويحق لكل عضو مشارك، فاعل أم مراقب، طلب الكلام الذي حددت مدته بثماني دقائق لكل مداخلة.

أما الأسبوع الثاني فهو مخصص لصياغة الاقتراحات والتوصيات، لكن الجلسات ستكون مغلقة طيلة فترة أعماله، ولا يحضرها سوى الأعضاء السبعين.

وكان البابا قد قابل، أمس، حشودا من الزائرين من أنحاء العالم احتشدوا في قاعة بولس السادس، ودعا في ختام كلمة له، كاثوليك لبنان الى «فحص ضميره، على ألا يكون مجرد استعداد لمشروعات شعبية».

وقال: «ان الكنيسة الكاثوليكية اللبنانية مدعوة لتجدد ذاتها بالتكيف مع حاضر المجتمع اللبناني الذي من أجله أرسلت كخليقة الكنيسة الأم».

صفير يلتقي الصلح ونواباً
لحود: الانتخابات النيابية ضرورة

استقبل البطريرك الماروني نصر الله صفير امس في بكركي النائب نسيب لحود الذي قال: «أبديت رأيي بضرورة الكف عن الحديث عن عدم امكان اجراء انتخابات نيابية لأن اجراءها ضرورة، ونأمل أن تكون حرة ونزيهة وان تجري في ظل قانون للانتخابات نتفق عليه باكرا، كي يتمكن الجميع من معرفة كيفية خوض الانتخابات».

وطالب بقانون يؤمن ثلاثة مبادئ هي المساواة بين جميع اللبنانيين في ظل قانون موحد لكل المناطق، وضرورة ان يؤمن الانتخاب التمثيل الصحيح، وان يؤمن التفاعل الايجابي بين جميع اللبنانيين. ودعا الى اتمام لوائح الشطب في مواعيد محددة خالية من كل الشوائب وان تسير العملية الانتخابية في اطار الديموقراطية.

واستقبل البطريرك صفير لاحقاً الرئيس رشيد الصلح الذي تمنى له سفراً ميمونا، مشيرا الى ان البحث تطرق الى الأوضاع العامة خصوصاً الغلاء والأزمة المالية والبطالة والفوضى في المؤسسات الحكومية، وتمنى تحرير الأرض وتنفيذ القرار ٤٢٥ في وقت قريب.

والتقى البطريرك الماروني أيضاً النائب السابق جبران طوق الذي تمنى ان تحقق المرحلة المقبلة التوازن وإصلاح الخلل القائم حالياً في الدولة.

وزار البطريرك صفير بعد ذلك كل من: النائب خليل الهراوي، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم وحارث شهاب.

كما التقى البطريرك صفير رئيس حزب الكتائب جورج سعادة بعد عودته من الخارج ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده فالنائب منصور البون والوزير السابق هنري طربيه ووفداً من الحركة الثقافية في انطلياس.

بويز يغادر الأحد إلى برشلونة

يغادر وزير الخارجية فارس بويز بيروت عند الثامنة من صباح الاحد المقبل الى اسبانيا عن طريق باريس، للمشاركة في اجتماع الحوار الاوروبي ـ المتوسطي الذي سيعقد ببرشلونة في ٢٧ و٢٨ من الشهر الحالي.

ويضم الوفد اللبناني مدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري، ومدير مكتب الوزير بويز ملحم مستو، والمستشارة الاعلامية ايزابيل ابدو، على أن ينضم الى الوفد لاحقاً سفير لبنان في مدريد روبي عريب.





«الإعلام» تبدأ درس «البث الفضائي»
حسم أمر صدوره بقانون وليس بمرسوم

بدأت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، دراسة اقتراح قانون البث الفضائي والبث المرمز، وقررت عقد جلسات مقبلة لهذه الغاية، وحسمت امر المرجعية المعنية بإصدار هذا القانون، فأكدت على صدوره بقانون وليس بمرسوم، مما يعني ان المرجعية هي مجلس النواب وليس الحكومة.

الجدير ذكره، ان موضوع البث الفضائي، كان قد اثار خلافاً بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، ولا سيما بعد ادراجه في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء قبل نحو شهرين.

فالرئيس الحريري، اعتبر حينها ان الامر اي اصدار «البث الفضائي» من صلاحية الحكومة، التي لها حق اصداره بمرسوم، في حين عارض الرئيس بري الامر، واعتبر ذلك، مساساً بسلطات المجلس النيابي، مؤكداً ان في ذلك خرقين:

الاول، خرق الدستور، وتحديداً المادة ٨٩ منه القائلة بانه «لا يجوز منح اي التزام او امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية او مصلحة ذات منفعة عامة او اي احتكار الا بموجب قانون، والى زمن محدود».

والخرق الثاني، يطال قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي اصدره مجلس النواب، ولا سيما للمادة ٥٢ من هذا القانون، التي يشير مضمونها الى ان «البث الفضائي» يخضع لقانون يصدر عن مجلس النواب.

وطرح بري يومها عدة تساؤلات، كان الابرز بينها، كيف يطبق بند من قانون غير مطبق، اي ان البث الفضائي يشير اليه قانون المرئي والمسموع، والقانون الاخير غير مطبق، ولم يشكل المجلس الوطني العائد له بعد.

ومن المعلوم انه عند طرح الموضوع في مجلس الوزراء، شهدت الجلسة نقاشاً اتسم بالحدة، كان الوزير محمود ابو حمدان احد اطرافه، وذهب الى حد التلويح بالاستقالة.

وانتهت الجلسة يومها، الى ارجاء الامر، واحالته من قبل الحكومة الى الهيئة الاستشارية العليا في وزارة العدل لبت ما هو القانوني: المرسوم او القانون. وأعطيت مهلة اسبوع لذلك.

وانقضت مهلة الاسبوع، وذهب الرئيسان الى دمشق، وتوافقا على جملة مواضيع، وكان «البث الفضائي» واحداً منها، واعلن بري بعد ذلك، ان «البث الفضائي» قد سلك مساره الطبيعي، موحياً بان توافقاً تم حول «العبور» عبر مجلس النواب.

واعقب ذلك اقتراح قانون حول البث الفضائي، اعده خمسة نواب، من بينهم النائب عماد جابر وهو أحد أعضاء تكتل التحرير النيابي، الذي يرئسه الرئيس بري.

الجلسة

عقدت اللجنة امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيسها النائب ايوب حميد وحضور النواب: غسان مطر، حبيب صادق، مهى الخوري اسعد، محمد فنيش، محمد كبارة، باسم السبع، عماد جابر وجورج ديب نعمة.

وقال النائب حميد بعد الجلسة: كانت جلسة اللجنة مخصصة لمناقشة اقتراح القانون الوارد من بعض الزملاء، حول موضوع البث الفضائي والبث المرمز، وقد تم استيضاح الزملاء حول مضامين هذا الاقتراح والاسباب الموجبة له. ونتيجة التداول والمناقشة ارتئي ان تعقد جلسات مقبلة، يتم فيها التداول في ما وصل اليه تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع إضافة الى هذا الاقتراح.

ورداً على سؤال حول المشكلات التي أثارها موضوع البث الفضائي قال: الموضوع كان في الاساس يتعلق بالشكل، هل ان هذا الأمر من اختصاص مجلس النواب ام من اختصاص الحكومة. واعتقد ان الموضوع حسم في الاتجاه الذي يضع الامور في نصابها، وهو أن موضوع البث الفضائي والبث المرمز نص عليه قانون تنظيم وسائل الاعلام الذي صدر عن المجلس النيابي، والذي يعطي صلاحية لهذه المهام من خلال قانون وليس من خلال مرسوم.

اضاف: نحن ارتأينا ان يكون هناك تعاط موضوعي، وعدم استباق للامور بطريقة لا توحي بموضوعية، خصوصاً ان المراحل التي وصل اليها تطبيق قانون الاعلام، تحتاج الى توضيح من وزير الاعلام (فريد مكاري) وهو موجود حالياً خارج البلاد. لذلك ستكون لنا اتصالات مع الوزير مكاري الاسبوع المقبل، لتحديد جلسات يكون فيها العمل متآلفا ومتناسقا في آن معاً.

وحول اطلاع اللجنة على عمل المجلس الوطني للاعلام، ولا سيما لجهة التراخيص، قال حميد: دور اللجنة ليس دوراً توجيهياً، بل رقابي من خلال المجلس النيابي. لذلك، فاللجنة ستقوم بدورها لهذه الناحية حصراً لجهة موضوع الرقابة، اما حول عدد المحطات التي يمكن الترخيص لها، فيتناول مواصفات معينة قد تنطبق على مؤسسات اعلامية موالية او مؤسسات اعلامية غير موالية، فهذا موضوع آخر، لكن الاساس ان تتوفر الشروط لدى هذه المؤسسات.

وعن كون الموضوع سياسياً وليس موضوع شروط، قال: في الاساس هو موضوع تقني وموضوع شروط. فلذا كانت هناك مخالفة للموضوع التقني وتوفر الشروط فلكل حادث حديث.

لجنة الدفاع تصدّق مشروع التمديد ٣ سنوات للعماد لحود

وافقت لجنة الدفاع الوطني والداخلية والأمن النيابية على مشروع القانون الرامي الى التمديد لقائد الجيش العماد اميل لحود ثلاث سنوات، وادخلت تعديلاً على المشروع يرمي الى التمديد ثلاث سنوات للضباط الذين يحملون رتبة عماد وهم في الخدمة الفعلية.

كانت اللجنة قد عقدت امس جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة رئيسها النائب سامي الخطيب وحضور النواب: اكرم شهيب، ايوب حميد، باسم السبع، ميشال خوري، محمد برجاوي، مصطفى سعد، محمود طبو وسمير عازار. وحضر ايضاً العقيد علي شقير ممثلاً وزارة الدفاع.

بعد الجلسة، قال النائب الخطيب: «اجتمعت اللجنة، وكان في جدول اعمالها مشروع القانون المحال اليها من الحكومة القاضي بالتمديد ثلاث سنوات مرة واحدة فقط للضباط الذين يحملون رتبة عماد اثناء صدور هذا القانون، وطبعاً الموضوع يتعلق بالعماد اميل لحود قائد الجيش. وعرضت الأسباب الموجبة في اللجنة التي يجعلها اسباب تتعلق بالوضع الإقليمي وبوضع ومسار المفاوضات الحالي».

أضاف: «كما عرضت اللجنة النجاحات التي حققها العماد اميل لحود على صعيد إعادة بناء المؤسسة العسكرية على اسس متينة ودمج الألوية بشكل جيد وإعادة تنظيم الجيش وجعله مؤسسة وطنية عريقة وكبيرة يمكن المراهنة عليها في العمل في اطار العملية السلمية المقبلة، وبالتالي في قضية التحرير بصورة عامة. وبهذا الشكل وافقت اللجنة بالإجماع على التمديد للعماد اميل لحود ثلاث سنوات اخرى بحيث يصبح سن التقاعد ٦٣ عاماً لمرة واحدة عوضاً عن ستين، وأدخلنا تعديلاً طفيفاً على المشروع وأضفنا فقرة تتعلق بإجازة التمديد ثلاث سنوات فقط للضباط الذين يحملون رتبة عماد في الخدمة الفعلية».

وفد كتائبي يلتقي خدام وبشار الأسد

التقى وفد كتائبي برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة في دمشق كلاً من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والدكتور بشار الأسد.

وضم الوفد نائبي رئيس الحزب المحامين منير الحاج وكريم بقرادوني والامين العام للحزب جوزف ابو خليل ومدير عام اذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن.

وقد عقد الاجتماع الاول مع الدكتور الأسد على مدى ساعتين، فيما دام الاجتماع الثاني مع خدام حوالى ثلاث ساعات.

وقد عرض الوفد الكتائبي خلال الاجتماعين المطولين المستجدات على الساحتين اللبنانية والاقليمية، وتوقف المجتمعون مطولا عند الوضع القائم في لبنان من جميع جوانبه وعند المراحل التي بلغتها المساعي الجارية لاعادة استئناف مفاوضات السلام.

ووصفت مصادر كتائبية الاجتماعين بانهما كانا في «منتهى الايجابية وسادتهما أجواء متبادلة من المصارحة».

يذكر ان وفداً كتائبياً كان قد التقى الدكتور الأسد منذ بضعة اشهر.

العريضي: هدف تكبير الدوائر وصول لوائح مركبة سلفاً

اعتبر المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ان تكبير الدوائر إنما يهدف الى توفير ضمان وجود عدد من الأشخاص والقوى في المجلس النيابي باحجام محددة سلفاً وبلوائح مركبة سلفاً، على حساب مستقبل الحياة السياسية في لبنان.

وقال العريضي اثر لقائه النائب السابق الدكتور البير مخيبر انه جرى التشاور بالافكار المطروحة على صعيد الانتخابات.

وجدد موقف الحزب الداعي الى اعتماد الدوائر المصغرة في كل المناطق وليس في الجبل فحسب، انطلاقاً من نظرة الحزب الشمولية والهادفة الى تحقيق تمثيل صحيح وتعزيز الحياة الديموقراطية، وتمكين ممثلي الشعب من القيام بواجباتهم الخدماتية، وقال ان التجربة الأخيرة اثبتت عدم توافر ذلك بالدائرة الكبرى، فكيف الحال اذا كان تكبير الدوائر يهدف الى توفير ضمان وجود عدد من الاشخاص والقوى في المجلس باحجام ولوائح محددة سلفاً وتحالفات جاهزة، تحت عنوان تبديد هواجس هذه القوى.

واضاف انه تم، تحت حجة الاحتلال في الجنوب، حصر الحلول بإلغاء محافظة النبطية، بمحاولة لاقتطاع المنطقة لجهة معينة، كما يجري الإعداد للأمر عينه في منطقة الشمال، وبالتالي فإن اعتماد الدائرة الكبرى هناك يعني تسليم المنطقة الغنية سياسياً والفقيرة مادياً في معظم ارجائها الى من هم اغنياء مالياً وفقراء سياسياً.

وشدد على أن طرح فكرة تصغير الدائرة يعني التمسك بثوابت وتكريس حرية الاختيار، وحرية اختيار الحليف والخصم.

وتابع: ألم تسمعوا منذ مدة احدهم يقول: لا فرق لدي في اعتماد الدائرة الصغيرة او الكبيرة فانا اعرف قوتي الشعبية. ثم قال بعد ايام لا اقبل بضم هذه المنطقة وتلك الى غيرها لأن فيها خمسين او ستين ألف صوت ضدي، وفي الوقت ذاته يتوجه الينا بالدعوة الى التحالف لأن لدينا خمسين او ستين الف صوت. أليس في كل ذلك محاولة تفصيل على قياس أشخاص وجهات معينة، وهل هذا امر وطني ومشروع وسعي الى قانون انتخاب عصري ديموقراطي، فيما كلامنا عن اعتماد الدوائر المصغرة في كل لبنان لضمان حرية الترشيح والاختيار يعتبر تفصيلاً على قياسنا؟

وقال: «ان لدينا الكثير الكثير لنقوله عندما يحين الوقت المناسب، لأننا نعرف خلفية مواقف الجميع، لكننا لا نزال ندعو الى احترام إرادات الناس، ونحن لسنا كتلة بشرية موضوعة بتصرف احد لتنصيب ملوك وتركيب طامحين، ولن نكون ضحية لترويض جهة او تطمين اخرى، وكل ذلك على حساب مستقبل الحياة السياسية في لبنان، اننا نتمسك بحقنا في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وبالشكل المناسب».

الكتل النيابية وقانون الانتخاب الجديد (١٢)

«التكتل الوطني» مع «الموسعة» وضد الاستثناء
غصن: شبه إجماع على هذا الطرح

كتب المحرر البرلماني:

يشكل البحث في مشروع قانون جديد للانتخاب عنوان تجاذب سياسي، بسبب تنوع المطالبات حيال التقسيمات الانتخابية. هناك من يسعى الى الدائرة الواحدة، في مقابل من يطالب بالقضاء ـ الدائرة، ومن يتشدد في المساواة بتعميم المحافظة ـ الدائرة، ازاء من لا يخفي سعيه الى تقسيم بعض المحافظات الى أكثر من دائرة.

تحاول «السفير» تسليط الضوء على المواقف النيابية من هذا القانون، كتلاً ونواباً، على شكل استطلاع أولي، باعتبار انه لا يمكن الجزم بالمواقف النهائية طالما ان الموضوع ما يزال بين أخذ وردّ.

وقد شمل استطلاع «السفير»، كلا من: كتلة جبهة النضال، كتلة الانقاذ والتغيير، كتلة الوفاء للمقاومة، الكتلة القومية، كتلة نواب الأرمن، كتلة الحق ـ جبيل كتلة نواب كسروان، تجمع نواب الجبل، كتلة الجماعة الاسلامية، تكتل التحرير، تجمع نواب طرابلس واليوم التكتل الوطني المستقل.

يؤكد النائب فايز غصن، عضو التكتل النيابي الوطني المستقل (الذي يضم النواب: سليمان فرنجية، اسطفان الدويهي، فايز غصن، طلال المرعبي، سايد عقل، مانويل يونس، طلال ارسلان، كريم الراسي، علي عبد) ان التكتل مع وجوب إجراء الانتخابات على اساس الدائرة الموسعة، أي المحافظة، على ان يطبّق المبدأ على كل المحافظات اللبنانية فيأتي قانون الانتخاب عصرياً منفتحاً، يتيح تطوير الحياة السياسية في البلاد.

ويقول غصن ان التجربة التي حدثت في الشمال في انتخابات سنة ١٩٩٢ اثبتت نجاحها، ولذلك يصح ان تطبق وتعمم على كل المحافظات.

في ما يأتي وقائع الحوار مع النائب فايز غصن:

■ انت عضو في تكتل نيابي فاعل، كيف تتصورون صيغة مشروع قانون الانتخاب؟

□ نحن في الواقع ننطلق في هذا الأمر من مواقفنا الواضحة المعلنة بالنسبة الى قانون الانتخاب، فنحن، منذ الأساس، ولعدة اسباب سياسية واقتصادية واجتماعية، ولأسباب لها علاقة مباشرة ووثيقة بوحدة البلد وبمستقبله وبالسعي الى قيام دولة المؤسسات، طالبنا ونطالب بقانون انتخابي على اساس الدائرة الموسعة اي المحافظة، وشددنا على ن يكون هذا المبدأ سارياً على كل الاراضي اللبنانية.

وإذا تحدثنا من وجهة النظر الشمالية، اقول اننا يمكن ان نعتبر ونتعظ من تجربة الانتخابات التي جرت سنة ١٩٩٢ على اساس الشمال محافظة، فهذه التجربة كانت ناجحة جداً. وقد لا يكون النجاح الذي كان يتوقعه وينتظره كل الناس، وانما كان خطوة نحو الامام في اتجاه ان يبدأ البلد بتفكير جديد، وأن يكون أداء السياسيين بطريقة جديدة تتجاوز التقليدية السياسية التي عشناها منذ زمن.

ان المحافظة كدائرة انتخابية ناجحة في رأينا ويمكن ان تسهم في تطوير العمل السياسي في البلد وتحسن الأداء السياسي فيه.

■ ولكن هناك من يقول، على الرغم من اعترافه بأهمية المحافظة ـ الدائرة، بوجوب قيام استثناءات في بعض المحافظات؟

□ في هذا الموضوع بالذات، نعتبر ان المبدأ يجب ان يكون للجميع وان يطبق بالتالي على كل المحافظات اللبنانية، لأنه لا يجوز أبداً ان يتضمن اي قانون استثناءات لمصلحة فريق أو شخص، ولا يجوز ابداً ان يفصّل القانون بالتالي على قياس فريق أو شخص، ويفترض ان تكون المساواة والعدل والتوازن هي المبادئ المعتمدة عند صياغة أي قانون، فكيف اذا كنا نتحدث عن قانون للانتخاب يتوقف عليه مسار المستقبل ومصير المشاركة في اللعبة السياسية.

وانطلاقاً من هذه القاعدة نقول انه بالحوار الهادئ والعقلاني بين الجميع، وبالحجج الأكيدة والثابتة قد نتوصل الى حل يقتنع به الجميع.

وانني اشدد جداً على صفة الانفتاح في القانون، فبمقدار ما نطوّر العمل السياسي في البلد ونحسن الأداء، بهذا المقدار نعيد حقاً الطريق الى دولة المؤسسات التي نطمح كلنا اليها.

■ هل جرت أو تجري اتصالات مع التكتل الذي تنتمي اليه، لوضعكم في حقيقة الأجواء التي واكبت وتواكب تحضير مشروع القانون؟

□ عندما بدأ هذا الموضوع يطرح بشكل جدي، وبدأ البحث فيه، اعتبرنا ان هناك نوعاً من التبريد سيصيب هذا الأمر وسيرجأ البحث فيه مؤقتاً. وقد تداولنا في ذلك مع الكثير من الفرقاء اللبنانيين، كان الاتفاق دائماً على رأي واحد، ان هناك شبه اجماع على الدائرة الموسعة. ومع مبدأ ان يكون هذا الامر شاملاً وكاملاً، فلا تكون هناك تجزئة او تقسيم أو استثناءات.

■ وهل توصلتم من خلال هذه الاتصالات الى قناعة بأن التمديد للمجلس النيابي فكرة مطروحة؟

□ في تصوري ان هذه المسألة مطروحة في التداول الإعلامي فقط، ولم نلمس انها مطروحة بشكل جدي.

في أي حال، نحن ضد التمديد لمجلس النواب، من حيث المبدأ، فنحن نريد ان تأخذ الأمور مجراها الطبيعي وان يتم الاستحقاق الانتخابي في اجواء سليمة وبقانون سليم، ذلك ان الانتخابات هي تجديد دائم للديموقراطية ولسياسة البلد ولتطوير البلد من كل النواحي.

«التكتل الوطني المستقل» اثناء احد لقاءاته مع رئيس الجمهورية (م.ع.م)

حردان يلتقي حميد والبون

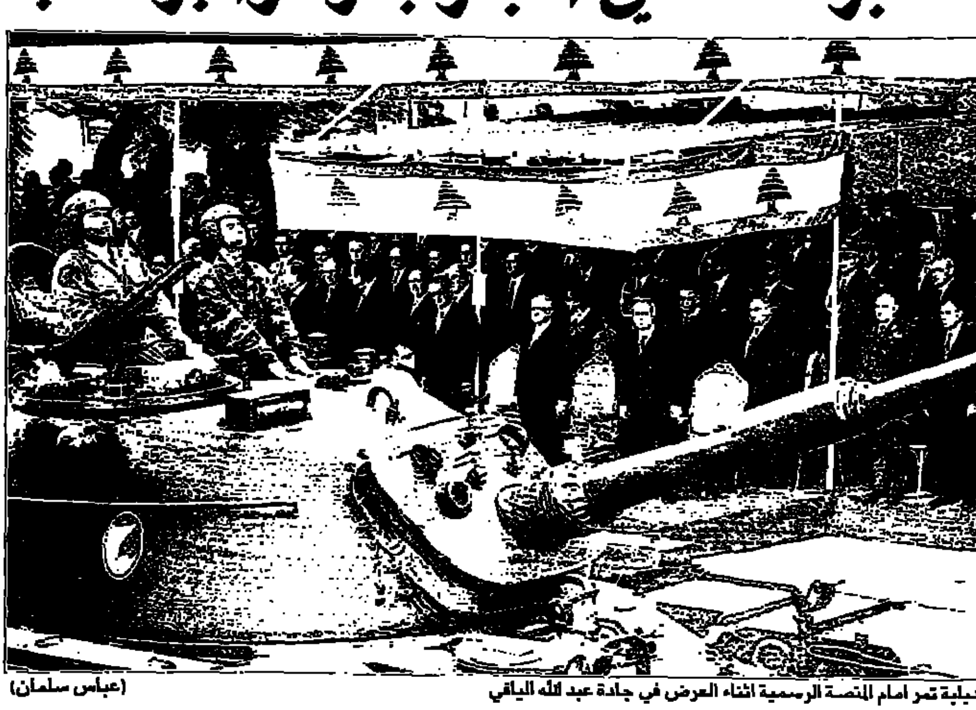
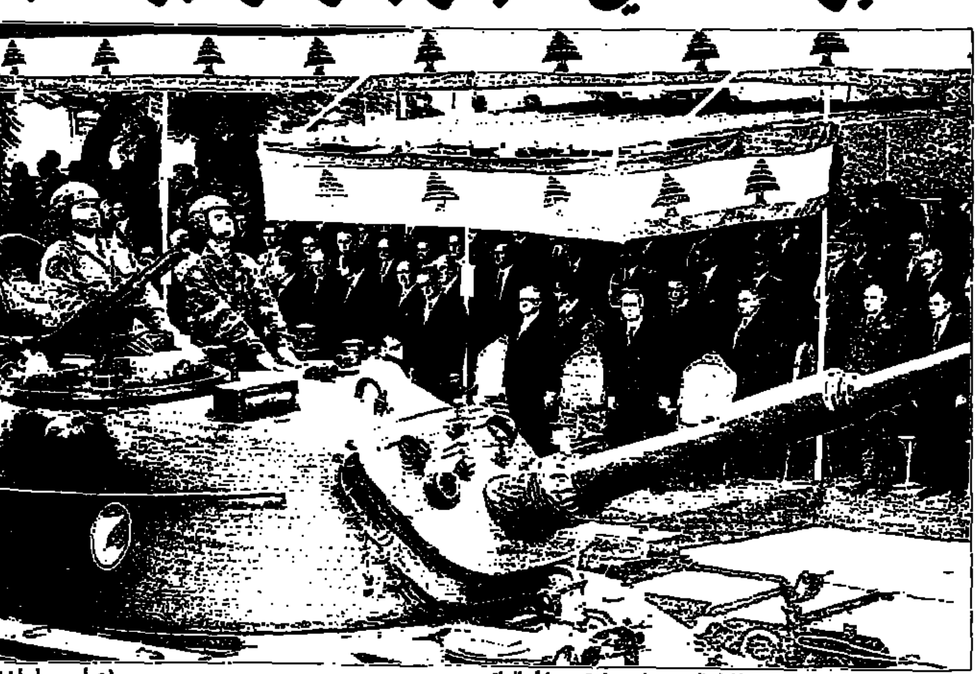
استقبل وزير العمل اسعد حردان في مكتبه في الوزارة نائب رئيس حركة «امل» النائب ايوب حميد، الذي اوضح اثر اللقاء انه يأتي في سياق العلاقة بين الحركة و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، وتطرق الى العدوان الاسرائيلي المتمادي في الجنوب، اضافة الى المستجدات على الصعيد الداخلي، حيث اتت وجهات النظر متطابقة.

كما استقبل حردان النائب منصور البون وبحث معه في الأوضاع العامة.

اجتماع للأحزاب المسيحية يبحث الاستحقاقات

تعقد الرابطة المارونية اجتماعاً يضم احزاب «الكتائب»، «الأحرار»، «الكتلة الوطنية»، «المردة» و«الديموقراطي المسيحي» وعدداً من الفاعليات والمرجعيات، للبحث في الأمور الراهنة والاستحقاقات السياسية، عند السادسة من مساء اليوم في مقر الرابطة المارونية في الاشرفية.

يوم الاستقلال: استقبالات رسمية وعرض عسكري ومسيرات
تبرعات في الجنوب وحواجز محبة وزيارة الجنود في خطوط التماس

دبابة تمر امام المنصة الرسمية اثناء العرض في جادة عبد الله اليافي (عباس سلمان)

وحدات من الالوية المشاركة في العرض

ملالات مشاركة في العرض (بلال قبلان)




اللواء صافي والعميد كنعان يهنئان الرئيسين الهراوي وبري

الأسد يتصل بالهراوي مهنئاً
كلينتون: لا سلام من دون لبنان

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي برقيات من رؤساء وملوك دول عدة، هنأوه فيها بعيد الاستقلال مؤكدين حرصهم على سيادة لبنان.

واتصل الرئيس السوري حافظ الاسد بالرئيس الهراوي مهنئاً وكانت مناسبة تم خلالها التشاور في الاوضاع العامة.

وتسلم الرئيس الهراوي من القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر برقية وجهها اليه الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وجاء فيها:

«لمناسبة عيد الاستقلال اتقدم منكم ومن الشعب اللبناني باسمي وباسم الشعب الاميركي بأحر التهاني، وبما انكم تستعدون لحقبة جديدة من ولايتكم يستطيع الشعب اللبناني التأكد من متابعة التقدم لتحقيق الاهداف المرجوة، وهي المصالحة واعادة الاعمار وترسيخ الوحدة الوطنية. لقد شهدت السنة الاخيرة الكثير من الخطوات الايجابية على صعيد تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، وهو الهدف الذي لا تزال تسعى اليه الولايات المتحدة وان السلام الشامل لن يكون كاملاً من دون سلام بين لبنان واسرائيل.

وللمناسبة، اود التأكيد على علاقة الصداقة بين لبنان والولايات المتحدة، ودعمنا القوي لوحدة وسيادة واستقلال لبنان، كما اتطلع لمتابعة تمتين اواصر العلاقة بين بلدينا في المرحلة المقبلة».

وسئل شلايكر حول اسباب غيابه عن لبنان فقال: من الصعب للبعض في لبنان ان يصدق الحقيقة وهي ان والدي كان يعاني من اضطرابات في القلب وكل الدبلوماسيين لهم ظروفهم الشخصية ويضطرون الى المغادرة.

ورداً على سؤال حول مستقبل مسيرة السلام بعد مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، اشار الى اشارات مشجعة موضحاً ان السفير دنيس روس ربما سيكون في المنطقة في المستقبل لدفع عملية السلام واظن انه علينا ان نتفاءل.

ورأى ان الطريقة الفضلى لحل مشكلة الجنوب هي في العمل على دعم مسيرة السلام الاقليمية، وايصالها الى حل يكون باتفاق لبنان واسرائيل.

وبالنسبة الى موعد وصول السفير الاميركي الجديد الى لبنان قال ان المشكلة ليست في السفراء انفسهم، وانما في اختلاف وجهات النظر بين مجلس الشيوخ والادارة حول كيفية تنظيم العمل والمفاوضات جارية، وسيكون لنا سفير هنا في اسرع ما يمكن.

وتلقى الهراوي من الملك السعودي فهد برقية جاء فيها:

«تتيح لي مناسبة ذكرى الاستقلال فرصة طيبة لأعرب لفخامتكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصياً ان ابلغ التهاني الودية مقرونة بتمنياتي لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة ولشعب لبنان الشقيق الامن والاستقرار مع اطيب تحياتي وتقديري».

كما تلقى الهراوي برقيات تهنئة بالاستقلال من الرئيس المصري حسني مبارك ومن ملك اسبانيا خوان كارلوس، ملك السويد كارل غوستاف، الرئيس التشيكي فاكلاف هافل، رئيس توغو غاسينبي اياديما، رئيس لانسان كونتي ارنيس، جزر موريشيوس قسام اوتيم، رئيس ايطاليا اوسكار سكالفارو، ولي عهد البحرين حمد بن عيسى آل خليفة ودوق لوكسمبورغ، رئيس البانيا سالي بيريشا، رئيس بوركينا فاسو، رئيس السنغال عبدو ضيوف، رئيس فنلندا مارتي اتيساري، رئيس قبرص كلافكوس كليريديس.

واتصل مهنئاً بالرئيس الهراوي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في كندا والرئيس سليم الحص وتلقى برقيات من شخصيات لبنانية عدة.

بري يزور عسيران مهنئاً:
العدو جزّأ استقلالنا




بري يهنئ عسيران (محمد صالح)

صيدا - «السفير»:

زار رئيس المجلس النيابي نبيه بري الرئيس عادل عسيران في دارته في الرميلة بعد ظهر امس الاول بحضور النائب علي عسيران والمفتي الشيخ محمد عسيران وافراد عائلة الرئيس عسيران.

وبعد الزيارة ادلى بري بتصريح قال فيه: الزيارة هي اقل الواجبات في الحقيقة لرجل من رجالات الاستقلال واكبرهم واطولهم باعاً في هذا المضمار، في يوم الاستقلال، لا نتذكر فقط الوطن بل نتذكر الرجالات الذين ساهموا في بناء الوطن.

اضاف: عادل بك عسيران اشهر من ان يعرف: بالأمس سمعنا جميعاً نداءه وصرخته في سبيل لبنان وفي سبيل تمتين أواصر العيش وأواصر الوطنية وهذا ما نذر نفسه طيلة حياته من اجله، واقل الواجبات وبعد ان انتهينا من الاستقبالات لمناسبة العيد، ان نأتي لزيارته وطبعاً لنسترشد بآرائه القيمة، وفي الوقت نفسه انقل تحيات فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والمجلس النيابي حيث كان له الباع الطويل.

هذا هو الهدف الاساسي من الزيارة وطبعاً مع التنبه دائماً الى ان الاستقلال وان كان لا يتجزأ انما العدو الاسرائيلي جزأ لنا هذا الاستقلال، ونأمل في القريب العاجل ان نقوم وبمعية عادل بك عسيران بالاحتفال بالاستقلال، او قبل الاستقلال بتحرير الجنوب والبقاع الغربي.

اما الرئيس عسيران فشكر للرئيس بري زيارته وقال: لئن تفرق الشباب في سيرهم الحاضر فلن يكونوا متفرقين في سيرهم المقبل، واتمنى من كل قلبي ان يعقدوا الخناصر وان يعملوا بكل ما اوتوا من قوة حتى ترتفع راية البلاد عالية وتهزم العدو الصهيوني وكل من تسول له نفسه استغلال هذه البلاد، من اجل بقائها سيدة كريمة عزيزة منيعة تحافظ على كيانها الحاضر وتبني لمستقبل افضل.

وكان الرئيس عادل عسيران قد استقبل النائب بهية الحريري على رأس وفد من مؤسسة الحريري كما تلقى اتصالات هاتفية من الرئيس سليم الحص وعدد من الوزراء والنواب والمسؤولين.

احتفل لبنان الرسمي والشعبي امس الاول بعيد الاستقلال الذي عمت مهرجاناته وزينته بيروت والمناطق، وكانت مناسبة لاستحضار معاني هذه الذكرى وللتأكيد على ضرورة استكمالها بتحرير الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

وغص القصر الجمهوري على مدى ثلاث ساعات، قبل ظهر امس الاول، بشخصيات رسمية وسياسية وروحية ودبلوماسية ونقابية جاءت لتهنئة الرؤساء الثلاثة بالعيد الـ ٥٢ للاستقلال.

وقد استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي المهنئين في القصر يحيط به رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وتلقى بري اتصالي تهنئة من رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ومن رئيس المجلس القاري - الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر.

ماذا في وقائع يوم الاستقلال؟

العرض العسكري

نظّم الجيش اللبناني عرضاً عسكرياً مركزياً على جادة عبد الله اليافي في منطقة المتحف حضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وشاركت فيه مختلف الوحدات والقطع العسكرية.

كما حضر العرض الرئيس سليم الحص والوزراء محسن دلول، ميشال اده، روبير غانم، نقولا فتوش، علي حراجلي، شوقي فاخوري، اسطفان الدويهي، بيار فرعون، عبد الرحيم مراد، اسعد حردان، آغوب دمرجيان، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، نديم سالم، انور الخليل، ووفد عسكري سوري ضم قائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي والعميد الركن غازي كنعان والعقيد رستم غزالي اضافة الى عدد من النواب وحشد من الشخصيات الدبلوماسية والعسكرية والنقابية والدينية.

بدأ العرض بوصول علم الجيش عند الثامنة والنصف صباحاً يحمله النقيب علي شريف من لواء المشاة الخامس مع خمسة عناصر من اللواء. ثم أمر قائد العرض قائد الشرطة العسكرية العميد الركن سهيل خوري العناصر المشاركة بالوقوف تأهباً وعزفت الموسيقى بقيادة العقيد اسطفان دونايان معزوفة التأهب ومعزوفة العلم ولازمة النشيد الوطني.

ومع وصول رئيس الجمهورية أطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له، ثم تقدم الى نصب الجندي المجهول يرافقه وزير الدفاع محسن دلول ووضع اكليلاً من الزهر على النصب، فيما كانت الموسيقى تعزف لحن الموتى ولازمتي النشيد الوطني ونشيد الشهداء.

وبعدما أخذ الرئيس الهراوي مكانه على المنصة، أطلق سرب من الحمام الابيض في فضاء المكان، تلاه سرب من الطوافات العسكرية، ليبدأ بعد ذلك العرض الذي شاركت فيه تباعاً سرايا رمزية من المدرسة الحربية، القوات البحرية والجوية، الشرطة العسكرية، لواء الحرس الجمهوري، مدرسة التزلج، معسكر خدمة العلم وألوية الجيش كافة. ثم جاء دور الفوج المضاد للدروع وفوج الاشارة فناقلات الجند وسرايا المدفعية والراجمات والدبابات وآليات الاطفاء والدفاع المدني والصليب الاحمر.

واصطف على الرصيف المحاذي حشد من المواطنين كانوا يصفقون ويهللون للوحدات المشاركة في العرض، تحت انظار الجنود الذين كانوا يراقبون كل شاردة وواردة ويمنعون أياً كان من تجاوز الحبل الذي فصل الرصيف عن الطريق، من البربير الى المتحف.

وامتدت الاجراءات المشددة الى سطوح الابنية المطلة على المكان والتي زرعت بالعناصر الامنية، فيما قطعت كل الطرق والمنافذ المؤدية الى ساحة الاحتفال.

المناطق

وعمت الاحتفالات بذكرى الاستقلال مختلف المناطق اللبنانية التي ازدانت بمظاهر العيد.

● واقيم احتفال في السراي الحكومي في زحلة حضره عدد من المواطنين ومسؤولو محافظة البقاع، وازدانت سراي بعلبك بالاعلام فيما اقام قائمقام بعلبك حفل استقبال وانتشرت حلقات الدبكة وأطلقت الأهازيج، وجرى في قب الياس احتفال شاركت فيه اندية وجمعيات المنطقة وتخلله عرض كشفي.

● ونظم رئيس الحركة الانمائية الاجتماعية اللبنانية المهندس بهاء حرب حفل عشاء في مجمع «لاس ساليناس» حضره الوزير اسطفان



الهراوي ولحود وبينهما دلول

الدويهي والنواب عبد الرحمن عبد الرحمن، سايد عقل، غسان مطر، حسن عز الدين وحشد من الشخصيات.

والقى الدويهي كلمة اشار فيها الى ان الاستقلال يكتسب هذه السنة معنى التحدي والثبات، لأن امام اللبنانيين حكماً وشعباً عدداً من الاستحقاقات التي تتطلب وعياً ومسؤولية والتطلع الى الامام والاجابة على اسئلة سياسية صعبة كتدعيم مؤسسات الدولة.

وتكلم حرب منوهاً بالدعم السوري للبنان والذي ما كنا لولاه لننعم بدفء الوطن الواحد.

● وفي منطقة الكورة، رفرفت الاعلام اللبنانية على ابنية الدوائر الرسمية والمدارس والساحات وعلت الزقفات في قرى وبلدات القضاء مهنئة بعيد الاستقلال. واقيمت الحفلات والعروض والقيت الخطب في جميع المدارس. وفي بلدة كوسبا اقام كشاف جنود الايمان الارثوذكسي «رالي» برعاية وحضور النائب فايز غصن.

● وفي طرابلس، غصت سراي المدينة بالشخصيات السياسية والهيئات المهنئة تلبية لدعوة محافظ الشمال خليل الهندي الذي القى كلمة قال فيها: «ان الاستقلال ليس ذكرى، بل هو فعل ايمان وطني متواصل».

واقام اتحاد الشباب الوطني ورابطة مختاري طرابلس احتفالاً. وابرقت اللجنة الشعبية الفلسطينية في مخيم البداوي مهنئة الرئيس الياس الهراوي.

● واحتفل معهد الراهبات الانطونيات في زغرتا بعيد الاستقلال.

● ونظمت رابطة الاخويات في منطقة البترون مسيرة صلاة انطلقت من مدينة البترون الى دير مار يوسف - جربتا - ضريح الطوباوية شارك فيها اعضاء الاخويات في قرى منطقة البترون ومدينة البترون.

وانتهت المسيرة بقداس على ضريح الطوباوية رفقا احتفل به الكهنة المشاركون.

● وجرى احتفال في سراي صيدا الحكومي حضره النواب: احمد سويد، ميشال موسى، بهية الحريري وسليمان كنعان، نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد وشخصيات امنية وحزبية ورؤساء جمعيات اجتماعية وثقافية.

وسارت في شوارع المدينة مسيرات كشفية ورياضية على وقع الاناشيد الوطنية، وقدمت فرقة المسرح التابعة للجيش اللبناني مسرحية «النهر» على مسارح المدارس الرسمية والخاصة في صيدا.

واقيم في مدرسة صيدون الوطنية في مجدليون - شرق صيدا احتفال تخلله لقاء مع النائب الدكتور ميشال موسى في حضور رئيس المدرسة فاروق الزعتري والاساتذة والطلاب.

ونظمت جمعية النجدة الشعبية - فرع صيدا حملة نظافة في شارع الست نفيسة من مستديرة العكاوي ولغاية الاشارة بالتعاون مع اتحاد المقعدين ونادي الاونيسكو (التابع للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي).

● وفي النبطية، اقامت الجمعية الخيرية في النبطية حواجز محبة ووزعت الحلوى والاعلام اللبنانية والمنشورات التي تتحدث عن المناسبة.

● واحيت منطقتا صور وبنت جبيل الذكرى وخصصت المدارس الرسمية والخاصة الساعة الاخيرة من يوم امس الاول للحديث عن الاستقلال ومعانيه واهمية احياء هذا اليوم من خلال الاطلاع على معاناة ابناء المنطقة المحتلة، خصوصاً المنطقة المتاخمة للاحتلال.

ودعا مدير ثانوية الشهيد محمد سعد عباس عباس الى جمع التبرعات من تلامذة الثانوية وتقديم كنزة الشتاء لأطفال مدرسة برعشيت الرسمية. كما أحيت ثانوية ميركيفا الرسمية اليوم من خلال احتفال تحدث فيه مدير الثانوية محمود الغزال الذي دعا الطلاب الى تحصيل العلم، معتبراً ان العلم بحد ذاته استقلال وحضارة ورقي.

ونظمت اكاديمية الجنوب التقنية احتفالاً القى خلاله أسعد خوري باسم الاكاديمية كلمة شدد فيها على اهمية المناسبة، وبدورها الجمعيات الكشفية والهيئات الثقافية اقامت مسيرة حاشدة جابت شوارع المدينة تقدمتها مجسمات العلم اللبناني وصور الرؤساء الثلاثة، واقيمت على مداخل القرى نقاط محبة ووزعت الورود والحلوى.

● وقام طلاب مدارس قرى حاصبيا الحدودية بزيارة لخط التماس في القطاع الشرقي وقدموا الحلوى والمرطبات لعناصر الجيش اللبناني المتمركزين في المواقع الامامية، والقى عدد من الطلاب كلمات من وحي المناسبة كما انشدوا مع الجنود النشيد الوطني اللبناني.

وذكرت المعلومات الواردة من داخل الشريط المحتل ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وبالتنسيق مع الجيش الجنوبي العميل، حاولا التقليل الى حد كبير من الاحتفالات بالاستقلال، ومنعا كل مظاهر احتفالية مع حصرها داخل المدارس بشكل خاص. وتم ابلاغ مسؤولي المدارس العامة في الشريط ضرورة اختصار مثل هذه الاحتفالات الى حدها الاقصى.

الاغتراب

أحيت الجاليات اللبنانية في بلدان الاغتراب والدول العربية عيد الاستقلال، فأقامت السفارة اللبنانية في الكويت حفل استقبال حضره عدد كبير من المسؤولين الكويتيين واعضاء السلك الدبلوماسي.

واقام سفير لبنان في الاردن وليم حبيب في فندق انتركونتيننتال - عمان حفلة استقبال حضرها وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي، وزير الداخلية سلامة حماد، وزير النقل سمير قعوار، وزير العدل هشام التل، وزير الثقافة سمير الحباشنة، ووزيرة التنمية سلوى المصري.

واحتفلت الجالية اللبنانية في اوستراليا وكندا بالاستقلال عبر احتفالات شعبية واخرى رسمية اقيمت في سفارتي لبنان في البلدين.

مواقف

دعا السيد محمد حسين فضل الله الى ابعاد ذكرى الاستقلال عن الجو الاحتفالي الاستهلاكي الذي قد يتحول الى عملية تخدير للامة ليوحي اليها بأنها مستقلة في الحاضر، مطالباً بجعلها ذكرى تثير روح الحرية في نفوس ابناء الشعب والامة.

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي ان هؤلاء الذين احتفلوا بالاستقلال لمجرد ان اكثر من شخصية سياسية سجنت في قلعة راشيا او لأن بعضهم اعدم، نراهم يتنكرون للشهداء الذين يقدمون شبابهم ودماءهم وكل ما عندهم في سبيل تحرير الارض والانسان، معتبراً انه كان على هؤلاء الاحتفال بعيد الاستقلال في مواقع اولئك الذين يعملون من اجل الاستقلال الحقيقي للبلد والذين يؤكدون للشعب وللامة العنفوان والعزة والكرامة في جبل صافي وبرعشيت وكل تلك المناطق.

المجلس الثقافي

● ونظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي امس ندوة لمناسبة ذكرى الاستقلال حول «الاستقلال في مرآة الحاضر»، قدم لها النائب حبيب صادق فأشار الى ان «الاستقلال ليس حدثاً مقطوع الصلة بالحاضر بل صلة مفصلية في تاريخ شعبنا، تشدها الى الماضي والحاضر علاقات عضوية تتراوح في تأثيرها وتأثرها بين الاسهام في الاسباب والاشتراك في النتائج...»، موضحاً ان الندوة هذه تخرج عن التقليد المتبع في المهرجانات الخاصة في المناسبة، وتتبع منحى اخر لا نجد فيه منفعة للناس واظهارا للحقيقة.

ثم حاضر الوزير عبد الرحيم مراد فأشار الى ان الدولة استعادت حالياً بعض عافيتها، غير ان الهزال الداخلي ما زال سارياً، «فاللبنانيون لم يصلوا بعد الى مفهوم مشترك للوحدة الوطنية، مما يشجع على عودة الصراع الى الساحة الداخلية، كما ان مصطلح «الشرق الاوسط الجديد» جاء ليخدم مفهوم «الاثنيات»، وأكد ان الوصول الى الدولة العصرية المرجوة امل يصعب تحقيقه، نظراً الى ارتهان ادارات الدولة لموقف المسؤول فأصبح كل صاحب موقع محمياً بمظلة هذا او ذاك من المسؤولين...

وتحدث النائب محمد يوسف بيضون فعرض تاريخ الصراعات في المنطقة، موضحاً ان «الوضع في حالة مرضية نظراً الى الخطر الاقليمي المتمثل بالاحتلال الاسرائيلي والاخطار الداخلية وقضية المهجرين والهجرة الى الخارج والمذهبية المتفاقمة والعجز في الموازنات العامة والاقتراض الخارجي المتفاقم...».

واكد بيضون ان «لا استقلال فعلياً في وضع مادي عاجز وفي ظل ادارة تحولت الى قطاعات يتقاسمها ذوو النفوذ والمحاسيب كأنما الوظيفة احدثت لخدمتهم»، داعياً الى «اطلاق ورشة اخلاق سياسية وادارية».

يذكر ان النائب فؤاد السعد اعتذر عن المشاركة في الندوة بداعي السفر الى الخارج.

● رأى رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب بشارة مرهج في لقاء نظمته امس اللجنة الطالبية لرابطة الاصلاح الوطني في كلية الآداب - الفرع الاول لمناسبة عيد الاستقلال، ان الاستقلال في المرحلة التي نعيشها اليوم لم يعد حالة جامدة بل متحركة وديناميكية، واعتبر ان معناه الحقيقي اليوم ليس الاستغناء عن الآخر بل التعامل معه من موقع الند للند والشعور بالسيادة الداخلية، وخلص الى ضرورة استعادة الحوار المفقود والحياة السياسية في لبنان وتفعيل النظام الديموقراطي ومبدأ الانتخابات.

● اعتبر النائب محمد كبارة ان هناك حاجة الى الكثير لنحقق الاستقلال الذي ننشده، مبنياً على العدالة الاجتماعية واعادة توزيع الثروة الوطنية من اجل تقوية التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية.

● قال الوزير والنائب السابق بطرس حرب في محاضرة القاها في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في البترون حول «الاستقلال: حرية وديموقراطية»، ان الاستقلال يعني ان تكون النفس والرأي والعقل بحرية تامة وان يستطيع المواطن اتخاذ الموقف الذي تمليه عليه معرفته، ورأى ان تحصين لبنان يكون بزرع الاخلاق والمبادئ وحسن التربية والتوعية، اما اذا تهاونا فإن لبنان يطير.

● دعا الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عمر زين جميع اللبنانيين الى مزيد من الثقة بوطنهم ووحدتهم والتمسك بالحرية والديموقراطية واحترام حقوق الانسان وتعزيز السلطة القضائية واستقلالها والى مزيد من العمل والانتاج والانماء والاعمار لأنه في كل ذلك السبيل لتحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وبناء المستقبل.

● وكانت ايضاً مواقف في المناسبة لكل من رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ونائب الرئيس وسيم ياسين، رئيس تجمع صناعيي بيروت غسان الكعكي وعضو التجمع عبد الرحمن الحمصي ورئيس مؤسسات جمعية الارز الرياضية الثقافية الكردية رمضان فتاح.



تلامذة المدارس مع الجيش على جبهة القطاع الشرقي (طارق ابو حمدان)

المسيرة في الخيام (علي ضيا)

لوبراني في احتفال في «الشريط»:
لا مطامع لنا.. وسوف نبقى!

الشريط الحدودي - «السفير»

اقامت جماعة لحد احتفالاً بعيد الاستقلال في مقر إذاعة صوت الجنوب حضره قائد الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل انطوان لحد، منسق شؤون الاحتلال في لبنان اوري لوبراني، رئيس الشؤون المدنية في المنطقة الحدودية العقيد كميسا وعدد من كبار ضباط الاحتلال.

القى لحد كلمة قال فيها «ان لبنان يحتفل بعيد استقلال فقدناه، لكننا ستظل نجل ذكراه لعلها تزيدنا قوة وعزماً على رفض الواقع المفروض ومتابعة النضال حتى استعادة الاستقلال واحلال السلام، وجلاء كل الجيوش الاجنبية عن ارض الوطن».

وتكلم لوبراني الذي «تمنى زيارة لبنان في المستقبل وقد اصبح دولة حرة مستقلة تقيم علاقات سلام حقيقية مع كل جاراتها». واضاف: خلال السنوات العشر الماضية وصلت الينا مقترحات شتى منها العودة الى تطبيق اتفاقية الهدنة مروراً بمحادثات الناقورة وصولاً الى ترديد معزوفة القرار ٤٢٥ المرفوض لدينا جملة وتفصيلاً. ولكن المشكلة الوحيدة هي انعدام حرية القرار لدى الحكومة اللبنانية بالإضافة الى وجود عناصر ارهابية تمثل مشكلة حقيقية للبنان ذاته، علماً بأنه ليس لدينا اي مطمع في أي شبر من ارض لبنان، وختم بالقول: سوف نبقى في هذه المنطقة الى ان يتم التوصل الى حل آخر يكفل التعايش بسلام وأمن لسكان المنطقة الحدودية وشمال اسرائيل.

الهراوي وبري والمر يتقبلون التهاني في القصر الجمهوري (مالتي وتهرا)

أكاليل على ضريحي معوض وشهاب



عائلة معوض تتقبل التعازي بعد وضع الاكاليل



وضع الاكليل عند ضريح شهاب

وضع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية بعد ظهر امس الاول اكليلاً من الزهر على اللوحة التذكارية الموضوعة في المكان الذي استشهد فيه رئيس الجمهورية السابق رينيه معوض قرب ثانوية رمل الظريف، ووضع النائب احمد عجمي ممثلاً رئيس مجلس النواب ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق ممثلاً رئيس مجلس الوزراء اكليلين مماثلين.

وبعد وضع الاكاليل عزفت سرية من الجيش اللبناني موسيقى الموتى.

حضر مراسم الاحتفال ارملة الرئيس الراحل النائبة نائلة معوض ونجلها ميشال وريما على رأس وفد شعبي من زغرتا، كما حضر الرئيس رشيد الصلح، وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، النواب: سليم حبيب، خليل الهراوي، فايز غصن، حبيب كيروز، فؤاد السعد، بيار حلو، مروان ابو فاضل، عدنان طرابلسي وحشد من الشخصيات.

وتكريماً لذكرى استشهاد معوض رعت النائبة نائلة معوض المباراة الرياضية النهائية بين اندية الشمال في القاعة المقفلة لنادي سبورت هاوس في القلمون، والقت كلمة اشادت فيها بالحركة الرياضية في الشمال مركزة على دور الشباب في تحصين الاستقلال والمحافظة على معانيه وقيمه الوطنية.

الى ذلك قامت الهيئة الادارية لجامعة الامراء الشهابيين بزيارة لضريح الرئيس الراحل اللواء الامير فؤاد شهاب في غزير ووضع رئيس الجامعة الامير حارس شهاب باسمها اكليلاً من الزهر على الضريح مذكراً بمزايا الرئيس الراحل التي بمثلها تبنى الاوطان وتحيا وتستمر.

الاحتلال يجرف ١٠ منازل في بيت ياحون
إصابة كنيسة برعشيت وإطلاق ٣ صيادين

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال اليومين الماضيين مناطق عدة في محيط مدينة النبطية وفي اقليم التفاح والقطاعين الشرقي والأوسط. واصيبت كنيسة بلدة برعشيت بقذائف الاحتلال الذي جرف عشرة منازل في بلدة بيت ياحون، كما قام بإطلاق ثلاثة صيادين لبنانيين كان قد اعتقلهم داخل المياه اللبنانية منذ ثلاثة أيام، في حين هاجمت المقاومة دوريتين للاحتلال قرب بيت ياحون وعلى طريق موقع الدبشة، وافيد عن جرح مقاومين من حركة «أمل».

اعتداءات

واشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان الى ان مدفعية الاحتلال قصفت من مرابضها في تلة الشريقة، عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس، اطراف السريرة بأكثر من اثني عشرة قذيفة.

وكانت مدفعية الاحتلال قد قصفت ليلا من مواقعها في الشريقة ووادي ابو قمحة وتلة كوكبا مرتفع الديدبة، جبل الضهر، اطراف الدلافة، الطريق العام بين السريرة والقطرانة ووادي الليطاني لجهة برغز. وأحصي سقوط حوالي ستين قذيفة من عيار ١٥٥ ملم.

وعند السادسة صباح امس سجل إطلاق رشقات رشاشة من موقع الميليشيا اللحدية في تومات نيحا بإتجاه محيط الموقع، في حين أطلق موقع كوكبا رشقات مماثلة باتجاه اطراف قليا والدلافة.

ونفذت قوة لحدية - اسرائيلية مشتركة عملية تمشيط واسعة في قطاع برغز - الدلافة - كوكبا.

واشارت مصادر امنية الى ان الاحتلال اكتشف ان الصواريخ الثلاثة التي اطلقت ليل الاثنين الفائت على موقع تلة كوكبا انطلقت من قرب بلدة برغز داخل الشريط المحتل.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت عند الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس محيط بلدتي شوكين وميفدون ومزرعة كفرجال.

سبق ذلك قصف مماثل تعرض له خراج بلدتي ارنون ويحمر ومزرعتي الحمى والحمراء. وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة.

وكانت تلال ومرتفعات الجبل الرفيع ومليتا واللويزة واحراج سجد والريحان والعيشية ومجرى نبع الطاسة في منطقة إقليم التفاح قد تعرضت لقصف اسرائيلي متقطع بين الرابعة عصر أمس الأول وحتى الثامنة والنصف ليلا وذلك من مواقع الاحتلال في سجد والريحان والعيشية والزفاتة. فيما كانت تلال ومرتفعات اقليم التفاح قد تعرضت لقصف مماثل ومتقطع قبل ظهر امس الأول وبعده.

وقصفت قوات الاحتلال صباح امس الأول بلدة برعشيت ومحيط بلدات عيتا الجبل وتبنين وقرون وحداثا وحاريص.

أدى القصف على بلدة برعشيت بقذائف من عيار ١٢٠ ملم الى اصابة كنيسة البلدة وعدد من المنازل، في حين تضرر منزل محمد مصطفى منصور في القصف على بلدة حداثا.

وجددت قوات الاحتلال قصفها للقطاع الاوسط فجر امس، وسجل اطلاق قذائف مدفعية ورشقات رشاشة من موقعي الاحتلال في جبل حميد ومسيسيب باتجاه اطراف قرى برعشيت، حداثا، مجدل سلم، قبريخا، تولين والاودية المجاورة.

جرف منازل

من جهة ثانية، أكدت قوات الطوارئ الدولية نبأ اقدام قوات الاحتلال على جرف عشرة منازل في بلدة بيت ياحون.

واشارت مصادر الطوارئ الى ان المنازل تقع في محيط موقع الاحتلال في البلدة، علما ان المعبر الكائن على مدخل البلدة ما يزال مقفلا منذ حوالي شهرين.

ونقلت وكالات الانباء العالمية تأكيدات للنبأ عن مصادر امنية في مرجعيون، قالت ان القوات الاسرائيلية نسفت ثمانية منازل وجرفت اثنين آخرين مساء الاربعاء الفائت في بلدة بيت ياحون، في حين تحدثت مصادر أخرى في الجنوب اللبناني عن قيام عشرين عنصرا من ميليشيا لحد بنسف المنازل العشرة بالمتفجرات ثم جرفها بالجرافات.

وكانت قوات الاحتلال والميليشيات قد فجرت سبعة منازل في البلدة نفسها منذ حوالى اسبوع.

متاريس بشرية

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني انها نقلت تقارير غير مؤكدة بأن قوات لحدية تقوم ليلا بجمع سكان بلدة رشاف المحتلة وتجبيرهم على البقاء في محيط مركزها الكائن على تلة البلدة لتفادي هجمات المقاومة.

إطلاق ٣ صيادين

في سياق آخر، افرجت قوات الاحتلال يوم أمس الاول عن الصيادين الثلاثة حسن وحسين غانم ومحمد حسين بعد عشرين ساعة اعتقال.

وقامت قوات الاحتلال بتسليم الصيادين الثلاثة للصليب الاحمر الدولي الذي تولى نقلهم الى مدينة صور، في حين بقي مركبهم في الناقورة.

يذكر ان قوات الاحتلال اعتقلت تسعة صيادين خلال الاسبوعين الماضيين واطلقتهم تباعا، وأعلنت شريطا حدوديا بحريا حظرت دخوله على الصيادين.

المقاومة

على صعيد آخر، أعلنت حركة «امل» في بيان لها ان إحدى مجموعاتها قامت عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس الاول بضرب دورية مشاة لحدية في منطقة بيت ياحون، ودارت اشتباكات عنيفة بين افراد المجموعة والدورية اللحدية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

أضاف بيان «امل»: إثر ذلك، تدخلت مدفعية الاحتلال وقامت بقصف مركز على اطراف قرى حداثا، حاريص، عيتا الجبل، برعشيت، وبيت ياحون. وتدخل الطيران المروحي ايضا وقام بعملية تمشيط واسعة لمحيط موقع العملية وأطلق صواريخ عدة موجهة على منطقة العين داخل بلدة برعشيت وقام بمحاولة انزال في منطقة العملية المذكورة. فتصدت لها مجموعة من حركة «امل» بالمضادات الارضية والقذائف الصاروخية.

وتابع بيان الحركة انه نتيجة للعملية أصيب مقاومان حركيان من افراد المجموعة بإصابات طفيفة تم نقلهما الى المناطق المحررة.

وأكد البيان سقوط قتيل وعدد من الجرحى في صفوف العملاء.

في هذا السياق، اعلنت المقاومة الإسلامية في بيان لها ان احدى مجموعاتها قامت مساء يوم امس الاول بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة صهيونية لدى مرورها على طريق موقع الدبشة مما ادى الى اصابة افرادها.

تطبيع قسري

في سياق آخر، اصدر اهالي الشريط المحتل بيانا حذروا فيه من هجمة تطبيع اقتصادي تنفذها قوات الاحتلال الصهيوني وعملاؤها اللحديون.

ودعا البيان الى رفض البضائع والمنتجات الاسرائيلية مهما قل ثمنها.

● أدان «حزب الله» استهداف قوات الاحتلال الاسرائيلي كنيسة بلدة برعشيت واعتبر ان جميع اللبنانيين مستهدفون من العنصرية والحقد الصهيوني.

وقال عضو قيادة الحزب في الجنوب محمد نصر ان هذا العمل حافز لجميع اللبنانيين للانخراط في مشروع مواجهة العدوان على جميع المستويات والكف عن الرهانات الواهية.

الدفعة الـ ٢٤ من زوار سجن الخيام
٥٤ مواطناً يقابلون ١٧ أسيراً

النبطية - «السفير»

قابل اربعة وخمسون مواطنا بينهم احد عشر من داخل الشريط الحدودي المحتل سبعة عشر أسيراً ومعتقلا في سجن الخيام صباح امس في اطار الزيارات التي ينظمها الصليب الأحمر الدولي، ودخل الاهالي من خارج الشريط وهم الدفعة الرابعة والعشرون وبينهم نساء واطفال، بواسطة حافلة كبيرة وسيارة صغيرة تابعتان للجنة الدولية للصليب الاحمر عن طريق معبر باتر - جزين قرابة الثامنة والنصف صباح امس، بعد أن كانوا قد تجمعوا امام مقر الصليب الاحمر الدولي في بيروت، وامضى الاهالي حوالى خمس ساعات في الخيام عادوا بعدها عن طريق معبر كفرتبنيت قرابة الواحدة والنصف بعد الظهر، وشملت هذه الدفعة المواطنين والاسرى التالية اسماؤهم:

- قاسم محمد حمود وزوجته ام الكرم ظاهر دقيق وابنتهما خديجة حمود (من مركبا) قابلوا الاسير علي قاسم حمود المعتقل منذ ١٠ سنوات وشهرين.
- نجاة فهد عيد (من دير سيماس) قابلت ابنتها الاسيرة سهى فواز بشارة المعتقلة منذ ٧ سنوات.
- شريف محمد شريف حمود وزوجته سوريا محمد سمور وابنتهما انصاف حمود (من كفرحمام) قابلوا الاسير عفيف شريف حمود المعتقل منذ ٨ سنوات.
- محمد شريف علوي وابنتاه زينب وفاطمة علوي (من مركبا) قابلوا الاسير شريف محمد شريف علوي المعتقل منذ ٩ سنوات وشهرين.
- حسان حسن حمود (من حولا) قابل شقيقه الاسير سلامة حسن محمود المعتقل منذ ٣ سنوات وشهرين.
- صباح حسن فوعاني وولداها مريم وحسن اسماعيل من كونين قابلوا الاسير جودت علي اسماعيل المعتقل منذ ٤ سنوات وتسعة اشهر.
- حورية رضا مرضه وولداها بندر والهام مرضه من الهرمل قابلوا الاسير حسين عيسى مرضه المعتقل منذ ٥ سنوات.

كما شملت المقابلات الاسرى:

- سليمان حسن رمضان (من بعلبك) معتقل منذ عشر سنوات.
- حسين محمد حمود من (ميس الجبل) معتقل منذ عشر سنوات.
- محمد علي كامل خريس (من الخيام) معتقل منذ ثماني سنوات.
- نعمان شاهين نصر الله (من كفرشكي) معتقل منذ ثماني سنوات.
- علي عبد المنعم دياب (من حولا) معتقل منذ سنتين.
- فادي احمد علي (من الهبارية) معتقل منذ سبع سنوات.
- علي ابراهيم حسين (من عيتا الشعب) معتقل منذ سنتين.
- نزيه عبد الله مصطفى (من حولا) معتقل منذ أربع سنوات.
- فاطمة منيف نايف (من كفركلا) معتقلة منذ سبع سنوات.
- محمد منيف نايف (من كفركلا) معتقل منذ سبع سنوات.

وعكست وجوه الاهالي مشاعرهم بعد لقاء ابنائهم والتي تتضارب بين فرحة اللقاء والقلق على المصير تجاه استمرار الاعتقال.

ورفض معظم الاهالي التحدث عما يجري داخل سجن الخيام خوفاً من انعكاس ذلك على ابنائهم المعتقلين.

والدة الاسيرة سهى بشارة تحدثت بصوت تخنقه العبرات: ان لقاء المعتقلين ما زال يتم كما كان في السابق، اي من وراء الشريط الشائك والحاجز الحديدي. وتساءلت اين المؤسسات الانسانية والدولية اللبنانية مما يجري في سجن الخيام؟ وشكرت الصليب الاحمر الدولي على تنظيمه الزيارات بين المعتقلين وذويهم.

ولفتت زينب حمود التي قابلت شقيقها حسين، انه يعاني من الآم في مختلف انحاء جسده وخصوصاً في معدته.

اهالي المعتقلين في الطريق الى الخيام (عدنان طباجة)

اجتماع لجان مهجري المناطق المحتلة السبت

دعت اللجنة التحضيرية للجان المهجرين من المنطقة الجنوبية المحتلة المهجرين والمبعدين من أبنائها، والمقيمين في مدن وقرى بلدات الجنوب المحرر وإقليم الخروب، الى لقاء في مدينة صيدا، الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت في قاعة سينما هيلتون، من أجل مناقشة قضايا وهموم المنطقة المحتلة ومتطلباتها، بالاضافة الى الصعوبات التي تواجه المهجرين والمبعدين من تلك المنطقة وسبل معالجتها.

شمس الدين في مونتريال وتورنتو:
مطلوب موقف من البابا تجاه لبنان

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مونتريال في كندا، ان لبنان في هذه المرحلة يحتاج الى موقف خاص من البابا يوحنا بولس الثاني ازاء ما يتعرض له من ممارسات واعتداءات اسرائيلية، ولتجاوز الشروط التعجيزية التي تطرحها اسرائيل والتي لم نقبلها.

وكان شمس الدين قد التقى راعي الطائفة الكاثوليكية في مونتريال المطران ميشال حكيم، وتمنى عليه ان ينقل الى البابا تقدير اللبنانيين لموقفه وجهوده من أجل لبنان.

والتقى شمس الدين في مونتريال فاعليات الجالية اللبنانية، واجرى أمس الأول من تورنتو اتصالين بكل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري وقدم لهما التهاني بذكرى الاستقلال.

وصرح شمس الدين في لقاء مع الجالية اللبنانية في تورنتو ان لبنان يمر في مرحلة هي الاخطر مما مر عليه في تاريخه الحديث والقديم، وانه قطع شوطاً كبيراً في اعادة الثقة به. وقال اننا نسير على الطريق السليم وان كانت هذه الطريق لا تخلو من العثرات، وان الاهم من اعادة الاعمار هو اعادة تكوين الانسان اللبناني.

ورد شمس الدين على اسئلة الحضور، وقال في مسالة عودة العماد ميشال عون الى لبنان، «ان ثمة تسوية حكمت خروج العماد عون من لبنان، وهي اخذت الطابع القضائي والقانوني، وعندما تنتهي هذه المسالة قضائيا وقانونيا فان العماد عون يستطيع العودة ولا حائل دون عودة كل اللبنانيين الى لبنان».

وردا على سؤال قال «انا ارفض ان يكون لبنان دولة إسلامية او جمهورية إسلامية، حتى ولو اصبح المسلمون كلهم في العالم دولة واحدة، فإن لبنان سيكون ساعتئذ حليفا او صديقا لهذه الدولة وليس مندمجا فيها انطلاقا من خصوصية لبنان التي يعرفها الجميع».

وعقد شمس الدين مؤتمراً صحافياً في تورنتو قال فيه «اننا نميز بين موقفنا وموقف الحكومة اللبنانية في عملية السلام مع اسرائيل. فنحن لا نرى امكانات جدية لسلام مع الاسرائيليين لانهم يغتصبون فلسطين، وما لم تحل هذه القضية لا يمكن ان نعترف بإسرائيل».

واضاف «يمكن للحكومة اللبنانية ان تدخل في اتفاق مع اسرائيل، لكن لا شان لنا في هذا الموضوع لا سلبا ولا ايجابا. فأي اتفاق مع اسرائيل قد ينهي حالة الحرب لكنه لا يعطي شرعية لإسرائيل في المنطقة. فالسلام مع اسرائيل ليس مجرد وقف للحرب بل هو قناعة داخلية عند بعض الاطراف، وهذه القناعة غير موجودة عند الطرف العربي».

سويد يرفض التدخل الأميركي بشؤون لبنان

رفض النائب احمد سويد تدخل أحد أعضاء الكونغرس الأميركي بشؤون لبنان الداخلية. وقال «ان عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس لي هاملتون دس انفه في شؤون لبنان الداخلية، زاعما أن التمديد لرئيس الجمهورية هو ضربة لاستقلال لبنان، وان من مصلحة الولايات المتحدة القومية الا ترضى بذلك، خصوصا أن ملايين اللبنانيين في داخل لبنان وفي العالم يتطلعون إليها كقائد».

وأضاف: ليت المستر هاملتون، يوضح لنا من كلفه أن يتكلم باسم هذه الملايين، ومن هم الذين ألبسوا دولته عباءة الزعامة اللبنانية، ووضعوا بين يديها مقاليد قيادتنا، ام ان حائطنا الواطي، وسكوت المسؤولين عندنا عن مثل هذا التدخل الوقح هو ما جرأ المستر هاملتون على تنصيب نفسه ناطقا رسميا باسم ملايين اللبنانيين المقيمين منهم والمغتربين، وأعطاه المبرر لمطالبة دولته بممارسة سلطانها القيادي علينا.

وختم قائلا: فهل ينطق المسؤولون، ويلقمون المستر هاملتون الرد المناسب؟».

مورفي: المفاوضات السورية - الإسرائيلية
تحتاج إلى تدخل أميركي فاعل

أعلن المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي ان التطورات الميدانية في جنوب لبنان ستتوقف شرط بدء مفاوضات حقيقية بين سوريا واسرائيل، معتبرا ان السلام بين سوريا واسرائيل سيفضي الى سلام مع لبنان، وان المطلوب قيام تدخل اميركي فاعل لدفع مسار التفاوض ولاحظ ان الوضع على المسار السوري - الاسرائيلي لم يتغير بعد مقتل اسحق رابين.

وورد كلام مورفي في حديث اجرته معه «الوكالة الوطنية للاعلام» في لندن التي يزورها بدعوة من المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية.

وقال المسؤول الاميركي الاسبق انه لا يستطيع ان يحدد متى سيحصل السلام بين سوريا واسرائيل، لكنه اضاف:

التطورات الميدانية والغارات وتبادل النار في الجنوب اللبناني بين «حزب الله» واسرائيل سيتوقف، ولكن يتعين اولا على الحكومتين السورية والاسرائيلية ان تدخلا في مفاوضات حقيقية، وعندها ستبدأ مفاوضات موازية بين لبنان واسرائيل. وكي يكون هناك سلام حقيقي يتعين ان يحصل تقدم على المسارين.

ونفى حدوث اي تغيير على المسار السوري - الاسرائيلي بعد وفاة رابين، وان دمشق لا تزال تصر على ضرورة استعادة مرتفعات الجولان واسرائيل تريد من جهتها ان تعرف ماذا تعني سوريا حقيقة بالسلام، ودعا من اجل ذلك الى تدخل اميركي اكثر فاعلية مما هو حاصل الآن لدفع المفاوضات.

واوضح ان التصريحات التي برزت في سوريا بعد مقتل رابين اعتادها هو في السابق ولم ير تبدلا في لهجتها، فالرسالة واضحة ومفادها ان السلام قد يتم التوصل اليه في شهور قليلة اذا قام الاسرائيليون بما هو صحيح.



هكذا من الأصل

مدير «مؤسسة أرض البشر» هل كان شاذاً جنسياً؟

جثة عارية و١٥ طعنة بمفك البراغي
التحقيقات الأولية: عشيقه هو القاتل

استيقظت «مؤسسة أرض البشر»، امس، على جريمة دموية قضت على مديرها ومندوبها في الشرق الاوسط فريدريك فالكنبورغ (هولندي - ٥٤ عاماً)، بعدما وجد مقتولاً في منزله الذي يقع في مبنى المؤسسة ذاته (طلعة الحمام العسكري) على يد «عشيقه» (!) حسبما كشفت التحقيقات الأولية.

ماذا في التفاصيل؟

كان موظفو المؤسسة افتقدوا المغدور واستغربوا تأخيره عن حضور الاجتماع الذي كان مقررا حوالى التاسعة صباحا. فما كان منهم إلا أن قصدوه في منزله في الطابق الثاني لتفقده، وسرعان ما وجدوه جثة مضرجة بدمائها، ما دفعهم للاتصال على الفور بالأجهزة المختصة.

وفي حوالى العاشرة وصل المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي نديم عبد الملك الى مكان الجريمة، واستغرق مع قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري والطبيب الشرعي أحمد الحاراتي في عملية تحقيق وتدقيق عن ظروف الجريمة وملابساتها. فيما تولى عناصر الدرك عملية تطويق المنزل ومهمة منع الصحافيين من الدخول الى المكان «المحظور».. «ممنوع تصوير القتيل»!

سألنا «لماذا؟» أجاب أحد الدركيين: «لأنه أجنبي، لا أحد يعلم ما هي خلفيات هذه الجريمة». فأردف آخر مصححاً لزميله: «لا، السبب هو اننا لا نريد أن نطلق دعاية عاطلة عن لبنان»!

وفي غفلة من «مسؤولي المنع»، تسللت «السفير» الى موقع الجريمة لتقع على مشهد مثير ومؤثر في آن: رجل خمسيني ممدد عارياً في الممر المتفرع من غرفة النوم، يغرق في بركة من الدماء، نتيجة تلقيه ضربات بالغة بمفك البراغي - الأداة التي استخدمها القاتل - ولا سيما في ظهره وصدره، كما تناثرت الدماء الى الجدران المحيطة، الأمر الذي «يوحي بأنه كان ثمة عراك قد وقع بين القاتل والمقتول قبل أن يلفظ الأخير انفاسه». كما استنتج القاضي عبد الملك.

وقد جهد بعض رجال التحري في هذه الأثناء في البحث عن صورة للمغدور في أجزاء الغرف ومحفظته الخاصة، إلا انهم لم «يحظوا» سوى بجواز سفره، وهو ما استعان به الطبيب الشرعي في كتابة تقريره الخاص بعد انتهاء مهمته حوالى الواحدة بعد الظهر، وهو الوقت الذي تزامن مع إخراج المغدور به ملفوفاً بشرشف أبيض على «حمالات» الدفاع المدني إلى الجامعة الأميركية في بيروت، بانتظار ترحيل الجثة الى بلاده عبر القنصلية الهولندية في بيروت.

ولدى انتقال القاضيين عبد الملك والقاري الى الطابق الأول لإجراء التحريات في مركز المؤسسة، انهالت عليهما أسئلة الصحافيين، التي رد عليها عبد الملك بإيجاز مفاده «ان القتيل صرع خلال الـ٣٦ ساعة الأخيرة، وأن أداة القتل هي مفك البراغي».

■ كيف دخل القاتل؟

□ كان يبيت الليلة مع القتيل.. لقد تبين أن المغدور شاذ جنسياً.

وفيما اجتمعا في الغرفة الداخلية في المؤسسة بحضور بعض المسؤولين الأمنيين، بدأ أحد رجال التحري في الغرفة المجاورة استجواب ثلاثة من موظفي المؤسسة الذين أفادوا بأن المغدور شوهد آخر مرة في الرابعة بعد ظهر الثلاثاء الماضي، وبأنه لم يتم افتقاده في اليوم التالي (الأربعاء) لأنه كان يوم عطلة... كما طال الاستجواب أحد جيران المغدور الذي أكد رداً على سؤال على عدم سماع أية أصوات تصادمية أو ضوضاء في الشقة المجاورة ليلة الجريمة باستثناء «خبطات» النوافذ والأبواب جراء هبوب الهواء العاصف ساعتئذ.

يذكر أن الضحية كان قد تولى إدارة «مؤسسة أرض البشر» منذ أربع سنوات، وهي مؤسسة اجتماعية إنسانية تأسست عام ١٩٧٦.

الشيء المؤكد حتى الساعة ان سبب الجريمة أخلاقي بدليل وجود الجثة عارية وعدم وجود أي دلائل على القيام بسرقة.

وقد أفاد الطبيب الشرعي الدكتور حاراتي ان الضحية كان ممدداً على بطنه على الأرض مضرجاً بدمائه وقد طعن بـ١٥ طعنة أكثرها في الجزء الأعلى من الجسم وخصوصا في العنق والوريد وقد أصيب بنزيف حاد أدى الى وفاته.

القتيل عازب واعتاد أن يتواجد في شقته الفخمة.

وافادت مصادر قضائية انه ضبطت في مكان الجريمة أدوات تسهل العملية الجنسية الأحادية (الشاذة).

وقد ادعى القاضي عبد الملك على مجهول بالإقدام على القتل عن سابق تصور وتصميم سندا لأحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات التي تقضي بالاعدام.

وذكرت مصادر قضائية مساء أمس، انه تم توقيف شخصين رهن التحقيق كان أحدهما يتردد الى غرفة المغدور والآخر يقيم في غرفة مجاورة.

فاتن قبيسي

جثة مدير أرض البشر ملفوفة أثناء نقلها من مكان الجريمة (مصطفى جمال الدين)

تعليقاً على بيان السفارة الأميركية
الجميل: تدخل في شؤون القضاء

كتب فارس خشان:

اثار التمني الذي وجهته الولايات المتحدة الأميركية الى الحكومة اللبنانية للتشدد في معاقبة المسؤولين عن اغتيال السفير الأميركي في بيروت فرنسيس ميلوي ورفيقيه عام ١٩٧٦، أمس حفيظة المحامي رولان الجميل وكيل المتهم باسم الفرخ المعلنة براءته من محكمة جنايات القتل في لبنان بعد اعتبار ان القضية مشمولة بقانون العفو العام.

وجال الجميل على رئيس مجلس القضاء الأعلى فيليب خير الله والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم مستوضحا مدى تأثر القضاء بمثل هذا التمني ومحتجا على ما ورد في بيان السفارة الأميركية في بيروت لأنه يشكل تدخلا سافرا في عمل السلطة القضائية المستقلة بأحكامها.

وقد أكد القاضي عضوم لـ«السفير» ان القضاء اللبناني سلطة مستقلة تعمل بهدي ضمير قضاتها ووفقا لأحكام القوانين المرعية الاجراء لذلك لا يمكن لأي كان أن يؤثر على طبيعة الحكم الذي يمكن أن تصدره محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران.

ولفت القاضي عضوم الى ان النيابة العامة التمييزية كانت قد طلبت بعد صدور حكم محكمة الجنايات نقض الحكم وتشديد العقوبة ورأى ان موقف السفارة الأميركية يمكن أن يشكل موقفا كالذي تتخذه جهة الادعاء الشخصي.

مصادر حقوقية لفتت الى انه كان الأجدى بالسفارة الأميركية في بيروت أن تتخذ صفة الادعاء الشخصي في القضية وتعلن افكارها ومطالبها في المحكمة عوض اللجوء الى وسائل الاعلام.

وتذكرت المصادر قول الرئيس معين عسيران يوم طلبت جهة الدفاع تنحي هيئة المحكمة العالية: «انشاء الله يقبلوا» قاصدا بذلك المحكمة التي رفع إليها طلب قبول التنحي».

جدير ذكره ان هناك موقوفين في هذه القضية هما باسم الفرخ وكيله المحامي رولان الجميل وشامق كمال وكيله المحامي منيف حمدان.

أول صدام بين نقابة المحامين والسلطة

تغيب مجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب الجديد شكيب قرطباوي عن تهنئة الرؤساء الثلاثة، امس الأول، في مناسبة ذكرى الاستقلال.

وعلم بأن مجلس النقابة اعترض على الترتيب البروتوكولي لموعد استقبال الرئيس الياس الهراوي للمجلس... ففيما وضع بعد القضاة كان المجلس يريد أن يأتي ترتيبه بعد مجلس القضاء الأعلى مباشرة كما حصل في العام الماضي.

وقد استعيض عن زيارة التهنئة ببرقية وجهها قرطباوي الى الرئيس الهراوي هنأه فيها بالاستقلال واعتذر عن عدم الحضور لعدم مراعاة الأصول البروتوكولية.

ويعتبر هذا أول اصطدام غير مباشر بين المجلس الجديد والسلطة اللبنانية. ومعلوم ان النقيب قرطباوي أتى مدعوما من القوى المعارضة لاتفاق الطائف.

وعقد، أمس، المجلس أول اجتماع له برئاسة قرطباوي وشكل مكتبه على النحو الآتي:

- محمد شهاب أمينا للسر.
- نصري فضول أمينا للصندوق.
- سليم غاريوس مفوضا لقصر العدل.
- بطرس ضومط أمينا للمكتبة.

بيار قتل ابن شقيقه خطأ

ادعت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على بيار جورج عبو وفادي جورج عبو، وطلبت توقيف المدعى عليه بيار لإقدامه على التسبب بوفاة الطفل رودريك عبو بإطلاق النار خطأ من مسدس حربي غير مرخص.

وقد تبين أن المدعى عليه بيار كان في زيارة شقيقه برفقة شقيقه الآخر فادي وزوجته وابن شقيقه رودريك. وبعد تناول العشاء، اقدم الطفل رودريك على تناول مسدس كان وضع على طاولة في الصالون، وخوفا من أن يطلق عيارا ناريا، عمد عمه بيار وبكل هدوء على نزع المسدس من يدي الطفل، ومن دون أن يدري أطلق عيارا ناريا أصاب الطفل في صدره، ولم يحدث ذلك اي اثر للدماء، فتم نقله بسرعة الى المستشفى حيث فارق الحياة.

وقد أحيل الملف الى قاضي التحقيق عمر الناطور لإجراء التحقيقات.

من جهة ثانية، ادعت النيابة العامة على كل من مهدي حسين حمية وحسن محمد الهق، محمد البدوي، ورياض عقل، لإقدامهم بالاشتراك والتدخل على القيام بأعمال سلب بواسطة الضرب وانتحال صفة أمن دولة، وقد أحيل الملف الى قاضي التحقيق مختار سعد.

أب يخطف ولديه!

أصدر قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار مذكرة غيابية بتوقيف عدنان خليل حمزة (لبناني - مواليد ١٩٥٧) لإقدامه على إبعاد ولديه القاصرين رامي (ست سنوات) وروزانا (سنة وعشرة أشهر) عن حضانة والدتهما ناهد زين الدين على الرغم من وجود قرار بالطلاق من المحكمة الشرعية المختصة وعلى الرغم من وجود قرار بالحضانة.

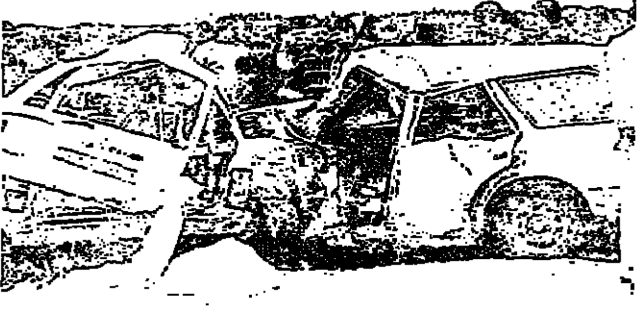
وكان الزوج قد حضر الى منزل طليقته وأخذ الولدين بالقوة وارتكن بالفرار الى مكان غير محدد.

إنتحرا!

أورد تقرير أمني أن ابتهاج عباس خياب (١٦ سنة) نقلت من بلدة حزرتا الى مستشفى تل شيحا في زحلة اثر تناولها مادة سامة وما لبثت أن توفيت.

وفي بلدة سهيلة - كسروان وجد شحادة يوسف الجاموس (٥٢ سنة) مقتولاً داخل منزله وضبطت بقربه بندقية صيد وتبين ان شحادة المذكور أقدم على الانتحار بواسطتها.

مقتل أم وطفليها وجرح اثنين في حادث سير في النبطية



السيارتان بعد الحادث (عدنان طباجة)

النبطية - «السفير»:

قتلت مواطنة وطفلاها وجرح مواطنان آخران جراء اصطدام مروع وقع بين سيارتين على طريق عام انصار - الدوير في منطقة النبطية.

فقد اصطدمت سيارتان بعد ظهر امس الاول على طريق عام انصار - الدوير احداهما من نوع «تويوتا ستارلت ستليشن» بيضاء اللون ورقمها ١٤٨٣٢٨ وكانت آتية من جهة بلدة الدوير وتقودها المواطنة نهى الزيناتي (٣٠ عاما) من بلدة سجد وسكان بلدة انصار ومعها طفلاها: علي رضا شباني (٣ سنوات) وكوثر رضا شباني (٩ سنوات). والسيارة الثانية من نوع «كارينا ستايشن» رمادية اللون ورقمها ١٣٣٢٢٤٥ وكانت آتية من جهة بلدة انصار ويقودها المواطن ادهم حسين الصعبي (١٨ عاما) والى جانبه الفتى ابراهيم خليل الديس (١٤ عاما) والاثنان من بلدة انصار. ولدى وصول السيارتين الى المدخل الشرقي لبلدة انصار اصطدمتا ببعضهما بشكل عنيف ومروع مما ادى مقتل الزيناتي وطفليها علي وكوثر على الفور واصيب المواطن الصعبي بجروح خطرة كما اصيب رفيقه الديس بجروح متوسطة.



الأم القتيل

ونقل عدد من المواطنين القتلى والجرحى إلى مستشفى الجنوب والمستشفى الحكومي في النبطية فيما نقلت سيارة اسعاف تابعة للجمعية الخيرية الاجتماعية في وقت لاحق الجريح الصعبي الى مستشفى الراعي في صيدا لخطورة حالته. كما ادت قوة الاصطدام بين السيارتين الى انفصال مقدمة سيارة القتيلة الزيناتي وقد قذفت الى مسافة عشرة امتار بعيدا عنها. واصيبت السيارتان بأضرار جسيمة وتحولتا الى حطام من الحديد والخردة.

واثر الحادث، حضرت الى المكان عناصر من الاجهزة الأمنية وباشرت تحقيقاتها لتحديد المسؤوليات.

الدول المانحة لمشروع تنمية بعلبك تبدي استعدادها للمساهمة في المرحلة الثانية



جانب من المشاركين في اجتماع مجلس الإنماء والإعمار أمس

عقد امس في مجلس الإنماء والإعمار اجتماع، حضره رئيس المجلس المهندس نبيل الجسر ونائبه ابراهيم شمس الدين وممثلون عن وزارة الزراعة والدول المانحة لمشروع برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك - الهرمل: كندا، الكويت، اليابان، الإتحاد الاوروبي، النمسا، بلجيكا، بريطانيا، فرنسا، وايطاليا. وجرى تقييم للمرحلة الاولى للمشروع.

وأوضح الجسر ان الحكومة اللبنانية تعمل على تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع ١٩٩٦ - ٢٠٠٠، التي تقدر كلفتها بـ٥٤ مليون دولار، وأشار الى ان الدولة انجزت خطوات ضرورية في المنطقة، تتمثل في تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية.

وتمنى الجسر على الدول المانحة الاسراع في دعم اعمال المرحلة الثانية.

وقيم المجتمعون المرحلة الاولى للمشروع، واستعرضوا النتائج. وأشار بيان مجلس الانماء والاعمار الى ان بعض المولين، وخاصة ممثل السوق الاوروبية المشتركة «ابدى الاستعداد للمشاركة في المرحلة الثانية من هذا المشروع وذلك بهدف مساعدة المزارعين على الاستمرار في التوقف عن زراعة النباتات الممنوعة وتوفير الدعم اللازم لاهالي منطقة بعلبك الهرمل وذلك عبر مشاريع انمائية بما فيها لاتاحة فرص عمل جديدة في المنطقة. وقد أكدت الدولة اللبنانية عبر ممثليها وزارة الزراعة ومجلس الانماء والاعمار على دعم الدولة التام لهذا المشروع والسعي المتواصل لتنفيذ المشاريع الانمائية في مختلف القطاعات التي تساعد على تخفيف العبء عن المزارعين».

من جهة ثانية، زار بعلبك امس مدير قسم العمليات في الامم المتحدة في نيويورك، والمكلف بالاشراف على البرامج هانس هوغو، واجتمع بالمشرفين على المشروع، وجرى البحث في نتائج المرحلة الاولى والخطوات التي انجزها.

عمال المرفأ ينفذون إضراباً اليوم وغرفة الملاحة تبحث التطورات

قررت نقابتا عمال وموظفي مرفأ بيروت في بيان اصدرته امس، الإضراب العام اليوم الجمعة ويوم غد السبت، وذلك بعد فشل الاتصالات مع المسؤولين التي لم تسفر عن نتائج ايجابية.

وجاء في البيان:

- المواصلة على الانقطاع عن العمل الاضافي بإجراء تصعيدي في عملية اعلان الاضراب والاضرابات المتتالية التي سيعلن عنها في حينه.

وعليه:

- يطلب من جميع الموظفين والعمال ملازمة منازلهم منعا لأي احتكاك ممكن ان يحصل من قبل ذوي النوايا السيئة.

- كما يطلب ممن يدعي الغيرة على مصلحة مرفأ بيروت الامتناع عن خلق المشكلات منعا لتفاقم موجة الاضرابات والعصيان في المرفأ.

- ان تضامن الموظفين والعمال هو السبيل الوحيد للوصول الى تحقيق مطالبهم.

غرفة الملاحة

في هذا الاطار عقدت الهيئة الادارية لغرفة الملاحة الدولية في بيروت اجتماعا امس، برئاسة فوزي غندور وناقشت الاوضاع المستجدة في مرفأ بيروت، خصوصا اضراب العمال والموظفين عن العمل في الساعات الإضافية واعلان الاضراب في ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني الحالي ودعت جميع اعضاء الغرفة الى عقد اجتماع طارئ في ٢٧ منه.

وطلبت الهيئة من الاعضاء تزويدها بالمصاعب والمشكلات التي يعانون منها اثناء عملهم في المرفأ لاتخاذ ما هو مناسب في شأنها.

وبحثت الهيئة في نتائج الاتصالات التي اجريت مع الوزراء المعنيين والمسؤولين في نقابتي موظفي وعمال المرفأ بهدف ايجاد الحل المناسب للخلاف القائم.

المصرف اللبناني العربي ونصر اللبناني الأفريقي

قررت لجنة التصفية في المصرف اللبناني - العربي اعادة كامل اموال المودعين في مهلة اقصاها آخر السنة الجارية، على ان تعود العقارات المرتجعة الى اصحاب المصرف الذين كانوا قد اوقفوا بتهمة تبديد الاموال.

وواصل قاضي التحقيق عبد الله بيطار تحقيقاته في القضية، فأعاد المحامي سركيس خوري ١٢ عقارا وقيمتها مليون ونصف المليون دولار، كما اعاد عزيز ابو عتمة مبلغ ٥٥ الف دولار اميركي، وقدم عقارا في كسروان تفوق قيمته المبلغ المتبقي عليه وهو ١٥٠ الف دولار، وتنازل جورج حبيش عن ٢٠٠ الف دولار اميركي.

وافادت مصادر قضائية ان اصحاب المصرف بدأوا منذ مدة يتعاونون مع لجنة التصفية نظراً للفوائد التي سيجنونها.

على صعيد آخر، بلغت القيمة النقدية للمسترجعات التي حققتها لجنة التصفية في مصرف نصر اللبناني الافريقي نحو مليوني دولار اميركي.

وامهل القاضي بيطار المدعى عليه المهندس جان حشيمي لإعادة مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية بعدما رد مبلغ ستين مليون ليرة. كما استمهل الفلسطيني جميل ياسين لإعادة مبالغ متهم بتبديدها. وهو كان قد استحصل على شيك من موظفي الفرع في الشمال بواسطة التهديد والقوة وجعل فوائد أمواله تبلغ ٥٤ في المئة.

انتخابات نقابة المهندسين

دعت جمعية متخرجي مؤسسة الحريري جميع المهندسين الاعضاء والمنتسبين الى نقابة المهندسين الى اجتماع عام، في مقرها في الليسيه عبد القادر - البطريركية، وذلك يوم الاحد المقبل بين العاشرة والواحدة بعد الظهر للتشاور في موضوع انتخابات نقابة المهندسين.

السفارة الألمانية توضح أهداف إنشاء البعثة التجارية والصناعية

اعلنت السفارة الالمانية في بيروت في بيان اذاعته امس عن انشاء بعثة تجارية وصناعية المانية في بيروت مقرها في منطقة الروشة، وهو الذي كان دشنه وزير الاقتصاد الالماني ورئيس اتحاد الغرف الالمانية للصناعة والتجارة خلال زيارتهما الى بيروت مؤخرا.

وجاء في بيان السفارة:

بمبادرة من اتحاد الغرف الالمانية للصناعة والتجارة، وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد الالمانية الاتحادية ونقابات ارباب العمل في المانيا تم انشاء بعثة تجارية وصناعية المانية في بيروت للمساهمة في المرحلة الجديدة التي يعيشها لبنان وتتمثل في اعمال اعادة الاعمار والبناء الجارية على قدم وساق. وفي اعادة انتعاش اقتصاده الذي تأثر سلبا الى حد كبير بنتيجة الحرب الاهلية التي اجتاحته لسنين عديدة.

وتحدثت المسؤولة عن البعثة منى اصاف عن دورها فقالت:

انها تتمثل في العمل على رفع مستوى التبادل التجاري بين لبنان وبين المانيا والعمل على جلب المساعدات لتنفيذ برامج تدريب متخصص في مجالات عدة.

وتابعت تقول: ان البعثة ستعمل على رفع توصيات مبنية على تقارير لاتحاد الغرف الالمانية الذي يمكن ان يرفعها بدوره الى الحكومة الالمانية لدعم الصناعة الالمانية واللبنانية بالقروض الميسرة. كما ستعمل على فتح قنوات اتصال مستمرة بين التجار والصناعيين في لبنان وبين اتحاد الغرف الالمانية وتسهيل زيارات عمل الى المانيا والى لبنان من الجانبين. اضافة الى تسهيل اشتراك الصناعات اللبنانية في المعارض الدولية في المانيا للتعريف عن السلع اللبنانية وزيادة حجم التبادل وسد عجز الميزان التجاري مع المانيا او مع دول اخرى مشتركة في المعارض الدولية.

وقالت اصاف ان المكتب سوف يقدم للمهتمين الخدمات التسويقية كتقديم بيانات عن المستوردين والمصدرين والصنعين والتجار والموزعين، وخدمة البحث عن الوكلاء واقامة الاتصالات مع الشركاء والاتصال المباشر مع مصارف المعلومات الالمانية والحصول على توكيلات شركات المانية وايجاد المستثمر الالماني وتقديم معلومات عن الجمارك والضرائب في المانيا وعن المركز المالي للشركات فيها.

دليل المستثمر للعام ١٩٩٥

اصدرت «مؤسسة دراسات واستشارات اقتصادية» دليل المستثمر للعام ١٩٩٥، والذي تنشره سنويا.

ويقع الدليل في ٤٤٠ صفحة، موزعة على ثمانية اقسام وملحق.

وصدر الدليل بمقدمة عن المعطيات الجغرافية والمناخية والسكانية وبعض المؤشرات الاقتصادية اللبنانية.

يتناول القسم الأول الاقتصاد اللبناني وتطوره ما بين الاستقلال والفترة الحالية، وسياسات الحكومة للتصحيح الاقتصادي، وفي القسم الثاني يعالج الإطار القانوني لمواضيع الشركات واجراءات التأسيس والنظام الضريبي وتسوية اوضاع المكلفين وقانون الايجارات وتملك العقارات.

لجنة الإقتصاد تقر مشروع قانون إتفاق التعاون الاقتصادي اللبناني - الروماني

اقرت لجنة الاقتصاد الوطني والصناعة والنفط النيابية امس، مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٤٢٢ المتعلق بإبرام اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي بين لبنان ورومانيا.

وكانت اللجنة عقدت جلسة في المجلس النيابي امس، برئاسة النائب محمود طبو. حضرها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب محمد برجاوي، احمد عجمي، يوسف المعلوف، يغيا جرجيان، زهير العبيدي، كميل زيادة. كما حضر مدير عام وزارة الصناعة ميشال ايوب ومستشارة الوزير لينا ضاهر.

واشار النائب طبو في تصريحه بعد الاجتماع الى ان اللجنة اوجأت البحث في المشروع المتعلق بتنظيم هيئات الضمان «لمزيد من الدرس» كما اجلت موضوع مشروع القانون المتعلق بحماية ملكية قوارير تعبئة الغاز - البوتان، «لدعوة نقابة شركات الغاز، واخذ رأيها».

لجنة المال تقر موازنتي الخارجية والمغتربين

عقدت لجنة المال والموازنة النيابية جلسة امس برئاسة النائب سمير عازار، وحضور وزير الخارجية فارس بويز والنواب محمد بيضون، امين الحافظ، آغوب جو خادريان، سعيد الاسعد، زهير العبيدي، محمد قباني، فايز غصن، محمد قنيش وغسان مطر، ودرست موازنتي وزارة الخارجية ووزارة المغتربين واقرتها، واستمعت الى ردود وزير الخارجية على العديد من الاسئلة التي وجهها اليه السادة النواب حول بعض الامور الادارية والمالية المتعلقة بوضع وزارة الخارجية.

ودعا رئيس اللجنة النائب عازار اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد عند العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاثنين ٢٧ الحالي، لدرس اقرار موازنة وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة والمديريات التابعة لها للعام ١٩٩٦.

برقيتا تهنئة وتقدير للاتحاد العمالي العام

تلقى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق برقيتي تهنئة وشكر من الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الأولى لمناسبة عيد الاستقلال الوطني في لبنان والثانية لدعم المشاركة في المؤتمر النقابي للمنظمات المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط الذي عقد في مدينة اشبيليا في اسبانيا في ٦ و٧ تشرين الثاني الحالي.

جاء في البرقية الاولى:

لمناسبة حلول يوم الثاني والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ذكرى حصول الشعب اللبناني الشقيق على استقلاله بعد طرد المستعمر البغيض، يسر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان تقدم اليكم والى الطبقة العاملة اللبنانية وحركتها النقابية والى الشعب اللبناني احر التهاني وأطيب الامنيات. ويسرها لهذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوبنا جميعاً أن تؤكد لكم دعمها لعمال وشعب لبنان من اجل تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الصهيوني ومن أجل تحقيق المطالب الاقتصادية والاجتماعية العادلة للطبقة العاملة في لبنان الشقيق. وتتمنى لكم ولاتحادكم المناضل دوام التقدم والنجاح.

وجاء في البرقية الثانية:

تهديكم الأمانة العامة اطيب تحياتها وتود إحاطتكم علماً انه استجابة لدعوتها فان الاتحادات العمالية العربية لم تشارك في المؤتمر النقابي للمنظمات المطلة على حوض البحر الابيض المتوسط تعبيراً منها للموقف النقابي العربي. ولهذه المناسبة تعرب لكم الأمانة العامة عن فائق تقديرها لموقفكم القومي الداعم لموقف الامانة العامة من خلال قراركم بعدم المشاركة في هذا المؤتمر ما لم تتحقق الشروط الموضوعية لانعقاده. ذلك القرار الذي كان له الأثر البالغ في تعزيز وحدة الحركة النقابية العمالية العربية وبما حقق هيبة ومكانة ومركز الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كتنظيم قومي يعبر عن آمال وطموحات العمال العرب من المحيط الى الخليج.

ان الامانة العامة تتوق دائماً لمواقفكم الداعمة وتتمنى لكم مزيداً من التوفيق والنجاح.

إضراب مفتوح لعمال مصلحة مياه بعلبك

بعلبك - «السفير»

بدأ عمال ومستخدمو مصلحة مياه بعلبك إضرابا مفتوحا، أمس، بعد إضراب تحذيري ليوم واحد، نفذوه يوم الاثنين الماضي.

وأكد عمال المصلحة استمرارهم في الاضراب الى حين تنفيذ مطالبهم الآتية:

- تنفيذ مشروع ملاك المصلحة والافراج عن المساعدة المالية المقررة وقيمتها ٦٥٠ مليون ليرة، لدفع قسم من الرواتب المستحقة منذ عام ١٩٩٢.

- تنفيذ القرار القاضي بإعطاء منح مدرسية وبدلات نقل للعمال.

- تسوية أوضاع العمال مع صندوق الضمان الصحي والاجتماعي.

- دفع الرواتب المتأخرة والمتراكمة منذ العام ١٩٩٤ وحتى تاريخه. وتعيين مجلس إدارة للمصلحة.

انتخابات نقابة موظفي المصارف إلى ٧ ك ١

أرجئت الانتخابات التكميلية لنقابة موظفي المصارف الى ٧ كانون الأول المقبل، نتيجة عدم اكتمال النصاب في الجمعية العمومية الانتخابية التي كانت مقررة أمس.

المكتب العمالي لـ«أمل» يحذر إدارة «طيران عبر الشرق»

حذر المكتب العمالي المركزي لحركة «امل»، في بيان اذاعه امس، ادارة شركة طيران عبر الشرق من الاستمرار في «نهج الهجوم المعاكس على المستخدمين والعمال كرد فعل لما طالبوا به من حقوق. وكأن المطلوب منهم دفع ثمن اخطاء الإدارة منذ شراء الشركة حتى الآن مع علمها المسبق بما يترتب عليها من ديون».

ونوه البيان بـ«موقف وزير العمل اسعد حردان الحافظ على حقوق العمال في عقد المؤسسة وديمومتهم وابلاغه ادارة الشركة عدم موافقة الوزارة على مشروع الصرف التعسفي الذي تطمح اليه».

نقطة في بحر

نجاح الخصخصة وإخفاق الدولة

لماذا تخفق المرافق العامة في ادارة شؤونها الى حد فساد هذه المرافق وإفلاسها تقريبا، فيما إذا تسلمتها شركات خاصة تنجح وتزدهر وتجني ارباحا طائلة؟

هذا السؤال نضعه في عب القائمين على ادارات المرافق العامة، فعند جهينة الخبر اليقين.

عندما تنشط شركات البريد الخاص المدعو بالسريع... وتوصل الرسالة او الطرد في اليوم ذاته الى العنوان المرسل اليه في الخارج، الا يدفعنا هذا الى التساؤل عن سبب تقاعس البريد الذي هو مرفق عام، في هذا السبيل؟ وما هو العامل المقنع في عدم مجاراة شركات البريد الخاص؟

وحين تنجح شركة الحافلات الخاصة التي تسير عرباتها المتوسطة الحجم في شوارع العاصمة، وتكاد تستقطب جميع الناس بأسعارها المعقولة، وخدماتها المنتظمة، الا يجدر التساؤل ايضا عن الدوافع التي تدفع مصلحة النقل المشترك لبيروت وضواحيها الى التقاعس في عملها نشاطا وسلوكا، حيث نرى محركات العربات تظل في حالة تشغيل دائم، وكأن المقصود هدر كل هذا الكم الهائل من الوقود لتقع المصلحة في عجز، ليسهل عندما استخدام ذريعة الخسارة وسيلة لإنهاء خدمات المصلحة وإعطاء خطوطها ورصيدها لدى الاهلين، الى الشركات الخاصة...

والنظافة ايضا، حين يتحسن الأداء فيها مع الشركة الخاصة وينعدم مع البلدية العريقة الممتازة، الا تدخل في هذا الحسبان؟ اي التخلي عن الدور الاساسي لها من اجل منفعة الشركة الخاصة؟

والهاتف يا طويل العمر... لو كان يعمل بصورة حسنة، او طبيعية على الاقل، اكان ثمة لزوم لإقبال الناس على شركات الهاتف الخليوي... الخاصة؟

هل نكون مغالين اذا قلنا ان الحكاية كلها تندرج في اطار بيع مرافق الدولة او التخلي عنها بلا مقابل لمصلحة الخصخصة اللعينة... وعندها لماذا يكون هناك ادارة اسمها الدولة؟

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢١ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ٦٢١٧ طناً فيما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١٣ باخرة (الانحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
حاج طه	٧	٣٠٠ (بزرا)	رفين شيبينغ
بلقان	١٢	١٥٦٧ (مختلفا)	ناشيونال شيبينغ
طارق - ١	١٣	٣١٠٠ (حديدا)	سيمار
فيدر - ١	٥	١٢٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ماري	٦	(للشحن)	ت. ابو رجيلي
كريس هـ	٦	(للشحن)	كاميلوت

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شحيلق
صلاح الدين اصلان	ايطاليا	(رخاما)	سانو
حسن	مصر	(ملحا)	السا
سيتنيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
جيالا	مصر	(ملحا)	فادي مار
عون الله	روسيا	(خشبا)	برنار
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
سهى	رومانيا	(خشبا)	كونفرس
سان كريستوفر	بيروت	للشحن (خردة)	كونفرس
عطية الله	رومانيا	(خشبا+ زجاجا)	برنار
ستريكلا	بيروت	(مازوتا)	بلو وايف
● البواخر المنتظرة:			
فولغوبالت (١٦)	روسيا	(حديدا)	ترانس صليغ
شهير فيداني	روسيا	(حديدا)	الصليغ
زكريا	اوكرانيا	(اسمدة)	اوتراكو
ماركوبير	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
بلتمر	بيروت	(سيارات)	مارك مارين
اوشيه اكسبرس	بلجيكا	(سيارات)	ميض

● البواخر المغادرة: اوريل (١) - كريس اش.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢٥/١١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.١٠	الجزائر - دمشق	الجزائرية	١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٥	عمان	MEA	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٥	جده	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١١.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٥.٥٥	لارنكا	MEA	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي - مسقط	طيران الخليج
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٢.٥٥	باريس	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
١٤.٣٠	ابوظبي - الدوحة	طيران الخليج	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٢.٠٠	الظهران	MEA	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
			١٨.١٥	دبي/ابو ظبي	MEA
			١٩.٠٠	عمان	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونية:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونية:	٩٣٠١١٦
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونية:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونية:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونية:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٢٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونية:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الغرفة المركزية:	٣٩٢١٠٠
برج المراقبة:	٨٢٢٩٦٠
الشرقية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث:	٤٦٩٤٧٤
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونية:	٩٢٤٦٢٧
زحلة:	٨٢٢٤٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٣٥٢
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٤٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٦٧٠٢٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١٩٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونية:	٩١٥٢٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٢
زحلة:	٦٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٦٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣٩١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣٦٧٧٣٥
عين الحلبة:	٥٠١٠٤٧
جونية:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٣٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٢٢٢٠
جونية:	٩١٢٢١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٠٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٠٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط إقفال الثلاثاء الماضي.
فتح الدولار الاميركي على ١٥٩٩.٥٠ ـ ١٦٠١.٥٠ ليرة، وظهرت عروض في السوق سعر مصرف لبنان في اثرها سعر شرائه على ١٦٠٠ ليرة، واقفلت السوق على ١٥٩٩ ـ ١٦٠١ ليرة.
متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٥.٤٤		
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٩.٦٨	الريال السعودي	٤٢٦.٥٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٩.٠٢	الدينار الكويتي	٥٣٣٨.٦٧
الفرنك السويسري	١٤٠٥.٣٦	درهم الإمارات	٤٣٥.٦٢
المارك الالماني	١١٣٣.٦٣	الريال القطري	٤٣٩.٥٨
الجيلدر الهولندي	١٠١٢.٣٤	الدينار الاردني	٢٢٥٦.٧٠
الين الياباني	١٥٨٩.٠٠	الدينار البحريني	٤٢٤٤.٠٣
الدولار الاوسترالي	١١٨٠.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الكندي	١١٨٢.٩٩	الجنيه المصري	٤٧٠.٥٢
الفرنك البلجيكي	٥٥.١٣	الليرة السورية	٣٧.٦٥
الألف لير ايطالي	٩٩٩.٠٠	أونصة الذهب	٣٨٢.٦٠ د.أ
الليرة القبرصية	٣٥٥٤.٠٨	أونصة الفضة	٥.٢١ د.أ

الأسواق الخارجية

اتسمت مبادلات الاسواق الخارجية بالخمول امس مع اقفال سوقي طوكيو ونيويورك لمناسبة عيد الشكر في اليابان والولايات المتحدة. بيد ان الدولار الاميركي وجد دعما مقابل الين الياباني في اثر تراجعه في المبادلات المتأخرة الاربعاء الماضي بعد ان تراجع المارك الالماني على الين الياباني وغياب اقبال المستثمرين اليابانيين عن مزادات سندات الخزينة الاميركية. الا ان الدولار الاميركي تراجع مجددا في المبادلات الاخيرة على الين الياباني في اوروبا.

واسترد الجنيه الاسترليني موقعه فوق ٢.٢٠ على المارك الالماني وسجل في بحر المبادلات ٢.٢٠٨٠ مارك في غياب اي حوافز لذلك طالما بحث عنها المستثمرون في الاسترليني منذ فترة.

وفي حين تتطلع الاسواق الى امكان اختبار الاسترليني مستوى ٢.٢١٠٠ على المارك الالماني يشكك كثيرون في ذلك قبل التأكد من ارقام الميزانية في المملكة المتحدة المقرر الاعلان عنها في ٢٨ تشرين الثاني الحالي، ولو ان اختراقه مستوى ٢.٢٠٠٠ يؤذن بذلك.

وعانى المارك الالماني القوي من إعلان وزارة الاقتصاد الالمانية بان الناتج المحلي الاجمالي (GDP) لم يتجاوز في الربع الثالث من العام ١٩٩٥ ما كان سجله في الربع الثاني من العام نفسه وبلغ ٢.٦ في المئة. كما ان معدل البطالة ارتفع في اضطراد خلال الربع الثالث.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٤١٣٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٣٥، الفرنك السويسري ١.١٤١٠، الين الياباني ١٠٠.٦٦، الفرنك الفرنسي ٤.٨٦٧٤، الجيلدر الهولندي ١.٥٨٢٩، الليرة الايطالي ١.٥٩٣.٥٠ والدولار الكندي ١.٣٥٤١.

وتراجع الذهب امس بتأثير من تصفية مراكز دائنة لتعاقدات كانون الاول قبل حلول العطلة في الولايات المتحدة. وقدر خبراء المعادن النفيسة بان يستقر سعر ٣٨٢ دولارا اميركيا للاونصة مستوى الدعم للمعدن الاصفر. تأثر الذهب ايضا بغياب المستثمرين الآسيويين عن سوق طوكيو.

اقفل الذهب في لندن امس على ٣٨٢.٧٠ دولارا اميركيا للاونصة وفي زوريخ على ٣٨٢.٦٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٢١ دولارات.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١١/٢٣	٩٦/٢/٢٢	١٣٨٠	١٩.٢٤	٢٠.٢١	٩٥٢٠٠٠٠
٦	٩٥/١١/٢٣	٩٦/٥/٢٣	١٣٨٠	١٩.٩٢	٢٢.١٢	٩٠٠٧٠٠٠
١٢	٩٥/١١/٢٣	٩٦/١١/٢١	١٣٨٠	١٨.٦٢	٢٢.٨٦	٨١٤٣٠٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١١/٢٣	٩٧/١١/٢٠	١٣٨٠	٢٨٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٥/٢٣	١٤٠٠
١٩٩٦/١١/٢١	١٤٠٠
١٩٩٧/٥/٢٢	١٤٠٠
١٩٩٧/١١/٢٠	١٤٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢١.٩٤	٩٤٥٤٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٢.٠٩	٩٣٧٥٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢.٣٢	٨٨٨٨٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢١.٧٥	٨٥٧٠٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٠.٥٦	٧٩٥٠٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٩٦٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٦٤.٤٤	٥٣٨٤.٥٨	٥٢١٢.٢٦	٥٠٦٤.٣١
٢٢.٧٠	٥١٤٣.٦٥	٥٣٤٢.٨١	٥١٥٣.٩١	٤٩٩١.٧٤
٢١.٨٠	١٠٢٤٥.٧٥	١٠٦٠٢.٠٥	١٠١٩١.١٢	٩٨٣٨.٣٣
٢٠.٩٠	١٠٢٠٤.١٧	١٠٥١٨.٤٩	١٠٠٧٤.٤٢	٩٦٩٣.١٨
٢٠.٤٠	١٠١٨١.٠٧	١٠٤٧٢.٠٧	١٠٠٠٩.٥٩	٩٦١٢.٥٤
١٩.٩٠	١٠١٥٧.٩٨	١٠٤٢٥.٦٤	٩٩٤٤.٧٥	٩٥٣١.٩٠
١٩.٤٠	١٠١٣٣	١٠٣٧٨	٩٨٧٩	٩٤٥٠
١٩.١٥	١٠١٢٢	١٠٣٥٥	٩٨٤٧	٩٤١٠
١٨.٢٤	١٠٠٨٠	١٠٢٧٠	٩٧٢٨	٩٢٦٣
١٧.٧٤	١٠٠٥٧	١٠٢٢٤	٩٦٦٤	٩١٨٣
١٦.٠٠	٩٩٧٦	١٠٠٦٢	٩٤٢٨	٨٩٠٢
١٥.٧٠	٩٩٦٣	١٠٠٣٥	٩٣٩٩	٨٨٥٣
١٥.٣٦	٩٩٤٧	١٠٠٠٣	٩٣٥٥	٨٧٩٨
١٥.١٦	٩٩٣٨	٩٩٨٤	٩٣٢٩	٨٧٦٦
١٤.٨٦	٩٩٢٤	٩٩٥٦	٩٢٩٠	٨٧١٨
١٥.٠٠	٩٩٣٠	٩٩٦٩	٩٣٠٨	٨٧٤٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٧٥٠٠٠
لشهر واحد	٦.٣٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٤٠٦٢٥
لسنة واحدة	٦.١٨٧٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٣١٢٥٠
لسنتين	٦.٤٣٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

لم يطرأ تغير يذكر على سعر سهم سوليدير، امس، عدا تحسن سعر سهم (فئة ب) في الجلسة الأولى قبل ان يتراجع مجددا في الجلسة الثانية.
وثبت سعر سهم (فئة أ) في جلستي السوق الثانوية، امس، على ١٢٠ ١/٨ و١٢٠ ٦/٨ دولارا اميركيا مقابل ١٢٠ دولارا سعرا موحدا للفئتين الثلاثاء الماضي. بينما ثبت سعر (فئة ب) على ١٢٢ ٧/٨ و١٢٢ ٦/٨ دولارا مقابل ١٢٠ و١٢٢ ٤/٨ دولارا.
كان الطلب ضعيفا على سهم (فئة أ) ومتوازنا على (فئة ب) مع العروض من الفئة نفسها. لكن العمليات التي نفذت كانت في غالبيتها الساحقة وفي الجلستين على (فئة أ). ويبدأ العمل على (فئة ب) من باب تأدية الواجب ولعبة السوق.
بلغ حجم الاسهم المنفذة في الجلستين ٤٣٧٨ سهما من بينها ٣٥٠٠ سهم من نصيب (فئة أ).
حركة السوق الثانوية:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٤٠٢٣	١٢٩٩٠	٢٢٢٠	١٢٠.١/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٠٢٣	١٢٩٩٠	٢٢٢٠	١٢٠.١/٨
٢ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٨٥٢٤	٨٤٦٥	٤٢٠	١٢٢.٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٨٥٢٤	٨٤٦٥	٤٢٠	١٢٢.٧/٨
المجموع العام	١٢٥٤٧	٢١٤٥٥	٢٦٤٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٦٠٩٣	١١٨٢٣	١٢٨٨	١٢٠.٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٦٠٩٣	١١٨٢٣	١٢٨٨	١٢٠.٦/٨
٢ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٨٥٦٩	٨٤٥٩	٤٥٠	١٢٢.٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٨٥٦٩	٨٤٥٩	٤٥٠	١٢٢.٦/٨
المجموع العام	١٤٦٦٢	٢٠٢٨٢	١٧٣٨	

المصدر: شركة لبنان المالية

المعدل الشهري ارتفع ١٦ مليون دولار
الصادرات اللبنانية زادت ٣٦٪ مقارنة مع ١٩٩٤

اظهرت تقديرات الصادرات اللبنانية حتى نهاية تشرين الاول من العام ١٩٩٥ زيادة ملحوظة مقارنة مع العام ١٩٩٤ زادت عن ٣٦ في المئة اذ فاق حجم الصادرات اللبنانية حتى نهاية تشرين الاول كامل قيمة الصادرات المحققة خلال كامل العام ١٩٩٤.

فقد بلغ المتوسط الشهري للتصدير حتى الآن حوالى ٦٥ مليون دولار في مقابل حوالى ٤٨ مليون دولار للفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ اي بزيادة قدرها ١٦.٥ مليون دولار ونسبتها حوالى ٣٦ في المئة.

مع الاشارة هنا ايضا الى صادرات تشرين الاول حسب الاحصاءات الاولية بلغت حوالى ٣٣ مليون دولار للصادرات الصناعية وهو رقم غير دقيق استنادا الى احصاءات المركز الآلي للجمارك الذي يشير الى ان صادرات تشرين الاول عبر البوابات يزيد عن ٥٣ مليون وهذا الواقع يؤشر على عدم دقة الاحصاءات المعتمدة بواسطة التصديق على شهادات المنشأ.

وبقيت صادرات المصنوعات الورقية والكرتون على رأس الصادرات اللبنانية وتشكل اكثر من ٢٥ في المئة في حين حافظت صادرات صناعات الالبسة والنسيج وكذلك المعادن ومصنوعاتها على معدلاتها التي تراوحت بين ١٠ و٨ في المئة.

اما المستوردات التي زادت قياسا مع العام ١٩٩٤ في شكل لا بأس به الا ان نسبة زيادتها بقيت في حدود الـ ٢٠ في المئة اذ ارتفع المتوسط الشهري للاستيراد من حوالى ٥٠٠ مليون دولار شهريا في العام ١٩٩٤ الى حوالى ٦٠٠ مليون دولار شهريا في العام ١٩٩٥. وهذا المؤشر لنمو حركة الاستيراد مع احتياجات الاعمار يدل على اهمية النمو الاكبر للادرات اللبنانية التي قاربت ٣٥ في المئة وبالتالي يدل على الحاجة لقيام الصناعات التصديرية في اطار البحث الجاري لتعزيز المناطق الصناعية والمناطق الحرة والصناعة التصديرية هي القادرة على تأمين المنافسة الداخلية كما الخارجية وتأتي في اطار الاستعداد لعمليات فتح الاسواق وسط الحديث عن اطلاق التجارة الحرة ودخول لبنان فيها وباتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

محاولة لإنصاف ١٠٥٠٠ أجير

المجلس النيابي يبحث مشروع ملء الشواغر
مباريات محصورة بالعاملين في الإدارات

يبحث المجلس النيابي في جلسته المقررة في ٢٨ الحالي مشروع قانون يجيز للحكومة ملء المراكز الشاغرة في بعض الوظائف في ملاكات الادارات العامة.

وينص مشروع القانون على ملء الشغور بواسطة مباريات محصورة بين الموظفين الدائمين والمؤقتين والمتعاقدين والأجراء العاملين في هذه الادارات ولمرة واحدة.

ومشروع القانون المذكور يأتي ضمن الخطوات الجارية لملء الشغور في ملاك الوزارات البالغ حوالى خمسة عشر الف مركز شاغر، في مقابل وجود حوالى عشرة آلاف وخمسمئة أجير ستحصر المباراة فيهم لشغل بعض الوظائف.

وهنا نص مشروع القانون مع أسبابه الموجبة:

المادة الاولى: يجاز للحكومة، ولمرة واحدة، ملء الوظائف الشاغرة الادارية والفنية في ملاكات الادارات العامة من بين الموظفين الدائمين والموظفين المؤقتين والمتعاقدين والاجراء العاملين في الادارات العامة بتاريخ نشر هذا القانون، وذلك وفق أحكام المواد ١٩ الى ٢٤ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

وجاء في الأسباب الموجبة: تنص الفقرة ـ ب ـ من البند ـ ٢ ـ من المادة التاسعة من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (انشاء مجلس الخدمة المدنية)، على ان من اختصاصات هيئة مجلس الخدمة المدنية «تقديم الاقتراحات الى مجلس الوزراء في تعديل القوانين والانظمة المتعلقة بتنظيم الادارات والمؤسسات العامة وأساليب عملها وتحديد عدد الوظائف فيها».

وبما ان هناك موظفين مؤقتين ومتعاقدين واجراء يعملون في الادارات العامة منذ ما بعد ٨٢/١٢/١٥ تاريخ مشروع القانون الصادر بالمرسوم رقم ٥٨، الذي أجاز للعاملين في الادارات العامة المعينين قبل تاريخه الاشتراك في المباريات المحصورة التي جرت لملء المراكز الشاغرة في بعض الملاكات دون ان يشمل المعينين بعد هذا التاريخ،

وبما انه يوجد مراكز شاغرة كثيرة في ملاكات الادارات العامة يجب العمل على ملئها،

وحرصا على احترام مبدأي الاستحقاق والجدارة والإفساح في المجال امام جميع المواطنين لتولي الوظائف العامة وفقا لاختصاصهم وكفاءاتهم، وذلك عن طريق المباراة التي تؤمن وحدها المساواة بين الجميع،

ومن اجل معالجة قضية الاجراء والتخفيف من عبئها على الادارة العامة وعلى الخزينة العمومية بالذات، وإعطاء هؤلاء فرصة الانخراط في الملاكات الدائمة مما يعطيهم الاستقرار النفسي والاطمئنان الى مستقبلهم.

لذلك، أعدت الحكومة مشروع القانون المرفق وهي إذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم، ترجو إقراره.

وفد تشيكي في غرفة الشمال
يؤكد المشاركة في معرض طرابلس


الوفد التشيكي في غرفة طرابلس (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

قام الوفد الاقتصادي التجاري التشيكي، الذي يزور لبنان حاليا بزيارة غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، والتقى رئيسها محمد ذوق حيث عقد اجتماع شارك فيه السفير التشيكي بيتر سكالنيك واعضاء هيئة المكتب في الغرفة، وجرى البحث في سبل تطوير وتعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

في البداية تحدث رئيس الغرفة فرحب بالوفد، وأكد ضرورة الاستفادة من الخبرات التشيكية في مجالات الاستثمار، وشدد على أهمية تطوير العلاقات التجارية بين لبنان وتشيكيا عامة، وبينها وبين منطقة الشمال خصوصاً.

وأوضح السفير التشيكي أن الوفد يتطلع الى المساهمة في عمليات اعمار لبنان، وأشار الى تطلعات تشيكية لما يوفره لبنان ومنطقة الشمال بشكل خاص من مجالات للاستثمار. كما أكد ان علاقات الاقتصاديين التشيك بغرفة طرابلس هي علاقة وطيدة.

وقال رئيس الوفد جاروسلاف كودفاير «درسنا في اجتماعنا فرص القيام بأعمال من شأنها تنشيط العلاقات الاقتصادية بين الدولة التشيكية ومنطقة الشمال، وذلك في مجالين، الأول مجال البناء والاعمار، والثاني قطاع المواد الطبية وتصنيعها».

ورداً على سؤال حول امكانية مساهمة الدولة التشيكية في معرض رشيد كرامي الدولي قال كودفاير: نحن نعمل من اجل توفير مشاركة كبرى للشركات التشيكية في معرض طرابلس في السنة المقبلة. واود ان اعلن للرأي العام ان الدولة التشيكية ممثلة بوزارة الاقتصاد والتجارة قد اخذت قراراً بدعم مشاركة الشركات التشيكية التي تود أن تشارك في هذا المعرض.

وتحدث في اللقاء رئيس الهيئة الثقافية اللبنانية ـ التشيكية عامر ارسلان، فشدد على أن التعاون بين الشمال والدولة التشيكية لا يمكن الا أن يصب في مصلحة لبنان.

اسكندر يقترح تسييل أملاك للدولة
لتغطية استحقاقات الفوائد

القلمون ـ «السفير»

حذر الخبير الاقتصادي الدكتور مروان اسكندر من انه نتيجة استحقاقات فوائد سندات الخزينة في الربيع والصيف المقبلين لن تتمكن الدولة من الحفاظ على سعر صرف الليرة اللبنانية من دون تحسين الاداء وزيادة الموارد بطرق أخرى غير الضرائب الاضافية.

وشكك اسكندر في «امكانية ان تقتصر نسبة العجز في الميزانية على ٣٨ في المئة فقط» معتبراً «ان هذا الامر غير دقيق والاعوام السابقة مؤشر لذلك».

واقترح اسكندر «تسييل بعض املاك الدولة المختلفة التي لا يدخل الذهب من ضمنها».

كلام الدكتور اسكندر جاء في محاضرة القاها في منتجع الناعورة في القلمون بدعوة من نادي «ليونز طرابلس» تحت عنوان «اين هو الاقتصاد اللبناني اليوم» بحضور حشد من الشخصيات الاجتماعية واعضاء النادي.

تحدث في البداية الدكتور ابراهيم ديب مرحباً بالحضور تم تلاه رئيس نادي «ليونز طرابلس» الدكتور منذر كبارة الذي نوه بأهمية الوضع الاقتصادي وبحاجة لبنان الى نظرة علمية لواقعه المالي والاقتصادي والاجتماعي.

ثم تحدث الدكتور اسكندر الذي رأى «ان الوضع الاقتصادي ليس مزدهراً ولكنه ليس سيئاً» واشار الى «ان معدلات الاقتراض قد تجاوزت المستويات المطلوبة لكنها قابلة للتخفيض في حال اتباع الحكم لسياسات معينة تؤدي الى هذا التخفيض».

وتوقف اسكندر عند المعطيات التي تسمح بالقول ان الوضع الاقتصادي ليس سيئاً، وقال: «هناك مؤشرات اساسية عن نشاطات كبيرة في الاقتصاد الوطني تشير الى نمو بمعدل خمسة الى ستة في المئة في العام الحالي، وعلى سبيل المثال فإن المستوردات التي تغطي ٦٠ في المئة من حاجاتنا ارتفعت بوتيرة ٢٥ في المئة عن العام الماضي، طبعاً هناك من يقول ـ وهو على بعض الحق ـ اننا نعتمد كثيراً على الاستيراد وانما الاستيراد هو مؤشر حيوي حول حاجات البشر الذين يستهلكون هذه المستوردات، فنحن استوردنا حتى نهاية ايلول بخمسة آلاف وسبعمئة مليون دولار، واذا استمرت الوتيرة نستورد بما يوازي سبعة آلاف ومئتي مليون دولار في نهاية العام الحالي. وفي المقابل كنا قد استوردنا العام ١٩٩٤ بخمسة آلاف واربعمئة مليون دولار، اذاً الزيادة ملحوظة وهي تعكس حاجات البلد. وبعض هذه الزيادة يعود الى ان وتيرة العمل الانمائي قد تحسنت، فمنذ ثلاث سنوات وبدء ما سمي ببرنامج النهوض الاقتصادي المعجل كانت وتيرة الانفاق على المشاريع الانشائية دون الارقام المبتغاة. واستطيع القول الآن ان وتيرة الانفاق الانمائي قد تحسنت».

ورأى اسكندر «ان لبنان حقق ايجابيات كبيرة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ اذ انه حقق فائضاً في ميزان المدفوعات بلغ العام ١٩٩٣ ألفا ومئة وسبعين مليون دولار، وبلغ في العام ١٩٩٤ الفا ومئة وثلاثين مليون دولار».

وقال اسكندر: «نسمع اليوم ان عجز الميزانية سيكون بنسبة ٣٨ في المئة. وهو حديث غير دقيق لأنه حديث لأرقام وضعت على الورق. وفي العام ١٩٩٣ قيل لنا ان العجز سيكون ٤٢ في المئة فكان العجز ٥٧.٦ في المئة. وفي العام ١٩٩٥ قيل لنا ان العجز سيكون ٤٥ في المئة بينما العجز هو حاليا ٥٤ في المئة، وبالتالي لماذا سيكون العجز في العام ١٩٩٦ في حدود ٣٨ في المئة قياساً على ما سمعناه سابقاً وما تحقق، يجب ان نحاسب الحكم بدقة لان صديقك من صدقك وليس من تقبل رايك من دون مناقشة: بالتالي فالتحدي الرئيسي لنا في لبنان ان نستطيع بالفعل تخفيض العجز في الميزانية لان هذا هو المرض الاساسي في لبنان».

ورأى «ان هناك موارد متاحة للدولة يمكن ان تتوافر ليس عن طريق الضرائب او عن طريق الاقتراض، بل عن طريق املاك للدولة لا تدخل في حيز الاستعمال ويمكن تسييلها. ولا اتكلم عن الذهب، وهناك امثلة عديدة في هذا الاطار».

ودعا اسكندر الى «تحديد الهدف في العام ١٩٩٧ بأن نستقطب الى لبنان مليار دولار من الاكتتاب في سندات لمصرف للتسليف الاسكاني، يتم تسويقها لدى المغتربين اللبنانيين».

كما دعا اسكندر الى «تطبيق ضريبة على ارباح مبيع العقارات في لبنان، فضلا عن تحصيل عائدات السياحة الى لبنان».

١٠.٥٠٪ الفائدة الفضلى المدينة على الدولار الأميركي
مشروع خفض فوائد الليرة .. والعبرة في التنفيذ

اقرّت المصارف الرئيسية اتفاقية لخفض الفوائد الدائنة والمدينة على العملات الأجنبية بحيث يصبح معدل الفائدة الفضلى (Prime Rate) على الدولار الأميركي ١٠.٥٠ في المئة أي بواقع ١.٧٥ في المئة زيادة على الفائدة المعمول بها على الدولار في الأسواق الدولية (وفقاً لما ذكرت «السفير» الأسبوع الماضي).

وتم الاتفاق على بلورة مشروع اتفاقية أخرى تتعلق بخفض الفوائد على الليرة اللبنانية، لا سيما بعد أن يتقشع مسار تراجع معدلات الفوائد تلك على سندات الخزينة، والمحطة التي سيرسو عليها اتجاه خفض الفوائد المرحب به رسمياً.

وتعتبر الفائدة الفضلى المدينة، هي تعر معدل الفائدة المستوفى على قروض وتسليفات المصارف لأفضل عملائها.

ومع أن الفائدة المذكورة لا تصيب عادة سوى شرائح محدودة وتتمتع بأفضليات لدى المصارف بيد انه ينظر إليها كأساس في احتساب معدلات الفوائد المدينة إجمالاً، والتي تتجاوز في معظمها الفائدة الفضلى.

ويشار، إلى أنه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها المصارف برعاية جمعية مصارف لبنان الى اتفاقية، أو ميثاق شرف في شأن الفوائد. إلا ان التنافس الشديد على الزبائن، والذي يستيقظ بحدة في الشهرين الأخيرين من كل عام لاجتذاب الحجم الأوسع من الودائع قبل إعلان ميزانيات المصارف في نهاية السنة كان يحول اتفاقيات الفوائد غير الملزمة أصلاً الى خبر كان. ويعطل أيضاً عن العمل ما يسمى داخل مجلس جمعية المصارف بـ«لجنة الشروط المصرفية».

ويؤكد مصرفيون على مستوى رفيع لـ«السفير» ان بعض المصارف دفع ١٠ في المئة على وديعة بالدولار الأميركي، ودفع آخرون ٩ و٩.٥ في المئة. الأمر الذي يعني استحالة اعتماد ١٠.٥٠ في المئة كفائدة فضلى مدينة أو حتى أكثر من ذلك بكثير، مع وجوب احتساب كلفة الوديعة والكلفة الادارية والربحية.

البيان

نص البيان الذي صدر عن جمعية المصارف مساء أمس:

عقدت مجموعة من المصارف العاملة في لبنان مساء اليوم (أمس)، اجتماعاً في مقر جمعية المصارف تابعت خلاله مناقشة موضوع معدلات الفوائد على العملات الأجنبية لا سيما منها الدولار الأميركي، وقررت الالتزام باتفاق في ما بينها يقضي بتحديد الفائدة المدينة الفضلى بمعدل ١٠.٥٪، والفائدة الدائنة بالمعدلات المعمول بها عالميا مع مراعاة أحجام الودائع وآجالها. كما تم الاتفاق على استكمال بلورة مشروع اتفاق بشأن معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية ليصبح نافذا قبل نهاية العام الحالي. حضر الاجتماع ممثلو المصارف الآتية أسماؤها: بيبلوس، البحر المتوسط، العربي، فرنسبنك، اللبناني للتجارة، لبنان والمهجر، اللبناني الفرنسي، بيروت والبلاد العربية، بيروت الرياض، بيروت للتجارة، الاعتماد اللبناني، سرادار والبريطاني للشرق الأوسط. وستعرض الأمانة العامة لجمعية المصارف نص الاتفاق الخاص بالعملات الأجنبية على سائر المصارف وتدعوها للتوقيع على نسخة هذا الاتفاق المودعة لديها.

مشروع الفوائد بالليرة

وعلم، ان ورقة العمل المعدة لخفض الفوائد على الليرة تستند الى الأسس الآتية:

أولاً: قاعدة معدل الفائدة Base Rate (B)

تحتسب أسبوعياً قاعدة معدل الفائدة (B) لفترات ٤٥ يوما ـ ٣ أشهر ـ ٦ أشهر وسنة بعد تنزيل كلفة الاحتياط الإلزامي وكلفة النقد في الصندوق من معدل المردود على سندات الخزينة لهذه الفترات وفقاً للمعادلة التالية:

$$B = (Yp^{*} 0.86) + (Ys^{*} 0.03) =$$

Yp = Yield on Treasury Bill for the priod

Ys = Yield on Special Treasury Bill

مثلا بالنسبة لمعدلات الفوائد الحالية:

(B) ٤٥ يوما:
$B (45\ d) = (0.17^{*} 0.86) + (0.06^{*} 0.03) = 0.1497 = 14.97\%$

(B) ٣ أشهر:
$B (3\ M) = (0.2383^{*} 0.86) + (0.06^{*} 0.03) = 0.2067 = 20.67\%$

(B) ٦ أشهر:
$B (6\ M) = 0.2585^{*} 0.86) + (0.06^{*} 0.03) = 0.2241 = 22.41\%$

(B) سنة:
$B (12\ M) = (2769^{*} 0.86) + (0.06^{*} 0.03) = 0.24 = 24\%$

ثانياً: ينزل من قاعدة معدل الفائدة (B) نسبة توازي المصاريف التشغيلية حسب الشطور ونسبة ربحية (٢٪) ويكون هذا الحد الأقصى للفوائد:

أقل من ٣ ملايين ل.ل.: لا فائدة.
٣ ـ ٥٠ مليون = $B - 4\% - 2\% = B - 6\%$
٥٠ ـ ٣٠٠ مليون = $B - 3\% - 2\% = B - 5\%$
فوق ٣٠٠ مليون = $B - 2\% - 2\% = B - 4\%$

جدول معدلات الفوائد حسب تاريخ اليوم (١٩٩٥/١١/١٦)

الحد الأقصى	شهر واحد	٤٥ يوما	٣ أشهر	ستة أشهر	سنة
قاعدة معدل الفائدة (B)		١٤.٩٧٪	٢٠.٦٧٪	٢٢.٤١٪	٢٤٪
أقل من ٣ ملايين ل.ل. لا فائدة	—	—	—	—	—
من ٣ إلى ٥٠ مليون ل.ل. B - 6%		٨.٩٧٪	١٤.٦٧٪	١٦.٤١٪	١٨٪
من ٥٠ إلى ٣٠٠ مليون ل.ل. B - 5%		٩.٩٧٪	١٥.٦٧٪	١٧.٤١٪	١٩٪
فوق ٣٠٠ مليون ل.ل. B - 4%		١٠.٩٧٪	١٦.٦٧٪	١٨.٤١٪	٢٠٪

لجنة الأشغال توصي الحكومة بتخصيص
اعتمادات لمشاريع وصيانة الطرق

طالبت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، الحكومة بإعادة النظر في موازنة وزارة الاشغال، وبتخصيص اعتمادات لتنفيذ الطرق الداخلية بمعدل مليار ليرة لكل قضاء، وزيادة الاعتمادات المخصصة للصيانة العامة للطرق الاساسية والثانوية.

عقدت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية جلسة امس في المجلس النيابي برئاسة النائب فؤاد السعد، وحضور وزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب: محمد قباني، علاء الدين ترو، حبيب حكيم، كريم الراسي، مهى الخوري اسعد، احمد عجمي، مروان ابو فاضل، بيار حلو، يغيا جرجيان، زهير العبيدي ومحمد عبد الحميد بيضون. كما حضر مدير عام وزارة الاشغال بطرس جرماني ومدير الطرق سماح مكارم ومدير المباني عصام بكداشي.

بعد الاجتماع أوضح النائب السعد أن اللجنة رأت أن «موازنة وزارة الاشغال لا تفي بالاغراض البسيطة لصيانة الطرق في العام المقبل، وان الاعتمادات المطروحة مجزأة بطريقة لن تسمح بإنجاز عدد من الطرق المهمة على مستوى المحافظات والمناطق، إضافة الى أن عدداً من المشاريع التي هي قيد الانجاز حالياً ستتوقف».

أضاف «كما عرضت اللجنة الموضوع الملح في جميع المناطق اللبنانية، وهو موضوع الطرق الداخلية في القرى والبلدات، والتي لا اعتمادات لها مع ضرورة تنفيذ ولو قسم بسيط منها ولكل هذه الأسباب فان لجنة الاشغال العامة أوصت الحكومة بإعادة النظر بموازنة هذه الوزارة لجهة:

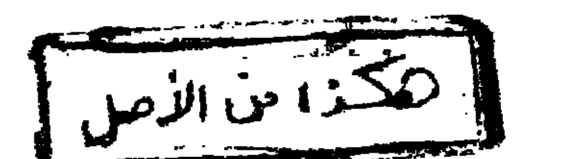
أولاً: تخصيص اعتمادات لتنفيذ الطرق الداخلية ولو بمعدل مليار ليرة لكل قضاء.

ثانياً: تخصيص اعتمادات لاستكمال الطرق التي بدأ تنفيذها ولا يمكن ان تبقى بدون انجاز.

ثالثاً: زيادة الاعتمادات المخصصة للصيانة العامة للطرق الاساسية والثانوية. وهناك حاجات ملحة في هذا المجال لا يمكن تجاوزها على ان تعطي الوزارة الاهمية والاولوية القصوى لموضوع الصيانة.

رابعاً: زيادة الاعتمادات المخصصة لمديرية المباني كي تتولى العمل في الأبنية الرسمية كإنشاءات وصيانة».

وأوضح النائب السعد ان اللجنة قررت «فور الانتهاء من درس الموازنة البدء بدرس خطة شبكة الطرق المصنفة، التي وضعتها الوزارة والتي ترمي الى إعادة تأهيل شاملة للطرق المصنفة وتوسيعها مع برمجة الاولويات وروزنامة التنفيذ».



قلعتا بعلبك وطرابلس في النور



قلعة طرابلس مضاءة (غسان ريفي)

اضيئت أمس الأول وأمس قلعتا طرابلس وبعلبك بعد عتمة طويلة فرضتها ظروف الحرب وغياب الدولة، على امل، ان تعود، مع الاضاءة الحركة السياحية والفنية الى ما كانت عليه من غنى وازدهار.

في بعلبك، وبعد كلمتين من صبحي منذر ياغي والقائمقام محمد الميس تحدث وزير السياحة نقولا فتوش معلنا اضاءة القلعة باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وكانت الوزارة قد اضاءت قلعة طرابلس أمس الأول بعد انتهاء عملية الترميم والتنظيف التي تولتها مديرية الآثار بالتنسيق مع بلدية طرابلس وشارك فيها الجيش اللبناني.

ورجحت مصادر في بلدية طرابلس ان يتم افتتاح القلعة بشكل رسمي في منتصف الشهر المقبل برعاية وزير السياحة نقولا فتوش وبحضور فاعليات رسمية واجتماعية في طرابلس.

وقد استمرت عملية اعادة الاضاءة التي التزمتها شركة «فيليبس» نحو شهرين ولا تزال تحت التجربة.

وفد «المجلس الثوري» عند «حزب الله»

استقبل عضوا المجلس السياسي في «حزب الله» عمار الموسوي وحسن حدرج وفدا من حركة فتح ـ المجلس الثوري. برئاسة عضو اللجنة المركزية صلاح قاسم، حيث جرى استعراض آخر مستجدات الوضعين اللبناني والفلسطيني وآثار اغتيال رئيس وزراء العدو الصهيوني إسحق رابين على عملية التسوية.

إلى ذلك، نفى مصدر إعلامي مسؤول في «حزب الله» ما أوردته وسائل إعلامية نقلا عن مصادر مقربة من المعارضة في البحرين، ومفاده ان عددا من شباب المعارضة الناشطين يسافرون الى لبنان لتلقي تدريبات في معسكرات «حزب الله».

وأكد المصدر أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة.

«المشرق» و«كيليكيا» يتّحدان

أعلنت إدارتا تلفزيون «المشرق» و«كيليكيا» انه في «أعقاب مباحثات جرت بينهما، وفي ضوء الاستعداد لإقالة عملية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، فقد تم الاتفاق بين الجانبين على الاندماج في إطار مؤسسة إعلامية إذاعية وتلفزيونية جديدة».

نقابة الصحافة تذكّر بموعد جمعيتها

ذكّرت نقابة الصحافة اللبنانية أعضاء الجمعية العمومية أن جلستها السنوية العادية تنعقد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد لفئة المطبوعات السياسية، والساعة الأولى بعد ظهر اليوم نفسه لفئة المطبوعات غير السياسية، وذلك في مقر النقابة لعرض أعمال مجلس النقابة خلال السنة المنصرمة وعرض البيان المالي السنوي ومناقشته وإقراره.

وإذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذا الموعد، تؤجل الجلسة أسبوعا في موعد الاجتماع الأول زمانا ومكانا أي الى يوم السبت الثاني من كانون الأول المقبل، وضمن نطاق جدول الأعمال في الجلسة الأولى، ويعتبر النصاب قانونيا بمجرد حضور ثلث أعضاء الجمعية العمومية وفقا لأحكام المادة ٢٦ من النظام الداخلي.

شكر يزور حكيم

زار وزير الدولة الدكتور فايز شكر، أمس، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مقر البطريركية في الربوة بحضور عدد من المطارنة.

وقال شكر بعد اللقاء: «ان هذه الزيارة تندرج في إطار اللقاءات مع المراجع الروحية في الوطن، وكانت مناسبة تم خلالها بحث العديد من القضايا السياسية والاجتماعية التي تهم المواطنين».

غطيمي

أدلى النائب السابق عبد الله غطيمي بتصريح قال فيه: الهزة التي رافقت ذكرى الاستقلال «هزتنا» لنقوم «بهز» الحكومة لكي «تهز» بدورها المراجع الدولية من أجل تكليف قوات الطوارئ الموجودة على الأرض اللبنانية، بتحرير حدودنا البحرية الاقليمية، وهي ضمن عناصر سيادة دولتنا من القرصنة الاسرائيلية ليستطيع الصيادون اللبنانيون وعبرهم غيرهم، من تأمين معيشتهم المحللة بحرية.

حيوانات تهجر مخابئها وعاداتها وتغير أصواتها ... إذن فالزلزال مقبل"
الخبير حاتم: زلزال قوي كل ٢٠٠ عام ... والعد العكسي يبدأ من بعلبك

العلم يحاول ان يتنبأ بالهزات الأرضية، فيدرس تاريخها، وتاريخ آخر طبقة ضربها الزلزال، ويتكهن، من بين هذه التكهنات: اذا تغير صوت الكلب، وهجر الجرذ جحره، ودفع القلق بالهرة إلى حافة الجنون، فان الزلزال مقبل.

حين ماجت بنا الدنيا صباح امس الاول وكادت بفارق درجات ان تقلب الأرض رأساً على عقب، خلت في بادئ الامر ان مكروهاً سيصيبنا نحن القاطنين في ذلك المبنى المؤلف من ثلاث طبقات في محلة المشرفية. اذ ان جرافات البنى التحتية أقلقتنا طيلة ذلك الليل الى حد خيل لنا ـ نحن القاطنين في ذلك المبنى ـ ان اسنان الجرافات لامست الاساسات، اساسات المبنى واساساتنا!

وجاء ذلك الارتجاج الصباحي ليحول الشك الى يقين... سيهبط المبنى المسكين فوق رؤوسنا...

ولم اتنفس الصعداء الا حين تأكدت عبر وسائل الاعلام ان هزة ضربت لبنان وان ما حصل انما هو تعبير عن ارادة الطبيعة وليس خطأ اعمارياً لو وقع لكنا التحقنا بقافلة ضحايا الإعمار.

على أي حال، فانها ليست المرة الاولى التي يستيقظ فيها اللبنانيون هذا العام على اثر هزة أرضية كالتي أصابت بعضهم بالذعر صباح امس الأول. اذ ان زلزالين خفيفين ضربا لبنان في الثالث والعشرين والسادس والعشرين من شهر نيسان الماضي ويبدو ان تكرار الحادثة ضاعف من مخاوف اللبنانيين الذين باتوا يعرفون جيداً انهم من سكان بلد يقع على خط زلازل. وان في تاريخه القديم زلازل كثيرة أقربها الى الذاكرة، ذلك الذي وقع عام ١٩٥٦ وادى الى مقتل ١٦٥ شخصاً وتشريد حوالى ٣٠ الف مواطن وتدمير سبعة آلاف منزل تدميراً كاملاً. وعلى الرغم من أن هذا الزلزال لم تتجاوز يومها قوته خمس درجات بمقياس ريختر الا انه سبب اضراراً جسيمة بسبب غياب التحضيرات والاستعدادات لمواجهة الزلازل والتي لا تزال غائبة حتى يومنا هذا.

وبعد كل هزة تتركز أحاديث اللبنانيين حول ما يخبئه القدر. فمنهم من يعتبر أن نهاية العالم قد دنت، ومنهم من يحاول ان يكون اكثر علمية وان اكثر توجساً. فيحدد عدد المناطق المرشحة أكثر من سواها لضربات الزلزال، وغالباً ما يختارها في الأماكن النائية... وهكذا يبقى الزلزال حديث الساعة تكثر فيه الآراء وتتنوع وجهات النظر وتفيض التحليلات من دون بلوغ نتيجة علمية مؤكدة.

على خط الزلازل

«السفير» اتصلت بالدكتور جورج حاتم بحثاً عن تفسير لتوالي الهزات الذي يشهده لبنان، وما اذا كان يشكل نذيراً بأن هزة قوية ستضرب هذا البلد خاصة، وان هناك نظرية تؤكد انه معرض كل عشرين سنة لهزة قوية؟

يؤكد الدكتور حاتم ان لبنان يقع على خط زلزالي طوله ١٠٠٠ كلم يمتد من البحر الاحمر حتى جبال الاناضول، وقد شهد هذا الخط عبر التاريخ زلازل مدمرة واخرى عادية. اما بالنسبة للزلزال الذي وقع قبل يومين اقصى جنوب هذا الخط، فليس سوى تأكيد جديد على ان بلدنا يقع في منطقة الزلازل.

ويقول الدكتور حاتم أن لبنان معرض بنسبة ٦٠ الى ٧٠ في المئة لحدوث هزة مدمرة على أراضيه، وذلك خلال الخمسين عاماً المقبلة واعتباراً من هذا اليوم. الا أن هذا لا يعني ان الزلزال الذي وقع قبل يومين هو بمثابة اشارة أو انذار بحدوث زلزال أعنف. اذ ان عدم حصول ذاك الزلزال لا يلغي ابداً ما نتوقعه خلال الاعوام المقبلة.

وهذا ما سبق ان اشار اليه الدكتور حاتم في المقابلة التي اجرتها معه «السفير» في ٢٨ نيسان ١٩٩٥ اثر الزلزالين اللذين ضربا لبنان في ذاك الشهر.

واذا كان لبنان يقع على خط الزلازل فما الذي يبرر عدم تعرضه لهزات قوية منذ العام ١٩٥٦ وما الذي يقوي في المقابل حدوث مثل هذه الهزة خلال الاعوام الخمسين المقبلة؟

زلزال كل ٢٠٠ عام

يقول الدكتور حاتم انه عندما ندرس تاريخ الزلازل في لبنان نلاحظ ان زلزالاً قوياً يضرب المنطقة كل ١٥٠ او ٢٠٠ عام. وآخر هزة ضخمة تعرضت لها المنطقة كانت في العام ١٧٥٩. وما نحن اليوم في نهاية الدورة الأرضية الهادئة مما يجعلنا نتوقع بداية العد العكسي وحدوث هزة كبيرة تتجاوز قوتها سبع درجات على مقياس ريختر. «وربما ضرب زلزال قوي منطقة بعلبك».

ويلفت الدكتور حاتم الى أن المشكلة الاساسية في لبنان هي في كون هذا البلد غير مهيأ بعد لمواجهة زلزال معتدل فكيف بواحد قوي؟ وهو يدعو الدولة والمعنيين الى تحمل مسؤولياتهم تجاه هذا الخطر الذي دخلنا في دائرته منذ اللحظة!!

واذا كانت الاسطورة تقول أن الزلزال يحدث عندما يتعب الثور الذي يحمل الأرض على أحد قرنيه، فيضطر الى نقل حمولته الى القرن الثاني... واثناء هذا الانتقال الاضطراري تهتز الأرض فتنعكس زلزالاً على أصحابها. فما هو التفسير العلمي لهذه الواقعة التي تصنف في خانة الكوارث الطبيعية؟

يقول العلماء ان الزلزال يحصل نتيجة الوقاية الذاتية لتعديل القشرة الأرضية المتجمدة فوق الصخور على عمق يزيد على ١٦٠٠ كيلومتر. ونظراً لعملية الشد والجذب الدائمة التي تخضع لها القشرة الأرضية، وما تولده هذه الحركة من ضغط شديد في باطن الأرض يؤدي تراكمه على الصخور الباطنية الى اطلاق قوى هائلة خاصة وان كل ذرة في هذه الصخور تنفجر نتيجة التوتر الشديد الذي تتعرض له.

تدابير وقائية

واذا استطاع العلم معرفة أسباب الزلزال فهل يمكن التنبؤ به وتوقيت حدوثه؟

تشير احدى الدراسات العلمية الى أن «معاينات سجلت في المناطق ذات النشاط البركاني بهدف مراقبة التحولات غير الطبيعية في الحقول المغناطيسية أو الكيمائية والتبدل الحاصل في مستوى مياه الآبار، والتغيير الطارئ على الشحنات الكهربائية فضلاً عن الانحناءات الحاصلة على مطح الأرض. وطالت هذه المعاينات حتى التصرف غير الطبيعي لبعض الحيوانات في المناطق غير المأهولة مثل الكلاب والجرذان والقطط... التي كانت تهجر عاداتها المألوفة وتغير اصواتها... وامكنتها وكان الهدف من هذه المعاينات الوصول الى امكانية التكهن بحدوث زلزال في منطقة معينة من دون الخوض في التفاصيل الفيزيائية التي تؤدي الى حدوث هزات أرضية.

وبناء عليه اصبح هناك تكهنات بحدوث زلازل تنقسم الى ثلاثة انواع:

١ ـ بعيدة المدى: وهي ترتكز على دراسة تاريخ الهزات الأرضية وتشريح حركتها الهندسية... بمعنى آخر فان التكهن على المدى البعيد قائم بشكل اساسي على معرفة دقيقة للهزة التي سبقت.

٢ ـ متوسطة المدى: وهي تقوم على دراسة الطبقة التي خلفها آخر زلزال ضرب المنطقة المعنية.

٣ ـ القصيرة المدى: وهي تتم خلال ايام او ساعات محدودة. وهي تهدف بشكل فعلي الى اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية السكان. وقد حصل حتى الآن ان استخدم التكهن القريب المدى مرتين في الصين في العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦. وتجدر الاشارة الى ان بين هذين الزلزالين وقع واحد ضخم جداً في ٢٧ تموز ١٩٧٦ وصنف الاكثر مأساوية في القرن العشرين اذ قدر عدد الضحايا يومها بين ٣٠٠ الف و٧٠٠ الف مواطن! ولم تنجح التجارب العلمية في توقع حصوله!!...

جنى نصر الله

تاريخ الهزات في لبنان

- ١٣٦٥ ق.م: وطالت مدينة جبيل.
- ٥٩٠ ق.م: دمرت مدينة صور بكاملها.
- ٥٢٥ ق.م: دمرت اجزاء كبيرة من مدينة صيدا.
- ١٣ م: طالت مجدداً مدينة صيدا.
- ١٣٥ م: طالت الساحل اللبناني كله.
- ٣٠٦ م: اقتصرت على مدينتي صيدا وصور.
- ٣٤٩ م: دمرت اجزاء كبيرة من بيروت.
- ٤١٤ م: دمرت مدينة طرابلس.
- ٥٠٢ م: ازالت نصف صيدا وصور وتضررت بيروت بشكل كبير.
- ٥٥١ م: دمرت بيروت كلياً ولحقت اضرار كبيرة بطرابلس وصيدا وصور.
- ١١٦٣ م: دمرت منطقتي طرابلس وعكار تدميراً كاملاً.
- ١١٧٠ م: دمرت طرابلس للمرة الثالثة. وكانت المرة الرابعة في العام ١٣٣٩ والخامسة في العام ١٦٥٦.
- ١٧٥٩ م: دمار في رأس بعلبك.
- ١٩٥٦ م: هزة ضربت كل لبنان.

(المركز العربي للمعلومات)

مرصد كسارة لصناعة وتعتيق النبيذ!

شتورة ـ «السفير»

مرصد كسارة كان قبل الحرب أحد الهياكل العلمية في لبنان. يقوم بتسجيل الهزات الارضية. في لبنان كما بعيداً عنه. ويطرح نبوءات عن المقبل من الهزات.

وكان «الآباء اليسوعيون» يملكون الدير، والمرصد وكذلك الكهف الذي كان يستخدم لتعتيق الخمور، وهو يمتد عدة مئات من الامتار تحت الارض، مع مساحة واسعة من كروم العنب.

وفي خلال الاحداث توقف العمل في كروم العنب، فتم بيعها مع المرصد والكهف الى ستة شركاء، من بينهم: سارة والشادي.

وقد استؤنف العمل في صناعة النبيذ وتعتيقه... والمرصد ما زال غائبا.

شكراً لزلزالكم

كان بوسع خبير الزلازل د. جورج حاتم، الذي استضافته مذيعة الأخبار في تلفزيون «المستقبل» الزميلة جمانة نمور، ليل اول من امس، ضمن بديهيات استضافة شخصية معنية بإلقاء الضوء على ناحية مهيمنة على مجريات النشرة الاخبارية، كان بإمكانه الرأفة بنا وبأحوالنا «المرتة» وبعيشنا العصيب، من طرق عائمة وأجهزة عصبية تالفة، وقلق ازلي وخوف تاريخي من المجهول وحروب مستمرة وجيل مهدد وهواجس خرافية وشلل تام أمام ما حدث ويحدث وسيحدث.

لسنا في صدد مطالبة الخبير بجملة إنشائية تعد بمواسم فرح وحياة كريمة، ولن نطالبه بمقولة كاذبة في شأن توقعاته الرصينة المشكورة، ولكنها الجملة الطرية ما نود، ولكنه الإيحاء المطمئن، ولكنه التقديم المحب ما نحتاجه من خلال رسالته الموجهة الينا، الواعدة بزلزال يزحف سريعاً لالتهام طوابقنا وأزقتنا وضجرنا وما بقي لنا من شبه حياة.

لسنا نمتلك اعتراضاً على الشكل، الا ان «تسليط» الاستهلاك افقد الإعلام جدية ورصانة مطلوبتين. اذ تمت استضافة المهندس الخبير من وجهة تلوينية فقط، وليس من زاوية «استهوال» حدوث الزلزال في منطقة بعيدة وإصابتنا به. لذلك فقد وقع السؤال حتى تأتي الاجابة مضبوطة في حيز زمني قليل. وإذ هم الضيف بالشرح، حول طبيعة الزلزال والمنطقة التي ضربها، ونحن منها، في وقوعها في خط الزلازل العريض، فقد تم إسكاته بعد ان وعدنا بزلزال «أخو اخته» بنسبة ٦٠ او ٧٠٪ مدعماً احتمالات فجيعتنا بغياب الزلازل منذ فترة طويلة عن بلادنا.

شكرت الزميلة المستضاف على حضوره المزلزل، وزلزاله الحاضر على جناح السرعة، مع خلفية موسيقية ـ استنسبناها ـ لأغنية من علاء زلزلي... وتزلزلي.

عناية جابر

مرض وبائي يضرب مخيم البرج الشمالي
٥٠٠ إصابة... والجراثيم ضائعة بين الماء والهواء

صور ـ ثناء عطوي:

كثيرة هي صور البؤس في المخيمات الفلسطينية، وتتعدد اشكالها. خصوصا في الجانب الصحي الذي يكاد يكون معدوما في ظل سياسة اهمال متعمدة لهذا القطاع. تبقي ارواح الناس معرضة لأخطار الامراض الخطيرة.

فجأة ظهرت في مخيم البرج الشمالي في مدينة صور حالات مرضية زادت عن مئتي حالة تمثلت في ارتفاع درجات حرارة المرضى وطالت مختلف الاعمار فغاضت المستشفيات بالمصابين، ما اضطر الاطباء الى التجول على المنازل لعلاج المرضى.

في شوارع المخيم المشاهد سوريالية الى حد النفور، اقنية الصرف الصحي تحولت الى «عالم ديزني» اولاد المخيم وبسطات الخضار واللحوم الواقعة على اطراف الاقنية تعج بالذباب المتنقل ما بين الاقنية المكشوفة والمأكولات المعروضة في الهواء الطلق.

اما قساطل مياه الشفة التي تتوزع بكثرة داخل الأحياء، فقد مضى على تمديدها اكثر من عشرين عاماً ومعظمها مهترئ يلامس مباشرة اقنية مياه الخدمة والصرف الصحي، وبعضها تائه في الارض، وعلى الأرجح يلتقي مع مياه المجارير. هذا عدا عن النفايات التي تسد مناقذ الاقنية وتطلق الروائح والفيروسات المضرة بالصحة في ظل عدم وجود شبكة للصرف الصحي واعتماد الطرق البدائية للخلاص من المياه المبتذلة.

طبيب مختص في منظمة غوث اللاجئين «الاونروا» فضل عدم ذكر اسمه، اكد لـ«السفير» ان الاوضاع البيئية في المخيم تسبب حالات مرضية كالتي رأيناها وامراضاً خطيرة جداً. وأوضح ان الحالات ناتجة عن التهاب فيروسي وليس التيفوئيد.

ظلت الاسباب الحقيقية لهذا الالتهاب محور اخذ ورد بين الاطباء. طبيب مختص في وكالة «الاونروا» اكد ان اسباب المرض هي فيروس متنقل في الهواء وليس تلوثاً في المياه. حيث يقوم عمال الوكالة يومياً بوضع نسبة من مادة الكلور في البئرين الرئيسيين اللذين يغذيان المخيم بكامله، وهذه الكمية كفيلة بالقضاء على كل انواع التلوث. لكن يبقى هناك احتمال وجود فيروسات في قساطل المياه الفرعية نتيجة ارتداد المياه.

في هذا الوقت، ظهرت نتيجة الفحوصات المخبرية التي اجريت في مختبرات الجامعة الاميركية على خمس عينات من مياه المخيم ومن اماكن مختلفة، اي من البئر الرئيسي ومن القساطل. وتبين ان هناك تلوثاً في عينة أخذت من منزل ابو سعيد الصغير الذي اصيب ولداه بالمرض ايضاً.

ما هي الاجراءات التي اتخذها اصحاب المنزل؟

يقول ابو سعيد: بعد ان اصيب اولادي خفنا جميعاً في الحي لأن المياه تصل الى الجميع من مصدر واحد، وبقينا لفترة اسبوع نملأ الغالونات من رأس العين.



طفل ومجرى صرف صحي وقسطل مياه شرب

لكن بعد ذلك اتكلنا على الله وعدنا نشرب من مياه المخيم، لأننا لا نستطيع دفع رواتبنا لشراء المياه المعدنية وقضاء معظم الوقت في نقل المياه. اما جهود «الاونروا»، فقد اقتصرت على عقد ندوات صحية وتوعية بيئية.

□ تقول زهرة امين وهي ام اطفال ثلاثة «زارتهم» الالتهابات الفيروسية: عانيت الأمرين من مرض اطفالي، فما ان يشفى واحد حتى يمرض الآخر.

اضافت: كلهم (...) «الاونروا» ولجنة المتابعة تركونا للامراض وكأننا حقل تجارب..

□ مدير خدمات منطقة صور في منظمة الغوث حسن عون رد اسباب الإصابة بهذه الحالات الى سوء النظافة العامة والى وجود فيروس متنقل في الهواء والى عدم تعاون السكان مع تعليمات المنظمة حيث قام اكثر من شخص بخرق القساطل الرئيسية كي تصله المياه قبل غيره، اضافة الى ارتداد المياه بسبب طريقة وضع القساطل بشكل عشوائي مما يولد فيروسات ويعرض الصحة والسلامة العامة للمخاطر.

عن اوضاع المخيم الصحية المتردية، قال عون: نحن نقوم مقام البلدية في المخيم فيتم تنظيف الاحياء يومياً، وفي السابق لم يكن هناك امكانيات لانشاء شبكة صرف صحي، اما اليوم فتؤكد ان الدراسات بدأت على الورق لانشاء شبكتين لمياه الشفة والصرف الصحي، وقد اقرت الموازنة من قبل الدول الاوروبية التي ستقوم بتغطية نفقات هذه المشاريع، وأول مخيم سيبدأ العمل فيه قريباً هو مخيم البرج الشمالي الذي توليه اهمية مطلقة.

ونفى عون وجود تلوث في المياه وعزا اسباب المرض للفيروسات، وقد عولجت بالسرعة المطلوبة.

وأكد ان تطوير الحالة الصحية في المخيم تتم عبر انشاء شبكة جديدة لمياه الشفة وايجاد شبكة مجارٍ صحية.

وأشار الى ان «الاونروا» تقوم بتقديم خدماتها للجميع دون التعاطي على اساس الموقف السياسي لأنها بالدرجة الاولى مؤسسة انسانية وتعنى بالشؤون الاجتماعية.



تمديدات المياه المكشوفة داخل المخيم

لجنة المتابعة: «الأونروا» عاقبت الطبيب

اكدت لجنة المتابعة الشعبية في مخيم البرج الشمالي ان ٥٠٠ شخص على الاقل اصيبوا بالمرض الوبائي. وقالت اللجنة في بيان صدر عنها:

منذ شهر آب ١٩٩٥، وسكان مخيم البرج الشمالي يعانون من انتشار مرض وبائي يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة وآلام شديدة في الرأس واسهال، كما يصيب البلعوم بالتهاب ونشاف.

وقد اصاب هذا المرض، حتى الآن، ما يزيد عن ٥٠٠ شخص، وعوارض المرض شبيهة بعوارض التيفوئيد. ويزيد الطين بلة ان مستوصفات الاونروا والهلال الاحمر الفلسطيني لا تملك التجهيزات والامصال والادوية المضادة لمعالجة مثل هذه الظاهرة الناجمة عن تلوث مياه الشرب بمياه شبكة الصرف الصحي (المجارير). وقد اثبتت ذلك التحاليل المخبرية المختلفة التي قام بها كل من: د. جميل يوسف مسؤول الطب الوقائي في الاونروا، والبعثة الطبية التي ارسلتها مؤسسة الحريري (والتي تفقدت الاحياء وعاينت بعض الاصابات)، والدكتور احمد نعمة من قبل وزارة الصحة اللبنانية، كما قام مختبر مستشفى الجامعة الاميركية بتحليل المياه ووجد انها مجرثمة.

ان صور التحاليل والتقارير المذكورة المختلفة (المرفقة مع المذكرة) تفيد بأن المخيم يعاني من شبكة مياه قديمة ومهترئة ومتداخلة في معظمها مع مجارير الصرف الصحي مما ادى الى التلوث وحدوث هذا المرض المعدي.

يضاف الى ذلك ان اهمال مؤسسة الاونروا في نقل نفايات المخيم بصورة يومية الى المكبات (نتيجة النقص في سيارات النفايات) من شأنه ان يؤدي الى اكسدة المواد وتلوث الهواء. ويساهم في ذلك ان شبكة مجارير الصرف الصحي والريجارات مكشوفة..

وتلفت الانظار الى انه لا يوجد من قبل مؤسسة الاونروا سوى طبيب واحد فقط، لمعالجة كل الحالات (د. ابراهيم الخطيب حاليا) علما ان عدد سكان المخيم يصل الى حوالى ٢٠ الف نسمة.

المشكلة ان الاونروا لم تبذل اي جهد او امكانية لمواجهة الظاهرة المرضية المتسببة عن التلوث، بل سعت الى طمسها وتجاهلها.. وقامت بمعاقبة الطبيب السابق للمخيم د. علي قدادو الذي طالب بتحليل المياه ومعالجة هذه الظاهرة.. فتم نقله الى مخيم الرشيدية، بدل ان تتم مكافأته على اخلاصه المهني وحرصه وجهده!

ازاء هذا الاهمال والتجاهل والسلبية، تداعت فعاليات وأندية واهالي المخيم الى عقد اجتماع موسع (مؤتمر شعبي) انبثق عنه لجنة تمثل كل السكان، سميت «بلجنة المتابعة» للواقع الصحي والبيئي. وقامت هذه اللجنة بمقابلة مدير خدمات الاونروا في منطقة صور حسن عون، فلم يتجاوب مع مطالب الاهالي، ورفض زيادة الخدمات الطبية لمواجهة المرض الوبائي.

واكدت اللجنة ان الحل يكون بتحقيق ما يلي:

- انشاء شبكة مياه تتوفر فيها المواصفات الصحية.
- اقامة شبكة صرف صحي للمخيم.
- متابعة معالجة الحالات المرضية الناتجة عن التلوث.

وهذه المطالب لا تتمثل فيها مواصفات التعجيز، بل هي الحد الادنى من الحقوق الصحية ـ الانسانية.

اما عن تذرع الاونروا بالعجز المالي، فردنا ان هناك ٦ ملايين دولار قدمتها السوق الاوروبية المشتركة من اجل البيئة التحتية لاربع مخيمات في لبنان (بينها البرج الشمالي والرشيدية).

العاصفة الأولى تضرب لبنان ... والثلوج تتساقط على ارتفاع ٩٠٠ متر
بَرَد في العاصمة وسيول في جبيل وإقفال مدارس وتخزين مواد التموين في الجبال


الثلوج تتساقط في منطقة رويسات صوفر (انور ضو)


ثلوج في منطقة الهرمل (علي جعفر)


بحيرة في شارع دكاش في حارة حريك (محمد حيدر)


... واخرى عند مستديرة شاتيلا (مصطفى جمال الدين)

... وعند مستديرة الملولة في طرابلس (غسان ريقي)

فاجأت الثلوج اللبنانيين امس في عاصفتها الاولى. وتساقطت على الجبال ابتداء من تسعمائة متر وما فوق، في حين انهمرت حبات البرد على السواحل بما فيها العاصمة. مما ادى الى قطع عدد من الطرق الجبلية والى انقطاع الكهرباء والهاتف عن اكثر من منطقة. والى ازدحام سير خانق على الطرقات الرئيسية التي تحوّل بعضها الى بحيرات والى مجمعات للأتربة والحصى. في حين توقعت مصلحة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم غائماً وممطراً مع بعض العواصف الرعدية. وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٤٠٠ متر مع انخفاض في درجات الحرارة.

وافاد مراسلو «السفير» في المناطق بالتقارير التالية عن حال الطقس:

كتب «انور ضو» عن حال الطقس في عاليه والمتن: فاجأت الثلوج المواطنين صباح امس في المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها على التسعمائة متر، وتسببت في ازدحام السير خصوصاً على الطريق الدولية في رويسات صوفر حيث اقامت عناصر قوى الامن الداخلي حاجزاً منعت المواطنين الذين يقودون سيارات غير مجهزة بسلاسل معدنية من سلوك طريق صوفر ـ ضهر البيدر. كذلك شهدت طريق بحمدون ـ رويسات صوفر ازدحام سير خانقاً نتيجة انزلاق عدد من السيارات الامر الذي دفع عناصر قوى الامن الداخلي والجيش السوري الى تنظيم مرور السيارات ومساعدة السيارات العالقة.

وبعد اشتداد العاصفة قرابة التاسعة صباحاً اعادت مدارس عديدة في منطقة المتن الاعلى التلامذة الى منازلهم خوفاً من استمرار العاصفة وانقطاع الطرقات.

وتساقطت الثلوج ابتداء من بعلشميه صعوداً حتى بحمدون فالمديرج وضهر البيدر.

وقرابة الثانية عشرة ظهراً قطعت طرقات عدة لا سيما طريق كفرسلوان ـ جوار الحوز ـ ترشيش. وطريق المديرج ـ حمانا ـ فالوغا.

وعمد المواطنون في المتن الاعلى وجرد عاليه الى احضار المواد الغذائية والمحروقات خوفاً من استمرار العاصفة.

● ومن الشوف، كتب «خلدون زين الدين»: تساقطت في الشوف امطار غزيرة يومي امس وامس الاول ادت الى انهيار الاتربة والصخور على الطرقات الرئيسية وارتفع منسوب المياه في السواقي والانهار.

رافقت تساقط الامطار رعود وبروق وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة هو الاول هذا الموسم.

وابتداء من ظهر امس، تساقطت الثلوج على المناطق الجبلية. فيما هطلت حبات البرد بكثافة على جميع القرى.

البقاع

وافاد «سامي الحسيني» من شتورة بالتالي:

تساقطت الثلوج في منطقة البقاع الأوسط ابتداء من ارتفاع ألف متر وما فوق. وتراوحت سماكة الثلوج بين ٥ و١٠ سنتيمترات. واقفل طريق ضهر البيدر من الجانبين. بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً. باستثناء السيارات المجهزة بالسلاسل المعدنية.

وعملت الجرافات التابعة لوزارة الاشغال العامة والقوات السورية على ازالة الثلوج وفتح الطريق امام العابرين.

وبلغت كمية الامطار التي هطلت خلال ٢٤ ساعة الأخيرة في البقاع الاوسط ١١,٨ ملم. وبلغ المجموع العام حتى صباح امس ١٣٤,٤ ملم. أما المعدل التصاعدي لهذه الفترة فهو ٧٨ ملم. فيما بلغت الكمية خلال الفترة نفسها من العام الماضي ١٤٦,٤ ملم.

راشيا

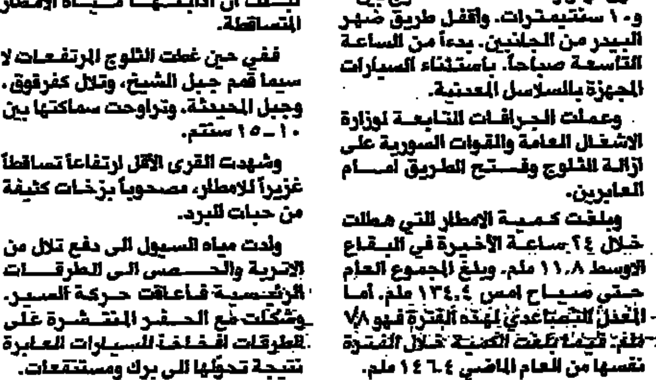
وجاء من مراسل «السفير» في راشيا والبقاع الغربي «شوقي الحاج»:

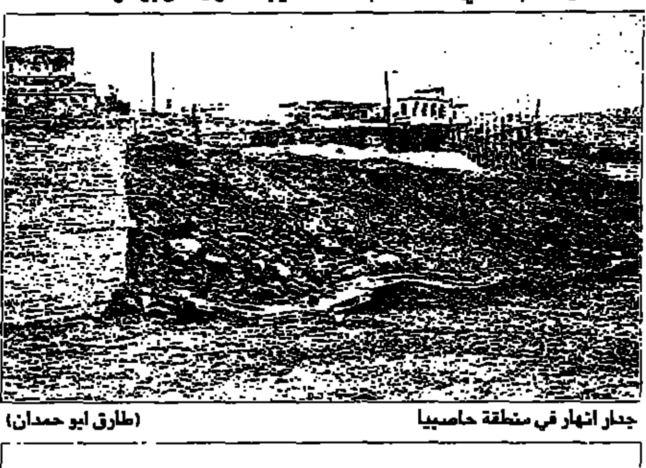
ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً تساقطت الثلوج على القرى التي يزيد ارتفاعها على الألف وثلاثمائة متر، حيث غطت قشرة سميكة بلغت كثافتها ثلاثة سنتيمترات قرى وبلدات: عيحا، عين عرب، ينطا، حلوى، بكا، ما لبثت ان اذابتها مياه الامطار المتساقطة.

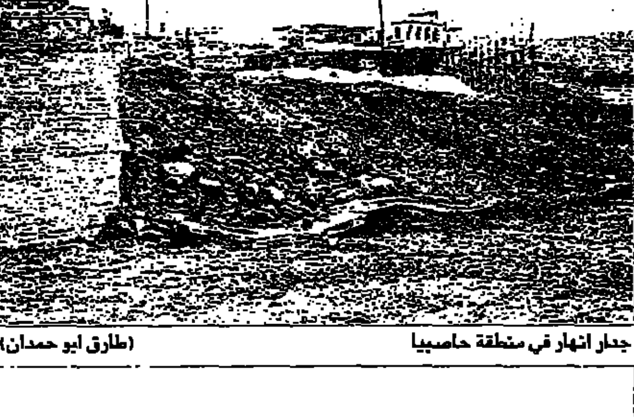
ففي حين غطت الثلوج المرتفعات لا سيما قمم جبل الشيخ، وتلال كفرقوق، وجبل المحيثة. وتراوحت سماكتها بين ١٠ ـ ١٥ سنتم.

وشهدت القرى الأقل ارتفاعاً تساقطاً غزيراً للامطار، مصحوباً بزخات كثيفة من حبات البرد.

وادت مياه السيول الى دفع تلال من الاتربة والحصى الى الطرقات الرئيسية فاعاقت حركة السير. وشكلت مع الحفر المنتشرة على الطرقات افخاخاً للسيارات العابرة نتيجة تحولها الى برك ومستنقعات.


جدار انهار في منطقة حاصبيا (طارق ابو حمدان)




طريق المديرج قبل ظهر امس (حسن عبد الله)

مياه القرعون

وافادت مصادر في مصلحة الليطاني ان مياه بحيرة القرعون زاد منسوبها نتيجة تساقط الامطار وتدفق مياه الانهار التي ترفدها. في حين غطت المياه مساحة واسعة من سهل عيحا الذي تبلغ مساحته ١٢ الف دونم. وباتت تهدد المساحات المزروعة على اطراف هذا السهل.

وأشار مراسل «السفير» في الهرمل علي جعفر ان العاصفة الثلجية أدت الى قطع طريق عام الهرمل ـ القبيات في محلتي الحرف والمخزن على ارتفاع ١٢٥٠ متراً امام السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية.

وقد بدأ تساقط الثلوج على المناطق ابتداء من ارتفاع تسعمئة متر وما فوق، رافقته رياح شديدة وضباب كثيف. وبلغت سماكة الثلوج حوالى ١٥ سنتيمتراً، حيث عزلت قرى عدة لساعات معدودة دون ان يبلغ عن حوادث تذكر، في حين ان الطقس في مدينة الهرمل ممطر.

الشمال

وجاء من مكتب «السفير» في طرابلس ان العاصفة القوية والامطار الغزيرة تسببتا باضرار مادية كبيرة في المزروعات وشبكات الهاتف والكهرباء والطرقات. وتساقطت حبات البرد صباح امس في مدينة طرابلس وعدد من أقضية الشمال بينما غطت الثلوج الجبال وتساقطت اعتبارا من ارتفاع ١٥٠٠ متر وما فوق.

وفي طرابلس، أدت الامطار الغزيرة التي تساقطت امس وليل امس الاول الى تحويل بعض الشوارع الى بحيرات تجمعت فيها المياه وساهمت بزحمة سير خانقة في المدينة طيلة فترة قبل الظهر.

وقد شهدت بعض مناطق طرابلس صباح امس ازدحاما شديدا بسبب غزارة الامطار وما خلّفته من بحيرات لا سيما في مناطق ابي سمراء والتبانة والملولة. كما أدت الامطار الى تساقط بعض الحجارة والاتربة من جانب الطريق الى مشروع نهر ابو علي المؤدي الى القبة.

وفي زغرتا، أدت الامطار الى اضرار مادية جسيمة لحقت بموسم الزيتون وبالمزروعات الاخرى. وافاد عدد من مزارعي الخضار ان معظم زراعات الخس والهندباء والبصل تضررت وغمرت المياه البساتين.

كما تسببت الامطار والعواصف في انهيارات على الطرقات التي قطع بعضها لفترة وجيزة بينما عملت الجرافات على ازالة الثلوج عن الطرقات في اهدن وبشري التي عزلت هاتفياً عن بقية المناطق.

وفي منطقة عكار، ادى هطول الامطار الى ارتفاع منسوب معظم الانهار. وهذا ما دفع اهالي بلدة الكنيسة الى الاعراب عن خوفهم من اندفاع مياه نهر اسطوان الى المنازل كما يحصل كل عام.

الساحل

وأدى الطقس العاصف في المناطق الساحلية والقليلة الارتفاع الى حصول اضرار تفاوتت بين منطقة واخرى. ففي منطقة جبيل انقطعت الكهرباء والاتصالات الهاتفية بشكل تام. وتجمعت المياه في الشوارع الداخلية لمدينة جبيل على ارتفاع ٤٠ سنتيمتراً.

كما ادت العواصف الرعدية الى حفر اخاديد على جانب طريق عام حبوش ـ حومين الفوقا في اقليم التفاح في الجنوب. كما جرفت السيول الاتربة والحصى الى وسط الطريق المذكورة.

واشار مراسل «السفير» في منطقة حاصبيا طارق ابو حمدان الى ان المنطقة شهدت طقساً عاصفاً امس تساقطت فيه الامطار بغزارة. واضرّت السيول بجدران دعم الطرقات والاراضي الزراعية، حيث انهار عدد منها. وأحدثت الامطار اضرارا بالغة في بساتين الزيتون التي تساقطت ثمارها من جراء الرياح القوية، وتولت السيول جرف هذه الثمار واتلافها.

وتساقطت الثلوج بغزارة على جبل الشيخ وبلغت سماكتها على قممه بين ١٥ و٢٥ سنتيمتراً.

حالة الطقس والطرق

واذاعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بياناً حول حال الطقس والطرقات في المناطق الجبلية جاء فيه:

ـ الطقس في الارز: مثلج، الرؤية سيئة، طريق بشري ـ الارز مقطوعة بالثلوج وطريق الارز ـ عيناتا مقطوعة بالثلوج والحرارة ٥ درجات تحت الصفر.

ـ في المديرج. الرؤية وسط، الطرقات سالكة والحرارة ٥ درجات فوق الصفر.

ـ في ضهر البيدر: مثلج والطريق سالكة على خطين والرؤية وسط والحرارة ٢ فوق الصفر.

ـ في زحلة: ممطر، الرؤية حسنة، الطرقات سالكة والحرارة ٣ فوق الصفر.

ـ في بعلبك: ممطر، الرؤية حسنة، الطرقات سالكة والحرارة ٥ درجات.

ـ في جزين: الرؤية وسط والطرقات سالكة والحرارة ٧ درجات.

ـ في دير الاحمر: غائم وممطر، الرؤية حسنة والطرقات سالكة.

ـ في بتغرين: غائم وممطر، الرؤية وسط والطرقات سالكة.

ـ في بكفيا: ممطر، الطرقات سالكة.

ـ في اهدن: مثلج، الرؤية سيئة ويتعذر صعود السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية.

ـ في بيت الدين: مثلج، الرؤية وسط والطرقات سالكة.

ـ في الصفيرة ـ عكار: ممطر وعاصف والطرقات سالكة.

ـ في سير الضنية: ممطر والرؤية سيئة والطرقات سالكة.

ـ في عيون السيمان: مثلج، الطرقات سالكة للسيارات المجهزة بالسلاسل المعدنية.

ـ طريق زحلة ـ ضهور الشوير مقطوعة حتى امام السيارات المجهزة بسلاسل معدنية.

ـ طريق حدث بعلبك ـ عيون السيمان مقطوعة بالثلوج.

ـ طريق تنورين ـ حدث الجبة مقطوعة بالثلوج.

الطقس اليوم

واشارت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران الى ان الكتل الهوائية الباردة ما تزال تؤثر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

وتوقعت ان يكون الطقس اليوم غائماً وممطراً مع بعض العواصف الرعدية المحلية. وتتساقط الثلوج ابتداء من ١٤٠٠ متر وما فوق، مع انخفاض في درجات الحرارة وانفراجات بعد الظهر.

من شتورة إلى بيروت ٥ ساعات ونصف الساعة

... وعلقنا في «فخ» ضهر البيدر

ضهر البيدر ـ سعدى علوه:

نجحت الطبيعة امس في محاصرة مئات السيارات وآلاف المواطنين على طريق الشام ـ بيروت، وخصوصاً في منطقة «ضهر البيدر»، بسبب الثلوج التي تساقطت بكثافة بدءاً من الصباح الباكر.

الطريق من شتورة بدت سالكة و«ميسّرة»، نشرات الاخبار تحذر من الرؤية السيئة على الطرق الجبلية. مواطنون كثر لديهم من الاعمال في العاصمة ما يدفعهم الى المغامرة بالذهاب، وشاحنات ضخمة تهزأ مزمجرة.

إنها منطقة المريجات (وهي بعد شتورة باتجاه ضهر البيدر)، حبات الثلج تتناثر بخجل على الاعشاب اليابسة، وازدحام متواضع تظهر ملامحه، «يمكن وقع شي حادث على الكوع المقبل»، يبرر السائق في محاولة لتهدئة خواطر ركابه خوفاً من عدولهم عن «النزول» الى بيروت.

سائقون لبنانيون «بطبعهم» يسابقون الصف الرئيسي ويسيرون في خط مزدوج، طريق النزول الى شتورة اصطدمت بأعداد المخالفين فتوقفت. هذا من دون اي شرطي، عسكري او رجل امن يراقب السير، ولا فاعل خير ينصحنا بالعودة.

مسيرة السلاحف «السيارة» راوحت مكانها حوالى الساعة، من دون ان يعرف ركابها شيئاً عن المستقبل. والثلوج تستمر في السقوط بغزارة، ويبدأ المشهد يتحول الى الاخطر، والناس لا حول لهم ولا قوة، وصوت احد الركاب يخترق الصمت متخوفاً «حلمت بنزهة مع جدي المتوفي، بس ما يتحقق المنام اليوم». وكان من شأن هذا الحديث ان يمتد ويتشعب ليصل الى مدى اهتمام الدولة بحياة وكرامة وراحة وسلامة مواطنيها «ليش ما بيعملوا النفق وهو من اهم الاولويات، فكل شتاء نعاني من المشكلة نفسها. ماذا سيحصل لو ان الثلوج تكثفت وغرقنا وقتلنا البرد؟؟»، كلها تساؤلات تشارك الجميع في التخوف من اجوبتها.

العاشرة واربعون دقيقة، عناصر حاجز الشرطة العسكرية على المنعطف يحاولون قدر الامكان تنظيم ذلك الكم الهائل من السيارات المتزاحمة في الاتجاهين. ومواطنون عائدون ينصحون الذاهبين بالعودة كل الى منزله، «فالمشكلة الى تفاقم مستمر».

عناصر من قوى الامن الداخلي تنتشر ـ بعد حاجز الشرطة ـ على مسافات متقاربة يضعون حدوداً وهمية على الطريق غير المحددة اصلاً وسيارات كثيرة «تعلق» في تلال من الثلج المتجمع. واخرى تحاول العبور فتنزلق وترتطم (بعد ان يفقد اصحابها السيطرة عليها) بجاراتها.

كان لا بد من السلاسل الحديدية فاصطف السائقون المزودون بها على يمين الطريق وعاد آخرون ادراجهم، فقد تأكد ان الطريق سالكة للمحتاطين فقط.

على مسافة قريبة من حاجز قوى الامن الداخلي على «ضهر البيدر» اوقفت الشاحنات عن السير، وبدأت الجرافات بجرف الثلوج بعد توقيف السيارات حوالى نصف الساعة، وبذلك انفرجت بعض ملامح الازمة.

السلاسل الحديدية ما زالت تغلف عجلات السيارات في الاتجاهين (من والى بيروت). ولدقائق معدودة يخال القادم من البقاع الى العاصمة ان الازدحام قد انتهى، ولكن اطلالة صغيرة على طريق مديرج ـ صوفر كانت كافية للعودة الى قلب المأساة. انها الشاحنات تختلط بالسيارات الصغيرة والكبيرة منها على حد سواء، وملامح اتجاه الخطوط تضيع لتتشابك الآليات في صراع لا ينتهي.

سائق «سيارتنا» كان فطناً فـ«انزلق» باتجاه منطقة حمانا، ومع بعض الازدحام استطعنا اجتياز المسافة الى بحمدون، ومنها لم نر الا ما ندر من السيارات المقبلة من البقاع، فالجميع لم يزل في خضم الثلج والبرد والازدحام، ومع هذه النهاية «السعيدة» للرحلة، يمكن ان نضيف اننا «لم نصل الى بيروت الا عند الواحدة والنصف، اي بعد ما معدله خمس ساعات ونصف الساعة، لانني تركت منزلي في شتورة عند الثامنة صباحاً».

إنه الوقت نهدره نحن اللبنانيين على طرقاتنا المنسية، سواء داخل بيروت او منها واليها، وطبعاً سيبررون اليوم بأن العاصفة قد فاجأتهم امس وهم غير مستعدين، مع انني سبق وقرأت اكثر من تصريح لأكثر من مسؤول عن استعدادات استثنائية هذا العام تستبق موسم الثلج، وتحافظ على طريق بيروت ـ دمشق سالكاً... وآمناً ومفتوحاً أمام الجميع.

عبد الخالق: غيث غير قانوني سأباشر عملي الأسبوع المقبل

أصدر المكلف بتصريف اعمال مشيخة العقل سليمان عبد الخالق بياناً امس اكد فيه انه سيباشر عمله اعتباراً من الاسبوع المقبل. وقال انه «موظف ينفذ القرار وبالحدود المرسومة فيه اي «تصريف الاعمال العادية الضرورية في مشيخة العقل والمجلس المذهبي حتى انتخاب شيخ عقل ومجلس مذهبي جديدين».

ولفت الى انه جرى تفسير غير صحيح للقرار رقم ٦٩ بأن رئيس الحكومة عيّن شيخ عقل جديداً او قائماً بمقام مشيخة العقل. وقال: ما يهمنا هو تنفيذ هذا القرار وتأكيد مقررات بعقلين بأن منصب شيخ العقل شاغر ولا يزال.. وان بقاء الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة لم يؤثر على هذا المضمون.

وقال عبد الخالق «اعتباراً من الاسبوع المقبل سأباشر عملي في مكاتب المجلس المذهبي والاوقاف الدرزية، واعتبر ان اي تصرف او توقيع من الشيخ بهجت غيث يتعلق بمشيخة العقل هو مخالف للقانون وغير صحيح».

وفنّد عبد الخالق المراجعة التي تقدم بها وكيلا الشيخ غيث لدى مجلس شورى الدولة لإبطال قرار رئيس الحكومة، واوضح ان تكليف المرحوم الشيخ محمد ابو شقرا للشيخ غيث بمهمته كان قبل ساعات قليلة من وفاته، وبالتالي فإن غيث لم يمارس اي عمل بوجود المرحوم الشيخ ابو شقرا.

ونفى عبد الخالق ان يكون تكليف غيث قد قوبل بإيجابية وارتياح لدى رجال السياسة ورجال الدين، مشيراً الى ان اجتماع بعقلين جمع معظم القيادات السياسية وكل الهيئة الروحية والدينية والتي لم تقبل به على الاطلاق.

واكد ان الهيئة الدينية اعلنت في اجتماع بعقلين مقرراتها القاضية بإثبات عدم شرعية غيث، وهو ما لم يعترض عليه احد ابرز الذين غابوا عن اجتماع بعقلين، النائب طلال ارسلان.

وذكر عبد الخالق انه امتنع عن تسليم الاوراق والمستندات الى غيث «لأنه غير قانوني وغير ذي صفة»، واتهمه بهدر اموال الاوقاف، حيث

لجنة الإسكان تبحث في حل لمشكلتي بيوت «التعمير» ومنازل رمحالة

ناقشت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية مشروعي حل لمشكلتي بيوت التعمير ومنازل رمحالة ـ قبر شمون. وعقدت اللجنة اجتماعاً امس برئاسة النائب بيار حلو وحضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب: ميشال موسى، عماد جابر، ربيعة كيروز، مروان أبو فاضل، علاء الدين ترو، فؤاد السعد وأسعد هرموش.

واثر الاجتماع، أدلى حلو بتصريح قال فيه: درست اللجنة مشروع قانون كان تم درسه منذ سنوات ويتعلق بإحالة مشروع قانون الى مجلس النواب يرمي الى تسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الإسكان والتعاونيات، وهذا يعني ان بيوت قرية «التعمير» التي شغلت من قبل الغير نحاول الآن ايجاد طريقة بهدف تمليكها لشاغليها الحاليين، مع بعض التعويضات، خصوصاً عند لحظ زيادة بناء على تلك العقارات. كذلك درسنا مشكلة «رمحالة» في قبر شمون التي اشيد في خراجها ٨٤ منزلاً، وقد توصلنا الى حل يرضي اهالي «رمحالة» الذين هجروا عام ١٩٥٨ من تلك المنازل ان يقبضوا تعويض تهجيرهم وان يصار الى انتظار عودة مهجري «رمحالة» قبل اتمام اي عملية تملك، لأنه من الصعب علينا ان نقبل بمشروع تملك لغير سكانها الاصليين ويبقى ابناء «رمحالة» من غير سكن، ولا يستطيعون العودة الى قريتهم. فتوصلنا الى حل يرضي الجميع على ان يحال مشروع من الحكومة الى المجلس النيابي في اول جلسة يعقدها».

وسئل: هل سيكون هناك مساواة بين مهجري «رمحالة» عام ١٩٥٨ وقاطني منازل «التعمير»؟

أجاب: «كلا، المساواة ستكون من قبل الدولة اللبنانية التي ستعطيهم تعويضاتهم وستتم بعض التعويضات من قبل الصندوق المركزي للمهجرين. ونحن نرفض ادعاء وزارة المهجرين ان ليس لديها اموال. لأننا نريد ان نعطي الاولوية لقضية المهجرين قبل الاقدام على اي مشروع آخر، ونطالب بتغذية صندوق المهجرين».

مزارعو الزيتون المتضررون في النبطية

عقد اصحاب مشاتل نصوب الزيتون والاشجار المثمرة في منطقة النبطية جمعية عمومية في النادي الحسيني، في بلدة جبشيت، تداولوا خلالها بأوضاعهم.

واصدر المجتمعون بياناً لفتوا فيه النظر الى انهم «اصيبوا بخسائر كبيرة لحقت بمشاتلهم خلال حرب الايام السبعة عام ١٩٩٣. لذلك يناشدون الرؤساء الثلاثة واصحاب الشأن في الدولة، والهيئة العليا للاغاثة بالتعويض على خسائرهم اسوة بغيرهم من المزارعين في المناطق الاخرى».



هكذا من الأصل

٧٠ في المئة من الطلاب شاركوا في انتخابات الجامعة الأميركية
تحالف الحريري ـ عون يعزز مواقعه وأحزاب تحجم عن الترشيح

في معركة انتخابية «هادئة»، ومن دون منافسة حادة، اسفرت الانتخابات التي جرت امس في الجامعة الاميركية، واعلنت نتائجها الرسمية في الثامنة والنصف مساء، عن زيادة وزن التيار العوني، الذي استطاع ان يحرز مواقع تمثيلية اضافية في العديد من كليات الجامعة، لكن المفاجأة لم تقتصر على هذا التيار فقط، اذ تجاوزتها الى بدء بروز تيار موال للرئيس رفيق الحريري، وهو تيار طالبي يستند الى حجم «القروض» المقدمة لطلاب الأميركية والتي تفوق الالفي منحة. وفي سياق نتائج هذه الانتخابات يمكن ملاحظة ما يشبه الضمور والانقراض في المواقع التمثيلية للعديد من القوى التي شغلت الحياة الطالبية الى هذا الحد او ذاك في غضون العامين الماضيين. وكأن انكفاء هذه القوى الى هذه الدرجة قد تم بقرار ولصالح قوى اخرى بطبيعة الحال، وهذا ما ينطبق بشكل اكثر وضوحا على «حزب الله» الذي مارس انسحابا لافتا من المعركة الانتخابية هذه.. بالطبع ضمت اللوائح الفائزة والمرشحون المنفردون حزبيين.. الا ان ما يدخل في باب السمات التي لا بد من تسجيلها تتمثل ايضا في نمو موقع المستقلين من الطلاب، خصوصا في الاعوام الاولى من الدراسة.

على ان ما يجب تسجيله هنا ايضا ان نسبة الانتخاب كانت متدنية، ففيما كان التوقع صباحا ان تفوق النسبة الثمانين في المئة، اذ بها تنخفض الى حدود السبعين في المئة، وهذا الامر له دلالاته، وخصوصا ان الانتخابات لم تتم على اساس لوائح حزبية بل على قاعدة لوائح طالبية.. وكانت «السفير» التقت صباحا عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج الذي جعل من مكتبه في «الوست هول» مقرا لادارة العملية الانتخابية التي تمت بهدوء وفي اجواء طبيعية تعكس تطورا في الممارسة، ولاسيما انها الثالثة التي تتم بعد استعادة الحياة الديموقراطية في هذه المؤسسة. وقد لحظ الحاج في حديثه لـ«السفير» التطور الملحوظ في الممارسة قياسا الى ما سبق، مؤكدا حياد الادارة التي اقتصر دورها على ضبط الامن، والاشراف بواسطة فريق من الاساتذة بلغ تعداده ١٢٠ استاذا وبحضور ممثلين للوائح والمرشحين المنفردين..

وهنا رصد لمسار العملية الانتخابية منذ انطلاقها صباحا وحتى لحظة اعلان النتائج:

العميد الحاج يعلن النتائج (محمد عبيد)



فيمة طالبية بعد الاعلان

في الثامنة والربع من صباح امس بدأت عملية الاقتراع في جو ماطر انعكس «كسلا» في الاقبال على صناديق الاقتراع الست، بالإضافة الى غياب عامل التنافس الحاد اذ سجلت الكثير من عمليات التزكية على خلاف ما جرت عليه الامور في السنوات السابقة.

وفي مبنى «الوست هول» حيث جرت انتخابات الكلية الاكثر اهمية لجهة عدد المقاعد المخصص لها (٣٥ مقعدا و٩٤ مرشحا) «ازدحمت» العملية الانتخابية قياسا على المراكز الاخرى وقد زرعت على المدخل حواجز عرضت بالحاح على الداخلين اللوائح المختلفة حتى المنفردة منها والتي نثرت بالمئات على ثلاث طاولات تقاسمها اصحاب اللوائح بالإضافة الى مصادفة وجود طاولة رابعة عرضت بطاقات معايدة لليونيسف.

يلي مبنى الوست هول في حرارة الاجواء الانتخابية والحماس مبنى كلية الهندسة التي حسمت الاكثرية فيها نجاح التيار الوطني (العوني).

اما في الكليات الاخرى فقد جرت العملية الانتخابية بكثير من البرودة وخصوصا ان عمليات الترشيح في غالبيتها كانت منفردة.

واهم اللوائح كانت تلك التي حكمت العملية الانتخابية في كلية الآداب والعلوم الانسانية والتي تمثلت باللائحتين الاساسيتين اولاهما هي الـ«SOCIETIES»، وقدمت مرشحين الى المقاعد كافة ما عدا مقعد واحد ضمته اللائحة المقابلة. وهي لائحة التغيير. ولكن هذه الاخيرة لم تغط بمرشحيها الاقسام كافة. واللائحة الثالثة حصرت بأحد اقسام الكلية وسميت باسمها SENIORS وطرحت لست مقاعد مخصصة للقسم اربعة مرشحين فقط. علما ان اللائحتين الاوليين ضمت كل منهما ستة مرشحين لهذا القسم.

ويقول وسام جابر احد مرشحي لائحة التغيير ان لائحته مستقلة بشكل مطلق ولا صلة لها البتة بالأحزاب ونحن رأينا الى اين اوصلتنا هذه الاحزاب في الجامعة

وعن حجم قوة وموقع لائحة SOCIETIES رد «دائما تحالف الاحزاب يكون اقوى» وعن برنامجه «لا برنامج لنا، سننقل بكل بساطة كل ما يريده الطلاب ونحن اعددنا لهذه الغاية مجموعة اسئلة».

ولكن لائحة SOCIETIES لم تضم فعلا كل من هو «غير مستقل» في الجامعة. اذ شملت فقط العونيين (التيار الوطني اللبناني) وانصار الرئيس الحريري (شباب لبنان المستقبل) والاشتراكيين والقوميين السوريين. وان بدا تحالف الحريري ـ العوني مستغربا فإن منسق اللائحة حسن بزي يبرره بالقول «ان ذلك لا يعني انهم لا يختلفون في الرأي، ولكن فضلنا التنسيق بين الأحزاب حتى لا تتشتت العملية الانتخابية».

الخرق وارد

ويقول احدهم رافضا ذكر اسمه ان عملية خرق اللوائح وارد، خاصة في ظل عدم توفر التقارب الكافي بين المجتمعين في اللائحة الواحدة، ولكنه يعترف انها الاقوى وبأن جماعتي الحريري وعون هما الاقوى ليس فقط بسبب حجم مؤيديها بل لاضطرار الجميع للتحالف والتنسيق معهما.

واللائحة الثالثة SENIORES

جرى الترويج منذ الصباح بأن أحد اعضائها هو من عناصر حزب الله ويرد المعني بذلك وهو علي نادر بانه قصد «نعم» اللائحة مؤكدا بانه لا يتبع للحزب وكل ما في الأمر انه كان في احدى اللوائح التي ضمت عناصر في حزب الله.

المنفرد... ولها جماهيرها

والى جانب اللوائح الثلاثة ظهر عدد من المرشحين المنفردين ومنهم شارل ديغول عدوان الذي بدا واثقاً جداً من ترشيحه منفرداً «هذا افضل» واريد بذلك ان اعبر فعلا عن كل ما يريده الطلاب. اما مي حمدان من قسم SENIORS فأكدت ان «لها جماهيرها». والطالب الاردني غيث عواملي اعتبر وهو المنتمي للائحة SOCIETIES ان اللائحة لا تضم احزابا.

اما في كلية الهندسة فبدت المعركة شبه محسومة ووحدهم «المستقلون» اي التيار العوني شكلوا لائحة في الصفين الاول والثاني فقط في حين ترشح مؤيدوهم للسنوات الاخرى منفردين.

واكد زياد عقل وهو من مؤيدي المستقلين ان الانتخابات محسومة عادة لصالحهم منذ سنتين. وهذا ما اكده ايضا احد مرشحيهم ماريو كوزمو الذي رأى «ان القصة لم تعد مسألة احزاب» وشعارنا «معا نناضل».

اما يوسف حنينة طالب السنة الثالثة في قسم الهندسة و«غير العوني» فقال ان برنامجه «زيادة النشاطات الثقافية والترفيهية».

غير معنيين

وتخفت حدة التنافس تدريجيا في الكليات الاخرى لقلة المرشحين بالنسبة لعدد المقاعد ولاتجاه طلاب الكليات الاخرى الى شؤون دراستهم العلمية المحض. واحدها كلية العلوم الصحية التي ترشح لها ١٣ طالبا فقط لتسع مقاعد. وافاد المرشح للسنة الثالثة فيها محمد علي حديب ان المرشحين هم باغلبيتهم مستقلون عدا ثلاثة من التيار الوطني في قسم الدراسات العليا. واضاف ان القسم برمته غير معني تقريبا بالعملية الانتخابية. وهذا ما يطبق ايضا على كافة الاقسام الاخرى اذ يلاحظ مثلا ترشح خمسة في قسم التمريض لثلاثة مقاعد.

ويخرج المراقب من الجامعة في فترة ما قبل الظهر بانطباع يرجح فوز التيار الوطني (العوني) ولكن في عملية فقدت الكثير من حماستها.

قلق المساء... والنتائج

وبالطبع تختلف صورة المساء قبيل اعلان النتائج وان كانت لا تشبه امسيات السنوات الماضية. اذ تجمع من تبقى من الطلاب في داخل مبنى الوست هول في حركة قلقة نسبيا وفي الداخل كانت تجري عملية فرز الاصوات منذ الرابعة بعد الظهر والتي تولتها ثماني لجان بحضور العميد الحاج وعدد من ممثلي الاقسام.

ومع اعلان بعض النتائج الاولية لعدد من الاقسام علت هيصات زاد وقعها تجمهر الطلاب في قاعة واحدة.

ورأت شفا وهبي وهي احدى الناجحات من لائحة التغيير في نجاحها انجازاً كبيراً خاصة وانه لم يكن لها اي حضور في العام الماضي. واشارت الى انهم حضروا للعملية الانتخابية منذ بداية هذا العام الدراسي، ويذكر انها الوحيدة من لائحة التغيير التي خرقت لائحة SOCIETIES في القسم التمهيدي.

مرشح الشعب

اما سلام سبيتي والذي حصل على عدد الاصوات الاكبر في هذا القسم والذي ترشح منفردا ووصفه الطلاب المتجمعون حوله بـ«مرشح الشعب» او «البروليتاري» فرأى ان العملية كانت ديموقراطية واجواؤها عادية جدا. ولخص برنامجه بـ«التغيير».

والمرشح المنفرد الآخر هو محمود دندشلي فاز بالتزكية في قسم الهندسة المعمارية قال «يهمنا ان لا يمسك بالانتخابات تيار واحد».



عواملي — دندشلي — وهبي — سبيتي

وغيث عواملي الذي بدا حزينا رغم نجاحه بالمرتبة الخامسة في القسم التمهيدي في لائحة SOCIETIES بالتساوي مع مرشح آخر هو كرم كرم (تحسم النتيجة بعد عملية انتخاب ثنانية بينهما الاسبوع المقبل) ان لائحته تأخرت في التحضير للعملية الانتخابية اذ لم تباشرها إلا منذ اسبوع فقط.

المستقلون قوة

وفي احصاء لعدد الاصوات الفائزة في قسم الآداب والعلوم الانسانية فقد سجل فوز ٢١ مرشحا من اصل ٣١ في لائحة SOCIETIES في حين لم ينجح من لائحة التغيير سوى ٧ مرشحين بالاضافة الى فوز مرشحين منفردين في هذا القسم وآخر من لائحة الـSENIORS وهو علي نادر الذي «اتهم» بانحيازه لحزب الله.

وفي قسم الهندسة نجحت لائحتا السنة الاولى والثانية للتيار الوطني اللبناني (العوني) كلها باستثناء واحد فقط وفاز بالأكثرية في السنوات الاخرى المرشحون المنفردون المؤيدون لهذا التيار.

أما الفائزون في الكليات الاخرى فكانوا باغلبيتهم مستقلين اي لا علاقة لهم بأي طرف خاصة وانهم كليات علمية محض لا تتعاطى السياسة عادة. وان فاز فيها بعض المؤيدين للتيار العوني.

ضياء حيدر

الطلاب الفائزون

هذا واعلن العميد الحاج في الثامنة والنصف مساء اسماء الفائزين وهم:

عادل ارسلان، شيرين دياب، محمد فرحات، هادي حمرا، رانيا الأبيض، ياسمين أبو الحسن، زينة حرفوش، لينا خطيب، كريم كنيّو، جنان مخلوف، حسان عليق، زياد السيد، اميل طنبجي، كريم بعلبكي، مصطفى قاسم، سلام سبيتي، شفا وهبي، (غيث عواملي وكرم كرم بعدد اصوات متساو)، وسام جابر، شوقي الخوري، عماد ملحم، علي نادر، جورجيو تساواتي، رياض رحال، غابي افرام، مازن الخطيب، نادين شاتيلا، تانيا زافن، هلا بركات، زينة حبلة، نسرين عضاضة، منال مياسي، خليل جبارة، سميح مواس، زاهي حداد، مارك حلو، ماريو كوزمو، جهاد سعد، عماد ضو، روجيه داود، جورج تاباكيان، سايد أصفهاني، يوسف حنين، جو صفير، زياد تنوري، زياد عبس، محمود هاشم، لين اصطنبول، هادي كوملتي، مروان ديا، مروان الحلو، أياد زحلان، محمود دندشلي، زياد حمزة، ميشال كفروني، ميشال زيناتي، فراس مكداشي، رياض خزامي، نعيم الأسود، نبيل جمال، وائل نصر، محمد وهبي، امل رحمة، ليا نرساسيان، صالح سابور، سامر يوسف، محمد شامي، هلا زين الدين، نادين كابنجي، رياض زريق، نبيل أبي خير، أياد جردي، الأمير مالك دندن، سعد أخير، زياد متى، راني عبود، محمد زيدان، سهى موسى، عامر فياض، ألين قهواتي، كريستين صايغ، وائل يفو، ناظم زنبري، عامر قبيسي، فراس قبيسي، علي حمادة، احمد الايراني، سمير عانوتي، ألين جرماني، وليد نصر.

لقطات إنتخابية

■ اثر الانتهاء من اعلان اسماء الفائزين في الانتخابات تقدم عدد من الطلاب رافعين «صينية من البقلاوة» وعليها شعار «التيار الوطني اللبناني» وفي الوسط أرزة من الشوكولا. مما اثار حفيظة عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج، الذي سارع في اتجاه احد الطلاب الذي كان فرحاً بفوزه، وبالحلوى التي يحملها، وطلب منه بطاقته الجامعية. ولدى سؤال العميد الحاج عن مصير الطالب ويدعى روجيه ريمون داود اوضح انه سيحاكم وفقاً لانظمة الجامعة الاميركية. خصوصاً ان الشعارات الحزبية منعت نهائياً قبيل الانتخابات الطلابية. وتساءل عن المغزى من رفع شعار حزبي في نهاية الانتخابات. هل هو تحد لقرارات الجامعة؟ اما الطالب داود فاعتبر ان الامر لا يعدو الإعراب عن فرحه بالفوز. مشيراً الى ان الشعارات الحزبية تملأ اروقة الجامعة. وتساءل لماذا لا يصار الى محاكمة من يحمل او يكتب شعاراً، ولماذا هو بالذات؟...

في اي حال فان الحادث ترك استياء لدى الادارة وبعض الطلاب.

■ لدى وقوف العميد الحاج خلف مكبر الصوت لاعلان النتائج انشد الطلاب النشيد الوطني اللبناني.

■ ثماني لجان تولت عملية فرز الاصوات تحت اشراف العميد الحاج.

■ وزعت المرطبات والسندويشات على اعضاء اللجان بعد يوم طويل من الانتخابات وفرز الاصوات.

■ تولى حرس الجامعة ضبط الامن اثناء الانتخابات وخلال عملية الفرز. ولم يسجل اي حادث يذكر.

■ احتج عدد من المرشحين على عمليات التشطيب في الاسماء وشبهها احدهم بالانتخابات النيابية.

■ احد المرشحين ويدعى شارل ديغول عدوان قال قبيل صدور النتائج ممازحاً: لو اني في فرنسا لما سقطت في الانتخابات...

■ هناك عملية انتخابية لاحقة بين المرشحين الفائزين لاختيار ممثل عن كل كلية في مجلس الطلبة، ثم عملية ثالثة توصلاً لانتخاب رئيس لمجلس الطلبة في الجامعة الاميركية.

الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع

تذكر الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع اعضاءها الراغبين بالترشيح لانتخابات عضوية اللجنة الادارية فيها ان مهلة تقديم الطلبات تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني الجاري. وتعلن ان اجتماع الهيئة العامة للجمعية قد حدد يوم الثلاثاء في ٥ كانون الاول ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً في نادي خريجي الجامعة الاميركية ببيروت. واذا لم يتوفر النصاب تنعقد الهيئة بمن حضر في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم نفسه وتستمر عملية الانتخاب حتى الساعة الخامسة في المكان نفسه.

دورة لترشيد استعمال الاسمدة والري

دعت كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الى افتتاح الدورة التدريبية المتخصصة حول ترشيد استعمال الاسمدة ضمن اساليب الري الحديث التي يرعاها وزير الزراعة شوقي فاخوري والتي تنظم بالتعاون مع المعهد الزراعي المتوسطي في باري ـ ايطاليا، والمكتب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة «الفاو» في العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في قاعة محاضرات مبنى الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية، منطقة المتحف.

مؤتمر للهيئات العاملة في رعاية الصم

دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ـ دار الايتام الاسلامية الى حضور حفل افتتاح المؤتمر السابع للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وذلك في الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل في القاعة الكبرى لمجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية ـ القبة ـ طريق عرمون. يتضمن حفل الافتتاح كلمات لكل من: أمين الهيئة التنظيمية محمد بركات، رئيس عمدة الدار فاروق جبر، رئيس الاتحاد العربي د. محمد زهير العواء، ممثل الرئيس الهراوي وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، والوفود المشاركة سليمان الصالح.

توصيات مؤتمر الاحياء وحقوق الانسان

تعلن «منظمة لبنان للأمم المتحدة» و«الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان» و«نقابة الاطباء» في لبنان «ومنظمة الصحة العالمية»، مقررات وتوصيات مؤتمر «اخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان»، وانبثاق اللجنة الوطنية الاستشارية للاخلاقيات، في الواحدة بعد ظهر اليوم، في نقابة الصحافة.

يذكر ان المؤتمر انعقد في ١٦ الشهر الحالي، في مستشفى القديس جاورجيوس، برعاية رئيس الجمهورية، ومشاركة منظمات عالمية ووطنية.

جمعية رعاية المعاقين والعجزة

البقاع الغربي ـ «السفير»

تفتتح جمعية رعاية المعاقين والعجزة في التاسعة والنصف صباح الاحد المقبل، في مجمع الخيريات السياحي، الدورة التدريبية لجهاز المتطوعين، ومستشاري اللجان في الجمعية، بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل.

يتضمن برنامج الدورة في الجلسة الاولى محاضرات حول تفعيل الطاقة والبرامج الاجتماعية المتوفرة في المنطقة. الإعاقة: تعريفها، وتصنيفها، ومفهوم التأهيل وكيفية التعاطي مع قضية الاعاقة الجسدية، والتخلف العقلي، والكف والبصر.

وتتمحور محاضرات الجلسة الثانية حول التدخل الاجتماعي على مستوى المعاق واسرته، والمدخل حول العمل التطوعي وادارة الحوار.

مضاعفة أجر الساعة للمتعاقدين مع الثانويات والدور

اوضح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ان اجر ساعة التدريس بالتعاقد مع الثانويات الرسمية ودور المعلمين والمعلمات ودور المعلمين للتربية الرياضية قد تضاعف تقريبا، واكد ان المرسوم رقم ٧٥٥ المتعلق برفع اجر ساعة التدريس قد صدر يوم السبت الماضي ونص على ان اساتذة الفئة الاولى يتقاضون عن كل ساعة تعليم فعلية ١٣٩٠٠ ليرة لبنانية في حين يتقاضى اساتذة الفئة الثانية ١١٠٠٠ ليرة والثالثة ٨٨٠٠ ليرة لبنانية.

«التربية» توضح حديث حمصي

اوضحت وزارة التربية، وبعد الخبر الذي نشرته «السفير» في عددها الصادر في ١٨/١١/٩٥ حول ما يتعلق بقضية المتعاقدين في مرحلة التعليم الثانوي بما يلي: «ان هذه المعلومات المنسوبة الى مدير التعليم الثانوي توفيق حمصي لم تكن بالدقة والوضوح المطلوبين. وقالت الوزارة ان مديرية التعليم الثانوي تقوم وبناء على تعليمات وزير التربية باعداد دراسة واقعية ودقيقة عن الحاجات الفعلية في الثانويات الرسمية الى اساتذة تعليم ثانوي في كافة المواد والاختصاصات للعام الدراسي ٩٥/٩٦، ولا سيما بعد بدء العمل بدمج صفوف المرحلة المتوسطة بالثانويات الرسمية، وبعد صدور مراسيم انشاء ثانويات رسمية جديدة وبعد الاقبال الواسع الذي عرفته الثانويات الرسمية للعام الحالي.. يمكن لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة اعداد مشاريع المراسيم المناسبة لتلبية الحاجات الفعلية والمستجدة التي تبينها الدراسة المشار اليها».

الى ذلك، عقد الاساتذة الثانويون المتعاقدون الفائزون في الامتحان الاخير لتثبيتهم في وظيفتهم، ولم يتبلغوا الحاقهم بالدورة التي ستبدأ في السابع والعشرين من الشهر الجاري وهم مائة وخمسون استاذا، اجتماعاً تدارسوا فيه الخطوات الكفيلة بالحاقهم اسوة بزملائهم.

وعلم من مصادر مقربة من وزير التربية الوطنية روبير غانم، انه لا مانع لديه من الحاق هؤلاء بهذه الدورة انما «الأمر متعلق بمجلس النواب واللجنة النيابية التربوية».

رابطة أساتذة اللبنانية تشدد على استقلالية الجامعة

شددت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية على استقلالية الجامعة اللبنانية ووقف التدخل في شؤونها، وطالبت بوضع معايير اكاديمية للجامعة، داعية الى ضرورة تحويل الرابطة الى مؤسسة فاعلة.

عقدت الرابطة جمعية عمومية قبل ظهر امس في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية برئاسة رئيس الرابطة د. صادر يونس وامين السر د. عصام خليفة، حددت فيها الثوابت التي تحكم عمل الاساتذة في الجامعة.

وشدد يونس في كلمة القاها في الجمعية على دور الجامعة على صعيد الوطن والانتماء الوطني، ودورها الفاعل على صعيد البناء والاعمار، وكونها نافذة لبنان الثقافية التي يطل من خلالها الى العالم. مؤكداً ان النهوض بالجامعة وتعزيزها يعني النهوض بالوطن وتعزيزه.

وأوضح ان سياسة الرابطة وآفاق تحركها ستركز على المسلمات الآتية: بناء وطن متماسك بعزم وصلابة، وبناء مجتمع متقدم، وهذا لا يتحقق الا من خلال تعزيز ودعم المؤسسات الوطنية. استقلالية قرار الرابطة وعدم خضوعها للتأثيرات الخارجية مهما كانت. الانفتاح على قوى المجتمع اللبناني كافة. لأن الرابطة ليست جزيرة مقفلة. التنسيق مع مكتب المعلمين، والاتحاد العمالي العام والهيئات النقابية كافة. تكريس دور الجامعة الرائد على صعيد التعليم العالي، والدفاع عن حقوق الهيئة التعليمية والموظفين والاداريين والطلاب، والدفاع عن الحريات الاكاديمية.

وتطرق يونس الى وضع كليتي الفنون وإدارة الاعمال في طرابلس، فأشار الى الوضع المزري الذي يدرس فيه الاساتذة، حيث لا توجد اماكن للطلاب خصوصاً في فصل الشتاء، فالمياه تدخل من كل حدب وصوب وترشح من السطوح على رؤوس الطلاب والاساتذة. وتساءل: كيف يمكن لوضع كهذا ان يستمر، في وقت لا تصلح ان تكون كلية الفنون في طرابلس «زريبة»؟.

طلاب الهندسة يرفعون الصوت ضد مشروع قانون التدرّج

عقدت اللجنة المنبثقة عن مجلس فرع الطلاب في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث في كلية الهندسة اجتماعاً لدرس مشروع تعديل قانون تنظيم مهنة الهندسة بصيغته النهائية المعروض من نقابة المهندسين على اللجان النيابية المختصة.

وتوقف المجتمعون عند الغموض في الفقرة الثامنة من المادة الثالثة والتي تنص على «انه لا يجوز لأحد في لبنان ان يتخذ صفة او لقب مهندس او يزاول المهنة الا اذا خضع لشروط نظام تدرج توضع تفاصيله في النظام الداخلي علماً بان الفقرة أ في المادة ٧٦ تفرض على مجلس النقابة القائم ان يضع عند صدور هذا القانون مشروع نظام داخلي جديد خلال فترة اربعة اشهر».

وتساءلوا كيف سيتم التصديق على مشروع قانون لم يكتمل بعد لا سيما ان النظام الداخلي الذي يحدد شروط التدرج ما زال في محاكم الغيب وهذا يفتح المجال واسعاً امام مجلس النقابة لتفصيل نظام تدرج يلحظ مصالح البعض ويكون مصدقاً مسبقاً من قبل المجلس النيابي.

وبناء عليه دعت لجنة طلاب كليات الهندسة في الجامعات كافة الى الاتصال بها لتنسيق المواقف.

□ هذا، واصدر طلاب الهندسة في الجامعة الاميركية بياناً اكدوا خلاله رفض المشروع الذي ينال من الشهادة التي يحصل عليها المهندس بعد سنوات من الجهد وما يرافقها من معاناة. أملا منه بالشروع مباشرة في بناء مستقبله خاصة في ظروف الضائقة الاجتماعية وانعدام الفرص، ودعا مهندسي المستقبل الى التنبه وتشكيل لجنة متابعة لرفض هذا المشروع المجحف بكل الامكانات.

وناشد الطلاب المجلس النيابي واللجان المختصة دراسة المشروع بروية ودقة آخذين بعين الاعتبار مشاكل وطموحات جيل من المهندسين الخريجين وبالتالي حاجة الوطن مباشرة وسوق العمل للاستفادة من هذه الكفاءات في مرحلة النهوض المرتقبة.

□ كما اصدر المكتب التربوي لحركة امل بياناً اثنى فيه على تحرك طلاب الهندسة لرفض مشروع قانون تنظيم مهنة الهندسة، واعتبره التفافاً على مصالح الطلاب، حيث يخضع المتخرجين لنظام التدرج الذي سيرد في نظام داخلي للنقابة غير موجود اصلا ويكون على المجلس النيابي التصديق على بياض على نظام مستقبلي عملاً بالمادة ٧٦ من المشروع المقترح والتي تحدد وضع النظام الداخلي في مهلة اربعة اشهر من تاريخ اصدار القانون.

ندوة الأربعاء تكرم اليافي وصيداني
الحص: لا تنمية من دون توازن

حضور حفل التكريم في «ندوة الاربعاء»

احتفلت الهيئة الإدارية في «ندوة الأربعاء» بتكريم اثنين من أعضائها لانتخابهما في نقابة المحاسبين المجازين وهما موفق اليافي رئيساً ومنير صيداني عضواً وذلك بحضور الرئيس سليم الحص، النائبين عصام نعمان ومحمد قباني، الأمين العام للندوة الدكتور فوزي زيدان واعضاء الندوة واصدقاء.

واثنى الحص في كلمة القاها على تكريم اليافي وصيداني وقال: «مطلوب منا كقوى حية في هذا المجتمع ان نعمل على ابراز اهمية التوازن وتحقيقه في المجتمع. فلا نهضة من دون توازن، ولا تنمية من دون توازن، ولا توازن من دون مشاركة واستنهاض كل القوى الحية، ولا حياة للقوى الحية من دون بناء رأي عام فاعل يشارك في اتخاذ القرارات وتصويبها وتوجيهها، ولا يتم ذلك الا من خلال مشاركة كل القوى والافراد في الانتخابات بدءاً من انتخاب المخاتير وعضوية المجالس البلدية وصولاً الى المجلس النيابي، ودورنا كهيئات اهلية غير حكومية ان نسعى الى اعادة ترتيب هيكلية المجتمع للضغط لانتخاب المخاتير والبلديات واقرار قانون انتخابات نيابية يؤمن المصلحة العامة ويعمل على تطوير الحياة السياسية».

وركز صيداني في كلمته على دور المحاسب المجاز في المجتمع وقال «لقد جرت منذ مدة قصيرة انتخاباتنا نقابتنا، وقد اعطي زمام النقابة الى رجال جدد بعد ان انتهت فترة النقابة السابقة التي عملت مشكورة في خدمة المحاسبين، ونأمل من اعضاء النقابة الجدد ان يجددوا شباب النقابة فيكملوا المسيرة ويوسعوا الخطى بطريقة انشط».

معهد سيدة اللويزة يكرم متفوقيه

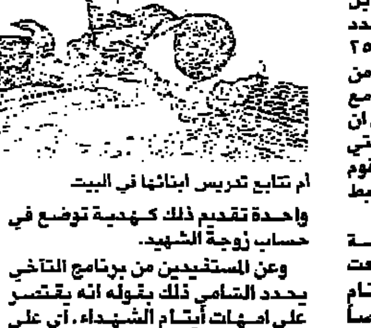
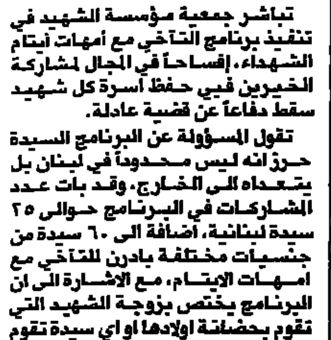


الاباتي نمر والاب ابو عبدو والاسرة اللويزية وشهادة وهدية لمتفوق

كرم معهد سيدة اللويزة طلابه المتفوقين في الامتحانات الرسمية في احتفال حضره نائبا كسروان منصور البون وكميل زيادة والاباتي سعد نمر ورئيس المنطقة التربوية غابي قسطون وشخصيات تربوية وعسكرية واجتماعية ودينية وحشد من الاهالي والاصدقاء.

بداية كلمة لعريف الاحتفال جوزف مغامس ثم القى رئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده كلمة اعرب فيها عن الامل بالاطلال قريباً بمشروع تربوي يعكس حجم وتطلعات الالف الثالث ومتطلباته. يرمي في ما يرمي اليه الى اعداد انسان يعرف ماذا يريد واين يجب ان يكون. وتحدث رئيس رابطة قدامى المعهد ايلي صابر فأكد اعتزاز الرابطة بالزملاء المتفوقين، وعاهدهم باسم الهيئة الادارية ان تكون الرابطة السند والداعم والمشجع. والقى كلمة رئيس رابطة المعلمين مالك يزبك دعا الطلاب الى الاستزادة من العلم. وتحدث باسم لجنة الاهل ناجي نخلة وعن لجنة الاصدقاء جومانا نصر وعن الطلاب المكرمين الاولى في شهادة الفلسفة في لبنان رندة القفزي. وعن اهالي المتفوقين تحدث مدير عام المناقصات الدكتور ميشال يونس، وختاماً كلمة الرئيس العام الاباتي نمر الذي اعتبر الامر طبيعياً ان يتربع طلاب المعهد عرش التفوق ويتصدروا الاولية في زمن اصبح فيه الاولون آخرين.. ثم وزعت شهادات التقدير والتنويه والجوائز المالية على ٢٦ متفوقاً ومتفوقة. واقيم كوكتيل للمناسبة.

زوجة الشهيد المقاوم ليست وحيدة
برنامج تآخٍ وحساب مصرفي لحضانة الأولاد

أم تتابع تدريس ابنائها في البيت

تباشر جمعية مؤسسة الشهيد في تنفيذ برنامج التآخي مع أمهات أيتام الشهداء، إفساحاً في المجال لمشاركة الخيرين في حفظ أسرة كل شهيد سقط دفاعاً عن قضية عادلة.

تقول المسؤولة عن البرنامج السيدة حرز انه ليس محدوداً في لبنان بل يتعداه الى الخارج، وقد بات عدد المشاركات في البرنامج حوالى ٢٥ سيدة لبنانية، اضافة الى ٦٠ سيدة من جنسيات مختلفة بادرن للتآخي مع امهات الايتام، مع الاشارة الى ان البرنامج يختص بزوجة الشهيد التي تقوم بحضانة اولادها او اي سيدة تقوم بدورها الانساني ما لم تخالف الضوابط المحددة.

ويشير المدير المسؤول في المؤسسة احمد الشامي الى ان المؤسسة وضعت لكل زوجة شهيد تهتم برعاية ايتام الشهيد حساباً مصرفياً خاصاً شخصياً، تدخل فيه جميع المساعدات التي تأتيها من المتبرعات. وتتولى المؤسسة بحكم رعايتها للأسرة عملية تنظيم الإيرادات والمصاريف حسب احتياجات الزوجة. ويترك للمتبرعة تحديد قيمة المساهمة التي تنوي تقديمها على ضوء امكانياتها وبالطريقة التي تناسبها (نقداً او بالتقسيط) على الا تقل عن ٣٠٠ دولار سنوياً. اما دون هذا المبلغ فتستطيع اي واحدة تقديم ذلك كهدية توضع في حساب زوجة الشهيد.

وعن المستفيدين من برنامج التآخي يحدد الشامي ذلك بقوله انه يقتصر على امهات أيتام الشهداء، أي على الزوجة التي ما زالت تقوم بواجبها الرعائي لأيتام الشهداء، على ان تكون في المرحلة الأولى عائلة شهيد مقاوم. اما في المرحلة الثانية فسيتجه البرنامج نحو العائلات التي فقدت معيليها اثر الاعتداءات الاسرائيلية.

وفي لقاء مع بعض زوجات الشهداء تحدثت كل منهن عن مدى الروابط التي تجمع بينهن وبين اولادهن وما يمكن ان يقدمه مثل هذا البرنامج من مساعدة لاستمرارية الحياة الكريمة.

□ كفى حمود لديها ٤ اطفال اعتبرت ان الدور الاساس هو للأم في غياب الوالد.

□ ام علي (زوجة شهيد) لديها ٤ اولاد اكدت ان علاقتها مع اولادها عميقة الى درجة انها توطدت اكثر بعد استشهاد الزوج واصبحت المسؤولية اكبر.

الجدير ذكره ان المؤسسة تنظم مؤتمراً صحافياً في العاشرة من صباح اليوم الجمعة في قاعة الجنان ـ ثانوية البتول ـ طريق المطار للإعلان عن انطلاقة البرنامج في موعده المقرر.

إيمان سلامة

البطل يلقى خسارته الرسمية الأولى هذا الموسم

«الهومنمن» يحقق فوزه الأول على «الأنصار» منذ ١٩٧٥

طرابلس ـ غسان ريفي:

تمكن فريق الهومنمن من إلحاق الخسارة الاولى بفريق الأنصار هذا الموسم، عندما تعملق امس الاول على ملعب رشيد كرامي وفاز بالمباراة المؤجلة من الاسبوع السادس لبطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى (٢ ـ ١) بعد ان كان متقدماً (٢ ـ ٠) من الدقيقة ٨٢.

والفوز هو الاول للهومنمن على الأنصار منذ العام ١٩٧٥ حيث تغلب عليه آنذاك بإصابة وحيدة سجلها اللاعب جوزف المشرقي على ملعب بلدية برج حمود، لكنه الفوز الرابع للهومنمن في تاريخ لقاءات الفريقين مقابل ٥ انتصارات للأنصار و٥ تعادلات.

وهذه الخسارة ليست الاولى للبطل هذا الموسم وحسب انما الاولى منذ الموسم المنصرم وبالتحديد في السادس من تشرين الثاني من العام ٩٤ عندما خسر امام السلام زغرتا (١ ـ ٣) على الملعب نفسه... هذا الملعب الذي حمل انتصارات كثيرة ومهمة للأنصار، وأيضاً حمل النتائج السلبية القليلة له.

وقد جاء فوز الهومنمن بفعل ارادة وتصميم من لاعبيه الذين وكعادتهم تألقوا أمام الفريق الأخضر وتفوقوا على انفسهم فلم يبخلوا بنقطة عرق واحدة في التصدي والذود عن مرماهم وفي متابعة الكرات، وقد تمكنوا من افتتاح التسجيل في الشوط الاول واضافوا اصابة ثانية في الشوط الثاني واظهروا استبسالاً لافتاً في الحفاظ على تقدمهم ليقطفوا ثمرة جهدهم وكفاحهم فوزاً عزيزاً بعد سلسلة عروض باهتة، واضافوا الى رصيدهم ثلاث نقاط هم بأمس الحاجة اليها لتحسين وضعهم في الترتيب العام، كما ادخلوا الفرحة الى قلوب جمهورهم الذي غنى ورقص فرحاً بهذا الفوز الذي لم يكتمل فصولاً حيث جاءت اصابة حارس المرمى احمد الصقر في ربع الساعة الاخير من المباراة في مرفق يده لتنغص على الهومنمنيين فرحتهم، وقد نقل الصقر الى المستشفى حيث اجريت له الاسعافات اللازمة. وبالطبع من شأن هذه الاصابة ان تبعد الصقر عن الملاعب حتى نهاية مرحلة الذهاب.

أما فريق الأنصار فلعب بالتشكيلة نفسها التي خاضت المباراة مع فريق النجمة مع ادخال تعديل طفيف عليها، لكن هذه التشكيلة لم تنجح في مهمتها ولم تحقق ما حققته في المباراة السابقة بل على العكس تماماً فقد فشلت في تجيير المباراة لمصلحتها كما فشل رهان الشرقي عليها، الامر الذي سيضطره لإعادة النظر في امور كثيرة.

بدا فريق الأنصار بحالة انعدام وزن فافتقرت صفوفه الى التنسيق والتفاهم والالعاب الجماعية وغنى لاعبوه كل على ليلاه فاتسمت ألعابهم بالانانية التي لو تخلوا عنها لكان في النتيجة كلام آخر. وبالتالي فإن الأنصاريين دفعوا ثمن عدم جديتهم ومزاجيتهم غالياً واهدروا فوزاً كان بمتناول ايديهم برغم سيطرتهم شبه الكاملة على مجريات اللعب والهجمات العديدة التي قاموا بها والتي لم تصل الى نهايتها السعيدة حيث لم يفلح فادي علوش بشيء امام مرمى الصقر واكتفى بالكرة التي صدتها العارضة له في بداية المباراة.

وايضاً ذهبت جهود بجيله المسلماني ادراج الرياح بسبب التسرع وعدم التركيز، فيما ارتمى عبد الفتاح شهاب وفادي حلاق في احضان المدافعين الذين برز منهم كوركين انكيباريان وتمكنوا من الحد من تحركاتهما.

وفي خط الوسط قدم ناكيد واوسكار فواصل فنية لكنهما لم يفلحا في ايصال الكرات الصحيحة مما حول منطقة الهومنمن الى زحمة لاعبين من دون فاعلية، برغم المحاولات الانصارية المتكررة التي باءت بالفشل باستثناء الاصابة الخاطفة التي احرزها ديفيد ناكيد من وسط الملعب مستغلاً فرحة اللاعبين بتسجيلهم لإصابتهم الثانية.

حرك الأنصار الكرة وبدأت المباراة سريعة حيث لعب الفريقان بكر وفر وتبادلا الهجمات الخطرة مع رجحان كفة الأنصاريين الذين سعوا منذ البداية لتسجيل اصابة مبكرة تريح اعصابهم فهاجموا منطقة الهومنمن لكنهم واجهوا دفاعاً صلباً حال دون تحقيق مبتغاهم وقد تدخلت العارضة في الدقيقة ١٧ وصدت اصابة اكيدة لفادي علوش. بينما رد الهومنمن بطلعات سريعة ومباغتة عبر لاعبه سامسون الذي استحصل على ضربة جزاء «بنالتي» احرز منها دوري زخور في الدقيقة ٢١ الاصابة الاولى لفريقه التي تراجع على اثرها الى الدفاع وعمل على اغلاق منطقته معتمداً على طريقة الانقضاض السريع فارضاً رقابة لصيقة على الانصاريين الذين سيطروا على مجريات اللعب وتحركوا في وسط الملعب بحرية وعملوا ما بوسعهم لإيجاد ثغرة ينفذون منها الى مرمى احمد الصقر لكنهم لم يتمكنوا من ذلك لوقوف الدفاع لهم بالمرصاد، فاعتمدوا على التسديدات البعيدة التي ضلت طريق المرمى.

وفي الشوط الثاني نزل الأنصاريون وكلهم اصرار على فعل شيء، فهاجموا مرمى الهومنمن بضراوة وحاولوا سحب كيفورك وكوركين ورفاقهما للخروج من منطقتهم لكنهم لم يفلحوا في ذلك. كما اعتمدوا على تحريك الاجنحة وعلى الرفعات الساقطة الى داخل المربع الصغير التي كان بطلها الحارس احمد الصقر فعطل فاعليتها وقطع الكرات قبل الرؤوس الانصارية.

وفي منتصف الشوط الثاني اشرك المدرب عدنان الشرقي اللاعب محمد مسلماني بدلاً من فادي علوش «ربما يجعل الله في وجهه القبول والتوفيق» كما عزز خط الوسط باللاعب علي قبيسي بدلاً عن المدافع بلال زغلول لكن ذلك لم يغير شيئاً وبقي الأنصار يفتش عن نفسه من دون جدوى.

وفي الدقيقة ٧٧ خرج الحارس احمد الصقر مصاباً بمرفق يده وحل مكانه الحارس الاحتياطي محمد السعيد، فلاح في الأفق الأنصاري الامل في احراز التعادل او ربما الفوز، فعمل الأنصاريون على استغلال اهتزاز صورة منافسهم وهاجموا بضراوة لكن الهومنمن كان يزداد اصراراً وعزماً في الذود عن مرماه فاستغل الفورة الأنصارية واستفاد من احدى الطلعات المرتدة واحرز اصابة ثانية في الدقيقة ٨١ بواسطة قره بت كريكوريان «غارو» الذي حل بدلاً من سامسون الليبيري لكن الرد الأنصاري جاء سريعاً خلال فرحة اللاعبين بالاصابة الثانية، فتحركت الكرة وسددها ناكيد من وسط الملعب فشل الحارس في صدها واعترض لاعبو الهومنمن عليها لكن الحكم اكد صحتها لأن كل اللاعبين كانوا في منطقتهم عند تحريك الكرة.

وتابع بعدها لاعبو الأنصار ضغطهم لتسجيل التعادل لكن الوقت لم يسمح لهم بذلك فكان ان اعلن الحكم نهاية المباراة بفوز الهومنمن الذي حسن صورته كثيراً ورفع رصيده الى ١٤ نقطة و«خربط» حسابات البطل لحسم صدارة الذهاب باكراً.

دوري زخور يسجل الاصابة الاولى للهومنمن من ضربة الجزاء وتبدو الكرة في جهة وعلي فقيه في الجهة الاخرى

الاصابات

ـ د ٢١: يدخل كوركين بالكرة من الجهة اليمنى ويمررها عرضية الى سامسون الذي يدخل المربع فيعرقله فادي عياد ليحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي ينبري لها دوري زخور ويسددها على يسار الحارس علي فقيه (١ ـ ٠).

ـ د ٨١: يمرر ريمون نجم الكرة الى بابكين فيحولها الى قره بت كريكوريان «غارو» الذي يتقدم ويسدد الكرة صاروخية داخل الشباك (٢ ـ ٠).

ـ د ٨٢: يعطي الحكم الاشارة للأنصاريين في تحريك الكرة فيستغل ناكيد فرحة الهومنمن ويسدد كرة ساقطة تاتي في الزاوية الصعبة ويفشل الحارس في صدها (٢ ـ ١).

* مثل الأنصار: علي فقيه (لحراسة المرمى) سليم حمزة، فادي عياد، بلال زغلول (علي قبيسي) خضر برجاوي، جمال طه، دايفيد ناكيد، اوسكار، فادي حلاق، عبد الفتاح شهاب (حسين كيبا) فادي علوش (محمد مسلماني).

* مثل الهومنمن: احمد الصقر (محمد السعيد) لحراسة المرمى، سامي قليط، فاسكين، دوري زخور، كيفورك، كوركين، كارلو، ريمون نجم، بابكين، بوغوص، سامسون (غارو).

* قاد المباراة الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حسين صالح ومحمد فنائي.

قالوا في المباراة

* امين سر الهومنمن ميساك نجاريان: «لقد سعينا لإحراز الفوز خصوصاً بعد النكسات التي رافقتنا في مبارياتنا الاولى في الدوري وذلك بسبب الارهاق الذي حل على اللاعبين من جراء الاشتراك ببطولة كاس الكؤوس. ونحن نتمنى أن نبقى على هذا المستوى، اما فريق الأنصار فلم يكن في مستواه المعهود وبرايي ان المباريات المؤجلة يجب ان تقام في نهاية الدوري لأن الأنصار خاض مباراة كبيرة امام فريق النجمة يوم الاحد الفائت ولعب يوم الاربعاء فبدا الارهاق على لاعبيه، وعلى كل الاحوال مبروك للهومنمن هذا الفوز واتمنى للأنصار كل نجاح وتقدم».

من جهة اخرى استمر لاعبو الأنصار بالامتناع عن التعليق تنفيذاً لقرار اللجنة الفنية للفريق.

لقطات من المباراة

* رافق المباراة هطول للامطار وهواء شديد لكنه لم يؤثر على مجريات اللعب بل اقتصر تأثيره على اعضاء الاتحاد وعلى المصورين الصحافيين المنتشرين في الملعب والذين لم يجدوا مكاناً يختبئون فيه من «رحمة الله».

* قبل بداية المباراة انشد جمهور الأنصار النشيد الوطني اللبناني لمناسبة عيد الاستقلال ووزع اعلاماً لبنانية على ادارة الفريق.

* عند انتهاء المباراة وخسارة الأنصار صفق الجمهور للفريق وهتف له وذلك تشجيعاً له، بينما عمت الفرحة مدرجات الهومنمن وغنى الجمهور الاناشيد الخاصة به.

* لدى خروج فادي علوش من المباراة هتف الجمهور «ارفع ايدك يا فادي» لكنه لم يستجب لهم وتوجه الى غرفة الملابس.

بطولة لبنان للدرجة الثانية

«العهد» يفوز على «التضامن بيروت» (٣ ـ ٠) ويتصدر المجموعة الثانية مؤقتاً

أقيمت امس وقبله ٣ مباريات ضمن الاسبوع الاول لمرحلة الاياب من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثانية، فتصدر فريق العهد ترتيب المجموعة الثانية مؤقتاً بعد فوزه على التضامن بيروت ليرفع رصيده الى ٢٥ نقطة.

في المقابل وجد فريق الاجتماعي طرابلس الذي يلعب ضمن المجموعة الاولى صعوبة في تخطي مباراة التضامن على ملعب حبيب ابي شهلا، في حين تأجلت مباراة السلام زغرتا صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى ورابطة اصدقاء الرياضة ـ شكا بسبب رداءة الطقس، وهنا التفاصيل:

استهل فريق العهد الذي ينافس على صدارة المجموعة الثانية لبطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الثانية مرحلة الإياب بفوز كبير على التضامن بيروت (٣ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بين الفريقين امس الاول على ملعب بلدية برج حمود في جو ممطر.

ولا شك في ان هذا الانتصار جعل فريق العهد يحتل الصدارة مؤقتاً بانتظار مباراة الاهلي صيدا والتضامن النبطية، مما يدل على ان المنافسة ستحتدم أكثر فأكثر وربما حتى المراحل الأخيرة من البطولة.

سيطر فريق العهد على معظم فترات اللقاء وخاصة في الشوط الاول حيث سجل اصاباته الثلاث في الدقائق ١٦ و٤٠ و٤٢ بواسطة قسطنطين لارين وابراهيم فخر الدين ويوسف الجوهري، مقابل حالة انعدام وزن في فريق التضامن بيروت وشهد هذا الشوط خروج عباس منصور من العهد ببطاقة حمراء بسبب خشونته، كما خرج الاوكراني لارين مصاباً.

لم يتأثر العهد بذلك اطلاقاً واثبت انه فريق يستطيع التأقلم مع كل الظروف، وتبين ذلك من خلال مجريات الشوط الثاني حيث واصل العهد هجومه مراراً وتكراراً على مرمى التضامن واهدر ٥ اصابات محققة ولولا ذلك لخرج الفريق بنتيجة قياسية.

في المقابل لم يتمكن التضامن من استغلال النقص العددي في صفوف العهد وافتقر الى كل المقومات المطلوبة لتحقيق نتيجة ايجابية او حتى اصابة لرد الاعتبار.

* مثل العهد: حسين الصغير وابراهيم فخر الدين وحسين عساف وطارق معروف ومحمد حمود وعلي منصور (محمود علوية) وغلام غادر وقسطنطين لارين (علي حرب) وعماد مزاحم ويوسف الجوهري وعباس منصور.

* مثل التضامن بيروت: بشار عباس وعلي شاهين وقاسم خازن وجهاد جابر وناصر حرب وصالح همدر ومحمد غندور وحسين جمادة (عبد الناصر حامد) وعباس حمدان وحسن حمشو وعلي الصبوري (محمد ضيا).

* قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه روبين ترزيان وسالم سليمان.

الاجتماعي × التضامن طرابلس

حقق فريق الاجتماعي الطرابلسي امس فوزاً صعباً على جاره التضامن باصابة يتيمة سجلها «ابو موسى» في الشوط الاول من المباراة التي جمعتهما على ملعب نادي الشبيبة المزرعة.

جاءت المباراة خالية من الفنيات والحماس، وكان الاجتماعي الفريق الافضل نسبياً في الشوط الاول ونجح لاعبه النيجيري «ابو موسى» من تسجيل اصابة قبل نهايته بتسع دقائق.

وفي الشوط الثاني سيطر لاعبو التضامن على مجريات اللعبة وسنحت لهم العديد من الفرص الذهبية على باب المرمى لكنها لم تترجم الى اصابات بسبب التسرع في انهائها بالاضافة الى الحظ العاثر الذي لازم المهاجمين وفوت عليهم الكثير.

وبهذا الفوز بقي الاجتماعي في المركز الرابع برصيد ١٧ نقطة والتضامن طرابلس في المركز ما قبل الاخير برصيد خمس نقاط..

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

السلام × الرابطة شكا

تأجلت مباراة السلام زغرتا والرابطة شكا التي كانت مقررة امس على أرض ملعب برج حمود لعدم صلاحيته بعد الكشف عليه من قبل الحكم الدولي الأردني دحام العقيدات.

الاصلاح × الاهلي النبطية

تعادل فريقا الاصلاح البرج الشمالي مع الاهلي النبطية (٢ ـ ٢) في المباراة التي أقيمت على ملعب الاصلاح.




من مباراة العهد والتضامن بيروت على ملعب برج حمود (بلال قبلان)

بين المكاتب ... والملاعب

ترتيب لبنان في لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم

أوضح مدير العلاقات العامة والمنتخبات الوطنية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم يوسف برجاوي ان ما يكتب عن ترتيب لبنان في لائحة الاتحاد الدولي الشهرية، من «تعليقات» حول تراجعه في غير محله لعدم معرفة الذين «يعلقون» بالقواعد التي يعتمدها الاتحاد الدولي بترتيب الدول المنضمة إليه.

وهذه القواعد التي تحكم اللائحة توضع بناء على نوعية المباريات التي يلعبها كل منتخب وعددها ونتائجها.

وبما ان لبنان لم يلعب اي مباراة رسمية أو ودية منذ انتهاء مبارياته في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤، فمن الطبيعي أن يتراجع ترتيبه لأن بعض الدول التي كانت تقبع خلفه في الترتيب لعبت مباريات وبالتالي نالت نقاطاً قدمتها على ترتيب لبنان.

تجدر الاشارة الى ان المباريات التي لعبها منتخب لبنان مؤخراً مع منتخبي قطر والأردن الأولمبيين لا تدخل ضمن القواعد التي حددها الاتحاد الدولي، لأن هذه القواعد تنص على وجوب لعب المنتخب الوطني ضد منتخب وطني آخر رسمياً كان أم ودياً لينال النقاط.

وتطميناً لـ«المعلقين» فإن ترتيب لبنان سيتقدم على لائحة الاتحاد الدولي بعد كل مباراة ودية سيلعبها وأولها مع منتخب سلوفاكيا الشهر المقبل، وحجم التقدم ستحدده نتائج المباريات.

جورج فريحة يؤكد شرعية اللجنة الادارية لنادي «أبناء نبتون»

تواصلت حرب البيانات حول نادي أبناء نبتون، عبر بيان جديد اصدره الدكتور جورج فريحة يؤكد شرعية اللجنة الإدارية للنادي برئاسته.

جاء في البيان:

تدعي مجموعة من الأشخاص تطلق على نفسها تسمية اللجنة الادارية الشرعية لنادي أبناء نبتون أنها تقدمت ضد الدكتور جورج فريحة وأعضاء اللجنة الإدارية الحالية للنادي بدعوى ترمي الى إلزامهم بإعادة ادارة النادي إليها وذلك «بعد عودة البلاد الى حالتها الطبيعية وحل الميليشيات».

وحتى تاريخه لم تشأ اللجنة الادارية لنادي أبناء نبتون برئاسة الدكتور جورج فريحة ان تدخل في جدل عقيم مع المجموعة المذكورة حفاظا على سمعة النادي وحفاظا على المستوى الأخلاقي العالي الذي يتمتع به أعضاؤه. إلا انها تجاه الهجمات المتكررة والافتراءات والأكاذيب المضللة التي تروجها هذه المجموعة ترى نفسها مضطرة الى توضيح ما يلي:

ان اللجنة الادارية لنادي أبناء نبتون التي يرئسها الدكتور جورج فريحة قد توالت على ادارة النادي منذ العام ١٩٧٧ بعد استقالة الرئيس السابق السيد طوني سعد. وهذه اللجنة هي الوحيدة المعترف بها من قبل مديرية الشباب والرياضة منذ العام ١٩٧٧ لأنها منتخبة أصولا وشرعا من قبل الجمعية العمومية للأعضاء المنتسبين للنادي حسب الانظمة المرعية وبحضور مندوبين رسميين عن المديرية المذكورة. وإثباتا لهذا الواقع فقد أصدرت مديرية الشباب والرياضة الافادات الأصولية الرسمية بأسماء أعضاء اللجنة الادارية التي يرئسها الدكتور جورج فريحة منذ العام ١٩٧٧ كما يلي:

١ ـ افادة بتوقيع مدير عام الشباب والرياضة الكولونيل غالب فحص بتاريخ ١١ شباط ١٩٨٥ تبين أسماء أعضاء اللجنة الادارية المنتخبة من قبل الهيئة العامة للنادي بتاريخ ٨/١١/١٩٧٧ وهذه اللجنة هي برئاسة الدكتور جورج فريحة.

٢ ـ افادة بتوقيع مدير عام الشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية تحمل تاريخ ٦/٣/١٩٩٢ صادرة تحت رقم ٤٠٤ تبين أسماء أعضاء الهيئة الادارية المنتخبة من قبل الجمعية العمومية للنادي بتاريخ ٢٧/٢/١٩٩٢ وبحضور مندوبين عن المديرية السيد سمير الياس والسيد خالد مخللاتي وهذه اللجنة أيضا برئاسة الدكتور جورج فريحة.

٣ ـ افادة بتوقيع مدير عام الشباب والرياضة السيد زيد خيامي تحمل تاريخ ٣/٤/١٩٩٥ صادرة تحت رقم ١٦١/١٢١/ض. تبين أسماء أعضاء اللجنة الادارية المنتخبة من قبل الجمعية العمومية للنادي بتاريخ ٣/١/١٩٩٥ وبحضور مندوب عن المديرية السيد الياس طابع وهذه اللجنة أيضا برئاسة الدكتور جورج فريحة.

ربطا صورا عن الافادات الثلاث المذكورة.

لذلك، يهم اللجنة الادارية لنادي أبناء نبتون برئاسة الدكتور جورج فريحة ان تلفت نظر الجمهور الرياضي والجمعيات والاتحادات التي تهتم بالشأن الرياضي والرأي العام أن كل خبر يخالف مضمون الافادات السالفة الذكر خبر كاذب وعار عن الصحة معلنة انها سوف تتخذ بحق كل من يسمح لنفسه بترويج هذه الأكاذيب الاجراءات القانونية والقضائية الملائمة.

مدرب الشبيبة المزرعة والصعود إلى الدرجة الأولى

اعتبر مدرب ولاعب فريق الشبيبة المزرعة الروسي ريس عليمانوف ان فريقه سيحاول المستحيل للعودة الى مصاف الدرجة الأولى، وان النتائج التي حققها الفريق في مرحلة الذهاب أكبر دليل على صحة كلامه.

يذكر أن الشبيبة يحتل حاليا المركز الأول في المجموعة الأولى برصيد ٢٣ نقطة وبفارق نقطتين عن السلام زغرتا.

جمال الشابوري يبدأ تمارينه

بدأ لاعب الصفاء السابق وشباب الخيام الحالي المصري جمال الشابوري تمارينه المكثفة مع فريقه الجديد بعد عودته من القاهرة حيث أنهى معاملاته هناك.

ويعتبر الشابوري من اللاعبين الجيدين الذين يلعبون في مركز خط الوسط.

نادي سبّاحي لبنان يكرّم أبطاله

أقام نادي «سباحي لبنان» حفلا تكريميا لسباحيه الذين شاركوا في سباق الاستقلال الثامن عشر في السباحة، الذي نظمه النادي العسكري المركزي، وحققوا نتائج مجلية فيه.

بدأ الحفل بكلمة ألقاها رئيس النادي عدنان جازي، الذي رحب بالحضور وأثنى على جهود أعضاء اللجنة الإدارية لسهرهم الدائم ودعمهم المتواصل. كما خص بالشكر أهالي السباحين الذين يضحون بأوقاتهم وراحتهم لتوفير وسائل التدريب لأبنائهم بهدف تنمية قدراتهم الفنية والبدنية لتحقيق أفضل النتائج.

وهنا أبرز النتائج الفنية التي حققها سباحو النادي في السباق:

ـ الفتيان (١٠٠٠ متر) الأول: عمر عفيف دعبول ٤٨.٩١.٠١د.

ـ الأطفال (٣٠٠ متر) الثالث: رامي حطب ٤٠.٠٦.٤٤د.

ـ الأحداث (٢٠٠ متر) الأول: مصطفى قبرصلي ٦.١٦.٠٤د.

ـ الصيصان (٢٠٠ متر) الأول: وائل قبرصلي ٤.٣٦.٤٧د.

ـ الصغيرات (٣٠٠ متر) الأولى: سيرين عفيف دعبول ٣.٠٧.٠٤د.

ـ القدامى (٢٠٠ متر) الأول: عفيف علي دعبول.

عدنان جازي رئيس نادي سباحي لبنان يتوسط الأبطال المكرمين

كأس الاستقلال لـ«كورنر سبور» بالاسكواش



عيتاني بطل الفئة (أ) مع الانكليزي لنكتن

فاز اللاعب رياض عيتاني ببطولة دورة الاستقلال في الاسكواش للاعبي الفئة (أ) التي نظمها نادي «كورنر سبور» على ملاعبه بتغلبه في المباراة النهائية على اللاعب الانكليزي بوب ولكنتن (٣ ـ ٢).

وحل محمد موشو بالمركز الثالث بتغلبه على كريم حرب (٣ ـ ١).

وفي الفئة «باء» انتقل للدور النهائي حسن غزيري وبديع حكيم اثر فوز غزيري في الدور نصف النهائي على الانكليزي ايان وانكتز (٣ ـ ٢).

وكانت مباريات اليوم الاول للدورة قد اسفرت عن النتائج الآتية:

* الفئة الاولى: فاز اللاعب الانكليزي بوب لنكتن على كريم حرب ٣ ـ صفر (١٥ ـ ١٣، ١٥ ـ ١٤ و١٧ ـ ١٦) ورياض عيتاني على محمد موشو ٣ ـ صفر (١٥ ـ ١٣، ١٥ ـ ١٢ و١٥ ـ ٧).

* الفئة الثانية: فاز اللاعب الانكليزي ايان وانكتز على غسان الحاج (٣ ـ صفر) وبديع حكيم على وسيم الربعة (٣ ـ ٢) وعامر كمال على مايكل منصور (٣ ـ ١) وحسن غزيري على فارس قبيسي (٣ ـ ٢).

تجري مباريات الدورة بإشراف اتحاد اللعبة ممثلاً بأمينه العام ورئيس نادي «كورنر سبور» احمد فتح الله.

● قرر الاتحاد اللبناني للاسكواش اقامة بطولة لبنان العامة في الفترة ما بين ٢٥ و٣٠ تشرين الثاني الحالي والاول والثالث من كانون الاول ١٩٩٥ على ملاعب المون لاسال و«كورنر سبور»، حيث تقام المباريات يومي السبت والاحد في ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني و٢ و٣ كانون الاول على ملاعب المون لاسال وتقام مباريات باقي الايام على ملاعب «كورنر سبور».

تبدأ كافة المباريات الساعة الخامسة مساء.

وقد حدد رسم الاشتراك بـ١٠ دولارات عن كل لاعب، والبطولة خاصة باللاعبين اللبنانيين المسجلين في سجل الاتحاد.

... وفي السباحة والسلاح

نظم نادي «كورنر سبور» دورة كأس الاستقلال في السباحة، في مسبحه المقفل، كما سينظم دورة كأس الاستقلال في السلاح للذكور والإناث بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

تعليق عضوية أبناء نبتون بانتظار حكم القضاء

«اتحاد السلة» يبحث مع بعض أنديته عدد اللاعبين الأجانب وتاريخ انطلاق البطولة

عقدت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة جلسة برئاسة رئيسها طوني خوري وحضور الاعضاء مصطفى شاكر وجاك بوياجيان وخضر فرشوخ وانطوان عساف والأمين العام طوني عيراني.

واستضافت اللجنة قبل اجتماعها رؤساء اندية الرياضي والكهرباء والتضامن والحكمة ومزيارة والهومنتمان والانترانيك والتعاضد والمون لاسال.

وهنا القرارات التي اذاعها الاتحاد عن الاجتماعين.

اجتماع اللجنة الادارية

اطلعت اللجنة على الاوراق الواردة وخاصة الكتاب الوارد من اللجنة الادارية لنادي ابناء نبتون برئاسة طوني سعد وتوقيعه وتوقيع الامين العام خليل نحاس والممهور بخاتم النادي والذي يتضمن الطلب من الاتحاد التعامل مع هذه اللجنة الشرعية مرفقا بنسخة مصدقة عن الدعوة المقامة بحق جورج فريحة ومسجلة لدى قلم محكمة بداية بيروت تحت رقم ١٨٠ تاريخ ١١/١١/١٩٩٥.

ومن سجلات الاتحاد تبين ان لهذا النادي لجنة اخرى غير اللجنة الطالب بالتعامل معها.

بناء لذلك.

وبانتظار قرار المحكمة عن شرعية اي من اللجنتين قرر الاتحاد:

ـ تعليق تعامله مع نادي ابناء نبتون عبر اي من اللجنتين المذكورتين الى حين البت قضائيا بشرعية اي منهما.

ـ اخذ العلم باللجنة الادارية الجديدة لنادي الهومنتمان بيروت.

ـ الموافقة للنادي الرياضي على استضافة نادي الوثبة السوري.

ـ الموافقة على ترشيح خمسة حكام للدورة الدولية في عمان وهم: بيار عربيان ويوسف بعقليني ومروان ايغو وطوني كركر وفوزي عشقوتي.

ـ الموافقة على تكليف المدرب ادي هاروتيان بتدريب المنتخب الوطني للسيدات.

الاجتماع مع الاندية

بعدما اعلن الرئيس عن الغاية من الاجتماع وهو اطلاع رؤساء الاندية على المواضيع المتداولة وخاصة قبل ثلاثة اشهر من بدء البطولة والمتعلقة بما يلي:

١ ـ عدد اللاعبين الاجانب الموقعين على الكشوفات والمسموح بهم على ورقة التسجيل وداخل الملعب وتاريخ هذه التواقيع.

٢ ـ تاريخ بدء بطولة «بيبسي كولا» للرجال وانتهائها.

٣ ـ البطولة العربية للاندية الابطال من ١٦ الى ٢٨ آذار ١٩٩٦، والفرق اللبنانية المشاركة سيدات ورجالا.

٤ ـ قضية التسويق والنقل التلفزيوني لبطولة لبنان «بيبسي كولا» رجالا وسيدات.

٥ ـ اللجنة الفنية.

٦ ـ لجنة الحكام.

وبعد أن استمعت اللجنة الادارية الى جميع الآراء الاستثنائية قررت درس هذه المواضيع والبت بها في الجلسة الاتحادية القادمة.

عندها رفع الرئيس الجلسة مع رؤوساء الاندية شاكرا لهم تعاونهم مع الاتحاد.

دليل السينما

● **اسباس** (التنبير الجسمة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ تسعة اشهر... مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية مشوقة.

٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون على سلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صاموئيل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.

٣ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٤ ـ نساء خطرات... مع ديبرا وينغر بدور امرأة متواضعة تحافظ على مبادئها وتحارب في سبيلها مما يضطرها الى دخول السجن في سبيل ذلك.

٥ ـ العار الوسخ... فيلم تمتزج فيه العاطفة مع العنف حين يتحول تحر الى قاتل يفتك بالنساء ليعود الى حبه الاول.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٠):

ـ المعركة الميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● **سينما إيفوار** (حرج ثابت ـ هـ: ٤٩٠٨٦٠ ـ ٤٩٠٣٨٠):

ـ الطريدة... مع كريستوفر لامبرت في سياق احداث العنف والاكشن.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ ـ قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.

٣ ـ الاذاعة في الادخل.. فيلم عاطفي.

٤ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاثة نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال..مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧٠):

ـ عالم المياه... مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر في قصة عن المستقبل البعيد حين تطفو المياه على اليابسة ويسعى البشر الى البحث عن قطعة ارض يستوطنون فيها.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٢٠١٥٢):

ـ عودة العدالة الى الشارع.. فيلم بوليسي تميزه احداث عنيفة واكشن.

● **أليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

ـ صبية على الهامش (راجع بريزيدانس).

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٣):

١ ـ القلب الشجاع.. (راجع إسباس).

٢ ـ تسعة اشهر.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● **ساروللا** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا، يصور الاجواء المصرية في ظل انتشار الارهاب.

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٩٦٢):

ـ بوذا الصغير... رائعة جديدة للمخرج برناردو برغولوتشي الذي سبق وقدم الامبراطور الأخير.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٢ ـ كاسبر... مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.

٣ ـ من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا دايفس في كوميديا عاطفية.

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ روبي كايرو.. مع آندي ماكداول وليام نيلسن في اجواء المفاجآت والاثارات.

٢ ـ دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجيرالدين باياس، تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

٣ ـ طيور الظلام.. (راجع ساروللا).

٤ ـ الحاضنات... كوميديا مشوقة.

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٠٠٩):

ـ طيور الظلام.. (راجع ساروللا).

● **لاساليس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٢ ـ من دون كلام.. (راجع كسليك).

٣ ـ روبي كايرو.. (راجع لاسيتيه).

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٠٠ مهمة فائقة السرية (إعادة).
- ٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
- ٨.٤٥ الجريء والجميلة (إعادة).
- ٩.٣٠ أخبار اي.تي.ان.
- ٩.٤٥ وثائقي تاريخي: الاعمال الاولى.
- ١٠.١٥ مسلسل محلي: المشوار الطويل.
- ١١.٠٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (اعادة).
- ١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة (اعادة).
- ١.٠٠ مسلسل عربي: وتوالت الاحداث عاصفة.
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مسلسل محلي.
- ٤.٠٠ أ. الشارع ـ (بطولة: بيني كوك وطوني مارتن).
- ٥.٠٠ كرتون: اكزوسكواد.
- ٥.٣٠ العاب الصغار.
- ٦.٣٠ التحدي الكبير.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ مسلسل اجنبي: حرارة استوائية ـ (بطولة: روب ستيوارت، كارولين دان).
- ٩.٣٠ مئوية السينما.
- ١١.٣٠ برنامج أجنبي: ستانت ماسترز.
- ١٢.٣٠ برنامج اجنبي: بلو هيلرز.

حقيبة السفير

أطباء الجلد

دعت الجمعية اللبنانية لأطباء الجلد الى جمعية عمومية في الواحدة بعد ظهر غد السبت في مقر نقابة الاطباء.

الجواهر اللبنانية

افتتح وزير الثقافة ميشال اده ممثلا رئيس مجلس الوزراء، معرض الجواهر اللبنانية، في فندق البريستول. وألقى كلمة نوه فيها بالمعرض الذي يبرز دور صاغة لبنان في صوغ حيز لافت للنظر من ثروتنا الوطنية، ومن صوغ سمعة لبنان، معتبرا اياه شهادة نوعية على عافيته.

جائزة انطوانيت عقل

احتفل في نقابة الصحافة بتسليم جائزة انطوانيت عقل مناصفة الى كل من داليا ميشال كعدي وهيام حنا لنطون بحضور النقيب محمد البعلبكي ومانح الجائزة فاضل سعيد عقل وحشد من الاعلاميين. تحدث خلال الاحتفال النقيب البعلبكي ثم عقل والفائزتان.

تكريم فاضل

دعت مفوضية الشمال في جمعية الكشاف المسلم في لبنان الى حفل تكريم النائب السابق موريس فاضل في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس.

هكذا من الأصل

[redacted]

فوز مزدوج للرياضي على الوثبة الحمصي بالسلة:
رجالا (١٠١-٧٠) وشبابا (٦٢-٥٤)

فاز فريق النادي الرياضي على فريق الوثبة الحمصي (١٠١-٧٠) في المباراة الودية التي جمعتهما في قاعة صائب سلام في المنارة، وكان الشوط الاول انتهى لصالح الفريق الفائز (٤٦-٣٦).

تراوحت المباراة بين هبات ساخنة واخرى باردة ونجح الرياضي في السيطرة على مجرياتها «بمعلميه» الكبار وبتشكيلته الاساسية، وتمكن من توسيع الفارق الى درجة كبيرة، ولما كانت الحال كذلك سعى المدرب باغيش الى اشراك عدد من ناشئي الفريق في عملية زرع الثقة فيهم وزيادة خبرتهم عبر احتكاك جديد، فما كان من الضيوف إلا ان استغلوا الفرصة معتمدين على خبرتهم بقيادة لاعب المنتخب السوري نواف السباعي والمجتهد محمد السباعي، ونجحوا في تقليص الفارق الى عشر نقاط مع نهاية الشوط الاول (٤٦-٣٦). والى سبع نقاط (٦٣-٥٦) في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، سرعان ما زج باغيش «بكباره» مجددا، فيتفوقون على خصومهم ويمعنون في اصابة سلة «الوثبة» من كل الاتجاهات، من خارج القوس ومن داخله، وكل سلة بلون، الى ان وصل الفارق الى ٢٠ نقطة (٧٠-٥٠) في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني، ثم الى ٣٠ نقطة في الدقيقة ١٦ (٩٢-٦٢) قبل ان يستقر في نهاية الشوط الثاني على الرقم ٣١ نقطة (١٠١-٧٠)، ومارس سيرغي هوايته في الاصابات الثلاثية من خارج القوس فسجل منها سبع مرات، كما اجاد ياسر الحاج في اختراقاته وتوغله في عمق الدفاع «الوثباوي» وسجل اعلى رقم من نقاط فريقه (٢٥ نقطة)، وتلاه سيرغي (٢٣ نقطة) فجاسم قانصوه (١٩ نقطة)، فكريس (١٦ نقطة)، فيما توزعت النقاط الباقية على سائر اللاعبين.

قاد اللقاء الحكم الدولي جوزيف بعقليني وبسام الصانع.

مثل الرياضي: بولس بشارة، سيرغي، كريس، ياسر الحاج، جاسم قانصوه، وسام جدايل، وعزام بلطجي، ووليد قيسي، وحمان حسيني، وعمر قليلات، ومحمد طبش، وانس حموي.

مثل الوثبة الحمصي: نواف السباعي، وعصام المصري، محمد السباعي، فراس الزير، بشار تنورة، اياد السباعي، وسبيع كالو.

● وكانت مباراة بين شباب الناديين سبقت لقاء الكبار، واسفرت عن فوز النادي الرياضي (٦٢-٥٤) بعدما انتهى الشوط الاول لصالح الفريق الفائز (٣٠-٢٨).



كريس يسجل سلة وسط حصار «وثباوي».
(تصوير مصطفى جمال الدين)



فريقا الرياضي والوثبة قبيل اللقاء

الدوري السوري:
خسارة قاسية للاتحاد امام حطين

تعرض الاتحاد الحلبي حامل اللقب لاقسى خسارة له منذ سنوات عندما سقط امام مضيفه حطين اللاذقي (١-٤) امس في اللاذقية ضمن المرحلة الثامنة من بطولة الدوري السوري لكرة القدم.

وسجل للفائز جمال كاظم في الدقيقتين ٩ و٣٠ وسليم جبلاوي في الدقيقتين ١٥ و٨٠ وللخاسر عبد الرحيم كيالي في الدقيقة ٤٤.

وفي لقاء ثان اقيم امس ايضا في دمشق فاز الشرطة المركزي على جبلة الساحلي (١-صفر) سجلها هيثم كجو في الدقيقة ١٣.

وكانت المرحلة الثامنة قد افتتحت امس الاول بلقاء وحيد انتهى بتعادل الجيش مع الكرامة (١-١).

كأس الاستقلال بالقوة البدنية لنادي الألعاب الرياضية

نظم نادي الالعاب الرياضية مسابقة الاستقلال في القوة البدنية في «مركز الميره»، وهي خصصت للضغط النائم ولثلاث فئات.

وجاءت النتائج كالآتي:

● وزن ٦٠-٧٠ كلغ:
١ - جوزيف طعمة ١٨٨ كلغ.
٢ - فادي جنبلاط ١٦٥ كلغ.
٣ - سامي حتاحت ١٠٥ كلغ.

● وزن ٧٠-٨٠ كلغ:
١ - عرفات هاشم ٢٦٠ كلغ.
٢ - جورج جبران ٢٤٥ كلغ.
٣ - نبيل شقرا ١٥٠ كلغ.

● وزن ٨٠-٩٠ كلغ:
١ - طوني عطا الله ٣٧٠ كلغ.
٢ - ربيع الحاج ١٦٠ كلغ.

سباق الاستقلال في الدراجات

ينظم اتحاد الدراجات سباقه السنوي في ذكرى الاستقلال الساعة ٧.٣٠ صباح الاحد من امام لوحة الجلاء في نهر الكلب باتجاه جبيل - البترون والعودة الى جل الديب تجاه مطعم «سيزر بالاس»، وهو متاح لجميع فئات السيدات والناشئين والدرجة الاولى والقدامى.

سباق دراجات لهومنتمان انطلياس في الذكرى الـ ٢٥ لمؤسسه

نظمت جمعية هومنتمان انطلياس سباقا للدراجات باشراف الاتحاد اللبناني للدراجات لمناسبة مرور الذكرى الـ ٢٥ لمؤسسها سركيس سرکيسيان.

بلغت مسافة السباق ٤٠ كلم وشارك فيه ١٣ دراجا يمثلون اندية هومنتمان بيروت وبرج حمود وزحلة وطرابلس.

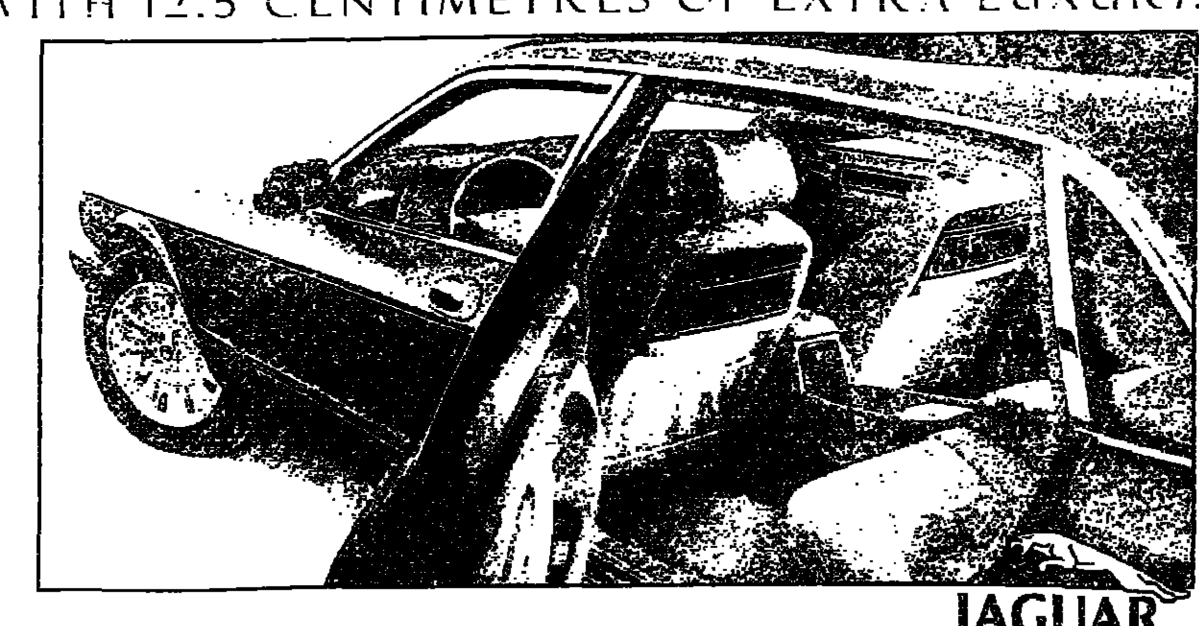
انطلق المتسابقون من امام بطريركية الارمن في انطلياس باشارة من رافي خان اميريان باتجاه جونية - نهر ابراهيم والعودة الى انطلياس امام مجمع غولبن بيتش، وكان في استقبالهم عضو اللجنة العليا بيزنت طوريكيان في حضور حشد من هواة اللعبة.

وفور انتهاء السباق اتجه الجميع بموكب واحد الى مقر نادي انطلياس حيث وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين.

وهنا النتائج الفنية:

● درجة اولى:
١ - ارمان ارسلانيان ١.٠٠.٠٨ ساعة.
٢ - فاتشيه زادوريان ١.٠١.٠٠٨.
٣ - بول جيكوريان ١.٠١.٠٠٨.
٤ - فيكين عرب اوغليان ١.١٢.٠٥.

○ الناشئون:
١ - شارل حلبيان ١.١٨.٠٣ ساعة.
٢ - آرا طوسيان ١.١٨.٠٩.
٣ - مراد زوليان ١.٢١.١٠.
٤ - هوفيك طاشجيان ١.٢٣.٠٠.



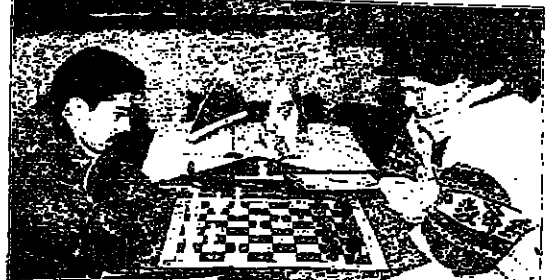
... يسلم كأس المركز الاول الى ارمان ارسلانيان

البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال في الشطرنج
اليمني الحضراني يتصدر... نجار وعيد يحققان مفاجأتين وهزيمتين!

بو عزيز (الى اليمين) مع رشيد



من اليمين: البطيخي مع موسى ونجار مع احمد



عيد مع الضيحكي (علي علوش)

كتب حسن الجندي

بدأت الجولة الاولى من البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال في الشطرنج، التي يستضيفها الاتحاد اللبناني للعبة، وذلك في الثالثة من بعد ظهر أمس الأول بصالة الامراء في اوتيل فرساي.

تعتبر هذه البطولة الحدث الشطرنجي الاهم لبنانيا والابرز عربيا، كماً ونوعا، اذ يشارك فيها ١٨ لاعبا من ١٣ بلدا عربيا، وتضم اقوى اللاعبين، يتصدرهم الاستاذان الدوليان الكبيران المغربي هشام الحمدوشي والتونسي سليم بو عزيز، وهما اللاعبان الوحيدان في العالم العربي اللذان يحملان اللقب الكبير، بالاضافة الى كونهما بطلين سابقين في هذه البطولة.

ويأتي بعدهما في الاهمية الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي، الذي يتمتع بثاني ارفع تصنيف عربي بعد الحمدوشي كما انه «بطل العرب» لعام ١٩٩٤، وقد حصل على المعدل الاول والثاني ويحتاج الى معدل ثالث ليصبح «استاذا كبيرا». وهو ما يحتاجه ايضا الاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي.

يليهم استاذان دوليان واربعة يحملون لقب «استاذ اتحادي دولي» وسبعة مصنفين دوليين بالإضافة الى لاعب واحد غير مصنف.

تجرى البطولة وفق الطريقة السويسرية من ١١ جولة وذلك بمعدل جولة في اليوم، مدة كل منها ٧ ساعات غير قابلة للتعليق او التاجيل.

وقد غصت قاعات اوتيل فرساي - حيث اللعب واقامة الوفود - بعشاق الشطرنج من لاعبين وهواة، من المناطق اللبنانية كافة جاؤوا لمواكبة الحدث والتعرف على ابطال العرب ومؤازرة المشاركين اللبنانيين الثلاثة.

الجولة الاولى

استطاع اللاعبان اللبنانيان احمد نجار وفادي عيد ان يسجلا مفاجأتين في الجولة الاولى، وذلك حين تمكن عيد من التعادل مع الاستاذ الدولي السوري عماد حقي الذي يفوقه بـ ١٤٥ نقطة دولية، ثم تبعه نجار فتعادل مع المضيحكي الذي يفوقه بـ ٢٠٥ نقطة وسجل القطري عبد الغفور المفاجأة الثالثة بتعادله ايضا مع المصري عصام احمد الذي يفوقه بـ ٢٧٥ نقطة.

وهنا بقية النتائج حيث فاز كل من: الحمدوشي على الاردني حسين البطيخي، وبوعزيز على اللبناني نسيم صقر والكعبي على الجزائري محمد الهني والعراقي عبد الوهاب راشد على الاماراتي عثمان موسى واليمني حاتم الحضراني على البحريني علي السلطي والمغربي زكريا بنيس على السوداني نادر سمير.

الجولة الثانية

الجولة الثانية التي اقيمت امس وانتهت جميع مبارياتها في وقت مبكر، لم تخل من المفاجآت ايضا، اذ تمكن التونسي الكعبي من التعادل مع الحمدوشي وكذلك العراقي رشيد من التعادل مع التونسي بوعزيز.

ولم يكن اللاعبون اللبنانيون في برج سعدهم امس، فقد مني الثلاثة بالهزيمة، حين فاز كل من: المضيحكي على عيد والمصري احمد على نجار والبحريني السلطي على صقر وكذلك السوري حقي على القطري عبد الغفور والاردني البطيخي على الاماراتي موسى والجزائري الهني على السوداني سمير واليمني الحضراني على المغربي بنيس.

ترتيب الصدارة

يتفرد اليمني حاتم الحضراني بصدارة الترتيب برصيد نقطتين بعد الجولة الثانية:
- الحضراني (٢).
- الحمدوشي، المضيحكي، بوعزيز، الكعبي، حقي، رشيد، احمد (١.٥).
- بنيس، البطيخي، الهني، السلطي (١).
- نجار، عيد، عبد الغفور (٠.٥).
- صقر، موسى، سمير (-).

وفي ما يأتي تقدم بعض المباريات التي جرت أمس وأمس الأول:

(المغرب) Bennis بنيس
(اليمن) Hadarani حضراني

1. d4 Nf6; 2. Nf3 b5; 3. e3 a6; 4. a4 b4; 5. c4 bxc3; 6. bxc3 e6; 7. Bd3 c5; 8. o-o Be7; 9. Nbd2 Nc6; 10. Nc4 cxd4; 11. exd4 Nd5; 12. Bd2 f5; 13. Nfe5 Nxe5; 14. Nxe5 o-o; 15. Rb1 a5; 16. c4 Nb4; 17. Be2 Ba6; 18. c5 d6; 19. Bxa6 dxe5; 20. Bc4 exd4; 21. Bxe6+ Kh8; 22. Bxb4 axb4; 23. Rxb4 Bxc5; 24. Rb5 Qd6; 25. Bc4 Qe7; 26. Bd3 Bd6; 27. h3 Qd7; 28. Rd5 Bh2+; 29. Kxh2 Qxd5; 30. Bb5 Rad8; 31. Qd3 Qe4; 32. Rd1 Qxd3; 33. Bxd3 Rd5; 34. Rb1 Rc8; 35. Rb4 g6; 36. Rb2 Kg7; 37. Ra2 Rc3; 38. Bb5 d3;

واستسلم الابيض

(الاردن) Battikhi البطيخي
(المغرب) Hamdouchi الحمدوشي

1. e4 d6; 2. d4 Nf6; 3. Nc3 g6; 4. Be3 Bg7; 5. Qd2 o-o; 6. o-o-o c6; 7. Bh6 b5; 8. f3 Qc7; 9. h4 Nbd7; 10. h5 e5; 11. g4 exd4; 12. Bxg7 dxc3; 13. Qh6 cxb2+; 14. Kb1 Qd8; 15. g5

واستسلم الاسود

(لبنان) Najjar نجار
(قطر) Al Modiahki المضيحكي

1. d4 Nf6; 2. Nf3 g6; 3. Bf4 Bg7; 4. e3 o-o; 5. Nbd2 d6; 6. Be2 Nbd7; 7. o-o c5; 8. c3 a6; 9. a4 b6; 10. Qe2 Bb7; 11. Rad1 Qc8; 12. Rfe1 Bc6; 13. Bb3 b5; 14. axb5 axb5; 15. e4 c4; 16. Bc2 Ra2; 17. Rb1 Bb7; 18. Nf1 e5; 19. dxe5 Nh5; 20. Bg5 dxe5; 21. Be7 Re8; 22. Ba3 Nf4; 23. Qd2 Nc5; 24. Bxc5 Qxc5; 25. Red1 Bh6; 26. Ne3 Ne6; 27. Kf1 Rd8; 28. Qxd8+ Nxd8; 29. Rxd8+ Kg7; 30. Ng4 Bf4; 31. g3 Bc8; 32. Rd5 Qb6; 33. Ngxe5 Bxe5; 34. Nxe5 b4; 35. Nxc4 Ba6; 36. Bd3 Bxc4; 37. Bxc4 bxc4; 38. Bxa2 Qa6+; 39. Kg1 Qxa2; 40. Rf1 cxb2; 41. Rb5 Qa1; 42. Kg2 Qc1; 43. Kg1 g5; 44. h3 h5; 45. Kg2 kg6;

تعادل

(تونس) Bouaziz بوعزيز
(لبنان) Sakr صقر

1. e4 c5; 2. c3 d6; 3. d4 Nf6; 4. dxc5 Nc6; 5. cxd6 Nxe4; 6. Nf3 Nxd6; 7. Bf4 g6; 8. Na3 Bf5; 9. Be2 Bg7; 10. Bxd6 exd6; 11. Nb5 d5; 12. Qxd5 o-o; 13. Qxd8 Raxd8; 14. o-o a6; 15. Na3 b5; 16. Rad1 Rfe8; 17. Rxd8 Rxd8; 18. Rc1 Ne5; 19. Nd4 Nd3; 20. Bxd3 Bxd3; 21. Nc6 Rd6; 22. Rd1 Rxc6; 23. Rxd3 b4; 24. Nb1 Bf6; 25. Kf1 a5; 26. Ke2 Kf8; 27. Kd1 Ke7; 28. a3 Ke6; 29. Kc2 Be5; 30. h3 Bd6; 31. axb4 Bxb4; 32. Nd2 Be7; 33. Nb3 Ra6; 34. Nd4+ Ke5; 35. Re3+ Kd6; 36. Rf3 f5; 37. Re3 Kd7; 38. Rd3 Rd6; 39. b3 Bf6; 40. f3 Be5; 41. Ne2 Rxd3; 42. Kxd3 Kd6; 43. Kc4 Kc6; 44. Nd4+ Kb6; 45. Kd5 bh8; 46. c4 Bg7; 47. c5+ Kb7;

واستسلم الاسود

(الجزائر) Henni الهني
(تونس) Kaabi الكعبي

1. e4 g6; 2. d4 Bg7; 3. Nf3 c6; 4. Bd3 d6; 5. Qe2 Bg4; 6. c3 e5; 7. dxe5 dxe5; 8. Nbd2 Nf6; 9. Nc4 Bxf3; 10. Qxf3 Qe7; 11. Bg5 h6; 12. Bh4 o-o; 13. a4 Nbd7; 14. Bc2 Qe6; 15. Ne3 a5; 16. o-o Nc5; 17. h3 Nh7; 18. Qg4 Qxg4; 19. hxg4 Bf6; 20. Bg3 Ng5; 21. f3 Nge6; 22. Rfd1 Nf4; 23. Kf1 Kg7; 24. Nc4 Rh8; 25. Nb6 Rad8; 26. Rxd8 Bxd8; 27. Nc4 h5; 28. Bf2 Nce6; 29. g5 h4; 30. Rd1 h3; 31. gxh3 Rxh3; 32. Ke1 Rh1+; 33. Kd2 Rh2; 34. Rf1 Bxg5; 35. Nxe5 Nh3+; 36. Ke1 Nxf2; 37. Rxf2 Bh4; 38. Ng4 Bxf2+; 39. Nxf2 Nf4; 40. Bd1 Kf8; 41. b4 Ke7; 42. bxa5 Rh5; 43. a6 bxa6; 44. Kd2 a5; 45. Ke3 Ne6; 46. Nd3 Nc5; 47. Nb2 Nb7; 48. Nc4 Nd6; 49. Nd2 Rh1; 50. Ke2 f6; 51. Nf1 g5; 52. Ne3 Rh2+; 53. Kd3 Rb2; 54. Kd4 Rd2+;

واستسلم الابيض

(العراق) Rasheed رشيد
(الامارات) Moussa موسى

1. d4 Nf6; 2. Nf3 e6; 3. g3 b6; 4. Bg2 Bb7; 5. o-o Be7; 6. c4 o-o; 7. Nc3 d5; 8. Ne5 Ne4; 9. cxd5 Nxc3; 10. bxc3 Bxd5; 11. e4 Bb7; 12. f4 Nd7; 13. d5 exd5; 14. exd5 Bf6; 15. Ba3 Re8; 16. Nxd7 Qxd7; 17. Rc1 Rad8; 18. c4 c6; 19. Rf2 Rc3; 20. Bb2 Bxb2; 21. Rxb2 c5; 22. Re2 Rxe2; 23. Qxe2 Re8; 24. Qd2 h6; 25. Re1 Rxe1+; 26. Qxe1 Kf8; 27. Qe5 Qe8; 28. Jf2 Ba6; 29. Bf1 Bc8; 30. Qb8 Kg8; 31. Bh3 Bd7; 32. Qxe8+ Bxe8; 33. d6

واستسلم الاسود

(لبنان) Eid عيد
(سوريا) Hakki حقي

1. e4 c5; 2. Nf3 d6; 3. d4 cxd4; 4. Nxd4 Nf6; 5. Nc3 g6; 6. g3 Nc6; 7. Bg2 Nxd4; 8. Qxd4 Bg7; 9. o-o o-o; 10. Qb4 Qc7; 11. Bg5 Be6; 12. Nd5 Bxd5; 13. exd5 Rfe8; 14. c3 Nd7; 15. Rad1 Qb6; 16. Qxb6 Nxb6; 17. Rfe1 Bf6; 18. Bc1 Rac8; 19. Re4 Rc4; 20. Rxc4 Nxc4; 21. b3 Nb6;

تعادل

(اليمن) Hadarani حضراني
(البحرين) Salati سلطي

1. d4 Nf6; 2. Bg5 e6; 3. e4 h6; 4. Bh4 Be7; 5. f4 d5; 6. e5 Nfd7; 7. Bf2 c5; 8. c3 Nc6; 9. Nd2 Qc7; 10. a3 b6; 11. d4 Bb7; 12. Ngf3 o-o-o; 13. Bd3 g6; 14. Qe2 Kb8; 15. h4 Rdg8; 16. Be3 Bf8; 17. Bb5 Be7; 18. Ba4 Ka8; 19. b4 Rc8; 20. Bxc6 Qxc6; 21. b5 Qc7; 22. a4 c4; 23. Ra2 Kb8; 24. o-o Rcg8; 25. a5 Qd8; 26. axb6 axb6; 27. Rfa1 Kc7; 28. Ra7 Qb8; 29. Bf2 Re8; 30. h5 gxh5; 31. f5 Bg5; 32. Ne1 Kd8; 33. Nf1 Rhg8; 34. Qxh5 Ke7; 35. Bh4 Qc7; 36. Qxh6 Bxh4; 37. Qxh4+ Kf8; 38. Ng3 Rb8; 39. Qh6+ Ke8; 40. fxe6 Rxg3; 41. exf7 Kxf7; 42. Qf4+ Ke7; 43. Qh4+ Kf7; 44. Qxg3 Rg8; 45. e6+

واستسلم الاسود

(قطر) عبد الغفور Abdulgafour
(مصر) عصام احمد Esam Ahmed

1. e4 c5; 2. Nc3 Nc6; 3. Nf3 d6; 4. d4 cxd4; 5. Nxd4 Nf6; 6. g3 e5; 7. Nde2 d5; 8. exd5 Nb4; 9. a3 Nbxd5; 10. Bg2 Be6; 11. o-o Be7; 12. Bg5 o-o; 13. Nxd5 Nxd5; 14. Bxd5 Bxd5; 15. Bxe6 fxe6; 16. Qxd8 Raxd8; 17. Nc3 Rd4; 18. Rae1 Bd2; 19. Rxe5 Bxc3; 20. bxc3 Rd6; 21. Ra5 a6; 22. Rc5 Rfd8; 23. Rc7 R6d7; 24. Rxd7 Rxd7; 25. Rb1 Kf8; 26. Kf1 Re7; 27. Rb3 b5; 28. a4 bxa4; 29. Ra3 Ke7; 30. Ke2 Rc5; 31. Rxa4 a5; 32. c4 Kd6; 33. Kd3 Rf5; 34. Ke3 g5; 35. f3 h5; 36. c3 Kc6; 37. Ke4 Rc5; 38. Kd4 Kd6; 39. Ra2 e5+; 40. Kd3 Ke6; 41. g4 hxg4; 42. fxg4 Kd6; 43. Re4 Ke6; 44. Ke4 Re8; 45. Kd3 Rc5; 46. Ke4 Rc6; 47. Kd3 Ra6; 48. Ke4 Re6; 49. Kd3 Rc5; 50. Ke4 Rc7; 51. Kd3 Rd7+; 52. Ke3

تعادل

التصنيف الدولي للاعبين الـ ١٨

هنا لائحة باسماء اللاعبين العرب المشاركين في البطولة، وقد جاء تسلسل ترتيبهم وفق تقاطيعهم الدولية الرسمية اولا ثم وفق القابهم الدولية ثانيا.

١ - الاستاذ الكبير المغربي هشام الحمدوشي، ٢٥٥٠.
٢ - الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي، ٢٤٥٥.
٣ - الاستاذ الكبير التونسي سليم بو عزيز ٢٤٣٥.
٤ - الاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي ٢٣٦٥.
٥ - الاستاذ الاتحادي الدولي العراقي عبد الوهاب رشيد ٢٣٦٥.
٦ - الاستاذ الدولي السوري عماد حقي ٢٣٦٠.
٧ - الاستاذ الاتحادي الدولي اليمني حاتم الحضراني ٢٣٦٠.
٨ - المصنف الدولي المصري محمد عصام احمد ٢٣٣١.
٩ - المصنف الدولي المغربي زكريا بنيس (٢٢٩٠).
١٠ - المصنف الدولي الاردني حسين بطيخي (٢٢٧٥).
١١ - المصنف الدولي اللبناني احمد نجار (٢٢٥٠).
١٢ - المصنف الدولي اللبناني نسيم صقر (٢٢٥٠).
١٣ - الاستاذ الاتحادي الدولي الجزائري محمد الهني (٢٢٢٥).
١٤ - المصنف الدولي الاماراتي عثمان موسى (٢٢٢٥).
١٥ - الاستاذ الاتحادي الدولي اللبناني فادي عيد (٢٢١٥).
١٦ - المصنف الدولي البحريني علي السلطي (٢١٨٠).
١٧ - المصنف الدولي القطري زايد عبد الغفور (٢٠٥٥).
١٨ - اللاعب الدولي السوداني نادر سمير (غير مصنف).

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

٥ فرق تتأهل لربع النهائي لكأس الأندية البطلة
دورتموند يثأر من يوفنتوس وأجاكس يهزم ريال مدريد

ضمنت أندية اجاكس امستردام ويوفنتوس ودورتموند وسبارتاك موسكو وباناثينايكوس بطاقات التأهل الى الدور ربع النهائي لكأس الأندية الأوروبية البطلة بكرة القدم بعد مباريات المرحلة قبل الاخيرة من المسابقة التي اجريت أمس الأول والتي شهدت نتائج غير متوقعة ابرزها هزيمة يوفنتوس على ارضه امام دورتموند (١-٢) وريال مدريد امام اجاكس (٠-٢)، فيما سجل نانت الفرنسي نتيجة مقنعة خارج ارضه بتعادله وبورتو البرتغالي (٢-٢).

وكانت المباراة التي اجريت في استاد «سانتياغو برنابيه» بين ريال مدريد واجاكس امستردام والتي شهدها ١٠٠ ألف متفرج، من افضل المباريات التي اجريت أمس الأول، حيث قدم الهولنديون عرضا ممتعا اعاد الى الأذهان صورة اجاكس في عهد نجمه يوهان كرويف في السبعينيات، وفرضوا ايقاعهم الساحر طوال الشوطين عبر اسلوب الكرة الشاملة وكان الكل في الدفاع لحظة فقدانهم الكرة، والكل في الهجوم لحظة استحواذهم عليها. كما تقاربت خطوطهم ولم يترك خط هجومهم اي فرصة لدفاع ريال مدريد لبناء هجماتهم بشكل مريح، وسجلوا اصابتين رائعتين واهدروا ثلاثا، والغى الحكم اصابة لكلويفرت واخرى لليتمانن، والاخيرة ارتدت من العارضة الى داخل خط المرمى قبل ان تتحول الى منتصف الملعب.

وفي تورينو، ثأر دورتموند الالماني لهزيمته السابقة امام يوفنتوس (١-٣) وتفوق عليه (٢-١) في مباراة سريعة ومثيرة غابت عنها قوة يوفنتوس الضاربة المتمثلة برافانيللي والبرتغالي باولو سوزا، وتاكينادري وكونتي وفيرارا والفرنسي ديشان ولم يشارك ديل بييرو إلا في الشوط الثاني.

ويبدو ان المدرب ليبي آثر عدم اشراك لاعبيه الاساسيين تجنبا للارهاق او الاصابة بعدما ضمن الصدارة والتأهل الى الدور ربع النهائي اضافة الى اعطاء لاعبيه فرصة للراحة والاستعداد لمباراة الاحد المقبل مع بارما.

وعلى الرغم من غياب لاعبيه، فقد قدم يوفنتوس عرضا جيدا واهدر فرصا بالجملة خلال الشوطين، وخاصة فرصة بادوفانو التي اصطدمت بالقائم الاعلى اضافة الى فرصتين لفيالي.

وفي موسكو، لقي بلاكبيرن روفرز الانكليزي هزيمة قاسية امام سبارتاك موسكو في جو بارد بلغت حرارته ٨ درجات تحت الصفر، وتعرضت شباكه لثلاث اصابات كانت كافية لخروجه من المسابقة بوفاض خاوية. وهنا النتائج:

● المجموعة الاولى:

- فاز بناثينايكوس على البورغ (٢-٠) وسجل للفائز اليكسوديس وجورجيادیس في الدقيقتين ١ و٣٩.

- تعادل بورتو ونانت (٢-٢)، سجل للاول درولوفيتش وجوزيه كارلوس في الدقيقتين ١٠ و٥٦، وللثاني بيدروس في الدقيقتين ٣ و٣٤.

● المجموعة الثانية:

- فاز سبارتاك موسكو على بلاكبيرن روفرز (٣-٠) وسجل اصابات الفائز الينيتشيف ونيكيفوروف وماميدوف في الدقائق ٢٨ و٤٧ و٥٤.

- في تروندهايم: فاز روزنبرغ النروجي على ليجيا وارسو البولندي (٤-٠) وسجل اصابات الفائز ستراند وبراتباك وياكوبسن وهيغيم في الدقائق ١٧ و٤٥ و٦٤ و٩٠.

● المجموعة الثالثة:

- تعادل الرانجرز وستيوا بوخاريست (١-١)، سجل للاول غاسكوين في الدقيقة ٣٢، وللثاني ايلي في الدقيقة ٥٥.

- في تورينو: خسر يوفنتوس امام بوروسيا دورتموند (١-٢)، سجل للخاسر ديل بييرو في الدقيقة ٩٠، وللفائز تسورك وريكن في الدقيقتين ٢٩ و٦٤.

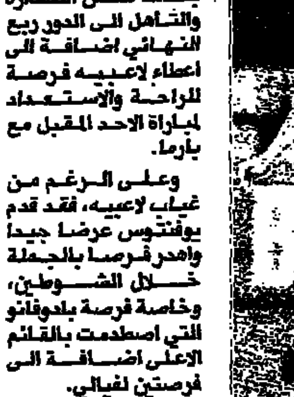
● المجموعة الرابعة:

- في مدريد: خسر ريال مدريد امام اجاكس امستردام (٠-٢)، وسجل للفائز ليتمانن وكلويفرت في الدقيقتين ٦٤ و٧٦.

- في بودابست: تعادل فرنسفاروش وغراسهوبرز (٣-٣). سجل للاول البرت وليستيس في الدقيقتين ٢١ و٢٦، ونيلا (بنالتي) في الدقيقة ٨٦، وللثاني سوبيات وكوميسيتي وابراهيم في الدقائق ٢٢ و٤٨ و٦٥.



لاعب أجاكس كلويفرت يتلقى تهنئة رفاقه اثر إحرازه الاصابة الثانية (أ ب)



مولر لاعب دورتموند يتخطى تاكيناردي (رويتر)

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بناثينايكوس	٥	٣	١	١	٧	٣	١٠
نانت	٥	٢	٢	١	٨	٦	٨
بورتو	٥	١	٣	١	٤	٣	٦
البورغ	٥	١	—	٤	٣	١٠	٣

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
سبارتاك موسكو	٥	٥	—	—	١٤	٤	١٥
ليجيا وارسو	٥	٢	١	٢	٥	٧	٧
روزنبرغ	٥	٢	—	٣	١٠	١٢	٦
بلاكبيرن	٥	—	١	٤	١	٧	١

ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
يوفنتوس	٥	٤	—	١	١٥	٤	١٢
دورتموند	٥	٢	٢	١	٦	٦	٨
ستيوا	٥	١	٢	٢	٢	٥	٥
رانجرز	٥	—	٢	٣	٤	١٢	٢

ترتيب المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اجاكس	٥	٤	١	—	١١	١	١٣
ريال مدريد	٥	٢	١	٢	٩	٥	٧
فرنسفاروش	٥	١	٢	٢	٩	١٥	٥
غراسهوبرز	٥	—	٢	٣	٣	١١	٢

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يهزم كوفنتري

حقق فريق مانشستر يونايتد فوزا كبيرا خارج ارضه على كوفنتري باربع اصابات نظيفة احرزها دنيس ايروين في الدقيقة ٢٧ ودايفيد بيكهام في الدقيقة ٥٧ واضاف برايان ماكير اصابتين في الدقيقتين ٤٧ و٨٦، وذلك في ختام المرحلة الـ١٤ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم.

وبذلك نجح يونايتد في تقليص الفارق بينه وبين نيوكاسل الى ٣ نقاط بعدما خاض الاخير مباراته في هذه المرحلة الاسبوع الماضي ضد بلاكبيرن وفاز عليه (١-٠).

وفي المقابل، تابع ليفربول عروضه السيئة فتعادل مع وستهام (٠-٠)، وكان ليفربول خسر مباراتيه الاخيرتين في البطولة امام نيوكاسل (١-٢) وامام جاره ايفرتون بالنتيجة ذاتها.

وتغلب تشلسي على بولتون (٣-٢)، سجل للفائز لي (١٥) وهول (٥٩) ونيوتون (٨٥) وللخاسر كورسيتش (١٠) وغرين (٦٨). ومانشستر سيتي على ويمبلدون باصابة سجلها الايرلندي نيال كوين (٨٩). وفاز ايفرتون على كوينز بارك رينجرز باصابتين سجلهما غراهام ستيوارت (١٨) وبول رايدلوت (٣٧). وللارسنال على شيفيلد ونزداي (٤-٢) وخسر ميدلزبره امام توتنهام (٠-١).

● ترتيب الصدارة:

١- نيوكاسل: ٣٥ نقطة.

٢- مانشستر يونايتد: ٣٢.

٣- ارسنال: ٢٧.

٤- استون فيلا: ٢٧.

المانيا

تقام اليوم (الجمعة) مباراتان في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم، فيلعب هامبورغ الخامس مع سانت باولي، وفورتونا دوسلدورف مع شتوتغارت.

وتقام غدا (السبت) ٦ مباريات فيلعب فيردر بريمن مع هانزا روستوك، وميونيخ ١٨٦٠ مع باير ليفركوزن، وباير اوردينغن مع بوروسيا دورتموند، وكارلسروه مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وشالكه مع اينتراخت فرانكفورت، وكايزرسلوترن وفرايبورغ.

وتختتم المرحلة يوم الاحد المقبل بلقاء كولون وبايرن ميونيخ.

اسكتلندا

فاز هيبرنيان على بارتيك تيسل (٣-٠) في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة وصار ثالثا على لائحة بطولة الدوري الاسكتلندي في كرة القدم.

● ترتيب الصدارة:

١- رانجرز: ٣٣ نقطة.

٢- سلتيك: ٢٩.

٣- هيبرنيان: ٢٥.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الفوز التاسع لهيوستون وشيكاغو بولز

اضاف كل من هيوستون روكيتس وشيكاغو بولز انتصارا آخر الى سجلهما ورفعا رصيدهما الى ٩ انتصارات مقابل هزيمة واحدة وحافظا على مكانتهما افضل فريقين من حيث النتائج.

ففي المباريات التي اجريت خلال اليومين الماضيين، حقق هيوستون روكيتس انتصاره التاسع بفوزه خارج ارضه على فيلادلفيا (١١٥-١٠٦) معززا بذلك موقعه في صدارة مجموعة الغرب الاوسط.

وفي المقابل، فاز شيكاغو بولز على سان انطونيو (١٠٣-٩٤) واحتفظ ايضا بصدارة المجموعة الوسطى.

وكان شيكاغو قد حقق قبل يوم واحد فقط انتصارا قويا على دالاس مافريكس بعد تمديد الوقت (١٠٨-١٠٢).

فيما فاز تورونتو الكندي على سياتل سوبر سونيكس (١٠٢-٩٧)، لكنه عاد وخسر في اليوم التالي امام ميلووكي (٨٦-٩٦). وهنا النتائج:

● الاربعاء ٩٥/١١/٢٢:

- شيكاغو بولز× دالاس: (١٠٨-١٠٢).

- تورونتو× سياتل: (١٠٢-٩٧).

- دنفر× اتلانتا هوكس: (١٠٧-٩٩).

- بورتلاند× لايكرز: (١٠٩-١٠٨).

● الخميس ٩٥/١١/٢٣:

- نيويورك× كليفلاند: (٩٤-٨٤).

- هيوستون× فيلادلفيا: (١١٥-١٠٦).

- اورلاندو× فانكوفر: (٩٥-٩٣).

- واشنطن× ديترويت: (٩٨-٩٧).

- ميامي× غولدن ستايت: (١٠٣-٩٣).

- سياتل× مينيسوتا: (١٠٦-٩٧).

- شيكاغو× سان انطونيو: (١٠٣-٩٤).

- ميلووكي× تورونتو: (٩٦-٨٦).

- يوتا جاز× سكرامنتو: (١١٦-٩٥).

- فنيكس صنز× اتلانتا: (١١٧-١١٢).

- كليبرز× نيوجيرزي: (١٢٥-٩٢).

وعلى صعيد آخر، اختير سيدريك سيبالوس من لوس انجليس لايكرز افضل لاعب في الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين بعد قيادته فريقه الى اربعة انتصارات متتالية.

وتمكن سيبالوس من تسجيل معدل ٢٦ نقطة في المباراة الواحدة و٩.٥ متابعات دفاعية و٢.٥ تمريرة حاسمة.

وبات سيبالوس اول لاعب من لوس انجليس لايكرز يسجل معدل ٢٥ نقطة او اكثر في ست مباريات متتالية منذ ايرفين ماجيك جونسون عام ١٩٨٧.

هذا، وستجري صباح اليوم مباراة واحدة بين هيوستون حامل اللقب ومتصدر مجموعة الغرب الاوسط، وانديانا بيسرز ثاني المجموعة الوسطى على ارض الثاني بمدينة انديانا بوليس.

من الملاعب العربية والعالمية

● **إيطاليا ومنتخب البوسنة**

- أعلن أنطونيو ماتاريس عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الإيطالي لكرة القدم عن رغبة الاتحاد في إيفاد منتخبه الوطني الى سراييفو للقاء المنتخب الوطني البوسني في مباراة ودية من دون مقابل يطلق عليها «لقاء السلام».

وقال ماتاريس أن موعد المباراة سيتحدد على ضوء الترتيبات التي ستتخذ من جانب قوة حفظ السلام الدولية من أجل فرض الأمن والسلام في سراييفو، وأكد أن اللقاء سيكون قبل انطلاق بطولة كأس الأمم الأوروبية في انكلترا.

● **عقوبات...**

- اتخذت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة المصري سلسلة عقوبات بحق الأجهزة الفنية والادارية لعدد من النوادي لانتقاداتهم المستمرة للحكام، واتهامهم بإفساد بطولة الدوري.

وقررت اللجنة إيقاف المدير الفني لفريق الألومنيوم أنور سلامة ٦ أشهر لاعتدائه على حكام مباراة الألومنيوم والاسماعيلي التي أقيمت في نجع حمادي واتهامه حكام مباراة الألومنيوم والزمالك بـ«التحيز الواضح» لهذا الأخير.

وأحالت اللجنة كلاً من المدير الفني للزمالك أحمد رفعت والمدير الاداري للأهلي ثابت البطل والمدير الفني للمنصورة حسن مجاهد على التحقيق بتهمة الادلاء بتصريحات صحافية «من شأنها بث الخلاف بين أطراف اللعبة والاضرار بمصالحها».

ونقلت اللجنة مباراتين للألومنيوم الى خارج أرضه وأوقفت لاعبه عصام علي أحمد ٦ أشهر.

● **«رامبو» الى ريال مدريد**

- استهل لورنزو سانز الرئيس الجديد لريال مدريد فترة رئاسته بتحقيقه صفقة كروية جيدة اثر تعاقده مع لاعب خط وسط فريق النجم الأحمر الصربي دايان بيتكوفيتش الملقب بـ«رامبو» والذي يتمتع بقوة بدنية مميزة، حيث من المتوقع أن يلعب بدلا من الكولومبي فريدي رينكون.

وفي الوقت نفسه يتنافس ناديا أوفييدو واتلتيكو مدريد حاليا على لاعب سبارتاك موسكو الروسي الدولي فيكتور أونوبكو. وعرض أوفييدو ١.٩٣٥ مليون دولار بدلاً لضم أونوبكو.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «ماركا» البرشلونية ان مدرب هولندا غوس هيدينك يفكر بضم مهاجم برشلونة خوردي ابن المدرب يوهان كرويف الى تشكيلته التي قد تخوض نهائيات بطولة الأمم الأوروبية الصيف المقبل في انكلترا. وغاب خوردي عن صفوف برشلونة منذ مطلع الموسم الحالي لعملية جراحية لاستئصال الغضروف من إحدى ركبتيه. وفي حال لعب مع منتخب هولندا فإنه سيعتبر لاعبا أجنبيا في الدوري الاسباني.

● **اغتيال لاعب كولومبي!؟**

- ذكرت الشرطة الكولومبية، أمس، أن مجهولين اغتالا لاعب كرة القدم البيرو بيكو (٢٣ عاما) بالرصاص لأسباب مجهولة.

وكان بيكو يهم بمغادرة منزله للتوجه الى ناديه انفيغادو (درجة أولى) عندما أطلقا عليه النار.

● **بولرقة وشعاع ومرسلي**

- أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أنه سيتم اختيار أفضل لاعب لعام ١٩٩٥ في احتفال يقام في ٩ كانون الأول المقبل في موناكو من لائحة تضمنت عشرة أسماء بينهم العداء الجزائري نور الدين مرسلي (١٥٠٠م).

كما سيتم في الوقت نفسه اختيار أفضل لاعبة من لائحة ثانية تتضمن ١٠ لاعبات بينهن السورية غادة شعاع والجزائرية حسيبة بولرقة.

● **عقوبة ...**

- يواجه نادي بلاكبيرن الانكليزي إمكان معاقبة اثنين من لاعبيه اشتبكا بالايدي مساء امس الأول، خلال مباراة فريقهما ضد سبارتاك موسكو الروسي ضمن مسابقة كأس الأندية الأوروبية لكرة القدم.

وحصل الاشتباك بين ديفيد باتي وغراهام لو سو في بداية المباراة فتدخل قائد الفريق تيم شيروود للفصل بينهما.

وأكد متحدث باسم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن هذه الحادثة قد ترتد سلبا على الأندية الانكليزية. وأضاف ان الاتحاد لن يتخذ اي قرار قبل الحصول على تقرير مراقب المباراة وحكمها.

ويذكر ان الاتحاد الأوروبي يمنح نقاطا على «اللعب النظيف» وقد استفادت الكرة الانكليزية من ذلك الموسم الحالي عندما منحها الاتحاد الأوروبي مقعدا في مسابقة كأس الاتحاد لحسن سلوك الأندية الانكليزية في الموسم ما قبل الأخير.

● **قرعة كأس العالم ٩٨**

- علم من مصادر الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس في زيوريخ (سويسرا) أن نخبة من الرياضيين الحاليين والسابقين ستشارك في سحب قرعة كأس العالم العام ١٩٩٨ في فرنسا المقررة في ١٢ كانون الأول المقبل في متحف اللوفر في باريس.

والرياضيون الذين سيشاركون هم الفرنسيون جوست فونتين والن بروست ويانيك نواه والن روش والبرازيلي زيكو والأميركي اليكسي لالاس والانكليزي كيفن كيغان والليبيري جورج وياه.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١- عاليات، ناصية.
٢- شكر، ثلثا عام.
٣- مرتفعة، طلب.
٤- دفن (مبعثرة)، عاصمة عربية.
٥- متشابهان، البرتن.
٦- ماركة سيارات.
٧- صور.
٨- بلدة لبنانية، لف (معكوسة).
٩- الحضرية.

عموديا:

١- اعانهم، من اجزاء البيضة (معكوسة).
٢- وديعة، رجاء.
٣- مفسد، جمع.
٤- جدها في يثيب، كفر.
٥- الجمال (معكوسة)، عملة آسيوية.
٦- عشرة بالاجنبية، بيت السيف، تفسيرية.
٧- توفير.
٨- اشغال، لا يباح به.
٩- علم مذكر (معكوسة)، دولة عربية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تبالغ في المخاوف. تنتظرك ايام سعيدة، فدع التشاؤم جانباً.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تستطيع ان تقدم على بعض المخاطرة، لكن عليك ان تحجم عنها.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تواجه بعض المشاكل الثانوية. مكافأة مالية تحصل عليها. امسية عاطفية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تحتار بين رأيين، لكن لا تلبث لن تدرك ان اختيارك كان في محله فعلاً.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
يفضّل العزوف عن اي نشاط خارج المنزل. تجنب حصول اي تصادم مع الحبيب.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
كن حذرا في تعاملك مع الآخرين. تنشط لإتمام امر أرجأته مرات عدة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تمكث في بيتك الى جانب زوجتك واولادك. أخيرا تجد من يقدر مواهبك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تفكر بقطع علاقتك بمن تحب، لكن اذا فكرت مرتين بالامر فقد تغير رأيك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
يوم هادئ يتخلله اتخاذ قرار حاسم. لا تتأخر في حسم الامور اليوم قبل الغد.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لست متأكدا من عدة امور. تواجه تحديا من شخص مسؤول فلا تتراجع.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
يتحقق طموحك العاطفي قريباً. تكسب حيوية مفاجئة تنجح علاقاتك مع الآخرين.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
مبادرة في اقامة علاقات ناجحة. صفقة مالية مربحة تحصل عليها.

الشطرنج

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

م	س	ت	ب	د	م	ق	ت	ب	س
م	س	ت	ع	د	م	م	ت	ن	ع
م	م	ا	ا	ج	ا	ا	ا	ا	ا
ع	ظ	ش	هـ	ل	س	س	س	س	س
ت	ا	ك	ر	ا	و	و	ا	ق	و
م	هـ	ا	ا	ل	ا	ا	ع	ا	ا
د	ر	ل	م	ا	ن	ر	د	م	ر
م	ي	ر	ا	ج	م	ق	م	ر	هـ
م	ي	د	ا	ن	م	ق	ب	ر	هـ
م	هـ	ر	ا	ن	م	هـ	ا	د	ن

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

مستبد، مظاهر، اساعد، اهرام، اسوار، مقبرة، ميدان، مهران، مستعد، اشكال، ممتنع، اسوان، ميراج، اسقام، مقمرة، مقتبس، مهادن، معتمد، اسوار.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١- بريطانيا
٢- ليطاني، رب.
٣- الفندق.
٤- طائر، اهدن.
٥- اسانيد.
٦- فاتنة، اجمل.
٧- مهى.
٨- المجون.
٩- رادو، اردن.

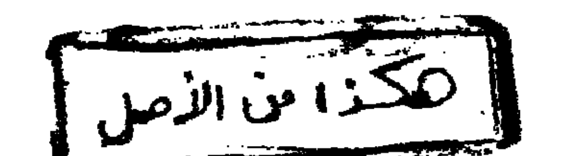
عموديا:

١- بلاط، قفير.
٢- ري، ااا.
٣- طي، استقلد.
٤- طائرات، لو.
٥- انل، نم.
٦- نيغادا، ا ج.
٧- هن، جسور.
٨- اردد، مهند.
٩- المنقب.

■ حل كلمة السر: عبرا.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Qh7+, Kf8; 2. Bh6+, Bg7; 3. Qh8 مات
1. Qh7+, Kf8; 2. Bh6+, Qg7; 3. Qxh8 اومات



بدء المرحلة الأولية للانسحاب الإسرائيلي من نابلس
توتر بين «حماس» والسلطة وتأجيل إطلاق حزب إسلامي

بدأت سلطات الاحتلال سحب عدد من جنودها من مدينة نابلس في خطوة تهدف الى تسريع عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، فيما اعلن في غزة عن تأجيل الاعلان عن اطلاق حزب الخلاص الوطني الاسلامي المقرب من حركة المقاومة الاسلامية في ظل تجدد التوتر بين الحركة والسلطة الفلسطينية.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان حوالى ١٣٠ عنصرا من حرس الحدود الاسرائيلي المتمركزين في نابلس غادروا المدينة أمس الى مستوطنة أريل المجاورة.

وكان رجال الشرطة المتمركزون في نابلس غادروا المدينة في ١٦ الشهر الحالي الى مستوطنة كدوميم. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان اسرائيل قررت تعجيل سحب قواتها من نابلس عن الجدول الزمني المنصوص عليه في اتفاق توسيع الحكم الذاتي. وقالت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ الانسحاب من المدينة في ١٤ كانون الاول على ان تنتهي اعادة انتشاره في هذه المنطقة بعد يومين.

وقد سلمت اسرائيل السلطة الفلسطينية مدينة جنين ومن المقرر ان تنسحب من خمس مدن اخرى بالضفة الغربية منها نابلس قبل حلول عيد الميلاد لإتاحة الاجواء لإجراء اول انتخابات فلسطينية عامة في ٢٢ كانون الثاني المقبل.

وعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي، وزير الدفاع شمعون بيريز أمس اجتماعا لمسؤولي وزارة الدفاع ورئاسة الاركان للبحث في اعادة الانتشار.

وقال مصدر عسكري ان الاجتماع وهو الاول الذي يعقده بيريز بصفته وزيرا للدفاع شكل فرصة للتأكيد على الرغبة الاسرائيلية في احترام تنفيذ جدول اعادة الانتشار.

في غضون ذلك، قالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قام أمس الأول بتفتيش مكتب الاحصاءات الفلسطيني في رام الله واعتقل احد العاملين فيه.

من جهة اخرى، اصبحت نبيهة ابو رميلة من بيت أمّر قرب الخليل اول امرأة فلسطينية تعلن عزمها على خوض الانتخابات الفلسطينية.

ونشرت ابو رميلة وهي أم لتسعة اولاد وتدير مع زوجها احمد ابو عياش مكتبا للدعاية والاعلام في بيت لحم، اعلانا في صحيفة «القدس» تعلن فيه ترشيح نفسها كمستقلة، عن دائرة الخليل الانتخابية.

«حماس» والسلطة

ذكرت مصادر مقربة من «حماس» في غزة، انه تم تأجيل الاعلان عن حزب الخلاص الوطني المقرب من الحركة.

وكان من المقرر الاعلان عن انشاء الحزب أمس في مؤتمر صحافي يعقد في مركز رشاد الشوا الثقافي في غزة.

وقالت المصادر ان التأجيل سببه رفض السلطة الفلسطينية الافراج عن المسؤول في حركة حماس سيد ابو مسامح.

وقال المكتب السياسي للحزب في بيانات وزعت على الصحف المحلية انه «تم تأجيل الاعلان عن الحزب لأسباب فنية».

ويأتي التأجيل ايضا اثر اعتقال الشرطة الفلسطينية مجموعة من اعضاء حماس بينهم الشيخ احمد نمر حمدان احد قادة الحركة.

وقالت صحيفة «الوطن» الناطقة باسم «حماس» في عددها الصادر أمس ان حمدان اعتقل على ايدي شرطة الحكم الذاتي لمدة ستة شهور وان الشرطة اعتقلت هذا الاسبوع عددا من اعضاء «حماس» في مدينة غزة والمنطقة الجنوبية (خان يونس ورفح).

وحتى الآن تصر حماس على ان الحزب الجديد لا ينبثق عنها وانه حزب إسلامي.

واعتبر مصدر مقرب من حماس ان الاعتقالات الاخيرة «تهدد اجواء الحوار بين السلطة وحماس وتأتي في ظروف تستدعي دعوة الجميع للوحدة ورص الصفوف».

يشار الى ان اتصالات تجري بين السلطة الفلسطينية وحماس من اجل التوصل الى اتفاق بين الطرفين.

وقال محمود الزهار احد مسؤولي حماس في حديث الى صحيفة «الوطن» «تبين ان السلطة غير جادة في حوارها حيث ترفض اطلاق سراح الشيخ سيد ابو مسامح» الذي كان اعتقل اوائل الصيف الماضي.

اضاف «لقد وافقنا على اجراء الحوار في القاهرة وقلنا اننا على استعداد للسفر بعد اطلاق سراح الشيخ سيد ابو مسامح الا ان السلطة تماطل ويبدو انها تستغل الاعلان عن حزب الخلاص لإدارة ظهرها لحركة حماس».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)



توفيل خلال استقباله عرفات في شتوتغارت أمس (ا ب)

ألمانيا: عرفات يتسلم جائزة وسائل الاعلام

بولين ـ غسان ابو حمد

تسلم رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس في مدينة بادن ـ بادن جائزة وسائل الاعلام الالمانية التي منحت مناصفة له ولرئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، لجهودهما في التوصل الى «اتفاقات سلام».

وقام بتسليم الجائزة له المستشار الالماني هيلموت كول، وكان عرفات قد وصل امس الى المانيا في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام وتشمل بون وهامبورغ. وبحسب مصادر وزارة الخارجية الالمانية فان طابع الزيارة اقتصادي بالدرجة الاولى حيث يجري عرفات سلسلة من اللقاءات مع المستثمرين الالمان لحثهم على تنفيذ مشاريع في مناطق الحكم الذاتي.

وتحاط زيارة عرفات لالمانيا باجراءات امنية مشددة، وصفتها مراجع في الشرطة بانها «الاجراء رقم واحد»، وهو اعلى مراتب الحيطة الحذر الأمني تحسباً من وقوع اعتداءات عليه.

والتقى عرفات في شتوتغارت، وهي عاصمة المقاطعة الصناعية الاولى في المانيا ممثلين عن الشركات والمصانع الالمانية وفي طليعتهم شركة سيارات «مرسيدس»، التي كانت قد عرضت في زيارة سابقة لعرفات استعدادها للقيام بمشاريع تنموية في مناطق الحكم الذاتي كما قدمت مشروعاً لبناء وتنفيذ حدائق اطفال في غزة واريحا بمثابة هدية لأطفال فلسطين.

عرفات: حذرت رابين لكنه لم يأخذ ذلك على محمل الجد
حكومة بيريز تستبعد فجأة مقولة «المؤامرة الكبرى»

اكد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس، انه «حذر بنفسه اسحق رابين من خطر المتطرفين في المعسكرين» اليهودي والفلسطيني، الا ان «الاسرائيليين لم يأخذوا هذا التحذير مأخذ الجد بالفعل» مشيراً الى ان «لديه الادلة الملموسة على وجود تعاون بين المتطرفين من المعسكرين».

في المقابل اعلن وزير الامن الاسرائيلي موشي شاحال امس الاول، وفي تحول مفاجئ عن مواقفه السابقة، انه لم تكن هناك «مؤامرة على نطاق واسع» لاغتيال رابين، التي تورط فيها الشقيقان عمير، بيغال وحاجاي، فقط بشكل مباشر «وعلى الارجح شخص او اثنان اخران لكنهما لم يكونا فاعلين».

وقال عرفات في حديث لصحيفة «باجينا ١٢» الارجنتينية نشرته امس: «قبل اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي كان الاهتمام كله منصباً على تطرف الفلسطينيين، ولم ينتبه احد الى تهديد التطرف الاسرائيلي».

اضاف «لقد اوضحت للاسرائيليين ان هناك ظاهرة تشبه ما حدث في الجزائر عندما حاولت منظمة الجيش السري مرات عدة اغتيال الجنرال ديغول. نحن مضطرون الى الانتباه الشديد لان هذا الخطر قائم».

وتابع قائلا «بل لي ان اقول ان الاسرائيليين كانوا قبل توقيع الاتفاق المحركين للمتطرفين الفلسطينيين عندما قدموا اليهم كل العتاد اللازم». واوضح ان «اغتيال رابين لم يكن موجهاً الى شخصه بالتحديد بل ضد عملية السلام برمتها».

واستبعد شاحال فرضية وجود مؤامرة كبيرة وراء اغتيال رابين، في تحول ملفت للنظر في موقفه وهو الذي اعتبر قبلا ان الاغتيال كان ثمرة مؤامرة مدبرة منذ عامين على الاقل من قبل مجموعة منظمة وبموافقة دينيين.

وقال شاحال للصحافيين في احدى قاعات الكنيست (البرلمان) بعد التصويت على منح الثقة بحكومة شمعون بيريز، ان «التحقيق الذي تجريه الشرطة، والذي شارف على نهايته، اظهر ان عدداً قليلا من الاشخاص نسقوا جهودهم للمساهمة بطريقة او باخرى في عملية الاغتيال».

واشار الى ان عدداً من المشتبه فيهم ليسوا ضالعين في عملية الاغتيال «لكن سيخضعون للتحقيق بسبب عزمهم على القيام باعمال عدائية ضد العرب».

واعلن المتحدث باسم الشرطة اريك بارشين امس ان الشرطة اوقفت متطرفاً يهودياً سابعاً بسبب نشاطاته ضمن مجموعة «ايبال» المتطرفة.

وقال بارشين ان اران اوسالفو (٢٣ عاماً) المقيم في القدس اوقف امس الاول، ومن المقرر ان تمدد المحكمة توقيفه على ذمة التحقيق اليوم الجمعة.

وما زال ستة متطرفين في السجن في اطار التحقيق في اغتيال رابين، في الرابع من الشهر الحالي، على يد بيغال عمير.

وقررت احدى المحاكم امس تمديد السجن على ذمة التحقيق لثمانية ايام لاثنين منهم هما هاجاي عمير ودرور عداني.

وقال قاضي تحقيق تل ابيب دان اربيل انه يصعب تصديق ان هاجاي عمير، الذي اعترف بانه وفر لشقيقه الرصاصات التي استخدمها في اغتيال رابين، لم يكن على علم بخطة الاغتيال.

واستجوبت الشرطة امس الاول زعيم مجموعة «ايبال» افيشاي رافيف الذي كان مخبراً لجهاز الامن الداخلي (شين بيت)، والذي اعتقل بعيد عملية الاغتيال ليفرج عنه بعد اسبوع.

وقال المحامي ايتيال زوبنشتاين وكيل رافيف ان «المحققين طرحوا (على موكله) اسئلة حول اغتيال رابين وحول نشاطاته خلال الشهور التي سبقت قتل» رابين.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد ذكرت امس الاول ان الشين بيت تلقى تقريراً عن عمير قبل ثلاثة شهور من اغتيال رابين.

ونشرت الصحيفة تقريراً «تم تسريبه» جاء فيه ان مسؤولا من الشين بيت ابلغ اللجنة الحكومية التي تحقق بالاغتيال، ان الشين بيت أمر رافيف بوضع تقرير عن عمير.

لكن رافيف ابلغ مسؤوليه ان عمير خطط لهجمات ضد العرب، لكنه لم يقل ابداً انه يشتبه في تخطيطه لمهاجمة يهود او رئيس الوزراء.

وذكر محقق الشرطة اربيه سيلبرمان امس ان درور عداني قال للمحققين ان بيريز كان الهدف التالي للاغتيال.

ونقل سيلبرمان عن عداني قوله ان رابين وبيريز وصفا بانهما قاتلان مصيرهما الموت ولكننا لم نحدد من الاول. وربما لو سارت الامور بسلاسة مع رابين كنا سننتقل الى بيريز».

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان ثلاثة حاخامات من الضفة الغربية ابلغوا قبل تسعة شهور كبيري حاخامات اسرائيل واربعين من كبار الحاخامات بوجوب اصدار فتوى بالحكم بالموت على رابين بسبب سياسة السلام التي يتبعها.

فقد وجه الحاخامات دوف ليور من كريات اربع، ودانيال شيلو من مكودميم، واليعازر ميلاميد سكرتير مجلس المستوطنات اليهودية، رسالة بوجوب اخضاع رابين لحكم «دين موسير» وهو حكم حاخامي قديم يبيح قتل «اي شخص يعرض للخطر اليهود قصداً وعمداً بنقل معلومات او ممتلكات للشعب اليهودي الى شعب اجنبي». ويعتبر معظم الحاخامات ان هذه الفتوى قد عفا عليها الزمن.

وقد وجهت هذه الرسالة الى حاخامي اسرائيل الكبيرين ومجلس حكماء التوراة لحزب الإشكيناز (اليهود الغربيون) لليهودية الموحدة تحت لواء التوراة (اربعة نواب) ومجلس حكماء التوراة لحزب شاس المتشدد لليهود الشرقيين (سفارديم ستة نواب) والحاخام اليعازر شاش الذي يعتبر من اكبر السلطات الروحية لليهودية.

وقد كتبت هذه الرسالة بعد موجة من عمليات التفجير الدامية التي قام بها فلسطينيون من حركات اسلامية ضد اسرائيليين.

وورد في الرسالة هذا التساؤل «هل يمكن للحكومة (الاسرائيلية) السيئة ورئيسها طبقاً للهلاشا (فقه يهودي قديم) ان يعتبرا متواطئين في جرائم القتل وهل يحذران من انهما اذا استمرا في تهديد سكان يهودا والسامرة (المستوطنين في الضفة الغربية) وغزة يمكن لكل يهودي في اسرائيل ان يتصرف لإقامة العدل طبقاً لدين موسيره».

من جهة اخرى، اصدرت محكمة بتاح تكفا، في تل ابيب، امس حكماً بالسجن لفترات تتراوح بين ٤ و٦ شهور، على ثلاثة مستوطنين بينهم ديفيد اكسيلرود، وهو احد انسباء ليون تروتسكي، لاعتدائهم على فلسطينيين.

وحكم على الثلاثة، وهم ناشطون في صفوف حركة «كاهانا حي»، ايضاً بدفع غرامة مالية قدرها ١٦٠٠ دولار لكل منهم.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

اسرائيل تمنع دبلوماسياً تونسياً من دخول غزة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ رويتر ـ ذكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية منعت دبلوماسياً تونسياً من العودة الى قطاع غزة لتولي رئاسة بعثة افتتحت في نيسان الماضي.

وقالت مصادر الوزارة ان القرار اتخذ على «أعلى المستويات» منذ بضعة ايام للضغط على تونس للوفاء بتعهدها فتح مكتب للمصالح في تل ابيب والسماح لإسرائيل بفتح مكتب مماثل. واضافت ان اسرائيل اصيبت بخيبة امل حين لم ترسل تونس مسؤولاً رفيع المستوى يمثلها في جنازة رئيس الوزراء اسحق رابين.

وفتحت تونس وهي واحدة من اول الدول العربية التي اجرت محادثات مع اسرائيل عقب توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بعثة دبلوماسية لها في غزة في نيسان الماضي.

التماس للافراج عن أبو مرزوق بكفالة

نيويورك ـ رويتر ـ جاء في وثائق مقدمة الى احدى محاكم نيويورك ان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» موسى ابو مرزوق المحتجز في الولايات المتحدة يسعى الى الافراج عنه بكفالة.

واتهم ابو مرزوق المعتقل منذ ٢٥ تموز الماضي اجهزة الامن الاسرائيلية بتعذيب الشاهد الرئيسي ضده خلال اجراءات قضائية في اسرائيل.

وقال ستانلي كوهين محامي ابو مرزوق ان وزارة الخزانة اعطت اذناً للجنة لجمع الاموال من اجل الدفاع عن ابو مرزوق على الرغم من وجود اسمه على قائمة الارهابيين المشتبه بهم.

وقال ابو مرزوق في التماس قدم لمحكمة اتحادية ان اكثر المعلومات ادانة له كان مصدرها محمد صلاح الذي اعتقل وحكم عليه بالسجن خمس سنوات في اسرائيل لنشاطاته المتعلقة بحماس.

وقال صلاح ان اسرائيل عذبته وهددته بالانتقام من عائلته ما لم

استمرار تباين مواقف «الإنقاذ» من انتخابات الجزائر
كبير يعترف بفوز زروال وهدام يشكك

ظلت مواقف قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الخارج من الانتخابات الرئاسية الجزائرية متباينة امس ففي حين اعترف رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة رابح كبير ضمناً بفوز الرئيس الامين زروال في الانتخابات معربا عن ارتياحه لمواقفه شجب رئيس البعثة البرلمانية للجبهة انور هدام الانتخابات وشكك في قدرة الرئيس المنتخب على السيطرة على «المتطرفين في معسكر الجيش».

ووجه كبير رسالة مفتوحة «الى السيد الرئيس» الامين زروال وقال فيها «نعتقد ان التأييد الشعبي الذي حظيت به قد يوفر فرصة عظيمة» لتجاوز العقبات نحو السلام. واكد على استعداد الجبهة الدائم للمباشرة في الحوار.

واعرب في الرسالة التي كتبت بالفرنسية وتسلمتها مكاتب وكالات انباء عالمية أمس الأول في العاصمة الالمانية بون التي يتخذ منها كبير مقراً له، عن «ارتياحه» لموقف زروال بعد انتخابه رئيسا. واشاد خاصة بعزم الرئيس الجزائري على التعاون مع جميع الجزائريين وافساح المجال لكل منهم في بناء البلاد». كما نوه «بتلميح الرئيس زروال في ان انهاء الأزمة يتعدى الافراد والجماعات والطوائف».

كما اعرب كبير في الرسالة التي يعود تاريخها الى الثلاثاء الماضي «عن استعداده الدائم للحوار والتشاور والتعاون مع السلطة والمعارضة من اجل تحديد اسباب التوتر» في المجتمع الجزائري.

وشدد المسؤول الاسلامي الذي كان قد دعا في وقت سابق الى مقاطعة الانتخابات على انه «لا يريد التركيز على الانتخابات» ولكنه يعتقد ان نتائجها تعني رغبة في السلام والديموقراطية والتخلص من القيود والفقر».

في المقابل، شجب رئيس البعثة البرلمانية «الإنقاذ» في الخارج انور هدام الانتخابات الرئاسية التي فاز بها زروال لكنه اعلن ان الجبهة مستعدة للحوار «مع السلطة القائمة».

وقال هدام المقيم في واشنطن ان «علينا معرفة من هي السلطة القائمة»، وتساءل «هل سيكون زروال قادرا على التحرر من المتطرفين في صفوف الجيش او انه سيكون الناطق باسمهم، وعليه ان يثبت قدرته على تحمل المسؤولية بصفته رئيسا للمجموعة العسكرية».

ونفى هدام وجود خلاف في وجهات النظر مع رابح كبير الذي يعتقد انه يتمتع بعلاقات قوية مع قيادة الجبهة الموجودة حاليا في السجن والذي اعلن ان هدام لم يعد يمثل الجبهة.

واكد هدام انه ما زال على رأس البعثة البرلمانية وانه ما زال في «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

يذكر ان «الانقاذ» كانت تصف زروال قبل الانتخابات بانه رئيس «العسكر الارهابيين».

وفي الجزائر، اكد المجلس الدستوري رسميا فوز الامين زروال في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في السادس عشر من الشهر الجاري ونال فيها ٦٣،٠١ في المئة من الاصوات.

واعلن رئيس المجلس سعيد بوشعير اثناء تلاوة النتائج في المقر الرئاسي في جنان الميثاق ان نسبة المشاركة وصلت الى ٧٥،٦٩ في المئة من الناخبين.

وجاءت النتائج النهائية على الشكل الآتي: الناخبون المسجلون ١٥٩٦٩٩٠٤، الناخبون ١٢٠٨٧٣٨١، الناخبون الذين ادلوا بأصواتهم ١١٦١٩٥٣٢. وحصل الرئيس الامين زروال على ٧٠٨٨٦٠٨ (٦١،٠١ في المئة) رئيس حركة «حماس» محفوظ نحناح ٢٩٧١٩٧٤ (٢٥،٥٨ في المئة)، رئيس التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي ١١١٥٧٩٦ (٩،٦٠ في المئة)، رئيس حزب «التجديد» نور الدين بوكروح ٤٤٣١٤٤ (٣،٨١ في المئة).

ويفترض ان يتسلم زروال مهامه رسميا بعد ادائه اليمين الدستورية الذي لم يحدد بعد موعدا له.

وكان زروال قد التقى اعضاء «لجان المساندة» التي ادارت حملته الانتخابية ورأى في كلمة القاها في المناسبة ان الشعب الجزائري صوت على المشروع الذي تقدم به والذي يضمن تحقيقه آمال الشعب في السلم والاستقرار والوحدة الوطنية والازدهار». وكرر عدم انتمائه الى اي نظام او حزب وان نظامه الوحيد وحزبه الوحيد هما الجزائر في رد على ما تناقلته الصحف من انه ينوي انشاء حزب سياسي لخوض الانتخابات التشريعية المتوقعة في النصف الاول من العام المقبل.

من جهة ثانية، هنأ الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الحميد مهري زروال بفوزه في الانتخابات وابدى في رسالة التهنئة استعداد الجبهة للعمل مع زروال في سبيل عودة السلم الى البلاد.

امنيا، افادت صحيفتا «لا تريبيون» و«لا ليبرتيه» ان قوات الأمن قتلت عشرين إسلاميا مسلحا في اشتباكين في منطقتي جيجل وسيدي نعمان.

كما ذكرت صحيفة «لوبينيون» ان مسلحين هاجما رجلي شرطة في وسط الجزائر العاصمة وقتلا احدهما في اول هجوم في المدينة منذ انتخاب زروال رئيسا.

الى ذلك، كشف محققون فرنسيون شبكة تقوم بتهريب الجزائريين الى فرنسا بصورة غير مشروعة عن طريق رحلات شركة الخطوط الجوية الجزائرية الى مدينة مرسيليا.

وذكرت وزارة الداخلية الفرنسية ان الشبكة تضم ضابطي شرطة وزوجة احدهما وموظفين في الشركة الجزائرية.

(«السفير»، رويتر، أ ف ب)

الإمارات تتهم إيران بإفشال مفاوضات الدوحة
طهران لا تعلق وتصفها بـ «الخطوة الإيجابية»

تباينت التقديرات الاماراتية والايرانية حول المفاوضات التي جرت في الدوحة والتي انتهت مساء الثلاثاء الماضي، بشأن الخلاف حول الجزر الثلاث المتنازع عليها في الخليج، ففي حين القت ابو ظبي اللوم على طهران في افشالها، وصفت العاصمة الايرانية المفاوضات بانها «خطوة ايجابية».

وقالت وكالة انباء الامارات ان وفدي البلدين «لم يتمكنا من التوصل الى ارضية مشتركة تشكل اساساً لاعداد جدول اعمال لمفاوضات ثنائية بين البلدين بهدف حل النزاع القائم بينهما حول جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى».

وكانت المحادثات بين الجانبين قد انتهت يوم الاربعاء الماضي. وقال رئيس وفد الامارات خليفة شاهين المري ان الوفد الايراني «رفض بشكل قاطع المشاركة في وضع جدول اعمال حسبما جاء في نص كتاب الدعوة التي انعقد بموجبها الاجتماع في الدوحة على مستوى الخبراء» يوم السبت الماضي.

واضاف المري ان «الوفد الايراني اصر على ان غرض الاجتماع ليس وضع جدول اعمال، وانه لا داعي للتقيد بجدول اعمال لان الوزراء يستطيعون بحث اي موضوع يشاؤون».

وقال ان «هذا الموقف يخالف بطريقة بينة النص الصريح لكتاب الدعوة الذي وجهه وزير خارجية دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ويتناقض مع المساعي الحميدة التي بذلتها قطر للترتيب لهذا الاجتماع» موضحاً ان «الدعوة نصت على ان اجتماع الخبراء ينعقد لمهمة محددة هي الاتفاق على جدول أعمال لمفاوضات ثنائية بغية حل النزاع القائم بين البلدين».

من جهة اخرى، وصفت ايران المفاوضات بانها «خطوة ايجابية».

ونقلت اذاعة طهران عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان المفاوضات بين خبراء البلدين «خطوة ايجابية».

ولم يدل المتحدث الايراني باي تعليق على التصريح الاماراتي، ممتنعاً عن الحديث عن فشل. لكنه اعلن ان التوصل الى حل «يتطلب لإرادة سياسية مشتركة». واضاف «نحن ننتظر ان تبرهن دولة الامارات على جديتها في البحث عن حل ثنائي بالقدوم الى طهران لمواصلة المفاوضات».

● في بون، دعا السفير الايراني في المانيا، البرلمان الالماني الى الاعتذار عن اعلانه عدم الترحيب بوزير خارجيتها في مؤتمر عن الاسلام ترعاه المانيا وتم تأجيله.

وقال حسين موسويان ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كان على حق عندما وصف قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بانه «انتقام السماء».

واضاف «البرلمان الالماني اتهم الرئيس رفسنجاني بالتحريض على الارهاب بهذا التصريح. وهذا خطأ. ونود ان يعتذر البرلمان الالماني لنا عن هذا الاتهام الخاطئ ضد رئيسنا».

(أ ف ب، رويتر)

العراق يتوقع إنهاء العقوبات العام المقبل:
المفاوضات حول بيع النفط عقيمة

اعتبر العراق ان المفاوضات الحالية مع الامم المتحدة عقيمة، رافضا الشروط المعروضة للسماح له ببيع كمية محدودة من النفط لشراء احتياجات انسانية.

وقال وزير النفط العراقي عامر رشيد الذي كان يحضر المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا ان الشروط التي يفرضها القرار ٩٨٦، تتطلب استخدام خط انابيب يمر عبر مناطق الشمال التي يسيطر عليها الاكراد، مما يشكل انتهاكا لسيادته. ويرد رشيد تكهنات بان العراق على وشك الاتفاق على المبيعات النفطية المحددة.

وطالب رشيد بتعديل الفقرتين السادسة والثامنة من القرار، واللتين تنصان على توزيع المساعدة الانسانية في شمالي العراق وتصدير اكثرية هذا النفط عبر انبوب النفط العراقي ـ التركي الذي يمر في كردستان.

ويقول دبلوماسيون ان احتمال موافقة واشنطن على تعديل القرار امر بعيد.

وقال رشيد انه يتوقع انهاء العقوبات في العام ١٩٩٦ لان بإمكان العراق ان يقنع مراقبي الامم المتحدة بأنه ليس لديه اسلحة دمار شامل.

واضاف ان واشنطن تريد ان تجعل دول الخليج العربية تعتقد انها تواجه تهديدات.

على صعيد آخر، يواصل رئيس اللجنة الدولية للاشراف على السلاح العراقي رالف ايكوس جولته في دول مجلس التعاون الخليجي سعيا وراء جمع الاموال للجنته وللمفتشين الدوليين.

ومن المقرر ان يزور بغداد يوم الاثنين المقبل.

وكان وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي قد اتهم ايكوس بالابتعاد عن الموضوعية لأنه اتهم العراق بانه ما زالت لديه معلومات حول الاسلحة يرفض تسليمها.

الى ذلك، اقرت القيادة العراقية مشروع قانون لتشكيل «مجالس شعب محلية»، وقررت احالة هذا المشروع الى المجلس الوطني العراقي لمناقشته.

من جهة اخرى، انتقد وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف المزاعم الكويتية حول وجود اسرى كويتيين في العراق.

وقال ان سالم الصباح رئيس لجنة اسرى الحرب الكويتية يزعم ان الاسرى موجودون في العراق بينما اعادهم العراق جميعا الى الكويت تحت اشراف الصليب الاحمر.

● في انقرة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان الوفد الاميركي في شمالي العراق برئاسة المسؤول عن دائرة الخليج في وزارة الخارجية روبرت دوتش، عرض على الاكراد في شمالي العراق نص مصالحة.

من جهة اخرى، اعلنت وكالة انباء الاناضول ان قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، قتلت ٢١ مقاتلا من قوات حزب العمال الكردستاني في شمالي العراق.

● في طهران، قالت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر حكيم قوله ان المجلس اتفق مع الاحزاب الكردية في شمالي العراق على ضرورة احلال السلام في المنطقة، وتنظيم العمل العسكري ضد النظام العراقي، وتوحيد كل القوى العراقية.

● في الكويت نقلت صحيفة «كويت تايمز» عن وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان الشاهين مطالبته الحكومة الاردنية «بان تسمي الاشياء باسمائها» وان تدين العراق بوضوح.

واضاف الشاهين انه يتعين على الاردن ان يطلب من العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة والتعاون مع اللجنة الدولية المكلفة تفكيك اسلحة الدمار الشامل العراقية، وان يعلن ان الغزو كان وسيلة خاطئة لحل المشكلات.

واوضح انه لم يتم تحديد موعد لإعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت والتي اغلقت اثناء ازمة الخليج.

(أ ف ب، رويتر)

الملك حسين يلتقي مسؤولين في المعارضة العراقية

عمان ـ أ ف ب ـ أكد مسؤول اردني امس ان الملك الاردني حسين الموجود حاليا في لندن عقد اجتماعات عدة مع مسؤولين في المعارضة العراقية في بريطانيا.

وصرح المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان حسين كان قد التقى منذ الصيف الماضي ممثلين عن المعارضة العراقية خلال زيارتيه السابقتين للعاصمة البريطانية.

وقال «ان العاهل الاردني عبر عن رغبته في رؤية المعارضة العراقية موحدة سواء كانت شيعية او كردية او سنية لتصبح مثل يحتذى في المصالحة الوطنية العراقية».

محادثات يمنية ـ أريترية في صنعاء
لتسوية نزاع الجزر الثلاث دبلوماسياً

دخلت أريتريا واليمن قناة التفاوض الدبلوماسية لتسوية نزاع حول ملكية ثلاث جزر واقعة في البحر الاحمر، اذ عقدت محادثات في صنعاء بين مسؤولين رفيعي المستوى من الطرفين، في مؤشر على استبعاد الخيار العسكري، لتحديد مستقبلها.

ولم تثمر المحادثات بين الطرفين سوى عن اتفاق لاستئناف الحوار قريبا، في حين تمسكت صنعاء واسمرة بالسيادة على الجزر.

وقال وزير الخارجية الاريترية بطرس غالي سلمون الذي كان يترأس وفد بلاده الى المحادثات التي استمرت ساعتين، ان «الجزر اريترية وسيتم حل الخلاف بالسبل السلمية».

وفيما يشرف اليمن حاليا على جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر المتنازع عليها، قال وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني ان «المحادثات تمحورت حول السيادة على هذه الجزر» مشددا على ان الطرفين مصممان على حل هذه المشكلة بالقنوات الدبلوماسية.

وجاءت زيارة الوفد الاريتري الذي ضم ايضا وزير الداخلية علي سعيد عبد الله ووزير الموارد البحرية صالح مكي، بعد اقل من اسبوع من تبادل الرسائل بين الرئيسين اليمني علي عبد الله صالح والاريتري اسياس افورقي، حول «ضرورة حل الخلاف بالقنوات الدبلوماسية».

وكانت صنعاء نفت الاسبوع الماضي تقارير صحافية اشارت الى وقوع مواجهات بين قوات يمنية واخرى اريترية. لكن مصادر عسكرية يمنية ذكرت ان البحرية اليمنية «قامت بإخراج جنود اريتريين دخلوا حنيش الكبرى والصغرى، وجرت عملية انزال لنحو ٥٠٠ جندي يمني في الجزيرتين».

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان الوزراء الذين ينتمون الى حزب التجمع اليمني للاصلاح شاركوا امس الاول في الاجتماع الاسبوعي للحكومة اليمنية بعد ان قاطعوه الاسبوع الماضي.

وكان الوزراء التسعة قاطعوا اجتماع الاسبوع الماضي احتجاجا على ما وصفوه بـ «تسريبات وحملة اعلامية» منظمة من قبل حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس صالح، والذي يتولى ١٥ حقيبة وزارية.

واستأنف وزراء التجمع اليمني للاصلاح مشاركتهم في الحكومة بعد ان نفى شريكهم في الائتلاف انه وراء «التسريبات» التي نشرتها صحيفة «الجمهورية» المصرية حول قيادات اسلامية «باباحة قتل النساء والاطفال في عدن» اثناء حرب الانفصال العام الماضي.

(رويتر، أ ف ب)

طرابلس تندد بهيمنة واشنطن على مجلس الأمن:
دعوة العرب لتجاهل تمديد العقوبات

نددت ليبيا بتجديد مجلس الامن للعقوبات المفروضة عليها في قضية لوكربي، معتبرة ان هذا القرار يؤكد «استمرار هيمنة الولايات المتحدة على هذا المجلس»، داعية الدول العربية والافريقية ودول عدم الانحياز الى تجاهل هذا القرار.

وكان مجلس الامن قد اتخذ هذا القرار امس الاول. وقالت وكالة الجماهيرية للانباء انه «بذلك يتأكد الانحراف الخطير لما يسمى بمجلس الامن الذي تديره الولايات المتحدة عن القوانين والمبادئ والتشريعات والعدالة التي ارتضتها الشعوب والاعضاء في الجمعية العامة».

من جهة اخرى، قالت البعثة الليبية لدى الامم المتحدة ان «تجديد هذه الاجراءات الظالمة مرة اخرى، يؤكد بان مجلس الامن لا يعير اهمية للنداءات المتكررة من قبل المنظمات الدولية والاقليمية، وهي جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز، الامر الذي يدعو الى مطالبتها باعادة النظر في هذه الاجراءات والمطالبة برفعها».

وتشمل العقوبات التي تراجع كل ١٢٠ يوما حظرا جويا وحظراً على بيع الاسلحة لليبيا وخفض العلاقات الدبلوماسية معها.

ودعت صحيفة «الشمس» الليبية الى انسحاب ليبيا من الامم المتحدة واغلاق مكاتبها في طرابلس وطرد العاملين فيها، وكذلك الى مقاطعة الشركات التي تطبق دولها العقوبات الدولية.

● إلى فاليتا وصلت امس الاول الى ميناء غراند هاربر في مالطا او عبّارة ليبية خلال ما يقرب من شهر، بعد توقف هذا الخط بين البلدين منذ اغتيال زعيم حركة الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي.

(أ ف ب، رويتر)

الدلتا المصرية مهددة بالزوال
عدوّاها تقلص الطمي وتقدم البحر

حذر مسؤول مصري امس من ان ظاهرة انحسار الشاطئ المصري على البحر المتوسط، التي لوحظت على اثر بناء السد العالي في جنوبي البلاد في العام ١٩٦٤ تهدد بزوال دلتا النيل خلال القرن الحادي والعشرين.

وقال رئيس الهيئة العامة لحماية الشواطئ التي أنشئت في العام ١٩٨١ عدلي خليفة انه «على الرغم من بناء الحواجز في العام ١٩٤٨، ما تزال ظاهرة تآكل الشاطئ مستمرة في بعض المناطق بمعدل خمسة امتار سنوياً في شكل يهدد دلتا النيل».

وكانت هذه الظاهرة قد سجلت على شاطئ المتوسط بعد بناء القناطر الخيرية في العام ١٨١٥ شمالي القاهرة في عهد محمد علي باشا.

واوضح خليفة ان هذه الظاهرة ناجمة عن الاخلال بالتوازن الطبيعي بعد تقلص كمية الطمي التي كانت تحملها مياه النيل الى الشاطئ.

وقال انه منذ «بناء السد العالي لم يعد الطمي يصل الى البحر المتوسط مما ادى الى تقدم البحر زهاء كيلومترين داخل الدلتا بين ١٩٦٤ و١٩٨٤، اي ما معدله عشرة امتار سنوياً على الاقل».

اضاف ان انحسار الدلتا سجل خصوصاً في المنطقة الواقعة بين فرعي النهر بين مدينتي دمياط ورشيد اللتين يفصل بينهما ٢٠٠ كيلومتر. وتبلغ مساحة دلتا النيل، اخصب منطقة في مصر، ٣٣ الف كيلومتر مربع.

ولمنع حدوث كارثة بيئية ومواجهة تقدم امواج البحر، بنت السلطات حوالى ٣٠ حاجزاً كل منها بطول خمسة كيلومترات منذ العام ١٩٨٤، مما ادى نسبياً الى تراجع مياه البحر واستعادة بعض الاراضي التي غمرتها المياه المالحة. ويبلغ ارتفاع كل حاجز من هذه الحواجز ١٢ متراً.

وقال خليفة ان «البحث جار حاليا لمواجهة الظاهرة الجديدة بمساعدة هيئات اجنبية متخصصة ولا سيما مؤسسة تيترانيك الاميركية».

وفي مناطق اخرى مثل الاسكندرية استخدمت هيئة حماية الشواطئ رمالا من الصحراء لمكافحة التآكل بعدما اصبح الشاطئ مهدداً بالزوال. وقال خليفة «اذا كانت الحواجز قادرة على مقاومة الامواج خلال خمسين عاماً فإن الرمال تصمد ما بين عامين وعشرة اعوام».

(أ ف ب)

مصر ترشح عبد المجيد أميناً عاماً لولاية ثانية

القاهرة ـ أ ف ب ـ رشحت مصر امس الاول الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي تنتهي ولايته في مطلع العام المقبل، لولاية ثانية من خمس سنوات، وفق ما اكده مصدر مأذون له في الجامعة.

ومن المقرر اختيار الامين العام الجديد خلال الدورة المقبلة لمجلس الوزراء العرب في آذار المقبل.

ويحق لأي من الدول الاعضاء ترشيح من تراه مناسباً طبقاً لميثاق الجامعة، ويتم اختيار الامين العام على اساس اغلبية ثلثي الاعضاء.

البشير يتهم واشنطن وحلفاءها بتحريض جيران السودان عليه

اتهم الرئيس السوداني عمر حسن البشير الولايات المتحدة وحلفاءها بشكل مباشر بتشجيع جيران السودان على مهاجمته.

وكان البشير الذي يقول جيشه انه يقاتل قوات اوغندية في جنوبي السودان، قد تحدث من قبل بشكل مبهم عن «قوى متغطرسة ومهيمنة واستعمارية» تحرّض الدول المجاورة على إثارة المشاكل للسودان.

لكنه ذكر الولايات المتحدة بالاسم في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السودانية امس، وقال البشير خلال زيارة الى بلدة قضارف الشرقية ان الولايات المتحدة وحلفاءها تحرض تلك الدول على السودان بسبب توجهه الاسلامي.

اضاف ان تلك الدول المتغطرسة فقدت امل القيام بهجوم مباشر بسبب الضربات التي تلقتها في الصومال ولذلك لجأت الى شن حرب على السودان من خلال جيرانه.

وقطعت اوغندا واريتريا علاقاتهما الدبلوماسية مع السودان بينما تدهورت علاقاته مع مصر واثيوبيا.

وامتدح البشير دولاً مجاورة اخرى قال انها رفضت الانسياق وراء الضغوط الغربية واتخاذ موقف مناهض للخرطوم. ونقل عن البشير قوله انه يحيي كينيا وزائير وجمهورية افريقيا الوسطى ودولا افريقية اخرى قال انها رفضت الاغراءات وقاومت الضغوط الغربية مؤكدة استقلالها وارادتها.

وقال ان السودان حريص على اقامة علاقات طيبة مع جيرانه ومع الدول الافريقية لكن الاستفزازات ليس من شأنها الا ان تقوي من ارادته.

وكان البشير قد أمر امس الاول بسحب طلاب الجامعات من المواقع العسكرية في جنوبي السودان. وقالت وكالة الانباء السودانية ان البشير اتخذ قراره هذا كي يتمكن الطلاب من «متابعة دراستهم» لضمان نجاح «برامج التعليم الثورية» في السودان.

وكان اتحاد طلاب جامعة الخرطوم قد ارسل عشرات الطلاب للمشاركة في المعارك ضد المتمردين في جنوبي السودان.

(رويتر، أ ف ب)

تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية الجوية في سوريا

حلب ـ سانا ـ احتفل امس بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية السورية بحضور وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس ونائب رئيس الاركان العماد علي أصلان.

والقى طلاس كلمة في الضباط المتخرجين اكد فيها ان «سوريا بمواقفها المبدئية ورغبتها الصادقة في السلام وتعاونها المستمر مع الجهود الدولية، لن تتراجع عن هدفها في اقامة السلام العادل والحقيقي».

واشار الى رفض سوريا للمساومة على الحقوق والمبادئ والى انها قوية بشعبها وبقواتها المسلحة.

عمان: العفو عن ١٣٩ سجيناً سياسياً

اطلقت السلطات العمانية سراح ١٣٩ معتقلا سياسيا لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم.

واوضح بيان للشرطة انه تنفيذا لاوامر السلطان قابوس «بالعفو عن السجناء المتورطين في قضايا وتنظيمات محظورة داخل سلطنة عمان، جرى اطلاق سراح ١٣٩ سجينا شملهم العفو لمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وقام ذوو المعتقلين بتسلم ابنائهم.

اضاف البيان انه باطلاق سراح السجناء «لم يبق داخل السجون اي من المتورطين في القضايا المشار إليها».

وكانت «هيئة الأمن الوطني» العمانية قد اعلنت في الخامس من الشهر الحالي نبأ العفو عن جميع المتورطين في قضايا وتنظيمات محظورة داخل السلطنة وخارجها والذين لم يمثلوا امام المحاكم.

يذكر ان محكمة أمن الدولة اصدرت قبل عام احكاما بالاعدام والسجن على عدد لم يحدد من الاسلاميين شكلوا تنظيما سريا لكن السلطان امر بتخفيف احكام الاعدام الى السجن لمدد متفاوتة.

ووجهت الى الاسلاميين الذين كان في عدادهم وكيلا وزارة وضباط وجامعيون ورجال اعمال تهمة «اثارة الفتنة وشق صفوف المجتمع العماني المسلم واستغلال الدين الإسلامي لتحقيق الاهداف الهدامة».

واكدت السلطات ان التنظيم السري وهو الاول الذي يكتشف في السلطنة «مرتبط من الناحيتين التنظيمية والمالية بجهات خارجية» لم تسمها.

ووصل عدد المعتقلين في اطار قضية التنظيم السري الى ٢٠٠ شخص.

(ا ف ب، رويتر)

واشنطن تعرض مليوني دولار مكافأة لمن يعطي معلومات عن انفجار الرياض

أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ليل الاربعاء - الخميس ان حكومة بلاده عرضت مكافأة يمكن ان تبلغ مليوني دولار لاي شخص يقدم معلومات يمكن ان تؤدي الى اعتقال منفذي انفجار الرياض.

وكانت السلطات السعودية قد اعلنت بعد اقل من ٤٨ ساعة على وقوع الانفجار الذي استهدف في ١٣ تشرين الثاني الحالي مبنى يعمل فيه اميركيون في تدريب الحرس الوطني السعودي، وادى الى مقتل سبعة اشخاص بينهم خمسة اميركيين، عن مكافأة قدرها ٨٠٠ الف دولار للذي يدلي بمعلومات تسمح بكشف منفذي الانفجار، واطلق رجال الامن في البلاد نداءاتهم الى السكان من اجل التعاون مع المحققين.

وذكر بيان مقتضب للسفارة الاميركية في الرياض انه يمكن الاتصال باي سفارة اميركية لاي شخص يملك معلومات عن الانفجار.

يذكر ان ثلاث منظمات سرية تطالب برحيل القوات الاميركية من السعودية قد تبنت الهجوم، وهي «نمور الخليج» و«الحركة الاسلامية للتغيير» و«انصار الله».

وقال السفير الاميركي في الرياض ريموند مابيوس ان ايران والعراق قد يكونان وراء الانفجار، الا ان طهران وبغداد نفتا ذلك بشكل قاطع.

وارسلت الولايات المتحدة ٢٥ مسؤولاً من مكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي. آي) الى السعودية للمشاركة في التحقيق.

على صعيد آخر انتقد وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبد العزيز المسلمين الذين يقومون بنشاطات سياسية خلال موسم الحج، في اشارة الى الحجاج الايرانيين.

وقال نايف في مؤتمر صحافي حول الحج «كيف يمكن لاي شخص ان يحول التقاليد الكبيرة لمناسبة مثل هذه الى جدال وقتال، كيف يمكن للحج ان يصبح مناسبة لبلوغ الاهداف السياسية».

ولم يسمّ نايف حجاج اي بلد، لكن تصريحاته بدت موجهة الى الحجاج الايرانيين الذين تظلموا في العام ١٩٨٧ تظاهرة معادية للاميركيين انتهت بمقتل ٤٠٢ حاج بعد اشتباكات مع قوى الامن السعودية.

(آ ف ب، أ ب، رويتر)

حسبولاتوف يترشح لانتخابات «زعامة الجمهورية»
يلتسين يعد بمنح الشيشان وضعاً سياسياً خاصاً

وعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول، بمنح جمهورية الشيشان وضعية سياسية «خاصة» داخل الاتحاد الروسي، مؤكداً بالتالي ان لا مستقبل لمسعى انهاء الصراع الشيشاني بوسائل عسكرية.

واستقبل يلتسين في جناحه في المستشفى، حيث يعالج من ازمة قلبية ألمت به قبل اسابيع، رئيس حكومة الشيشان المعينة من قبل موسكو، دوكو زافاغاييف.

ونقل المكتب الصحافي للكرملين عن يلتسين قوله لزافاغاييف ان على الشيشانيين «ان يقرروا بانفسهم ما هي الوسيلة الاسرع لاعادة السلام واللحمة المدنية» مضيفاً انه يجب اعطاء الشيشان وضعية سياسية «خاصة».

ولم يوضح المكتب الصحافي للكرملين طبيعة اقتراح «الوضعية الخاصة» للشيشان.

ويأتي وعد يلتسين للشيشان، في وقت بدأت فيه حملة انتخابية في هذه الجمهورية المسلمة الصغيرة في القوقاز، لاختيار «زعيم للجمهورية».

ورشح حزب الاتحاد الشعبي الشيشاني، امس الاول، زعيمه رسلان حسبولاتوف لخوض هذه الانتخابات التي حددت موسكو موعدها في ١٧ كانون الاول المقبل، بالتزامن مع الانتخابات التشريعية في انحاء الاتحاد الروسي.

وكان حسبولاتوف قد تزعم انتفاضة البرلمان الروسي في العام ١٩٩٣ ضد يلتسين الذي استخدم القوة العسكرية لاخمادها.

وقد توعد دعاة استقلال الشيشان عن روسيا، بزعامة الرئيس المنتخب جوهر دوداييف، بمنع الانتخابات. وتلت هذا الوعيد سلسلة انفجارات في العاصمة غروزني، كان اخرها امس الاول واسفر عن سقوط جريحين.

ووافق حسبولاتوف على خوض الانتخابات، لكنه ابدى قلقه من سلسلة الانفجارات، مشككاً بان تجرى الانتخابات.

وقال حسبولاتوف لوكالة الاعلام الروسية: «وافقت لكنني لست واثقاً تماماً من ان الانتخابات ستجرى. انني اخشى العديد من الاستفزازات خلال الحملة الانتخابية».

اضاف انه اعد خطة سلام وانه يزمع السفر الى الشيشان في الايام القليلة المقبلة.

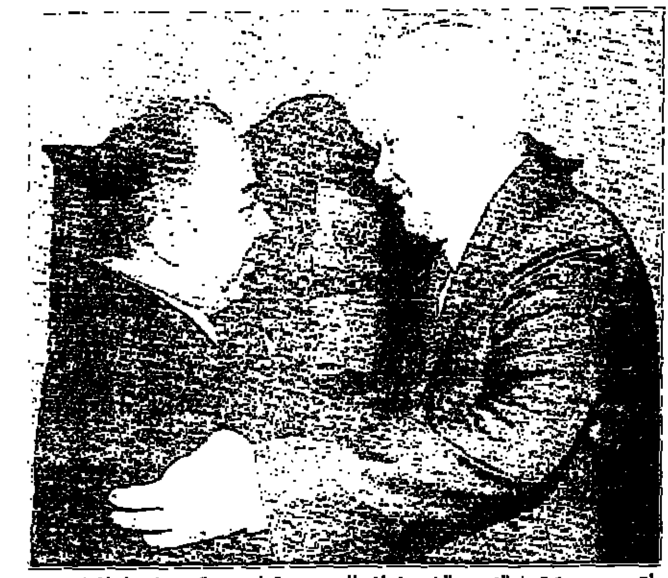
وذكرت محطة اذاعة «ايكو موسكو» الخاصة ان زافاغاييف رشح نفسه ايضاً لمنصب «زعيم الجمهورية».

كان زافاغاييف قد اصيب بجروح طفيفة امس بانفجار استهدف موكبه الاثنين الماضي.

لكن المتحدث باسم دوداييف مولادي اودوغوف قلل من احتمالات نجاح حسبولاتوف، ووصف الانتخابات المقرر اجراؤها بانها «تضييع للوقت والموارد والطاقة لا ضرورة لها».

وقال اودوغوف ان الانتخابات «تبين ان الجانب الروسي ليست لديه فكرة على الاطلاق عن الموقف الحقيقي في الشيشان. وحسبولاتوف سياسي روسي وليس سياسياً شيشانياً».

(أ ب، رويتر، أ ف ب)



يلتسين مستقبلاً الزعيم الشيشاني المعين من قبل موسكو دوغو زافاغاييف في المستشفى أمس الاول (أ ب)

«أوبك» تمدد العمل بسقف الإنتاج
السعودية تأمل بأسعار «أعلى بكثير»

اختتمت منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» اعمال مؤتمرها امس الاول في جنيف بإعلان تمديد العمل بسقف الانتاج في النصف الاول من العام المقبل في حين لم تطرأ اي تغيرات على وضع العراق الذي تمنعه قرارات مجلس الامن الدولي من تصدير النفط فيما املت السعودية بأسعار «اعلى بكثير» من الاسعار الحالية.

وجاء في البيان الختامي الذي صدر في ختام الاجتماع انه «في ضوء اداء سوق النفط خلال العام ١٩٩٥ والوضع المتوقع للطلب والعرض من كانون الثاني حتى نهاية حزيران من العام ١٩٩٦، قرر المؤتمر إبقاء السقف الحالي المتفق عليه وهو ٢٤،٥٢ مليون برميل يومياً» حتى نهاية حزيران المقبل.

وستبقى حصص الانتاج للدول الاعضاء كما هي عليه الآن والتي حددت في العام ١٩٩٣. ويهدف التمديد الى دعم اسعار النفط التي تقل الآن عن ١٧ دولاراً للبرميل.

واوضح الامين العام «لأوبك» ريلوانو لقمان ان الغابون ما زالت عضواً في المنظمة وان البحث جار عن سبيل لإبقائها في «اوبك».

وكانت الغابون قد اعلنت انسحابها من المنظمة بعدما طالبت بتخفيض مساهمتها في موازنة المنظمة.

واعلنت دول اعضاء عزمها الالتزام بالحصص وهو امر كان عادة موضع جدال واتهامات متبادلة بتجاوز حصص الانتاج واغراق السوق العالمية مما يؤدي الى تراجع الاسعار.

وعبر رئيس المنظمة وزير النفط الجزائري عمار مخلوفي عن ثقته في ان اعضاء «اوبك» سيلتزمون بحصصهم.

واعرب وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي عن رغبته في رؤية اسعار «اعلى بكثير» للنفط.

وشدد على ان السعودية ستلتزم قطعاً بحصتها الانتاجية المقدرة بثمانية ملايين برميل يومياً. (رويتر)

إتفاق عسكري بين الأردن وفرنسا
«مؤشر على التضامن مع عمان بعد السلام»

توقع فرنسا والاردن في كانون الاول المقبل اتفاقا للتعاون الدفاعي يشمل عددا من اوجه التعاون العسكري المستمر بين البلدين.

واوضح السفير الفرنسي في عمان برنار باجوليه ان الاتفاق «اطار عمل يشمل مختلف اوجه التعاون بين البلدين وسيتضمن بروتوكولا منفصلا بشأن التدريبات العسكرية المشتركة».

اضاف في حديث للصحافيين ان الاتفاق مع الاردن مؤشر على تضامن فرنسا مع الاردن وعلى الرغبة في دعم العلاقات الدفاعية بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل.

وزودت فرنسا الاردن بثلاثين طائرة ميراج مقاتلة في العقدين الماضيين.

وكانت عمان طلبت من الغرب المساعدة في تحديث الجيش الاردني بعد ابرام معاهدة السلام مع اسرائيل.

من جهة ثانية، اكدت المحامية مهيبة حدادين عزمها ملاحقة الدعوى التي رفعتها على الحكومة والبرلمان الاردنيين لإبرامهما معاهدة السلام مع اسرائيل على الرغم من رفض المحكمة العليا النظر في القضية بسبب عدم صلاحيتها.

ورأت ان موقف المحكمة العليا موقف استنسابي مما يحفزها على اعادة تقديم الدعوى الى محكمة اخرى.

وكانت حدادين ووالدتها تقدمتا في آذار الماضي بالدعوى التي شددتا فيها ان المعاهدة تنتهك الحقوق العربية والفلسطينية وستقود الى حروب عرقية ودينية في المنطقة. واكدتا ان المعاهدة غير شرعية لأن الذين وقعوا عليها لا يملكون حقا في التنازل عن اراض عربية لمصلحة اسرائيل.

(رويتر، أ ب)

احتجاجات على التجربة الفرنسية
واشنطن تأسف ودول الهادئ تدين

اثارت التجربة النووية الرابعة التي اجرتها فرنسا تحت الارض في المحيط الهادئ ليل الثلاثاء الماضي، مثل سابقاتها، احتجاجات دولية، كان ابرزها من واشنطن التي اعربت عن اسفها لهذه التجربة.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية ان التفجير الذي أجري في جزر موروروا على بعد ١٢٠٠ كلم من تاهيتي (بولينيزيا الفرنسية) كان بقوة تعادل قوة انفجار ٤٠ الف طن من مادة الـ«ت.ان.ت»، اي اقوى بثلاث مرات من قوة القنبلة التي دمرت هيروشيما في العام ١٩٤٥. وقال خبراء زلازل استراليون ان الانفجار كان بقوة زلزال يبلغ ٥،١ درجات على درجات مقياس ريختر.

وقال رئيس الكنيسة البرتستانتية في بولينيزيا القس جاك ايهوري «مرة اخرى تنتصر فرنسا القوية على بولينيزيا الصغيرة».

وقال رئيس منتدى المحيط الهادئ الذي يضم ١٦ دولة ومقره فيجي، ايسيريا تاباي ان التفجير الجديد فقط سيزيد غضبنا ضد فرنسا.

وقال تلفزيون «المؤسسة الاسترالية للبث» ان نحو ١٠٠٠ شرطي فرنسي استعدوا في بابيت، عاصمة تاهيتي، تحسبا لاي اعمال شغب. لكن المنظمات المستقلة قالت انها ستنظم احتجاجات سلمية لتفادي مواجهات مع الشرطة.

وقالت المفوضية العليا الفرنسية في بابيت ان الوضع كان هادئا في الجزيرة التي شهدت احتجاجات عنيفة بعد التجربة الاولى.

وجاءت هذه التجربة بعد تصويت ٩٥ دولة في الامم المتحدة الاسبوع الماضي على ادانة التجارب النووية الفرنسية. واعلنت فرنسا نيتها اجراء ست تجارب في المنطقة في الاجمال.

وسارعت استراليا ونيوزيلندا مثلما فعلتا مع التجارب السابقة الى ادانة هذه التجربة. وسلم البلدان بالاضافة الى اليابان احتجاجات الى سفراء فرنسا في العواصم الثلاث.

وفي واشنطن اعربت الولايات المتحدة عن اسفها للتجربة الجديدة، لكنها اعلنت عن عزمها «مواصلة العمل مع فرنسا من اجل التوصل الى معاهدة دولية لحظر اجراء التجارب النووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس الاول ان «موقف الولايات المتحدة واضح نحن نأسف لتلك التجارب الفرنسية لكننا عازمون على العمل مع فرنسا لانجاح المفاوضات الخاصة بمعاهدة حظر شامل على التجارب النووية بحلول منتصف العام ١٩٩٦».

● وفي لاهاي اعلنت منظمة «غرينبيس» في فرعها الهولندي في بيان ان حوالى ٢٠ ناشطا من المنظمة طلوا بالكلس امس واجهة السفارة الفرنسية في لاهاي وعلقوا عليها علما فرنسيا يبلغ طوله ٢٥ مترا وتدلى منه ٧ من ناشطيها.

وتابع البيان ان الشرطة الهولندية تدخلت لاخلاء الناشطين وقادتهم الى مركز للشرطة وان هذه التظاهرة كان هدفها الاعتراض على التجربة النووية الرابعة التي قامت بها فرنسا.

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب)

باريس مهددة بـ«يوم جمعة أسود»
ملايين العمال يدخلون اليوم اختبار قوة مع الحكومة

يدخل ملايين العمال في القطاع العام الفرنسي اليوم في اختبار قوة ضد حكومة آلان جوبيه المتمسكة بسياسة تقشف اقتصادي، للاحتجاج على تغيير نظام التأمينات الاجتماعية، في ما يعكس استمرار الاستياء الشعبي من الخطط الاقتصادية للحكومة.

وعلى حد تعبير الصحف الفرنسية سيكون الاضراب «يوم جمعة أسود» بالنسبة لغير المضربين، إذ يتوقع أن تشهد باريس وضواحيها (يقطنها نحو عشرة ملايين نسمة)، اختناقات مرورية هائلة.

ويتوقع توقف شبه تام لحركة المرور على خطوط السكك الحديدية التي يبلغ طولها ٣٢ ألف كيلومتر بما في ذلك الخطوط الرئيسية، باستثناء خط «اوروستار باريس - لندن».

وأعدت إدارة الطيران المدني خطة لحد أدنى من الخدمة، بعد أن أعلن عشرة آلاف من أصل ثلاثين ألف مراقب جوي، عزمهم الانضمام الى الاضراب.

وستغلق معظم الادارات أبوابها وكذلك المدارس والجامعات التي تشهد غلياناً بالفعل، بعد تظاهرة شارك فيها أكثر من ١٠٠ ألف طالب الثلاثاء الماضي للمطالبة بزيادة المخصصات المالية لقطاع التعليم والمدرسين.

ولن تصدر في باريس سوى صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» اليومية الصادرة بالانكليزية، بسبب إضراب عمال المطابع.

ودعا اتحاد «سي.جي.تيه» (القريب من الشيوعيين) أكبر اتحادات نقابات العمال الى إضراب في القطاعين العام والخاص، بينما نظمت نقابات أخرى إضرابات عن العمل اليوم، أو بداية الأسبوع المقبل.

وثمة قاسم مشترك في إضراب الموظفين في مجال التربية الوطنية والبريد والمستشفيات والادارات الحكومية والبلديات وقطاع الكهرباء، بالاضافة الى مؤسسات النقل العام، وهو الاحتجاج على خطة حكومة جوبيه التي تتضمن تغييرا في نظام التأمينات الاجتماعية.

ويعتبر الاضراب بالنسبة الى عمال السكك الحديد الرابع في غضون ستة أسابيع. ويضع العمال نصب أعينهم هدفاً لا يخفونه هو إجهاض خطة «الاصلاحات» الحكومية في قطاع سكك الحديد، قبل إقرارها رسمياً في منتصف كانون الأول، والتي تستهدف خفض عدد الموظفين وإغلاق خطوط غير مربحة يبلغ طولها ستة آلاف كيلومتر.

وفي مؤشر على المدى الذي بلغه الاستياء الشعبي، أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لاتريبيون» الاقتصادية، أمس، ان ثلاثة فرنسيين من أصل أربعة «متشائمون» بشأن التطور الاقتصادي، واعتبر ٦٠ في المئة منهم ان الضرائب الجديدة التي أعلنتها الحكومة «غير محمولة».

وفي استطلاع آخر، نشره معهد «سي.اس.آ»، لاستطلاعات الرأي جاء ان زعيم المعارضة الاشتراكية ليونيل جوسبان سيفوز على الرئيس الفرنسي جاك شيراك (٥١ في المئة في مقابل ٤٩ في المائة) إذا أجريت الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الأخيرة الأحد المقبل.

وبشكل عام، عبر ٧٢ في المئة من الفرنسيين عن «استيائهم من الطريقة التي تحكم بها فرنسا»، في مقابل ٢٢ في المئة قالوا إنهم «راضون».

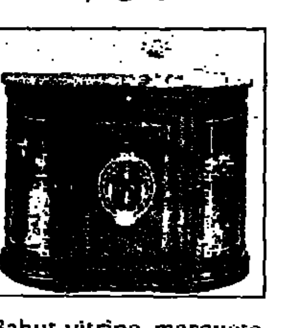
وقال ٢٩ في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان «رأيهم في جوبيه كرئيس للحكومة، جيد»، في مقابل ٦٣ في المئة قالوا ان رأيهم فيه «سيء».

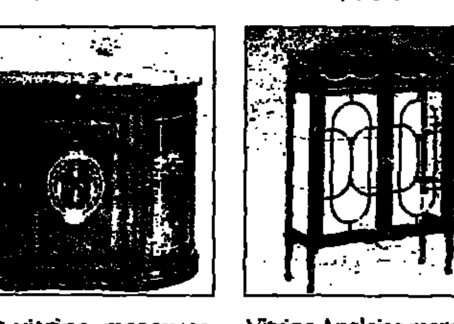
(أ ب، أ ف ب)

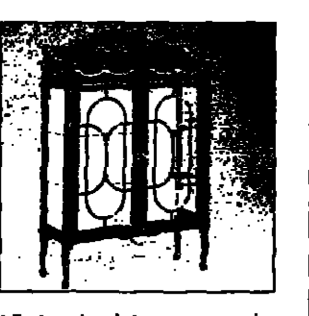


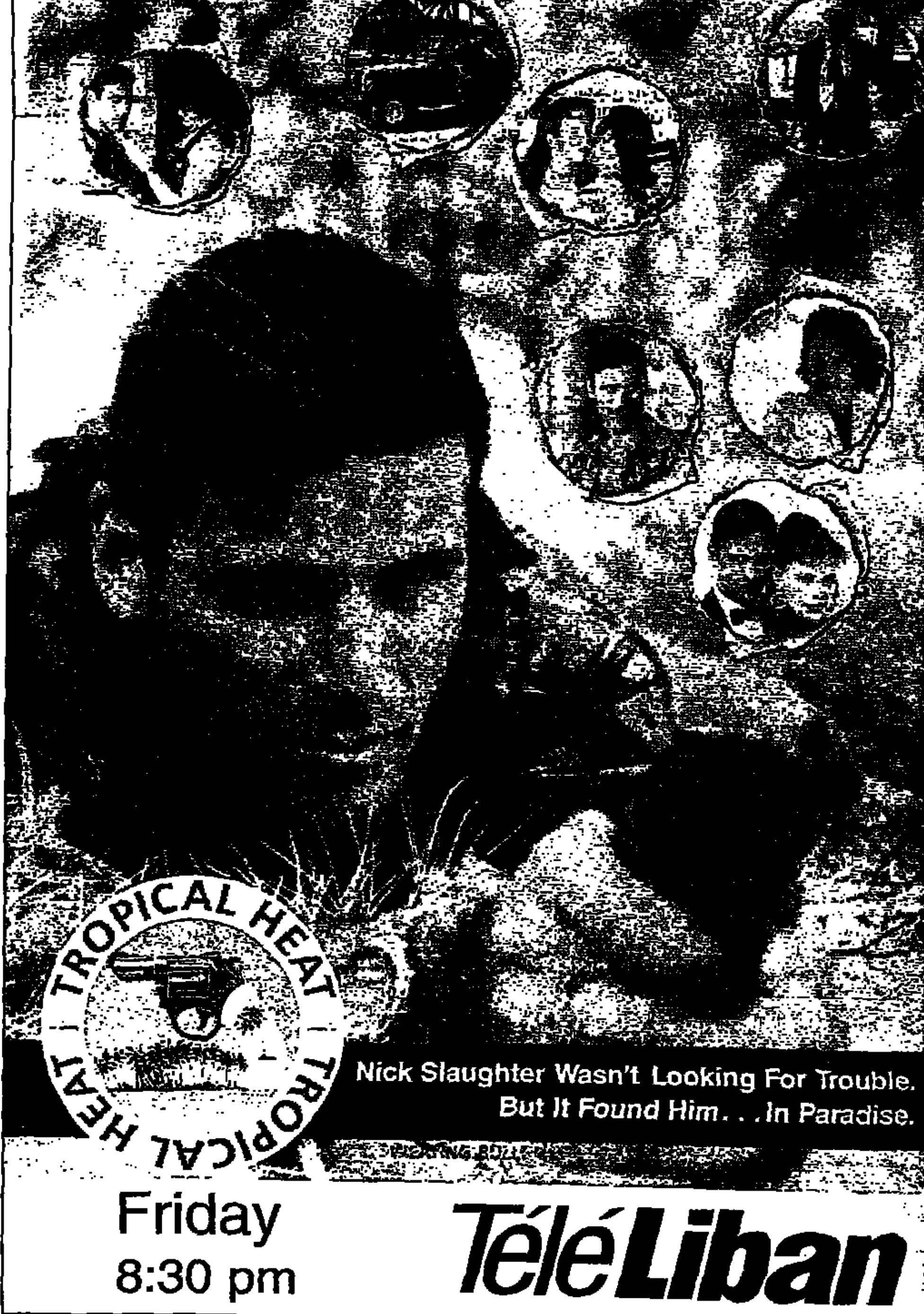












هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

رفع العقوبات عن صربيا وحظر الأسلحة عن البوسنة
ميلوسيفيتش «يقنع» كارادزيتش بالاتفاق وبيغوفيتش يعود بطلاً

عاد الرؤساء المتحاربون في البلقان الى بلادهم حاملين اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في دايتون، وسيكون الترويج له والعمل على تنفيذه مهمة عسيرة، لكنها قد لا تكون مستحيلة.

وتجاوز الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش عقبة مهمة امس، اذ انتزع من قيادة صرب البوسنة موافقتها على اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في دايتون الثلاثاء الماضي. فيما حمل معه هدية لمواطنيه، تمثلت بقرار من مجلس الامن الدولي رفع العقوبات المفروضة على صربيا والجبل الاسود منذ ايار العام ١٩٩٢.

أما البيت الابيض، فقد سارع الى البدء في استثمار اتفاق السلام، ثمرة جهود مضنية بدفع المتحاربين دفعا للتوقيع عليه. لتعزيز صورة الرئيس الاميركي بيل كلينتون داخليا (خاصة المواجهة مع الكونغرس)، وخارجيا بالتأكيد على ان العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين لا تسير على ما يرام، الا عندما تفرض واشنطن زعامتها «وتتولى القيادة».

وطبقا لوكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية، فإن زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش اعطى موافقته على خطة السلام التي لعب ميلوسيفيتش دورا اساسيا في اعدادها في دايتون، وذلك خلال اجتماع بينهما في بلغراد امس.

اضافت الوكالة ان «قيادة الجمهورية الصربية اعلنت موافقتها على اتفاق دايتون، وانها على الرغم من بعض الحلول المؤلمة، ستطبق الاتفاق بكامله وكل الالتزامات الناجمة عنه».

وجلب اتفاق دايتون لكارادزيتش ولقائد قواته الجنرال راتكو ملاديتش، فرصة النجاة من المثول امام محكمة جرائم الحرب في لاهاي، اذ خلت بنوده من نص يقضي باعتقالهما لمحاكمتهما، ويحظر على المتهمين الفارين عموما تولي اي منصب سياسي في المستقبل.

وفي المقابل، اثار الاتفاق في دايتون استياء صرب البوسنة بشكل خاص، وخاصة ازاء نصوص تقضي بتخليهم عن السيادة على احياء خاضعة لسيطرتهم في سراييفو، وهو ما انعكس ميدانياً تمثل باشتباكات على خط التماس مع قوات الحكومة البوسنية، وهي من المواجهات التي كانت قد اصبحت شبه معدومة منذ سريان وقف اطلاق النار الشهر الماضي.

وهللت الصحف ووسائل الاعلام في بلغراد لاتفاق دايتون باعتباره نهاية للحرب، خاصة انه ترافق مع رفع العقوبات الدولية. لكن القوميين المتشددين حافظوا على تشككهم واستيائهم، باعتبار ان الاتفاق الذي رعته الولايات المتحدة ينهي عمليا احلام قيام «صربيا الكبرى».

وأبدت الولايات المتحدة ثقتها في ان ميلوسيفيتش سيحبط اي محاولة من جانب صرب البوسنة لعرقلة الاتفاق، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان «الحرب انتهت. وعليهم (صرب البوسنة) ان يدركوا ان الحرب انتهت وانهم لا يستطيعون خوضها من جديد».

بيغوفيتش يعود كالبطل

عاد الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش ورئيس الوزراء حارث سيلادزيتش (المتحفظ دوما) الى سراييفو، حيث استقبلا استقبال الابطال. اذ احتشد نحو الف شخص امام قصر الرئاسة، للمرة الاولى منذ بدء الحرب، للترحيب بهما.

واكد بيغوفيتش ان الحكومة البوسنية حصلت على «ما بين ٨٠ و٩٠ في المئة مما طلبناه» خلال مفاوضات السلام، لكنه اضاف انه «غير راض تماماً» عن تسوية مشكلة ممر بوسافينا الذي كاد ان يؤدي الى انهيار المفاوضات، وانتهى باتفاق على إحالتها الى تحكيم دولي في المستقبل.

واشار بيغوفيتش الى تحويل سراييفو الى مدينة موحدة تحت سيادة حكومة مركزية، بالاضافة الى الابقاء على جيب غوراجدي المعزول في شرقي البوسنة، وربطه بممر بري بالعاصمة البوسنية.

واعتبر بيغوفيتش ان اتفاق دايتون انهى الحرب، وقضى على مشروع صربيا الكبرى، وجعل المنافسة السياسية تحل محل الصراع العسكري في البلقان، وانتهى بالاعتراف بالبوسنة والهرسك كدولة ذات سيادة ومستقلة».

والى جانب رفع العقوبات عن بلغراد، قرر مجلس الامن الدولي القيام برفع تدريجي للحظر على الاسلحة المفروض على اراضي يوغوسلافيا السابقة. وهو الحظر الذي تضررت منه الحكومة البوسنية اكثر من غيرها من الجمهوريات.

وامتنعت روسيا عن التصويت على القرار معتبرة ان رفع الحظر هذا «لا يتناسب مع منطق العملية السياسية في دايتون».

توديمان يواجه انتقادات

وصل الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان الى زغرب ليواجه انتقادات من الصحف التي اعتبرت انه وافق على تنازلات كثيرة لصالح خصمه ميلوسيفيتش.

لكن توديمان دافع عن الاتفاق قائلا «لقد حققنا السلام. وهذا يعني انه لن تكون هناك حرب او ضحايا، بينما على الجبهة الاقتصادية يمكننا ان نتوقع عدداً من السياح يزيد مرتين او ثلاثة عن العدد الذي جاء العام الماضي».

كلينتون والمواجهة الداخلية

سارع كلينتون بمسعى لإقناع الكونغرس بتأييد ارسال قوات اميركية الى البوسنة، اذ قرر توجيه كلمة الى الشعب عبر شاشات التلفزة الاثنين المقبل لعرض وجهة نظره.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري «الآن وقد حصلنا على اتفاق السلام، فإنني اعتقد انه قد اصبح واضحا لدى الشعب الاميركي ما هو الخيار المعلق في الميزان: الحرب ام السلام».

وصرح ماكوري انه استخلص دروسا عامة حول العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين، في ضوء الازمة البلقانية.

واوضح «من المثير للسخرية ان علاقاتنا مع اوروبا اي مع اقرب حلفائنا الاوروبيين، تسير بشكل افضل عندما تتولى الولايات المتحدة القيادة مما تكون عليه عندما تصبح واشنطن من بين الركاب».



اعضاء مجلس الأمن اثناء التصويت ويبدا (الى يسار الصورة) المندوب الروسي سيرغي لافروف رافعا يده ممتنعا عن تأييد قرار رفع حظر الاسلحة (أ ب)

وردا على سؤال عن سبب تأخر الرئيس كلينتون في هذه الظروف سنتين ونصف السنة في اتخاذ مبادرة في البوسنة، قال ماكوري ان «الرئيس كان يعرف» منذ وصوله الى البيت الابيض ان الولايات المتحدة «يجب ان تكون في موقع القيادة».

واضاف ان كلينتون «اضطر ان يأخذ في الاعتبار» سياسة سلفه الجمهوري جورج بوش حيال البوسنة. واوضح ان سياسة الرئيس السابق بوش كانت تقضي «بان يترك بطريقة ما لأوروبا دور الزعامة في هذا النزاع» وان كلينتون «اضطر لان يأخذ في الاعتبار» هذه السياسة.

الى ذلك، اعتبر وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس في كوبنهاغن انه «سيكون من الصعب تطبيق اتفاق السلام في البوسنة»، موضحا ان الاتفاق «ليس كافيا لضمان السلام، لذلك ترسل دولتنا قوة عسكرية (٦٠ الف جندي) قوية ومجهزة ومحترفة لتطبيق اتفاق السلام».

موسكو: صعوبة تنفيذ

قال نائب وزير الخارجية الروسية ايغور ايفانوف، الممثل الروسي الرئيسي في مفاوضات دايتون، ان الاتفاق «مجرد البداية لعملية السلام. والجزء الأصعب هو تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه».

شيراك يهنئ كلينتون

ذكرت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وجه امس الاول رسالة تهنئة الى الرئيس الاميركي لمساهمته في نجاح مفاوضات دايتون ودعاه الى باريس للمشاركة في مؤتمر السلام الذي يشهد احتفال التوقيع الرسمي.

واضافت كولونا ان الرئيس شيراك اكد ايضا «دعمه من دون تحفظ» للرئيس الاميركي في الوقت الذي بدأت «مفاوضات مهمة مع الكونغرس الاميركي».

اما وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت فقد رأى ان الاتفاق «هش».

● في طرابلس، قال العقيد معمر القذافي امس الاول ان اتفاق دايتون هو ثمرة «الدعاية الانتخابية الاميركية»، مضيفا انه «يشكل عملا غير انساني لانه يستخدم الشعوب في الدعاية التي تسبق الانتخابات»، مشككا في امكانية نجاح الاتفاق «المستعجل وغير الناضج».

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب)

كريستوفر: التكنولوجيا لعبت دوراً مهما في المفاوضات البلقانية

واشنطن – رويتر – قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان تكنولوجيا الكمبيوتر المتقدمة لعبت دوراً مهما في الحصول على تعهد من متحاربي البلقان بإنهاء الحرب. اذ اعطتهم «صورة حقيقية» بالطيران فوق اراضي البوسنة، في حين كانوا يعدون خرائط تقسيم الاراضي.

وتحدث كريستوفر الى صحيفة «نيوزويك» و«رويتر» اثناء عودته من دايتون الى واشنطن، وقال ان «قدرتنا على حساب التغييرات في الخريطة الى حد واحد في المائة من النقطة في غضون ساعة، كانت مهمة».

كينكل المنفتح على العالم الإسلامي يواجه متاعب

برلين – «السفير»

قضى وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل اليومين الماضيين في دائرة الهموم والمتاعب التي سببتها له سياسته تجاه العالم الاسلامي وتحديدا تجاه ايران وتركيا.

واضطر كينكل مجددا للدفاع أمس عن سياسته تجاه ايران في جلسة برلمانية فتحت خصيصا لمناقشة الاسباب التي دفعته لتأجيل مؤتمر الحوار الاسلامي الاوروبي عوضا عن رفض دعوة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى بون، تنفيذا لقرار البرلمان الذي اتخذ بالتصويت في جلسة سابقة.

وشعرت احزاب المعارضة الالمانية ان كينكل قام بمحاولة التفاف على قرار البرلمان من خلال تأجيله للمؤتمر عوضا عن رفض دعوة ولايتي، واعتبرت المعارضة خطوة كينكل بمثابة احتقار للبرلمان وصفعة لقراراته كما قال الناطق باسم لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض.

اما بالنسبة الى تركيا فقد اكد كينكل في نهاية اعمال اللقاء الذي تم في بون بين وزراء خارجية خمس دول اوروبية مع وزير الخارجية التركي، ان تركيا بلد اوروبي صديق وحليف وجسر للعالم الاسلامي ولذلك يتوجب على البرلمان الاوروبي التوقيع على المعاهدة الجمركية بين تركيا واوروبا في مطلع العام المقبل.

قوات الطالبان تقترب من كابول
الحكومة تعترف وتتوعد بهجوم مضاد

سيطرت حركة الطالبان الافغانية على عدد من المواقع الاستراتيجية القريبة من كابول في اليومين الماضيين، في اطار حملتها لتشديد الخناق على العاصمة الافغانية.

واعلنت الحركة انها انتزعت من القوات الحكومية بلدة بول الشرقي وهي موقع استراتيجي مهم يبعد عن كابول حوالى عشرة كيلومترات.

واضاف ان بلدة مجاورة لبول الشرقي سقطت في ايدي الطالبان وكذلك تمكنت الحركة من السيطرة على بلدة بوتخاك حيث كان يقع خط الجبهة.

واشار متحدث آخر هو مفتي معصوم ان الاستيلاء على بول الشرقي جاء من دون مقاومة كبيرة وان بعض المسؤولين المحليين سلموا عدداً من المواقع من دون قتال.

واعترفت الحكومة الافغانية بخسائرها الاخيرة لكن متحدثاً باسم وزارة الدفاع اكد حصول معارك عنيفة للغاية. اضاف ان هذه الخسارة تشكل «ضربة كبيرة» لكنه استدرك ان الحكومة لا تزال قوية وفي امكانها استعادة الارض المفقودة. اضاف ان القوات الحكومية خسرت ايضاً قرية باندي غازي شرقي كابول.

واكد ان وزير الدفاع في حكومة الرئيس برهان الدين رباني احمد شاه مسعود بات يشرف مباشرة على العمليات العسكرية للحكومة وان هجوماً مضاداً هو قيد الاعداد.

ويرتدي سقوط قاعدة بول الشرقي اهمية كبيرة لانه يسمح لحركة الطالبان بالتحكم بالطريق الرئيسية التي تربط كابول وباكستان وحيث يمر القسم الاكبر من المواد الغذائية والوقود الى العاصمة.

وبذلك اصبحت ثلاث طرق رئيسية تربط كابول بباقي المناطق تحت سيطرة الطالبان في حين ان الطريق الرابعة مقفلة بعد سيطرة الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم المعادي ايضاً للرئيس رباني، على ممر سالانغ شمال كابول.

وحققت الطالبان التي ظهرت على الساحة السياسية في العام الماضي انتصارات متلاحقة ضد القوات الحكومية منذ سيطرتها على مدينة هرات قبل شهرين.

وفي طهران، أعلن نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجيردي ان حركة الطالبان اجرت اتصالات بديبلوماسيين ايرانيين في باكستان وبيشاور.

وذكر بوروجيردي الذي يتولى الملف الافغاني في الخارجية الايرانية ان طهران لم تتخذ قراراً بخصوص العلاقة مع الحركة لانها «حركة جديدة» وان ايران تحتاج الى دراسة اعمق قبل اتخاذ قرار يتعلق بها.

في هذا الوقت اتفقت المملكة العربية السعودية وباكستان على برنامج عمل لاحلال السلام في افغانستان.

واعلن البرنامج وزير الخارجية الباكستاني سردار آصف احمد علي بعد لقائه في الرياض مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل. ويتضمن البرنامج نقل السلطات الى مجموعة تختارها جميع الاحزاب ونزع السلاح في كابول وتشكيل قوة سلام محايدة تتولى حفظ الامن في العاصمة ونزع السلاح الثقيل من محيطها.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

تركيا تستقبل أوجلان شرط «تحمل نتائج أعماله»
محادثات مع أوروبا والوحدة الجمركية لم تحسم

ردت تركيا، امس الاول، على اعلان زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان نيته التوجه الى انقره للتفاوض مع الحكومة التركية. بالقول ان بوسعه المجيء الى العاصمة التركية، لكن سيتعين عليه «تحمل نتائج اعماله وفق قوانين البلاد».

وجاء الرد التركي في وقت كان يجري فيه المسؤولون الاتراك محادثات مكثفة في اوروبا للفوز باتفاق الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي. والذي تعتبر المسألة الكردية اهم علائق امامه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال رداً على سؤال يتعلق بالتصريحات التي ادلى بها اوجلان بشأن احتمال توجهه الى انقره «بالتأكيد يستطيع المجيء الى انقره، لكن سيتعين عليه تحمل نتائج اعماله امام القوانين التركية».

وكان اوجلان الملقب بـ «ابو» قد قال يوم الاثنين الماضي في حديث بثته محطة «ميد» التلفزيونية التي تبث من لندن والتي يملكها حزب العمال، انه «قد يتوجه الى انقره للتفاوض بشأن التعايش بين الشعبين الكردي والتركي».

في هذا الوقت اجرت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر امس الاول محادثات في لندن تهدف الى الحصول على دعم علني من جانب بريطانيا للوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

وفي ختام لقاء دام ساعة مع تشيللر اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور دعمه للوحدة الجمركية وقال «آمل ان يكون القرار الذي سيتخذه البرلمان الاوروبي في هذا الاتجاه».

يذكر ان البرلمان الاوروبي سيتخذ قراراً حول الوحدة الجمركية مع تركيا في ١٣ كانون الاول المقبل.

ودعا وزراء خارجية فرنسا والمانيا واسبانيا وايطاليا والمانيا وبريطانيا في بون في ختام اجتماع مع نظيرهم التركي البرلمان الاوروبي الى الموافقة على مشروع الوحدة الجمركية حتى يتسنى ان تدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني المقبل.

واكد وزير الخارجية التركية دنيز بايكال ان بلاده «ستفسر اي قرار بارجاء الاتحاد الجمركي على انه رفض» لهذا المشروع.

ولا يستبعد ارجاء قرار النواب الاوروبيين اذا اعتبرت غالبيتهم ان التقدم الذي احرزته تركيا في مجال حقوق الانسان غير كاف. وكان اعضاء المجموعة الاشتراكية الذين يشكلون القسم الاكبر من النواب الاوروبيين قد عبروا باصرار عن قلقهم حول مسألة حقوق الانسان في تركيا.

وأعلن بايكال امس ان ١٢٣ شخصاً ادينوا في تركيا بتهمة «الدعوة الانفصالية» بمقتضى المادة ٨ من قانون مكافحة الارهاب افرج عنهم بعد تعديل القانون في اواخر تشرين الاول الماضي.

الانتخابات

تعهد حزب «الرفاه» الاسلامي في تركيا امس بأن يحكم بمفرده اذا هزم حزب تشيللر «الطريق القويم»، وفاز بغالبية شاملة في الانتخابات العامة المقررة في كانون الاول المقبل.

وقال نائب رئيس حزب «الرفاه» عبدالله جول «اننا ماضون نحو حكم الحزب الواحد. وكل المؤشرات توضح ذلك.. اذ نعمل مع ابناء الشعب منذ الانتخابات الماضية في العام ١٩٩١ كي نصل الى السلطة وحدنا».

وسيشكل فوز الاسلاميين في انتخابات ٢٤ كانون الاول انتكاسة رئيسية بالنسبة الى شركاء تركيا الغربيين الذين ينظرون اليها على انها حصن علماني وسط منطقة اسلامية مضطربة.

واوضح مسح اجراه مؤخراً حزب «الطريق القويم» ان الاسلاميين يحتلون المرتبة الثانية بعده بفارق ثلاث نقاط مئوية فقط فيما وضعت استطلاعات اجرتها احزاب سياسية اخرى حزب «الرفاه» في المرتبة الاولى.

على صعيد آخر وصل الرئيس الروماني ايون ايليسكو امس الى اسطنبول في زيارة عمل ليوم واحد تلبية لدعوة من نظيره التركي سليمان ديميريل.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

افتتاح معرض سيارات ماهندرا
بحضور الوزيرين شوقي فاخوري وعمر مسقاوي

[illegible]

اكد الوزير عمر مسقاوي ما قاله زميله وزير الزراعة مشدداً «على حاجة وزارته لتشجيع وتسهيل النقل البحري والعام، مهنئاً شركة سعاده التي تؤدي هذا الانجاز».

وتحدث ايضاً زوبين بيواندي والا مدير عام قسم السيارات في شركة ماهندرا معبراً عن فرحته لكونه يزور لبنان لاطلاق سيارة ماهندرا ومتمنياً الحظ والتوفيق لوكلاء السيارة.

وقطع الوزيران مع ساندرو سعاده قالب الحلوى التقليدي وشربوا نخب اصحاب الدعوة.

تستضيف بيروت من ٢٨ تشرين الثاني حتى ٢ كانون الاول ١٩٩٥ معرضين هامين هما:

- «اغريتك لبنان ٩٥»، المعرض الدولي للزراعة والري وتصنيع المواد الغذائية وتعليبها لسوق الشرق الاوسط.
- «معرض الفنادق والمأكولات لبنان ٩٥»، المعرض الدولي للاغذية والمشروبات وتجهيزات الفنادق والمطاعم ومعدات تحضير المأكولات وتقديمها.

و«اغريتك لبنان ٩٥» سيكون مكان لقاء المهندسين الزراعيين، واختصاصيي الري، والمزارعين واصحاب المشاريع الزراعية، ومستوردي الآلات والمعدات الزراعية وتجارها.

وتشارك في هذا المعرض كبرى الشركات العالمية المتخصصة في مجالات الزراعة والري وتقنيات المزارع.

ويشمل المعرض سلسلة من الندوات والمحاضرات يشارك فيها وزارة الزراعة والجامعة اللبنانية واختصاصيون من الولايات المتحدة وسويسرا، والعديد من الشركات الخاصة.

اما معرض «المأكولات والفنادق لبنان ٩٥»، فهو سيكون بالتأكيد اكبر حدث لاصحاب الفنادق والمطاعم وشركات المأكولات، ومصنعي المشروبات والمأكولات، وتجار الجملة والمفرق.

وستعرض شركات دولية ومحلية آخر ما توصلت اليه التقنيات في المعدات والتصنيع والتوضيب والتعليب.

وسيتضمن المعرض لاول مرة في لبنان مسابقة في فن الطبخ وتحضير المأكولات والحلويات يشارك فيها نخبة من افضل الطهاة في لبنان.

يفتتح المعرضين وزير الزراعة شوقي فاخوري يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

ويتميز المعرضان بمشاركة دولية كثيفة من فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا وانكلترا وقبرص وكندا والولايات المتحدة. وينشط الحضور العربي بعارضين من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين، وزائرون من كافة المنطقة العربية.

وقد صرح مصدر مسؤول في الشركة المنظمة ان المشاركة الاجنبية والعربية قد فاقت كل التوقعات، وهي تثبت ان بيروت، بعراقتها وامكاناتها السياحية والاقتصادية، باتت تنافس بشكل جدي مراكز المعارض الاقليمية الاخرى مثل دبي وعمان والبحرين.

والمعرضان من تنظيم الشركة الدولية للمعارض، وهما مخصصان فقط لرجال الاعمال وكافة العاملين في قطاعات الزراعة والفنادق والمأكولات في لبنان وسائر المنطقة العربية، مما سيتيح فرص تعارف وتعامل وفيرة بين العارضين والزائرين.

الزلزال الأعنف منذ ١٩٢٧ تتبعه هزات عديدة

(تتمة المنشور ص ١)

على هوية القتيل الرابع.

وكان بين جرحى فندق باراكوبا لبناني آخر لم تعلن هويته.

ولنهار سقف بهو فندق هيلتون كورال في نويبع ولحقت أضرار بأجزاء أخرى من الفندق ومن فندق هيلتان.

وقال التلفزيون المصري ان الزلزال الحق اضرارا بمبناه نويبع وأرصفته البحرية، وهو المنفذ الرئيسي للحركة الملاحية الى الأردن كما أصاب برج مطار شرم الشيخ بتصدعات.

وفي السعودية قال بيان رسمي ان الزلزال ضرب الجزء الشمالي الغربي من المملكة وان طفلا في الخامسة من عمره وعاملا باكستانيا قتلا واصيب اشخاص عدة.

وقال البيان الذي اذاعه التلفزيون السعودي ان طفلا قتل في مدينة البدع، فيما قتل عامل باكستاني في مدينة حقل نتيجة للزلزال.

واضاف البيان ان امرأتين أصيبتا في مدينة حقل كما أصيب ٢٠ شخصا نتيجة التدافع.

وقال البيان إن بعض المباني في مدينة تبوك تصدعت وان قاعتي المسافرين والجمارك في منفذ الدرة الحدودي تعرضتا لأضرار.

ونقل البيان عن مركز رصد الزلازل في جامعة الملك سعود قوله إن الزلزال استمر أكثر من دقيقة وبلغت قوته ٥.٨ درجات على مقياس ريختر.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ان ١٩ شخصا عولجوا في المستشفيات من كسور في العظام وجروح سطحية والانهيار والصدمة العصبية في العقبة حيث هرع ألوف من السكان والسياح الى الشوارع ذعرا من الزلزال.

ورفض كثيرون منهم العودة الى منازلهم خوفا من توابع الزلزال مفضلين البقاء في العراء.

واختلفت مراكز رصد الزلازل في تقدير قوة الزلزال الذي وقع على امتداد الأخدود الأفريقي العظيم. وتراوحت التقديرات بين ٥.٧ و٧.٢ على مقياس ريختر.

وتوفي شخصان من جراء الاصابة بأزمة قلبية هما رجل إسرائيلي يبلغ من العمر ٦٦ عاما في إيلات ورجل أردني عمره ٧٠ عاما في العقبة.

وفي مصر لقي شخصان حتفهما عندما قفزا من شرفتي منزليهما ذعرا، أحدهما في حي مصر الجديدة بالقاهرة والآخر في أسيوط في صعيد مصر وكسرت ساق امرأة في مدينة السويس أثناء قفزها من على درج السلم، فيما أصيبت امرأة في حي الجيزة بالذعر فصدمتها سيارة.

ووقعت معظم الاصابات الأخرى في إيلات حيث عولج ١٣ شخصا أصيب معظمهم بجروح قطعية. وفي نزل للطلبة في أسيوط في مصر جرح سبعة أشخاص أثناء التدافع للخروج.

وأيقظ الزلزال الذي استغرق أكثر من دقيقة معظم الناس في الشرق الأوسط على رجة عنيفة.

وفي إسرائيل قالت السلطات ان الزلزال بلغت قوته ٦.٢ درجة. لكن متحدثا باسم المركز الوطني الأميركي لمعلومات الزلازل ومقره غولدن، في ولاية كولورادو الأميركية قال في اتصال هاتفي مع «رويتر» ان قوة الهزة في مركز الزلزال بلغت ٧.٢ درجة على مقياس ريختر.

وقال مركز رصد الزلازل ان الهزة كانت الأقوى في منطقة صدع وادي الأردن منذ العام ١٩٢٧، عندما أوقعت هزة أكثر من مئتي قتيل في بلدة أريحا.

وفي بغداد ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان سكان العاصمة العراقية شعروا بالزلزال، الذي قالت ان قوته بلغت ٥.٥ درجات على مقياس ريختر.

● في طرابلس، نقلت وكالة الأنباء الليبية، أمس، عن خبراء جيولوجيين ليبيين قولهم إن الاهتزاز الذي استشعر به في المنطقة صباح الأربعاء، لم يكن ناتجا عن هزة أرضية بل عن تجربة نووية إسرائيلية.

وقال الخبراء الذين لم تسمهم الوكالة، إنهم واثقون من ان إسرائيل أجرت تجربة نووية في خليج العقبة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

السلطات المصرية توجه ضربة انتخابية

(تتمة المنشور ص ١)

«حكم جائر ولا يستند الى اي دليل قانوني اللهم الا قانون الغلبة»، مشيرا الى ان «جماعة الاخوان» هي جماعة شرعية وان مسألة شرعيتها او عدمها ما زالت مطروحة امام المحاكم منذ عهد الرئيس جمال عبد الناصر.

واضاف الهضيبي ان المقر الذي اغلقته اجهزة الامن هو «مقر خاص بالشركة الاسلامية للطباعة والنشر وكان قبل ذلك مقرا لمجلة الدعوة وعندما اغلقها السادات في عام ١٩٨١ تم تخصيص هذا المقر للشركة الاسلامية وهي شركة مساهمة طبقا للقانون المصري وما كان ينبغي بالمحكمة ان تصدر قرارها باغلاقه لان كل الاوراق الرسمية تؤكد ان المقر خاص بالشركة وليس للجماعة والتي لم يكن لها مقر حتى يصدر القضاء الاداري حكمه في القضية المعروضة عليه».

واكد الهضيبي ان وجوده في المقر مع قيادات من الجماعة ليس الا «لانهم اعضاء مساهمون في الشركة».

وقال ان النظام المصري تربص للجماعة وللتيار الاسلامي خشية تولي هذا التيار الحكم، مكررا زهد الاخوان بالحكم وعدم السعي للسيطرة على السلطة «ولكن الحكومة تخاف من اي تيار قوي لانها حكومة ضعيفة».

واكد ان حركة الاخوان المسلمين هي ضد الارهاب «وقد هاجمت سلوك الجماعات الاخرى التي تمارسه مما جعلها في مواجهة مع هذه الجماعات، وعرضة للاعتداء على افرادها سواء في الجامعات وفي غيرها. كما ان جماعات العنف تتهم الاخوان بالجبن وموالاة النظام القائم في مصر بسبب اسلوبها الرافض للعنف والارهاب».

واشار الى ان النظام المصري اكد اكثر من مرة ان «الاخوان جماعة معتدلة وتمثل التيار الاسلامي المعتدل وهذا ما اكده الرئيس حسني مبارك نفسه ووزير داخليته السابق عبد الحليم موسى».

وعن سبب تغيير النظام لموقفه تجاه الاخوان قال الهضيبي ان «السلطة هي المعنية بالرد ولست انا.. فالنظام هو الذي اعلن باننا جماعة معتدلة، وهو الذي يتهمنا الآن بالارهاب دون ان يتغير موقفنا او تتبدل آراؤنا».

واضاف «ولكن على ما يبدو ان النظام ضد الفكرة الاسلامية وضد الذين يطالبون بالحل الاسلامي وظل يناقفنا في البداية حتى ينتهي من جماعات العنف ثم استدار الينا ليمارس علينا اسلوبه وممارساته التعسفية، ولو كان لدى النظام دليل واحد يؤكد على اننا ارهابيون، لقدم المتهمين للقضاء العادي، وليس للقضاء العسكري».

والتهم الموجهة للمعتقلين هي «تشكيل جماعة غير قانونية ترمي الى تعطيل الدستور وعقد اجتماعات سرية غير قانونية».

وتظاهر حوالى ١٥٠٠ من انصار الاخوان وعلى رأسهم الشيخ جمال عبد الهادي مدرس التاريخ في جامعة الازهر امام المحكمة هاتفين «ان الله على الظالمين».

وفيما قتل احد المطلوبين في قضايا عنف في صعيد مصر، وقتل آخر واصيب ستة آخرون في حوادث انتخابية، بقي حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان هاجسا للسلطات المصرية والباكستانية، حيث اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان الشرطة اعتقلت ٣٦ شخصا يشتبه في انهم اعضاء في تنظيم «الجهاد» لتخطيطهم لشن هجمات انتحارية ضد وزراء وسياسيين ورجال شرطة وصحافيين.

وبينما اعتقلت السلطات الباكستانية عشرة من العرب والافغان واعلن وزير الداخلية نصر الله بابار ان بينهم ستة مصريين وأردنيين، اعترف بابار بان بلاده تجاهلت التحذيرات المصرية من احتمال تنفيذ اعتداءات في باكستان قبل تفجير السفارة.

وقررت اسلام آباد من جهة اخرى، منع الاجانب من دخول باكستان ما لم يحصلوا على تأشيرة دخول، او لم يكن لديهم تصريح اقامة.

واعلن تنظيم «الجهاد» تفاصيل عملية التفجير وهو كان اعلن مسؤوليته عنها، اضافة الى الجماعة الاسلامية و«العدالة العالمية».

إطلاق نار على السفارة المصرية في صوفيا

القاهرة - أ ف ب - أكدت سفيرة مصر في بلغاريا مني ابو الذهب، أمس، ان مجهولا أطلق عددا من العيارات النارية على السفارة المصرية في صوفيا.

وأبلغت أبو الذهب صحيفة «الأخبار» المصرية، أمس، أنه لم يقع ضحايا، مضيفة ان مطلق النار كان على متن سيارة أثناء الاعتداء الذي وقع مساء يوم الثلاثاء الماضي.

دوشاريت: تحريك المفاوضات

(تتمة المنشور ص ١)

تسوية الخلافات التي تجري تسويتها في أماكن أخرى كمسيرة سلام الشرق الأوسط. وإنما يراد له أن يكون آلية لتفادي توترات جديدة.

وفي موضوع الشراكة الاقتصادية والمالية، حدد الوزير الفرنسي ثلاثة أهداف، يتعلق الأول بتحديث اقتصاديات الجنوب وتحسين مقوماته لكي تتكيف مع مبادئ التبادل العالمي وذلك من خلال قيام منطقة للتبادل والرفاهية بين أوروبا والمتوسط.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي في هذا المجال انه لا يريد أن يفرض على شركائه المتوسطيين فتح حدودهم، لأن تحرير التبادل سيفرض حقائق اقتصادية دولية تستند خصوصا الى قواعد «المنظمة العالمية للتجارة» التي انضمت إليها دول المتوسط في إطار «جولة الأوروغواي».

ويسعى الاتحاد أيضا الى عدم زعزعة اقتصاديات دول الجنوب وإنما يريد التوصل الى تقليص حجم التباينات من خلال المساعدات والاتفاقيات التي تفرضها الشراكة الجديدة، وهذا ما حصل مثلا مع تونس وما ينتظر حصوله مع دول أخرى لاحقا.

والهدف الثاني الذي حدده دوشاريت في مجال الشراكة الاقتصادية والمالية يتمثل بحث الدول المعنية على تطوير مبادلاتها وتعزيز التعاون بين دول الجنوب نفسه لأن هذا التعاون ما زال ضعيفا. ويتم ذلك من خلال قيام بنى تحتية لكامل المنطقة في مجالات المواصلات والطاقة والاتصالات والمياه وحسن الجوار.

اما الهدف الثالث للشراكة الاقتصادية والمالية فيصب في خانة الادارة الجيدة للتراث المشترك ومحاربة التلوث والتصحر والحفاظ على المنشآت التراثية والمصادر الطبيعية. وسوف يحصل هذا البرنامج الضخم على مساعدة ضخمة كان حددها المجلس الاوروبي في مدينة «كان» الفرنسية للمتوسط بحوالى ٤.٧ مليار وحدة حسابية اوروبية كهبات اي ما يعادل خمسة مليارات دولار، كما ان المصرف الاوروبي للاستثمار سيساهم بهذه الجهود من خلال قروض تصل الى القيمة نفسها، اضافة الى المساعدات الثنائية، لان الاتفاقات مع الاتحاد لن تلغي الاتفاقات الثنائية.

وشدد دوشاريت على ان كل هذه المواضيع سيرافقها تركيز على مكافحة الارهاب والجريمة والمخدرات والهجرة السرية حيث من الضروري التفكير في دراسة اشكالية الطويلة الامد مع الدول المعنية.

وعن مشاركة سوريا ولبنان، في المؤتمر قال دوشاريت «ان مشاركة هذه الدولة او تلك لا يمكن الآن تلقي ترحيبنا الكامل. لكن هناك خصائص جديدة في برشلونة. وهناك مناقشات حول النصوص النهائية للمؤتمر لكن لا نعتقد انه ينبغي طرح مسائل على برشلونة كانت مطروحة منذ فترة طويلة، لاننا نريد النظر الى الامل. فالمؤتمر ليس لحل النزاع السوري - الاسرائيلي».

واضاف «ان فرنسا لم تتنازل عن لعب اي دور بالنسبة للبنان مثلا، وهي متعلقة بهذا البلد وباستقلاله واعادة اعماره. وستقوم بكل ما يلزم ليعود لبنان الى موقعه الكامل في الشرق الاوسط، لكن ذلك لن يطرح في برشلونة».

واكد دوشاريت، ان حضور اميركا سيكون بصفة «مشاهد» وليس بصفة «مراقب» مع كل ما يعنيه ذلك من عدم السماح بدور اميركي، لان دوشاريت يشير الى ان اللقاء هو بين «اهل البيت الواحد». وان واشنطن لا يمكنها ان تدعو اوروبا حين تعقد لقاءات مع جوارها.

حكومة التوازن الحزبي الإسرائيلي

(تتمة المنشور ص ١)

بالاحتفاظ بالقدس الموحدة، وبالسيطرة على وادي الاردن وكل المستوطنات في الضفة الغربية، في اطار التسوية النهائية مع الفلسطينيين.

وهذا الموقف هو تكرار لسياسة الحكومة السابقة كان رابين قد اكده اكثر من مرة.

وقالت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي ان بيريز سيوسع عندما يزور واشنطن في كانون الاول المقبل من الصيغة التي كان يتمسك بها رابين وهي ان عمق الانسحاب من الجولان يتوقف على عمق السلام.

وقال التلفزيون ان بيريز سيبلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من مرتفعات الجولان الى الحدود الدولية ولكنه سيتفادى مثل رابين التعهد بذلك مباشرة.

بدورها انتقدت اذاعة دمشق في تعليقها امس باراك وبيلين لتصريحاتهما حول انسحاب جزئي من الجولان واعتبرتها «مخيبة للامال».

وقالت الاذاعة «ان احد وزراء (بيريز) وهو باراك لا يزال يكرر اقوالا مثل الانسحاب من بعض الجولان المحتل وليس من الجولان كله بل انه يصوغ هذا الموقف المنادي للسلام صياغة معقدة حيث قال انه من الناحية العسكرية من المستحسن البقاء في الجولان في عهد السلام ايضا».

اضافت الاذاعة «لا داعي لتلاوة بقية تصريح باراك لان هذه العبارة وحدها تكفي لاعادة عملية السلام الى السبات».

وقالت ان «تصريح باراك ليس الاشارة المثبطة الوحيدة التي صدرت عن اسرائيل مؤخرا اذ ان يوسي بيلين قال بدوره ان الموضوع الجوهري في المحادثات مع سوريا هو موضوع الترتيبات الامنية والمناطق التي ستكون اسرائيل مستعدة للخروج منها اذا حصلت على ترتيبات امنية مناسبة».

وقالت ان «صدور هذه المؤشرات السلبية عن بعض المسؤولين الاسرائيليين لا يشجع حتى الآن على افتراض حصول تغيير في الموقف الاسرائيلي رغم تصريح بيريز». (رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

وظائف

مطلوب فني تدفئة وتبريد (BT) الاتصال بالرقم الخليوي: ٠٣/٣٥٣٠١٣.

يلزمنا معلم Patron لمعمل البسة الخبرة ضرورية وVendeuse انيقة ولائقة للظهر ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

مؤسسات الإمام الصدر تعلن عن حاجتها الى:
اختصاصيات اعلاميات في مجال الأرشيف والتوثيق لغة انكليزية + خبرة
الحضور شخصيا لتقديم الطلب
العنوان: مؤسسات الإمام الصدر مهنية الزهراء بئر حسن بيروت هاتف ٩/٧/٦ / ٠١/٨٢٣٠٧٥.

URGENTLY REQUIRED

A SAUDI CONTRACTING COMPANY REQUIRES CANDIDATES FOR THE FOLLOWING VACANCIES :

1 · PROJECT MANAGER (2)

with degree in civil engineering ,minimum 10 - 12 years on site experience in execution and management of high rise building under the supervision of projects management firms ·

2 · PROJECT ENGINEER (3)

with degree in civil or architect enginering with 10 years experience in the execution of construction projects ·

*Experience in saudi arabia or in gulf is a must

*Fluent in English & Arabic·

*Knowledge and experience in utilisation of computer program in project management is an advantage·

Candidates are requested to send full c·v· with recent photograph·

For information - please call : Hadi advertising - Air port road - aidebe center - 1st floor - TL: 825381 - 825138 or 03/ 833816- MR.BASSAM -ALHAJ

عقارات

للبيع صالة ٥٠٠م.م. مع مستودع ٢٣٠٠م.م. علو ٥.٥م عين سعادة، الطريق العام ت: ٢٨٥٠٠٠ - ٢٨١١٣٣.

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما على بعد ٥٠م من اوتيل ماريبلا وادرياتيك ت: ٢٨٥٠٠٠ - ٢٨١١٣٣.

للبيع شقتان جاهزتان للسكن الشياح، شارع أسعد الاسعد للمراجعة ق.ظ. ٣٠٤٥٣٠ ب.ظ. ٣١١١٨٢.

يعلن بنك التمويل ش.م.ل. عن رغبته في بيع فيلا يملكها في العقار رقم ٥٢٩٩ (المونتفردي) منطقة بيت - مري العقارية على من يرغب بالشراء الاتصال على الارقام ٣٥٤٦٣٠ - ٣٤١٢٨٧.

للبيع ارض ٩٢٥م.م. - قرب مرفأ بيروت على اوتوستراد مار مخايل هاتف: ٨٦٩٤٦٢ - ٠٣/٧٠١١٥٠.

للبيع شقة جديدة فخمة ٤ غرف نوم، صالونان وغرفة طعام و٤ حمامات مقابل حديقة التلفزيون ط٣ هـ: ٦/٣٤٠٨٤٥ - ٣٥٢٩١٣.

للبيع ارض في الدبية ٩٠٠م.م. + جدرا ١٠٠٠م.م. ت: ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠.

للبيع محل ٥ أبواب اوتوستراد الدورة مع موقف خاص وصالة عرض ١٦٠م.م.. المساحة الاجمالية ٥٥٧م.م. الاتصال: ٤٥١٦٥٤ (٠١).

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها ستباشر اعتبارا من ١/٣/١٩٩٦ دفع الرصيد البالغ ٢٠٪ (عشرون بالمئة) من قيمة الاسهم الاسمية ولحامله التي تم شراؤها حتى تاريخه من اصحابها المساهمين في شركة كهرباء لبنان الشمالي «قاديشا» ش.م.ل.

على كل من له اعتراض او مراجعة بهذا الشأن ان يتقدم بمراجعته او اعتراضه مرفقا بالمستندات الثبوتية، الى مؤسسة كهرباء لبنان - امانة السر - ديوان المديرية العامة في المبنى المركزي، الطابق الثاني عشر - بيروت، طريق النهر، وذلك في مهلة اقصاها ١٥/١/١٩٩٦. وكل اعتراض او مراجعة يرد بعد التاريخ المذكور لا يعتد به.

بيروت في ١٦/١٠/١٩٩٥
مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان
مهيب عيتاني
التكليف ٣١١٠

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء:
١ - استقصاء اسعار لشراء فوري لثلاثين الف عداد كهربائي احادي الاطوار وفقا للمواصفات المحددة في دفتر الشروط.
يمكن للراغبين بالاشتراك باستقصاء الاسعار الحصول على دفتر الشروط مجانا من مديرية الشؤون المشتركة الطابق الاول في مؤسسة كهرباء لبنان - المبنى المركزي - طريق النهر.
٢ - استدراج عروض لشراء ١٤٥ الف عداد احادي الاطوار و٥٥ الف عداد ثلاثي الاطوار.
يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان الطابق الثالث عشر خلال الدوام الرسمي وذلك لقاء دفع مبلغ قدره /١٠٠٠٠٠/ ل.ل.
ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت بتاريخ ٩/١٢/١٩٩٥ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٦/١١/١٩٩٥
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٣١٠٩

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا المستنابة من دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة رقم ٩٥/٢١٠.
طالب التنفيذ: محمد ابونيان وكيله المحامي نبيل الحسامي.
المنفذ عليه: غازي غضبان، مقيم في المصيطبة - تجاه مستشفى الترك بناية طراد - طابق رابع.
مقدار الدين المطلوب تحصيله: خمسماية الف ريال سعودي واللواحق.
المطروح للبيع: كامل القسم ٥/٢٢٢٧ حارة حريك حق مختلف محل بباب واحد ولدى الكشف تبين انه احدث فيه درج يؤدي الى الطابق السفلي مساحة العقار رقم ٢٢٢٧ مساحة ٦٩٤م٢ يحده غربا ٢٢٢٥ وشرقا ٢٢٣٠ شمالا طريق عام وجنوبا ٢٢٢٦ يخضع القسم لنظام ملكية الطوابق مشترك بالحق المختلف رقم ١ وينتفع العقار ٢٢٢٧ بالري من مياه نهر بيروت وينتفع بالمرور على الطريق الخاص ٢٢٣٠ ينتفع بيراح بالمرسوم ٧١٩.
ثمن الطرح المقرر: ثلاثون الف دولار اميركي.
تجرى المزايدة الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين في ١٨/١٢/١٩٩٥ في قصر العدل في بعبدا بمكتب رئيس دائرة التنفيذ/
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ وعليه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالسحس على عهدته وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة ودفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل في خلال ٢٠ يوما من تاريخ الاحالة.

رئيس القلم
الياس نصر

ذكرى أسبوع

بمزيد من الاسى تنعى غرفة التجارة والصناعة في بيروت عضو مجلس ادارتها السابق المرحوم:

الحاج وفيق زكريا النصولي

والد: وليد، زياد وربيعة زوجة المرحوم عفيف حسن الصمدي وفاديا زوجة النائب السابق الدكتور عمر مسيكة.

شقيق: الدكتور عفيف النصولي والمرحومين محيي الدين، انيس، مختار، حسن، فايز وعبد الكريم.

اصهرته: الحاج عبد الله عيتاني والمرحومون محمود عيتاني، عبد الرحمن البراج، محمد سربيه، سعد الدين عاليه وعلي الطويل.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله الكائن في تقاطع كركول الدروز وذلك اليوم الجمعة الواقع فيه ٢٤ تشرين الثاني قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ٢٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

شكيب منيف بيطار

والده حيدر.

إخوته الدكتور شعلان، عبدو، علي، الدكتور تمام، الشهيدين حيدر ومحمد.

صهراه ناصر قدوح واحمد موسى مقلد.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني - النبطية.

الآسفون آل بيطار ونور الدين وصباغ وقدوح.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد ٢٦/١١/٩٥ ذكرى مرور اسبوع المرحوم:

عارف محمد ديب فقيه

إبنه: نايف.

أشقاؤه: خليل، حسين، حسن وعلي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه في النادي الحسيني في بلدته بافليه وذلك الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون اهالي بافليه.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع في ٤ رجب ١٤١٦ الموافق ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الشاعر مصطفى درويش دمشق (ابو فوزي)

والد فوزي، فواز، محمد وهاني.

شقيق خليل وحسن والمرحومين محمود ومحمد.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته شحور.

الآسفون آل دمشق والخليل وعموم اهالي شحور.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد ٢٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج يوسف يوسف زيات

اولاده حسين، احمد، محمد، محمود، علي وعباس.

شقيقه حسن الزيات.

تتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم الثانية بعد الظهر في حسينية برج الشمالي.

الآسفون آل زيات وعبد الله وعموم اهالي برج الشمالي.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

السيدة نظمية محمود حجازي

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة فيريخا الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون: آل حجازي وعموم اهالي فيريخا.

شكر على تعزية

آل الريّس في لبنان والكويت والمهجر وانسباؤهم

يتقدمون بالشكر العميق من الجهات الرسمية والسياسية والعسكرية والشعبية اللبنانية والعربية، وكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقيدهم وعميدهم المغفور له:

الدكتور كميل شاهين الريّس

سائلين الله عز وجل ان يحفظهم سالمين والا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

المهندس عبد الرحمن كامل عبد الرحمن وعائلته.
المحامي خالد رئيف هارون وعائلته.
المهندس كمال فؤاد داعوق وعائلته.
عبد اللطيف زكريا ابو ظهر وعائلته.

يتقدمون بالشكر الى حضرات السادة الوزراء والنواب والشخصيات وكل الذين واسوهم في مصابهم الأليم بوفاة كبيرتهم المرحومة:

نجاح زكريا أبو ظهر (ام العبد)

أرملة المرحوم كامل عبد الرحمن، سواء بحضورهم شخصيا او بإرسالهم البرقيات. سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

تتقدم الحاجة لبنى اسماعيل الحسيني وعائلتها بخالص الشكر من كل من واساهم بوفاة ولدهم الغالي المرحوم:

باسل عبد العزيز فارس

سواء بالمشاركة في التشييع او بتقديم التعزية او بإرسال برقيات ويسألون الله عز وجل الا يصيبهم مكروه او يفجعهم بعزيز.

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره تنعى للفقيد المرحوم:

الحاج رامز محمود طعمة

زوجته الحاجة خديجة الخطيب.

شقيقاه عزت واحمد.

أولاده محمود، محمد، المؤهل حسين، الصحافي علي، الدكتور طعمة، الدكتور شريف وشفيقة.

أصهاره احمد محمد طعمة والمرحومون معروف خالد، عمر طعمة ومحمد خالد.

صلي على جثمانه ووري الثرى في جبانة بلدته مزبود عصر امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته مزبود طوال ايام الأسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

الحاج عبد الرزاق سعد الدين عيتاني

زوجته: الحاجة فاطمة الحاج أمين منيمنة.

أولاده: المهندس عبدالله، المهندس محمد والمهندس احمد.

صهره: المهندس وليد حلواني.

أشقاؤه: المهندس محمد علي والمرحوم عبد الحميد والمرحوم عبد المجيد وعدنان ورضوان والدكتور زهير والمرحوم اسامة.

أصهاره: الحاج محمد يحيى عيتاني ومحيي الدين عيتاني والمرحوم الحاج احمد كنج جابر.

التعزية في الثالث اليوم الجمعة للنساء في منزل الفقيد، جادة تقي الدين الصلح، بناية محمد علي عيتاني، الطابق التاسع، وللرجال في منزل ولده احمد، جادة تقي الدين الصلح، بناية عيتاني، فوق شركة عبد الرزاق عيتاني وأولاده، الطابق التاسع.

الآسفون: آل عيتاني ومنيمنة.

تصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلة آل النصولي المرحوم

الحاج وفيق زكريا النصولي

عضو مجلس بلدية بيروت

عضو مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت سابقا

نائب رئيس جمعية تجار بيروت سابقا

رئيس شرف النادي الرياضي في بيروت

حامل وسام الارز الوطني رتبة فارس وميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية الذهبية

والد وليد، زياد، ربيعة ارملة المرحوم عفيف حسن الصمدي وفاديا زوجة النائب السابق الدكتور عمر مسيكة

شقيق الدكتور عفيف النصولي والمرحومين محي الدين وانيس ومختار وحسن وفايز وعبد الكريم

اصهرته الحاج عبد الله عيتاني والمرحومين سعد الدين عاليه وعلي الطويل ومحمود عيتاني وعبد الرحمن البراج ومحمد سربيه.

التعزية في منزل الفقيد في المصيطبة تقاطع كركول الدروز في ملكه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

تصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة

الحاج وفيق زكريا النصولي

عضو مجلس امناء جمعية المقاصد

إن رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت والاعضاء يتقدمون بالتعزية من عائلة المرحوم الحاج وفيق زكريا النصولي والد وليد وزياد وربيعة ارملة المرحوم عفيف حسن الصمدي وفاديا زوجة النائب السابق الدكتور عمر مسيكة

شقيق الدكتور عفيف النصولي والمرحومين محي الدين وانيس ومختار وحسن وفايز وعبد الكريم

اصهرته الحاج عبد الله عيتاني والمرحومين سعد الدين عاليه وعلي الطويل ومحمود عيتاني وعبد الرحمن البراج ومحمد سربيه.

التعزية في منزل الفقيد في المصيطبة تقاطع كركول الدروز في ملكه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

تصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة

الحاج وفيق زكريا النصولي

عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت سابقا

إن رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة في بيروت يتقدمون بالتعزية من عائلة المرحوم الحاج وفيق زكريا النصولي والد وليد، زياد، ربيعة ارملة المرحوم عفيف حسن الصمدي وفاديا زوجة النائب السابق الدكتور عمر مسيكة

شقيق الدكتور عفيف النصولي والمرحومين محي الدين وانيس ومختار وحسن وفايز وعبد الكريم

اصهرته الحاج عبد الله عيتاني والمرحومين سعد الدين عاليه وعلي الطويل ومحمود عيتاني وعبد الرحمن البراج ومحمد سربيه.

التعزية في منزل الفقيد في المصيطبة تقاطع كركول الدروز في ملكه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

تصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة

الحاج وفيق زكريا النصولي

عضو مجلس بلدية بيروت

إن رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت والاعضاء يتقدمون بالتعزية من عائلة المرحوم الحاج وفيق زكريا النصولي والد وليد، زياد، ربيعة ارملة المرحوم عفيف حسن الصمدي وفاديا زوجة النائب السابق الدكتور عمر مسيكة

شقيق الدكتور عفيف النصولي والمرحومين محي الدين وانيس ومختار وحسن وفايز وعبد الكريم

اصهرته الحاج عبد الله عيتاني والمرحومين سعد الدين عاليه وعلي الطويل ومحمود عيتاني وعبد الرحمن البراج ومحمد سربيه.

التعزية في منزل الفقيد في المصيطبة تقاطع كركول الدروز في ملكه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محيي الدين شكري رسلان

زوجته: زينب عبد القادر غندور

صهره: عمر، عصام، احمد ومحمد عبد القادر غندور

عدلاؤه: راجي النعماني، رياض التقي، والمرحوم محمد الصيداني

يصلى على جثمانه ويوارى الثرى في حمص ظهر اليوم الجمعة في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ وسيحدد موعد للتعازي في بيروت لاحقا.

الآسفون آل رسلان وغندور وانسباؤهم

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة عطاف حبيب كحيل «ام علي»

ولداها: علي وحسن السالم

اشقاؤها: عبد الوهاب، عادل وزكريا كحيل.

اصهارها: الدكتور عادل قميح، موسى البيك، محمد طحطح ومحمود كوثراني.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني للرجال في منزل شقيقها عبد الوهاب كحيل وللنساء في منزلها مقابل مستشفى الحكمة.

وتصادف الاحد ٢٦/١١ ذكرى مرور اسبوع على وفاتها فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة زين (ع) النبطية.

آل قرانوح

جامعة نقابات العمال والمستخدمين في لبنان

نقابة مستخدمي وعمال السكاكر والبقالة والعطارة

الاتحاد العمالي العام في لبنان

ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله الفقيد الغالي المرحوم:

فؤاد بشير قرانوح «ابو بشير»

«امين سر جامعة نقابة العمال والمستخدمين في لبنان»

«رئيس جمعية آل قرانوح»

والد محمد بشير

شقيقه صلاح الدين

صهره المرحوم المربي الكبير الاستاذ محمد رشاد طباره

خال عباس، حسان وعامر طباره

اصهرته عباس طباره، محمد اللوند وحسان عيتاني

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد قصقص زاروب الجندي بناية العيتاني للنساء قبل الظهر وبعده للرجال

التعزية ثلاثة أيام حسب الشريعة الإسلامية

الآسفون آل قرانوح وانسباؤهم

انتقلت الى رحمته تعالى في ديربورن - اميركا المأسوف عليها المرحومة:

الحاجة علوية السيد حسن السيد

ارملة المرحوم الحاج احمد بزي

ابناؤها: الاستاذ الحاج علي، الدكتور عدنان الحاج اسعد، السيد محمد، الدكتور يوسف والدكتور غسان والمهندس الحاج عبد الله

شقيقها: السيد خليل السيد حسن السيد

اصهرتها: الاستاذ محمد رياض بزي، الدكتور عدنان كلوت، السيد عمار سرور، السيد نصري الصيد، السيد علي حجاب.

وصل جثمانها الطاهر الى مطار بيروت الساعة الواحدة والنصف من فجر الاربعاء الواقع فيه ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥.

ووريت الثرى في جوار السيدة زينب «عليها السلام» في دمشق

تقبل التعازي يومي ٢٤ و٢٥ ت٢ ١٩٩٥ ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر في منزل صهرها الاستاذ محمد رياض بزي الكائن في تحويطة الغدير، مقابل تعاونية الهدى.

يقام عن روحها مجلسا عزاء يومي الجمعة والسبت الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز جمعية بنت جبيل الخيرية - بئر العبد - سنتر داغر.

تصادف ذكرى الاسبوع يوم الاحد ٢٦/١١/٩٥ الساعة العاشرة صباحا في مركز جمعية بنت جبيل الخيرية.

الآسفون: آل السيد، آل بزي

أولاد الفقيدة: سامي فرح وعائلته

فرنسوا فرح وعائلته

سمير فرح وعائلته

روز زوجة جهاد زامل وعائلتها (وردة - اذاعة صوت لبنان)

شقيقتها: اوجيني زوجة جورج خوري وعائلتها

وعموم عائلات: فرح، ملكي، نصر، خير الله، زين الدين، زامل، خوري، لينا، كوكباني وضو

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

أليس اسكندر ملكي

ارملة المرحوم يوسف خليل فرح

جرت مراسم الدفن يوم امس الخميس ٢٣ تشرين الثاني

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤، ٢٥ و٢٦ الجاري في منزل ابنتها روز زامل الكائن في الاشرفية - شارع مونو، بناية ثابت

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة وموظفو مؤسسة ارض البشر - برنامج لبنان ينعون اليكم

فريدريك كورنيلس فالكنبرغ

المندوب الوطني

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٥

تقبل التعازي في مركزها عين المريسة، شارع جون كندي، بناية ميشال نادر، الطابق الأرضي، ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري من الساعة التاسعة صباحا ولغاية السادسة مساء.

هكذا من الأصل

غياب

رحيل ليلى مراد بعد أربعين عاماً من الاعتزال

توفيت عن عمر يناهز السابعة والسبعين (مواليد ١٩١٨)، المطربة الكبيرة ليلى مراد نجمة الغناء العربي في الثلاثينات والاربعينات واعتزلت الفن في منتصف الخمسينات بسبب اشكالات حول زيارتها اسرائيل. يقال ان زوجها السابق انور وجدي وراء اثارتها او اختلاقها.

صاحبة الصوت الذهبي، المليء المتسع، الغني، رغم اعتزالها من نحو ٤٢ عاماً ما زالت حاضرة بقوة باغان تعتبر من تحف الاغنية العربية.

في المناسبة مقالتان الاولى للزميلة عناية جابر والثانية لمروان غطاس.

غابت سندريللا الشاشة المصرية في ثلاثيناتها واربعيناتها. رحلت ليلى مراد ليل اول من امس مخلّفة حقبة فنية دامت ٢٧ عاماً مع الغناء و٢٠ عاماً في السينما من عام ١٩٣٥ الى آخر عمل قامت به «الحبيب المجهول» عام ١٩٥٥.

صوت ملأ الدنيا

تربعت ليلى مراد على قمة الغناء والتمثيل في فترة حفلت فيها ساحة الفن المصري بالعديد من النجوم والنجمات ام كلثوم، عبد الوهاب، رجاء عبده، يوسف وهبي، امين الريحاني وسواهم.

بدأت حياتها الفنية وهي في الثانية عشرة من عمرها، وشهد بعد ذلك مسرح رمسيس في يوم ٢٨ آذار ١٩٣٢ مولد صوت ليلى مراد الذي صدح ازاء كوكبة من العظيمات. تمّ بعد ذلك اختيارها القيام بدور البطولة امام الفنان محمد عبد الوهاب عام ١٩٣٨ في فيلم «يحيا الحب» لتنطلق بقوة في عالم الفيلم الغنائي الاستعراضي، الى جانب عمالقة المسرح امثال يوسف وهبي في فيلم «ليلة ممطرة».

والدها

والد ليلى مراد، زكي مراد واحد من كبار ملحني ومطربي العشرينات. ظل محتفظاً بمكانته ومكانه لدى جمهرة كبيرة من عشاق صوته وفنه المتفرد في اداء الالحان القديمة لكبار رواد الغناء. وبالرغم من نشأة ليلى مراد في بيت فني، غير ان الغناء لم يكن في حسبانها الى ان اكتشفها الملحن القدير داوود حسني ـ صديق الاسرة ـ الذي تعهدها بالدراية والدربة اللازمتين حتى وصلت الى ما وصلت اليه.

ولدت ليلى مراد في الاسكندرية عام ١٩١٨ من عائلة يهودية الجذور. مع داود حسني تتلمذت على الشيخ محمود صبيح والموسيقار محمد القصبجي. «حيرانة ليه بين القلوب» كانت انطلاقتها الاولى من الحان حسني. لتتوالى بعدها اغنيات من الشيخ زكريا احمد، اشهرها دور «ان كان فؤادي» و«يادي النعيم» و«مين يشتري الورد مني» ومن الحان القصبجي «بتبص ليه» و«الحب جميل» و«ما ليش امل» و«الدنيا غنوة» و«يا مسافر وناسي هواك» ولزكريا ايضاً «يا ريتني انسى الحب يا ريت».

الجميلة، ذات الابتسامة المضيئة والقد المتشاوف رحلت عن ٧٧ عاماً، وكانت اعتزلت الغناء قبل ذلك لاسباب قيل انها تفاوتت بين جهد في المجال الذي تعاطته وتجلت فيه. وبين اتهامات سياسية، بحيث ترددت شبهة تعاطيها واسرائيل، هي اليهودية المنشأ والاصل. ليلى مراد دحضت الاتهام الذي يقول انها زارت اسرائيل وتبرعت لها بمبلغ كبير من المال منعت على اثره اغانيها وافلامها في سوريا، ولم يلغ هذا القرار الا مع بداية دولة الوحدة المصرية ـ السورية عام ١٩٥٨. وكرد على الافتراءات قامت ليلى مراد بانتاج فيلم يحكي عن القضية الفلسطينية وشؤونها، واعتكفت اثره غاضبة حزينة من جراء الخبر المدسوس، ومتهمة عبد الحميد جودة السحار بقطع الطريق على عودتها الى الحياة الفنية، وذلك في حديث اذاعي ادلت به في العام ١٩٧٧، معلنة انها لم تفشل في العودة وحسب، وانما رسبت في الامتحان تماماً. وتروي كيف عوملت باستهتار من قبل مؤسسة السينما المصرية، فانسحبت منذ ٣٦ عاماً لتتابع حياتها في الظل. وقد ظلت ليلى مراد، على الرغم من ابتعادها الفني، حالة ابداعية متميزة قد لا تتكرر، دفعت فيها متانة القرار الصوتي. ورقعة السوبرانو. والحق ان تصنيفها في مرتبة ثانية هو اجحاف كبير تجاه الصوت العذب الذي ملأ الدنيا، بدءاً من ثلاثينات هذا القرن حتى لحظة اختفائه في طياته التي نسجها بنفسه وبمعاونة الظروف التي ساهمت الى حد كبير على احتضانه وارتقائه الى مراتبه الساطعة.

تزوجت ليلى مراد من فطين عبد الوهاب الذي انجبت منه ولداً فانور وجدي. انفصلت عن انور وجدي بعد شراكة ثنائية ذهبية استمرت ستة اعوام. اشتركا خلالها في سبعة افلام منها «ليلى بنت الفقراء»، و«عنبر»، «قلبي دليلي» و«غزل البنات»، والاخير حشد له انور وجدي كل نجوم الفن في مصر في النصف الاول من القرن العشرين: محمد عبد الوهاب ويوسف وهبي ونجيب الريحاني ومحمود المليجي واستيفان روستي وفريد شوقي.

الصف الاول

صوتها القادر ادّى الحان الصف الاول من الملحنين مع تنويعاته على موسيقى عبد الوهاب وزكريا احمد والسنباطي والقصبجي وعبد الحليم نويره ومحمود الشريف ومحمد فوزي ومنير مراد وأحمد صدقي وقد انضم الملحن بليغ حمدي الى قائمة الملحنين لها بعد احتجابها لسنوات قليلة اذ اقنعها بتسجيل شريط تلفزيوني لحسابه اسماه «جديد في جديد» حوى ١٢ اغنية جديدة. اشترطت ليلى مراد عند تصويرها ان تغنيها صوتاً وصورة على ان تتوقف الكاميرا عند النصف الاعلى من جسدها، ذلك ان السمنة لحقت بباقي جسمها نتيجة الاعتكاف.

ليلى مراد: «قيثارة الغناء العربي».

رحل الجمال الهادئ الذي اعتبر الكاميرا عدوه الاول، اذ عرف عن ليلى عداوتها لكل انسان يحمل كاميرا، خوفاً من رصد بصمات العمر والترهل. عرف عنها خفة دمها وصراحتها اللامتناهية وشخصيتها الحقيقية والسينمائية التي تميل الى عشق الحياة والحب. لما ادوارها على الشاشة هي نماذج من عادات وتقاليد جميلة ادتها برقة ورومانسية شأنها في ذلك، شأنها في الحياة، فهي لا تفتعل مجهوداً في تمثيلها، ومتسامحة حتى ابعد الحدود.

تمتعت ليلى مراد في حياتها السينمائية بدرجة عالية من القبول الجماهيري، احبها الناس وكانوا يقبلون على افلامها من دون الاهتمام بمعرفة القصة او تفاصيل الرواية الدائرة، اذ كان يكفي ان تكون بطلتها ليلى مراد، المتمتعة بذلك الصوت الدافئ الموصل الكلمات حتى اقاصي القلوب قبل الآذان مع ذلك الاحساس الذي لا يوصف.

رحلت ذات احسن الاصوات تعبيراً، من الامل والفرح والحزن والتفاؤل، الى كم من الالحان الدينية والعاطفية، حتى لأدركت كل الوان الغناء. كما ادركها الناقد عادل حسنين الاستاذ السابق في المعهد القومي للتنمية الادارية والجامعة الاميركية، عندما تمكن من تجميع الادلة على براءة ليلى مراد من تهمة معاونتها لإسرائيل داحضاً أية شائبة شابت العظيمة الراحلة التي لم يتسن لها التكريم في حياتها.

عناية جابر

ملكة السينما الغنائية ورائدة الأغنية القصيرة

بوفاة المطربة القديرة ليلى مراد تنطوي صفحة ذهبية من السينما الغنائية التي وصلت فيها ليلى مراد الى ذرى عالية من الإبداع الفني. فقد قدمت مجموعة خالدة من الاغنيات السينمائية بدءاً بفيلم «يحيا الحب» مع موسيقار ومطرب الاجيال محمد عبد الوهاب عام ١٩٣٧، وانتهاء بفيلم «الحبيب المجهول» عام ١٩٥٥. وفي حوالى عشرين فيلماً، احتشد كبار ملحني العصر، امثال محمد القصبجي، ورياض السنباطي، محمد عبد الوهاب، زكريا احمد، محمود الشريف، محمد فوزي، احمد صدقي، كمال الطويل، الذين تباروا، من خلال حنجرة ليلى مراد الذهبية، في تقديم مجموعة رائعة من الاغاني لا تزال في ذاكرة ووجدان اجيال عربية متعاقبة.

رغم ان ليلى مراد ظهرت في عصر ام كلثوم واسمها فقد استطاعت ان تجد لنفسها مكاناً مميزاً كمطربة سينمائية اولى، مع العلم ان كوكب الشرق قدمت ستة افلام سينمائية وكذلك اسمهان التي ظهرت في فيلمين سينمائيين خلال الفترة نفسها التي لمعت فيها ليلى مراد.

تلقت ليلى مراد اصول الغناء على ايدي ثلاثة بارزين: الشيخ محمود صبيح، الموسيقار محمد القصبجي والملحن الشهير داود حسني الذي اعطاها اول لحن اطلقها الى عالم الشهرة، وهو «حيرانة ليه بين القلوب»، وكان ذلك عام ١٩٣٦. وخلال عامين غنت الحاناً عديدة للشيخ زكريا احمد اشهرها دور «ان كان فؤادي». كما انضم رياض السنباطي ومحمد القصبجي الى الملحنين لها في العام نفسه.

عبد الوهاب

في عام ١٩٤١ مثلت فيلماً استمر عرضه في القاهرة ستة اشهر بعنوان «غادة الكاميليا» حيث انشدت من الحان رياض السنباطي «مين يشتري الورد مني» ومن الحان القصبجي «بتبص ليه» التي نالت جائزة افضل اغنية سينمائية ذلك العام. اما بطل الفيلم فكان حسين صدقي.

ثم استمرت في تقديم افلامها وحصد فيلم «ليلى بنت الفقراء» عام ١٩٤٥ نجاحاً مدوياً، اذ تنافس زكريا احمد والقصبجي ورياض السنباطي من خلال حنجرة ليلى مراد في تقديم الحان خالدة. وعام ١٩٤٨ لحن لها عبد الوهاب جميع اغنيات فيلم «عنبر» الذي لعبت فيه دور البطولة امام زوجها انور وجدي. اما قمة افلامها السينمائية فهو دون شك «غزل البنات» عام ١٩٤٩ نجيب الريحاني وانور وجدي ومحمد عبد الوهاب الذي ظهر في مشهد سينمائي حيث غنى رائعته «عاشق الروح». لحن عبد الوهاب جميع اغنيات الفيلم التي نالت نجاحاً ساحقاً مثل «الحب جميل» و«ما ليش امل» و«الدنيا غنوة» و«ابجد هوز». وفي العام نفسه اطلقت لحنها الخالد «انا قلبي دليلي» في فيلم «قلبي دليلي» امام انور وجدي اما صاحب هذا اللحن الخطير فهو الموسيقار المجدد محمد القصبجي.

شاطئ الغرام

وانتقلت الى نجاح كبير آخر في فيلم «شاطئ الغرام» عام ١٩٥٠، مع حسين صدقي، عندما دخل ملحن جديد في اعمالها الخالدة وهو احمد صدقي الذي قدم لها «يا مسافر وناسي هواك» وانتشر هذا اللحن بشكل عجيب. وبعد عام تألقت مع الموسيقار محمد فوزي في فيلم «ورد الغرام» حيث انشدت معه ديالوغاً بعنوان «شحات الغرام». اما آخر افلامها فكان عام ١٩٥٥ «الحبيب المجهول» وقبل ذلك بعام تألقت بالحان محمود الشريف وعبد الوهاب في فيلم «الحياة الحب» حيث انشدت اغنيتين ذاعتا كثيراً وهما «اسأل عليّ» و«اطلب عنيّ» من الحان محمود الشريف.

اعتزلت ليلى مراد التمثيل السينمائي وكذلك تسجيل الاغنيات للاذاعة المصرية عام ٥٦ وكان آخر الحانها الجميلة «سنتين وانا احايل فيك» الحان رؤوف ذهني وبعدها توقفت نهائياً رغم العروض المغرية للعودة الى الظهور في برامج تلفزيونية، والمرة الوحيدة التي ظهرت كانت في برنامج من اعداد وتلحين بليغ حمدي عام ٧٩ ولكن للاسف لم ينجح حمدي في اعداد الحان تليق بليلى مراد.

تعتبر ليلى مراد ملكة الاغنية السينمائية ورائدة الاغنية القصيرة. فمعظم اغانيها تتراوح مدتها بين ثلاث وخمس دقائق فقط ومع ذلك ففي اغنياتها الكثير من الثراء اللحني والاحساس الدافق والتنقلات المقامية المتنوعة والايقاعات الغنية الشرقية منها والغربية. تأثر بها عدد كبير من المطربات منها مطربتنا الكبيرة فيروز في مطلع حياتها الفنية وصباح ونور الهدى وشادية: شقيقها الملحن الشهير منير مراد لم يقدم لها اكثر من اربعة الحان في افلام سينمائية وتسجيلات اذاعية اذ لم تؤمن يوماً بالاحتكار العائلي كوسيلة للظهور والعمل.

وخلاصة القول بموت المطربة القديرة ليلى مراد طويت صفحة مجيدة من الغناء العربي المتقن والأصيل في زمن غنائي رديء.

مروان غطاس

سيرة وأعمال

ـ مصرية (من اصل يهودي).

ـ ولدت في ١٧ شباط ١٩١٨ في الاسكندرية.

ـ والدها، زكي مردخاي (يهودي من اصل مغربي) احد نجوم الغناء في مصر، دفن في مصر في مقبرة يهودية.

ـ والدتها: جميلة سلامون (يهودية بولندية).

ـ اخوها: منير مراد اعتنق الاسلام ودفن في مقابر المسلمين.

ـ اعتنقت الاسلام في العام ١٩٤٦ عندما تزوجت المخرج فطين عبد الوهاب، وانجبت منه ابنها زكي (وهو مخرج يعيش في مصر). وفطين عبد الوهاب هو الزوج الثالث بعد الطيار احمد سالم عام ١٩٤٣ وانور وجدي عام ١٩٤٥.

ـ غنت لأول مرة على مسرح رمسيس (الرحباني حالياً) عام ١٩٣٠.

ـ احترفت الغناء حين اسندت اليها بهيجة حافظ تسجيل اغنية في فيلم «الضحايا» سنة ١٩٣٢.

ـ في العام ١٩٣٨ انتقلت الى التمثيل الغنائي فكان اول عمل لها مع محمد عبد الوهاب في فيلم «يحيا الحب».

ـ في العام ١٩٥٢ تبرعت للجيش المصري بمبلغ الف جنيه (بما يعادل ٣٠ الف دولار اميركي في تلك الفترة) للتأييد على تعلقها بمصر ولرفضها الشائعات التي تحدثت عن قيامها بالتبرع بمبلغ ضخم للجيش الاسرائيلي، وأدت الى مقاطعة اغنياتها وافلامها في احدى الدول العربية.

ـ رفضت مراراً زيارة اسرائيل على الرغم من الضغوط الشديدة التي تعرضت لها من الحاخامات وكبار يهود مصر في الاربعينات. كما رفضت الهجرة مع اسرتها الى فرنسا ومن ثم الى اسرائيل. اعتزلت الفن نهائياً منذ اربعين عاماً.

أبرز اغانيها: «ليه خليتني احبك» ـ «مين يشتري الورد مني» ـ «يا ريتني انسى الحب يا ريت» ـ «الحب جميل».

ـ اشهر افلامها: «يحيا الحب ١٩٣٨» ـ «ليلة ممطرة» ـ «ليلى بنت الريف» ـ «ليلى بنت مدارس» ـ «ليلى في الظلام» ـ «غزل البنات» (١٩٤٩) ـ «الحبيب المجهول» (١٩٥٥ بعد اعتزال الفن).

«السفير» تفتح ملف اتحاد الكتّاب عشية الانتخابات (٥)

رأفة بالاتحاد والديموقراطية

في اطار النقاش المفتوح حول اتحاد الكُتّاب اللبنانيين عشية انتخابات هيئته الادارية الجديدة، نشرنا مساهمات كلّ من الدكاترة: سهيل ادريس، روحي بعلبكي، محمد علي موسى، والشاعر شوقي بزيع والزميل اسكندر حبش.

هنا مساهمة نهاد حشيشو:

نهاد حشيشو

أصوغ هذه الافكار واكتبها، بعيداً عن المهاترات التي سيطرت على اجواء المس بالكرامات والمسائل الشخصية البحتة، وهذه حالة عصابية مرضية، يتحمل مسؤوليتها من اقحم نفسه وغيره في هذا الكرنفال الاستعراضي الذي اصاب المثقفين والكتاب اللبنانيين في أعز ما يملكون، اعني وحدتهم وتضامنهم ودورهم الريادي المفترض، في انتاج الافكار والتعبير عن المعرفة وآفاقها في هذا البلد.

ان تأسيس اتحاد الكتاب اللبنانيين من نخبة فكرية ذات طابع ايديولوجي وعقائدي متنوع اعطى الاتحاد، آنذاك، دفعاً فكرياً وادبياً لاجتذاب الشخصيات الادبية المعروفة ووضعها في مدار تحركه ونشاطه. ولولا هذه الفئة، لما كان هذا الاتحاد قد استمر، او ان هناك مبرراً لوجوده في تلك المرحلة التاريخية.

ما هي المهمات التي قام بها الاتحاد في تاريخه الماضي؟

كان لاتحاد الكتاب اللبنانيين مواقف تنطلق من مفهوم هذه الفئة ونظرتها للأمور ولا تتعدى الاطار التي ترسمه لنفسها، نشاطات، ندوات، اجتماعات وزيارات رداً على الدعوات التي كان يتلقاها من الاتحادات التي له علاقات معها. كما كان يجري التعاون مع قوى اخرى وتيارات من موقع العلاقة الجبهوية معها.

صحيح ان هنالك شخصيات ذات طابع ادبي وابداعي مميزين، الا ان التعاطي مع هذه الفئات كان من ضمن الخط المشترك الجامع بينهما، وبعد متغيرات طرأت على العالم وفي المفاهيم فان اكثرية صامتة لكن مشاكسة في الاتحاد، ونحن منها، وجدت من الضروري ان تخلع عنها صمتها وان تحول الاتحاد من عزلته الى مؤسسة تنتفي فيها الهيمنة والاكتفاء بالتكتات والتعليمات والشعارات والكلمات. فكان الحدث في ٩٣/١٢/٤ حين استطاع الدكتور روحي بعلبكي والقائمة المتحالفة معه ان يحققا نصراً على هذا التيار المتوقع السائد، الذي عبر عنه وتزعمه في آخر ايامه الدكتور سهيل ادريس، الذي راح يدفع بعض مناصريه الى خوض معارك كلامية نورد نماذج منها.

اولاً: كتابات الشاعر شوقي بزيع الذي ركز على عملية شراء الاصوات، وعلى كون الهيئة الادارية تابعة للسلطة، وعلى انها تسير نحو التطبيع.

ثانياً: الشاعر عباس بيضون نحا منحى آخر، وهو اتهام هذه الهيئة، بالسير بخط سياسي معاد للتطبيع. وتقول في هذا المجال رداً على الشاعر بزيع ان هذه التهمة باطلة. فليس هنالك ما يوحي بانها سارت وراء التطبيع والا فاننا كنا من اوائل من قاطعوها ودانوها. اما حديثه عن التطبيع فهو حديث مخاتل، اذ نذكر القارئ بوقفته الشهيرة دفاعاً عن ادونيس الذي قام بعمل تطبيعي يوم شارك في مؤتمر «غرناطة» الى جانب شيمون بيريز.

اما كلام عباس بيضون، فهو يرد على زميله شوقي بزيع، وهذا التناقض في المواقف، سرعان ما ينكشف على حقيقة تناغم الشاعرين مع مواقف التطبيع وارتداء كل منهما ثوباً محدداً وفقاً للمكان والزمان.

ديموقراطية ودمع

من جاءوا في الهيئة الادارية التي انتخبت في ٩٣/١٢/٤ هم الغالبية الساحقة من اعضاء الاتحاد الذين قبلتهم الهيئات الادارية المتعاقبة قبل هذا التاريخ. وهذه عملية ديموقراطية. ولكن يبدو ان المهزومين قد آمنوا بالديموقراطية ونادوا بها عندما كانوا في سدة الاتحاد ومواقعه. اما عندما حالفتهم الخسارة فانهم راحوا يذرفون الدموع على الديموقراطية كما راحوا يختلقون الاراجيف ويحورون الوقائع. جدير ذكره ان الرجل الذي تجلت في موقفه روح الديموقراطية هو الدكتور مسعود ضاهر الذي اعلن تمسكه بها رغم خسارته بالانتخابات وذلك في مقال كتبه بعيد المعركة. ويظهر ان عقلية الاستبداد واستمرار السيطرة هما الطبعان السائدان لهؤلاء الذين تحركهم مصالحهم الشخصية والاهواء وليس الابداع والادب والكتابة.

كان حرياً بالشاعر شوقي بزيع ان يتذكر ما جرى معه في انتخابات عام ١٩٨٧ يوم جاء من مؤتمر ادبي عقد في بغداد ليشارك في انتخابات الهيئة الادارية وقد حمل «شنطته» الى الطابق الخامس حيث مقر الاتحاد والانتخابات. وقد خذلته الفئة التاريخية المتقوقعة التي سيطرت ردحاً من الزمن فحصل على ١٢ صوتاً هي اصواتنا نحن المعارضين للهيمنة. يومها لعن الديموقراطية العرجاء واقسم على الانتقام من متقصيها. وعندما لاحت بوادر ذلك ارتد عليها ليخدم تطلعاته الشخصية ومصالحه بدلاً من تكريس اسسها والتهيئة للأجيال الصاعدة كي تتنسم لفحاتها واريجها الصحي.

في خضم هذه المعركة المفتوحة لا بد لنا من الاعتراف ببعض المنجزات التي حققتها الهيئة الادارية المنتخبة في ٩٥/١٢/١٤ نذكر منها:

اولاً: انفتاح الاتحاد على الكتاب اللبنانيين من ادباء وفنانين وغيرهم على مختلف مشاربهم وانتماءاتهم. ولا يزعمن احد ان جميع المنتسبين هم من الادباء المبدعين. فلقد راعت الهيئة الادارية النظام الداخلي وطبقته بحرفيته، وهو ينص على حق كل كاتب في مجالات الادب والعلم والفن والمسرح من الذين يتوفر في كتاباتهم الاسلوب السليم والجودة في النص بأن يدخل الاتحاد.

وقد قبلت الهيئات الادارية السابقة الكثير من امثال من ادخلتهم الهيئة الادارية الحالية.

ثانياً: تحقيق الضمان الصحي للكتاب اللبنانيين الذين لا نظام تأمينات اجتماعي آخر لهم. وهذا المكسب هو مكسب هام تحقق للاتحاديين الذين لا حرفة لهم الا حرفة الادب والكتابة. صحيح ان مجلس الوزراء قد اقر المرسوم «بصورة مبدئية» لكن الهدف من ذلك هو تلافي تأخير المرسوم قبل دراسته من مجلس الشورى.

ثالثاً: طباعة ستة كتب لشعراء وأدباء بحاجة الى مساعدة الاتحاد لهم في طباعة كتبهم، وغيرها من المكاسب الهامة والاساسية.

والسلطة

اما الادعاءات التي تتحدث عن تبعية الاتحاد للسلطة فاتوقف امام ثلاثة افكار:

الفكرة الاولى، رفض التعاطي مع السلطة والاعتراف بها، وهذه الفكرة قد تأتي انتقائية وليست مطلقة.

وقد علمتنا كتب التاريخ السياسي ان التعبير عنها قد يأتي في بعض الاحيان ووفقاً للظروف فوضوياً او عدمياً.

الفكرة الثانية، هي فكرة الاستزلام والتماهي بالسلطة، وهذه الفكرة هي مرفوضة بدورها. اذ انها تؤدي الى جعل الاتحاد جهازاً من اجهزة الدولة.

والفكرة الثالثة، هي فكرة التعاطي مع السلطة من موقع الاستقلالية الثقافية والسعي من خلال علاقة معها الى الحصول على مطالب ومكاسب للكتاب اللبنانيين. كما اسلفنا القول. والغريب ان جماعة ادريس مستعدة لموالاة كل السلطات في العالم ابتداء من نيكاراغوا وانتهاء بمملكة بروناي شرط ان تتأمن المصالح والقبض وبيع الكتب. فلماذا النكران؟

يبقى في المحصلة، ان كتاب لبنان في هذه المرحلة الدقيقة هم على محك المسؤولية. فاما ان تتضافر جهودهم لانقاذ اتحادهم من مغامرة او مؤامرة التذويب وهدم الهيكل، ونحن على ثقة بعدما لمسناه من خلال اتصالات مكثفة بسائر الزملاء في الاتحاد ان الامور بألف خير، واما ان تنجح المؤامرة التفتيتية الهادفة الى هدم الهيكل، وهي بالتالي لن تستطيع ان تجد البديل، مهما استنبطت من اساليب وافكار قديمة او جديدة. ويؤسفنا في هذا المجال ان تتمحور لقاءات بين اشخاص متنافرين فكرياً وسياسياً حول هذه الموضوعة وتلك المهمة. وما يحدث هو بالتأكيد ليس لمصلحة الكتّاب والكتابة والوطن والعمل الابداعي والنقابي التعاوني.

مقاطعة جماعية لانتخابات اتحاد الكُتّاب

جاءنا:

لما كان الوضع في اتحاد الكُتّاب اللبنانيين قد بلغ حداً من التردي لا يجوز السكوت عنه والقبول به، لذلك فإن الموقعين ادناه قرروا ما يلي:

١ ـ مقاطعة انتخابات الهيئة الادارية المقبلة التي ستجري يوم ١٩٩٥/١١/٢٥.

٢ ـ دعوة الكُتّاب والأدباء من ذوي القيمة الإبداعية الى اتخاذ موقف مماثل بالمقاطعة.

٣ ـ دعوة المبدعين من المرشحين لعضوية الهيئة الادارية المقبلة الى سحب ترشيحهم احتراماً لما يمثلونه من قيمة فكرية وأدبية.

٤ ـ التزام الموقعين متابعة التحرك للنظر في ما ينبغي اتخاذه من خطوات تتناسب وكرامة الأدباء والكُتّاب ودورهم في الحفاظ على قيم الحرية والديموقراطية والإبداع.

سهيل ادريس، احمد سويد، عفيف دمشقية، حبيب صادق، جوزف حرب، شوقي بزيع، الياس خوري، فهمية شرف الدين، محمد علي موسى، بول شاوول، ميشال جحا، صالح دسوقي، نصري الصايغ، عماد العبد الله، عبده وازن، يوسف بزي، عايدة ادريس، اسكندر حبش.

... وجاءنا:

الحوار الذي يدور حول اتحاد الكُتّاب اللبنانيين ينبئ بأزمة كبيرة قد تصيبه في الصميم.

لهذا أعلن انسحابي من الترشيح للهيئة الادارية، محتفظاً بملاحظاتي على ما اقترفته الهيئة الحالية من اخطاء فادحة، وأؤكد ضرورة وحدة هذه المؤسسة على الرغم من كل الظروف والأوضاع التي أدت الى انعدام توازنها وفقدان فاعليتها.

لامع الحر

«الرحلة المفقودة» لبول مطر:

نص مبسّط وديكورات بارزة

بدأت عروض مسرحية «الرحلة المفقودة» (وهي للفتيان والفتيات)، على خشبة «مسرح بيروت» (عين المريسة). تمثيل نادين نصار، هاكوب درغوكاسيان وبول مطر الذي اعد المسرحية (المستوحاة من «الامير الصغير» لسانت اكزوبيري) واخرجها ولحن اغنياتها التي كتبها عبيدو باشا.

تقدم المسرحية في الرابعة والنصف من بعد ظهر كل يوم جمعة وسبت.

لايدعي بول مطر، في عمله المسرحي الجديد «الرحلة المفقودة»، اكثر مما سعى جاهداً الى تقديمه «بمعنى ان مطر اراد قراءة ما لرواية سانت اكزوبيري الشهيرة «الامير الصغير»، وحاول ايجاد مشبع لمناخه ورؤيته، فاعطى المسرحية بعدها الطفولي، من دون ان يغرق في السطحية، او في الهشاشة البنائية، الاشكلها المرهف. ذلك ان «الرحلة المفقودة» بقدر ما تروي حكاية خفيفة ومبسطة، نراها تتجه الى الفتيان والفتيات (كما في الكراس)، من دون ان تقطع العلاقة مع المناخ المسرحي وعوامل الشخصية الطفولية. وايضاً من دون ان تكتفي بمجرد السرد العادي.

يبدو معد هذه الرحلة، التي تمتزج فيها البنية الدرامية بالمشهدية البصرية ـ السمعية، وكأنه لا يرغب في نقل حكاية «الامير الصغير» كلها الى الخشبة، بل عمل على اختصار معنى الصداقة، ضمن اطار لا يخلو من الشفافية، طعمها بول مطر بمزيج من الشريط السينمائي والديكورات اللافتة للنظر.

يقول تعريف المسرحية انها تروي «حكاية رجل كان يحلم في صغره بان يكبر ويصبح طياراً مغامراً، بطلاً ينال اعجاب الجميع. وتحقق حلمه وصار طياراً مغامراً، بطلاً الخ..». وحين تتجسد هذه الحكاية عملاً مسرحياً، يستعين بول مطر (احياناً) بالحوار المباشر مع الجمهور، وهو يروي تفاصيل النص ويدمجه بسياقه السردي، الذي اضحك الاطفال قليلاً، وأعطاهم بلا شك الى جانب بعض الكوميديا الهادئة ـ نوعاً من «درس اخلاقي» تم تمريره من خلال تصاعدية الحكاية وتفاعلات الشخصيات. المقصود بذلك ان «الرحلة المفقودة» تتراوح بين مستويين: يكمن الاول في اللقاء المباشر الذي تتيحه خشبة المسرح مع جمهورها، من خلال وقوف البطل فلان (مطر) امام الناس، ليخبرهم اشياء واشياء عن ذاته واصدقائه وأحلامه، كما عن سير الاحداث. اما المستوى الثاني، فينضوي في مناخات الحكاية الدرامية المسرحية.

لذا كان الحوار المباشر مع جمهور الفتيان والفتيات، والاطفال والكبار معاً، ظل عادياً يشوبه بعض البرودة، بسبب الاطالة. فان الجانب الآخر حافظ على بنيته الخاصة، محاولاً الاعتماد على التزيينات المتنوعة التي تدهش عيون هذا الجمهور، وتمسح العمل بسحر ائتلافها مع القصة، بل مع احلام ابطالها.

يروي فلان (مطر) مقتطفات من حياته، منذ الولادة حتى قرار قبوله البقاء في الصحراء، بعد حادث تحطم طائرته، وايضاً علاقته بعلتان (درغوكاسيان)، صديق الطفولة الذي كان يحلم بان يصبح بواباً، لانه يحب النوم ورؤية الناس، في حين ان «فلان» يريد ان يكبر ليصبح طياراً، ويقنع «علتان» بهذه الفكرة، واذا بهما يجوبان الفضاء ويخوضان المغامرات. وحين يقع علتان في الحب، ويذهب الى قرية «الغرامية» لانقاذ حبيبته من القصف، يلحق به فلان لمساعدته. لكن طائرة فلان تصاب بطلق ناري، فتسقط في صحراء غريبة. هنا، يضيع السرد بين الواقع والحلم. فالامير الصغير (نادين نصار) يهبط الى الارض من مكان ما، وتتطور العلاقة بينهما، ليكتشف كل واحد منهما معنى ان يكون صديقاً للآخر.

ينفلش الحلم على بساط الواقع، ويتخذ لنفسه مكاناً بارزاً في قول ما يعجز الواقع، وما عن قوله. يأخذنا مطر في رحلته المفقودة هذه، في متاهة القلق الداخلي، كي نصل الى نزع انانيتنا عن انفسنا. فنجوب في رحاب الذات، قبل ان نصل الى الواقع. واذا حافظ النص المسرحي، كما اعده بول مطر، على بساطته، حاولت الاغنيات ان تفسر بعض المشاهد اي ان تدخل في السياق.





بول مطر وهاغوب درغوكاسيان في المسرحية.

نديم جرجوره

معرض الفنان المصري أحمد شيحا في «دار الندوة»:

إيقاعات قاسية في فضاءات حرة وتراث فرعوني بنبرة معاصرة

تقيم دار الندوة معرضاً لأعمال الفنان المصري أحمد شيحا الذي اقام العديد من النشاطات الفنية والمعارض الخاصة في الخارج، خصوصاً في الولايات المتحدة الاميركية التي جال بمعارضه على مدنها وأقام فيها سنوات عدة. ضم المعرض اثنتين وثلاثين لوحة زاوج فيها بين الاسلوب التصويري التلويني وبين الاسلوب النحتي، فنحى بلوحاتها في اتجاه النحت الجداري، في حين تركزت تجربته على استلهام التراث الفني المصري، وتقديمه في صيغة فنية معاصرة.

لمجرد أن يرى المشاهد لوحات الفنان أحمد شيحا يشعر أنه امام هوية مصرية لهذا الفن. إن من حيث الأشكال التي تقدم الرموز الفرعونية التراثية، او من حيث روحية الأعمال التي تنتمي الى الأسس والنظريات الفلسفية التعبيرية الشرقية.

يضعنا الفنان أمام أشكال مومياتية أحياناً، لا بصورتها التمثيلية، وانما بتلك السكونية الراسخة في الوجوه والأجساد، فالشخوص في لوحاته يمتثلون لذاكرة قديمة، لذاكرة فرعونية تتحكم بالاشكال والرموز، مثلما تتحكم بالزمن الذي يتحرك في فضاء اللوحة. فالفنان يعيدنا الى ذلك الزمن القديم من خلال ما يقدم من رموز تراثية اولاً، ومن خلال احالة شخوصه الى صيغة تمصيرية تتخذ من التراث مثالاً لتوكيد الهوية، ثانياً، ومن خلال الاستخدامات اللونية التي تركز على التعتيق الذي يأخذ فضاء اللوحة الى ذاكرة قديمة ذاكرة ايقونية. ثالثاً، ومن خلال ما يضفيه من سكونية على الأشكال، التي يقدمها بصيغة تقارب الحجرية القاسية، رابعاً.

الفنان أحمد شيحا

سكون وحركة

واذا ما تحدثنا عن السكونية في اعمال شيحا، تلك المستمدة من اسلوب الارتداد الى الذاكرة القديمة، والحلول في تاريخ فرعوني قديم، فان ثمة لعبة تخرج لوحة احمد شيحا من ايقونيتها، تتمثل بذلك الحوار الذي يبرزه بين السكون والحركة، بين الصنمية والتعبير عن بعث الامجاد التاريخية. فالفنان يصر على تقديم حركة ديناميكية في ايقاعاته الحفرية الخطية التي يكسر بها سكون الوجوه والعقلنة الهندسية واللونية الباردة، في حين يعمد الى تحريك اشكاله في فضاء اللوحة، فتتحول المومياءات الى ارواح وطيور سابحة في فضاء اللوحة، في محاولة لاستعادة فكرة رمز الطير الفرعوني الذي يمثل الروح التي تبقى بعد الموت.

يستخدم احمد شيحا رموزاً فرعونية فنلاحظ هالة ابي الهول والاشكال الفرعونية التي تبرزها الأزياء وأشكال الرؤوس والاشكال النفرتيتية لدى النساء، وهو يؤكد استعارة النحت المصري القديم، من خلال ضخامة الكتلة، والاسلوب النحتي الذي برز في اسلوب نفخ عجينة المادة وتقديم الاحجام والتجسيمات، وخشونة الخطوط وقساوتها بعيداً عن الاساليب النحتية الإغريقية وانسيابيتها الخطية.

هالة العظمة

يبتعد شيحا قدر الامكان عن الصوغ النحتي الاوروبي الذي يتمثل بامتشاق عناصره ونعومة ملمس الكتلة، ويذهب الى الابتعاد عن التجسيد الذي يمثل الواقع، في سبيل مضاعفة الحالة والحدث ومضاعفة قيمة الانسان، وإضفاء هالة العظمة: قامات عالية، اكتاف عريضة، رؤوس مرتفعة وأشخاص هم جزء من صخور مهيبة، وطموح دائم الى استعادة امجاد عصر مضى وهالة الفرعون، ومراكب النيل، والحضارة الفرعونية، التي تمثلها المومياءات ايضاً، وتتركز في عدد من لوحات المعرض بنشر مساحات من رسوم الحروف الهيروغليفية، التي تبدو مرة كهوامش على نص ينطق بالصورة وحركة الاجساد، ومرة أخرى كأساس ونص متفرد في اللوحة، عندما تتحول كلها الى مجرد نصوص هيروغليفية او ما يقارب هيئتها.

وعندما نتكلم على رموز شيحا الفرعونية وذاكرته التراثية القديمة، فلا يعني ذلك اننا نصنفه مع الجماعة المصرية الثلثية تلك التي تبدي ردة فعل على المعاصرة الفنية الاوروبية، التي عاش فنانون مصريون هاجسها، والتحقوا بمقولاتها ومدارسها الفنية، والتي تبرز تعصباً للتراث القديم بكل ما في ذلك من استعادة تقليدية لمقومات الفن الفرعوني او الاسلامي او العربي، انما هو يضع نفسه في فئة ثالثة من الفنانين المصريين الذين جمعوا بين جماليات الفن الغربي، الذي اثر في الفن المصري في بدايته، وبين جماليات محلية تراثية ما زالت امجادها ماثلة من خلال الآثار النحتية الفرعونية التي لا تزال ماثلة امام العيان.

عصرنة التراث

ولأن أحمد شيحا من هذه الجماعة الثالثة بين الفنانين المصريين نجده غير عائد من التراث، فهو لا ينبش شخصيات التراث ويقدمها الينا، انما يذهب بشخصياته، بنسائه ورجاله وأشكاله، الى عمقها ورسوخها ومجدها وعظمتها، اي انه يفيد الحاضر من التراث، فيستخدم الذاكرة التراثية كعامل تقوية لزمن يعيشه.

اذاً يعيش الفنان الحاضر بكل ما فيه من احداث وعلاقات ومآس، فيجد نفسه هارباً في اتجاه الماضي واتجاه الذاكرة في محاولة لاستعادة التوازن الذي يطمح اليه كثيرون من مبدعينا العرب الذين يجدون في التراث ما ينقذهم من الهاوية الحضارية التي يعيشونها، ومن السقوط المدوي الذي يخيفهم ايقاعه القاسي.

ان هذا الاتجاه الذي يتمثل بشحن لوحته بطاقة جديدة، وروح تقوي من قيمة الفن وتعابيره، هما اللذان جعلا احمد شيحا يتعامل مع لوحته بكثير من الارتياح والحرية المنطلقة فكانت المساحة امامه مسرحاً لتوكيد طموحات كثيرة، وفضاء للطيران الحر. فكانت الايقاعات تتكثف بديناميكية بارزة وتتمثل بتفاوت الخطوط التي تتحرك بحرية (خطوط سطحية واخرى غائرة) تتقاطع وتتوازى وتتلاقى بتشابكات بعيدة عن اي التزام بتأليف عمودية وأفقية متوازنة، وانما بتكسير حر لمساحات اللوحة. انها طموح العصر وروحه الدائبة حرية مطلقة.

ان الانفعالات التي تنبض بها اعمال احمد شيحا، والضربات الحسية التي يبرزها سطح اللوحة، الذي يحمل اخاديد خشنة، ويعتمد تقنية مادة عجينية قاسية، تبدي سطحاً يبتعد عن الاناقة الشكلية الخارجية، ليتحول بالتعبير اكثر الى الداخل، ويذهب من خلال التنويع في الانطباعية اللونية الى طقوس انفعالية وحسية وتعبيرية ذاتية... ان كل ذلك يبرز عصرية اللوحة ووظيفة عصرنة التراث.

وفي كل حال فان الاستعانة بالقديم في اعمال شيحا لم تأخذه الى سحب العمل الفني الى انحباسه في التراث، فهو لم يذهب الى الميثولوجيا المصرية القديمة ليجعلها شعاراً. ولم يتحول في الفن التراثي الى ضرورات دينية وعقائدية، ولا الى حلولية في المفاهيم الفنية والفلسفية القديمة، وانما تعامل مع التراث كضرورة قومية للعمل الفني، وضرورة نهضوية، ويبعث لأحلام كبيرة.

عمل شيحا على توظيف لوحته او عمله الفني، من خلال تحويله الى مساحة لتحريك الوجدان المصري، وشحذ الذاكرة المصرية لتنفتح على الاحلام القومية. انها محاولة لمد خيط ذهبي بين المجتمع المصري وبين الامجاد التاريخية التي تستنهضه وتشكل منبع غذائه الروحي.

من أعماله

أحمد بزون

معرض الكتاب العربي: دعا النادي الثقافي العربي الى حضور حفل افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب (معرض الكتاب العربي التاسع والثلاثون) الذي سيقام في القاعة الزجاجية، مبنى وزارة السياحة في الروشة من بعد ظهر الجمعة ١ كانون الأول المقبل ويستمر لغاية ١٢-١٢-٩٥.

كذلك دعا النادي الى حضور النشاطات الثقافية المرافقة للمعرض وقد توزعت على الشكل التالي:

ـ الاثنين ١٢/٤: امسية شعرية للشاعر عبد الوهاب البياتي، يقدمه فيها الشاعر محمد علي شمس الدين.

ـ الثلاثاء ١٢/٥: ندوة «المجلات الثقافية ودورها الاعلامي»، يشترك فيها منير الصايغ وعماد العبد الله وعايدة مطرجي ادريس، ويديرها د. فاروق سعد.

ـ الاربعاء ١٢/٦: ندوة «ازمة الكتاب العربي: ملامح ومشكلات»، يشترك فيها د. روحي البعلبكي، سام منسى وابراهيم العبد الله. يديرها د. عفيف دمشقية.

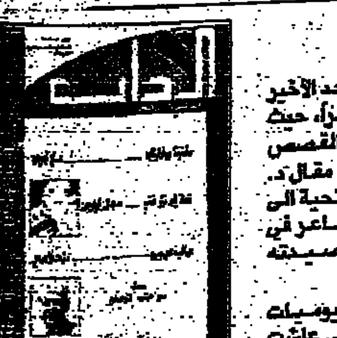
ـ الخميس ١٢/٧: محاضرة للدكتور محمد جابر الانصاري بعنوان «تجديد النهضة.. باكتشاف الذات ونقدها»، يقدمها د. حسني مجذوب.

ـ السبت ١٢/٩: امسية للشاعرين شوقي بزيع وممدوح عدوان، يقدمهما فيها د. غازي يموت.

هذا، وستجري جميع هذه النشاطات في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الصنائع، عند السادسة والنصف مساء.

أمسية: دعا الطلاب الجامعيون في عملون الى حضور امسية الشاعر باسم عباس يليها حوار معه، السادسة مساء غد السبت ٢٥ تشرين الثاني في انسكوبيتزل الخاع حسين سعد.

مجلة «الآداب»



تنوعت الأبواب والأبحاث في العدد الأخير من مجلة «الآداب» الذي صدر مؤخراً، حيث توزعت على المقالات والقصائد والقصص والحوارات والشهادات، من ابرزها مقال د. سهيل ادريس الذي جاء بعنوان «تحية الى نزار قباني» ويدافع فيه عن الشاعر في «المعركة» التي نشأت بعد قصيدته «المهرولون».

كذلك يضم العدد مقاطع من يوميات الكاتبة العراقية نازك الاعرجي التي عاشت في بيروت بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٥، وحملت هذه المقاطع عنوان «عقد النار والدمار».

قصائد العدد الكثيرة حملت تواقيع كل من محمد القيسي وسامي مهدي وخالد علي مصطفى ويوسف الصائغ وحسب الشيخ جعفر وابراهيم الزيدي ويونس كريدي، بينما جاءت القصص لكل من مصطفى الكيلاني وادوار الخراط وزهرة زايراوي وغالية النجار ومحمد يونس.

وفي العدد حوار مع الروائي العراقي فؤاد التكرلي اجراه معه حنان حلاوي، وفيه يتحدث الكاتب الكبير عن بعض المناخات التي شكلت عالمه الروائي.

كذلك يضم العدد مقالات لصبري حافظ وكاظم جهاد ومناقشات لقضية ادونيس وحامد ابو زيد.

مؤتمر بكين وأصداؤه اللبنانية

الوصول إلى السلطة ليس عيباً نسائياً لكن من الأفضل مشاركتها بمطالب جذرية

بعد د. دلال البزري ود. فهمية شرف الدين، تدلي د. منى فياض بدلوها حول مؤتمر المرأة في بكين، انما تحاول ان تخرج من السجال المباشر لتقرأ في مصادر «الخطاب» حول المرأة وصلتها بخطاب السجال اللبناني ـ اللبناني.

د. منى فياض

سوف اناقش في هذا العرض الخطاب التقليدي والتفاوت الذي يغرق فيه في استناده الى الماضي بعيداً عن الواقع الاجتماعي الفعلي، والخطاب الحديث في ارتباكه الذي يؤدي الى القصور.

يسود الخطاب التقليدي لهجتان فيما يتعلق بالمرأة، فهو صرح من جهة بان الاسلام اعطى المرأة كامل حقوقها منذ ١٥٠٠ عام، وكامل حقوقها، ويعني بها احياناً مسؤولياتها المطلقة مع الرجل واحياناً تقتصر عملياً على انصافها، وبالطريقة التي يراها أولو الامر مناسبة: وهو بذلك يجد انه سبق كل حركات التحرر النسائية وان مشكلة المرأة كما هي مطروحة مستوردة ولا اساس لها في مجتمعاتنا. من جهة اخرى، ينتقل الخطاب احياناً الى الهجوم، فيوسم اي تحرك نسائي بانه معاد للطبيعة وانه مدعاة للفساد والافساد، ويصبح بهذا المنظار مؤتمر بكين وما نتج عنه دعوة صريحة للدعارة والشذوذ.

اما الخطاب الاحدث والاكثر عصرنة، فهو لا يجهر دائماً بالمساواة، بل فقط بان «تكمل» المرأة الرجل، وكأنها لم تكن كذلك دائماً. مكملة لما بحيث يوهم هذا بانه تم ابتكار صيغة جديدة مدهشة. وينصب الاهتمام على المطالب المتعلقة بالمشاركة بالسلطة وبتعديل بعض المواد، الضرورية طبعاً ولكن غير الكافية، دون محاولة تلمس جذور المشاكل الفعلية على الصعيد الاجتماعي، ودون ربط هذه المشاركة بالشروط التي تجعل منها مختلفة ورائدة.

بالنسبة للخطاب التقليدي، فهو يلفت الانتباه بتغافله احياناً عن الواقع المحيط به، ويقفز عملياً عن التغيرات الحادثة في العلاقات الاجتماعية الا فيما ندر. ذلك ان من ميزات رجال الدين عامة مقاومة التغيير وهي ليست صفة خاصة بمجتمعاتنا او بهم كفئة، فذلك هو دور التقاليد عامة، اي الطريقة التي تتوالد فيها المجتمعات ذهنياً، اذ انها تتسبب بتأخر العقول في التكيف على التغيير، مما يسبب بحدوث سرعات غير متساوية لتطور مختلف قطاعات التاريخ بحسب Duby. فهناك مستويات عديدة للثقافة، والذهنية احد اوجهها وهي ايضاً الاكثر بطئاً في التاريخ.

الجمود، قوة التاريخ الرئيسية، وهو نتيجة للفكر اكثر مما هو نتيجة للمادة، لان هذه الاخيرة تتغير بالفعل وغالباً بشكل اكبر واسرع من الاول.

وهكذا نلاحظ ان للتغير الآني حدث في الواقع بوتيرة سريعة، تكاد سرعتها تمنع الكثيرين عن التقاطها، فما الذي يجمع نمط حياة ووجود جيلنا والجيل الذي سبقه، ناهيك عن الاجيال الاسبق؟ ينتج عن ذلك تغير في المفاهيم حول اهداف الحياة وتغير في القيم: لكن لا يزال البعض يعتقد ان العالم مكون من عناصر محددة وثابتة على المستويين المادي والروحي، ولا يزال باعتقادهم ان ما هو غير ثابت يكاد لا يكون حقيقياً. مما يجعلهم يؤمنون بوجود خصائص معينة مشتركة، تكاد لا تتغير، اسمها الطبيعة البشرية.

وكأن نظرية النسبية لم تمر بهم، وكأن العالم من حولهم لا يزال يطلع من مخطوطاتهم التي تتعدى عمرها مئات السنين.

هناك الآن تغير عميق على مستوى الفكر الاجتماعي، فهو بحسب A. Touraine لم يعد يعبر عن وحدة المجتمع وعن تماهيه مع الوطن بل صار الفكر الاجتماعي تحليلاً للتغير الاجتماعي.

اذ ان هناك نوعاً من القاعدة السوسيولوجية والتي يعبر عنها Van Vssel بوضوح: ان التغير في التنظيم وفي الانتاج وفي الاقتصاد تؤثر في كمية ونوعية العلاقات الاجتماعية، فيعيد الانسان النظر الى نفسه بوجهة مختلفة، مما يؤثر في مجموعة الاحكام القيمية وفي التربية، اذ ان تغير التكوين الاجتماعي Sociogenése يسبق التغير على مستوى التكوين النفسي Psycho-genése.

ويرى Doob ان التنوع يولد التنوع، وكلما كانت الحضارة اكثر تعقيداً، كلما كان التجديد اكثر حدوثاً وبوقت اقصر.

لكن الصحيح ايضاً، ان البشر لا يعيرون سلوكهم بحسب شروطهم الفعلي، لكن بحسب الانعكاس الذي لديهم عنه، وهو قد يجافي هذا الواقع.

وسوف آخذ بعض الامثلة لاظهر التغير الفعلي الحاصل على مستوى العلاقات المعاشة، وغير المدرك تماماً، بسبب ان التمثل الذي يمتلكه الناس عن هذه العلاقات ضيق وملتصق بها لدرجة تجعل من رؤيتها تبدو وكأنها مجرد انعكاس لها، فتبدو الصورة على غير ما هي عليه.

سوف آخذ كأمثلة: دور الام ـ دور العمل وتقسيم العمل المنزلي ـ الزواج الموقت ـ الشذوذ.

مع ملاحظة عابرة، بانه يتم الاخذ بكل المنجزات العلمية والطبية الحديثة في كل الامور ما عدا تلك المتعلقة بالمرأة والتي قد تنعكس على وظيفتها «المبحثية» اي «البيولوجية» المفترضة.

يتم الاعتقاد (والترويج) بان صورة «الام المثالية» التي تكاد ان تكون فوق مثالية على انها صورة الام الطبيعية والازلية، بحيث ان ارادة الخروج عن هذه الصورة المفروضة تحمل خطر الجنون او النبذ.

الآن تظهر الكثير من الدراسات ان الحب الامومي متطور ومتغير بشكل غريب (E. Badinter)، وانه يمر بفترات من اللامبالاة، ولم يعرف الحب الامومي المغالاة والتوسع في مثاليته سوى ابتداء من القرن التاسع عشر، وخاصة بسبب اعمال فرويد ومدرسته التي دعمت تلك الوجهة المتعلقة بتطور تاريخي معين في حقبة معينة وتم تعميمها «علمياً».

كذلك الصورة التي نملكها الآن عن «الاسرة المثالية» تشمل صفات يتم اسقاطها على الماضي بسبب مشاعر الحاضر، وهذا ما تتم دراسته حديثاً (اعمال Aries et Duby). فالاسرة القديمة او المثالية التي يتم التباكي عليها ليست ما نعتقد انها كانت عليه.

ان العودة، حتى غير الدقيقة، الى التاريخ تشير الى دلائل نفي «عالمية» هذا النموذج وازليته (اي ام ـ اب اطفال وعلاقات عاطفية حميمة ودائمة حتى فترة طويلة نسبياً). فالاطفال في البيئة العربية الاولى كان يتم ارسالهم رضعاً الى القبائل البدوية كي يتم تعليمهم لهجة معينة.

والتاريخ غير المدروس حتى الآن في بلادنا، من الناحية الاجتماعية على الاقل، كما يجب، يشير الى ان المربيات كن بمثابة الامهات اكثر من الامهات احياناً، وان الطلاق وتعدد الزيجات في مدى حياة واحدة كان شائعاً، وكانت الام تترك اطفالها في عهدة الاب المسؤول عنهم وتتبع زوجها، ولم تكن تعرف كام سيئة من اجل ذلك.

وهذه نقطة يتباهى بها كثيراً دارسو الفقه، ويشيرون عبرها الى ان المرأة تمتلك حرية حركة واعفاء من المسؤوليات تجاه الاطفال يحسدها عليها الرجل، ويحق له المطالبة بالمساواة، بسببها.

هنا يتم عدم وعي تراكب ايديولوجية عائدة الى حقبة تاريخية معينة على حقبة جديدة تتميز بعلاقات اجتماعية وعاطفية مختلفة. فالسؤال، هل تمارس المرأة الآن هذا الحق؟ وما هو عدد الرجال الذين يقومون هم بهجر الاسرة وترك العبء كله على المرأة؟ (حسب التقرير الوطني لمؤتمر بكين هناك ٢٠٪ من النساء معيلات لاسرهن لعام ٩٢، طبعاً هذا الرقم يشمل الارامل والمطلقات و..).

ثم ما هي نظرة المجتمع الى المرأة التي تترك اطفالها وتتبع رجلاً ان تقوم باي مهمة اخرى، هل تظل امرأة «سوية» يستحقون احترامها والتعامل معها كما في السابق؟

اليست العادات الاجتماعية، الآن مختلفة عن السابق وجذرياً؟ الا يتطلب هذا رؤية مختلفة واجتهادات مختلفة متلائمة معها، بدل اللجوء دائماً الى صورة خيالية لا تنطبق على اي واقع حالي، تظل مكبلة للمرأة بحيث انها تعيش واقعاً جديداً بينما تدار شؤونها بحسب شروط واقع لم يعد موجوداً المرأة مسؤولة عملياً، ويتطلب منها ذلك ايضاً، مسؤولة عن استمرارية الاسرة وعن استمرارية التقاليد والقيم وعن حضانة الاطفال، دون ان يراعى ذلك في القوانين وخاصة عندما يتعلق الامر بالوصاية على الاولاد وفي الارث. وبالنسبة للمسألة الاخيرة يتم التذرع بان المرأة غير مسؤولة مادياً تجاه اسرتها، لذلك لا يمكن فصل هذه المسألة اذن عن موضوع عمل المرأة خارج المنزل.

اصبح الآن عمل المرأة خارج المنزل من الامور البديهية ومن الضرورات الاقتصادية، وصارت مساهمتها في اعباء المنزل الاقتصادية عندما تعمل معادلة تقريباً لعمل الرجل (الا عندما يدفع لها اجراً اقل من اجره على نفس العمل وفي هذا تعسف يتطلب الانصاف).

يورد التقرير الوطني الى مؤتمر بكين ان ٢٨٪ من القوى العاملة اللبنانية هن من النساء، اي ما يقارب الثلث، السؤال ماذا تفعل اكثر من نصف النساء باجرهن عندما تعملن؟ على ماذا تنفق اجرها؟ مع ذلك يصر الفقيه ان المرأة غير مسؤولة اقتصادياً عن اعالة اسرتها. لكنها عملياً تقوم بذلك، وما علينا سوى القيام ببعض الابحاث الميدانية للتأكد منه.

الا تستحق نسبة ما فوق النصف من النساء ان يعترف بوضعهن الجديد ويؤخذ بعين الاعتبار عند اصدار الاحكام، بحيث يتم التجرؤ على الاجتهاد تماشياً مع الشروط الاجتماعية والاقتصادية الجديدة والواضحة للعيان؟

كيف يمكن لتشريعات صدرت منذ ١٥٠٠ عام ان تظل هي هي سارية المفعول دون ان «نقرأها» على الاقل بشكل مختلف؟

وهنا تشير الابحاث الجديدة الى دور اللغة في التأويل، فهل هناك مفاهيم واضحة وثابتة للفئات اللغوية في جميع الحقب؟ هل يحمل مفهوم لغوي قديم نفس المعنى المعطى له الآن؟

ان اهمال هذا الدور قد يجعل من التأويل مغلوطاً، وهنا اشير الى دراسات تقوم بها سيدات في جامعات غربية (الخطورة القيام بذلك في بلادنا) قد تساهم في تأويل وتفسير الآيات القرآنية بما يتماشى مع المفاهيم الجديدة المعطاة للكلمات ولمتطلبات العلاقات الاجتماعية الحديثة.

مع ذلك من الملاحظ تأثر الخطاب الاسلامي بالتطور الاجتماعي في بعض المواضيع، ويلفت نظري كثيراً التفسير الجديد المعطى لاقتسام العمل المنزلي بين الرجل والمرأة فتصبح المساواة مثلاً تطالبه بشكل بديهي. وهنا تتم العودة الى المثال الاول، اعني مثال فاطمة الزهراء والامام علي، لتغطية نموذج جديد كل الجدة، بحيث اسمع ان النبي كان قد قسم العمل بينهما كي يساعد ذلك على انسجامهما، وكان لكل واحد منهما جزء من الاعمال المنزلية يقوم به.

اذا صح ذلك، يكون الجديد الآن يفرض نفسه على اعادة قراءة الواقع القديم بما يتلاءم مع الاحتياجات المستجدة، بحيث يتم اعلام المرأة عند عقد زواجها انه يحق لها عدم القيام بالاعباء المنزلية اذا ارادت وعدم ارضاع الطفل..

يتم هنا تأويل التاريخ والحوادث التاريخية بشكل يتلاءم مع متطلبات الحاضر، دون وعي اختلاف المنطلقات التي ليست متشابهة في كلتي الحالتين، اذ يخدم هذا الموقف الآن في المساعدة على التحرر من الطبيعة البيولوجية والمساواة بالرجل.. بينما عدم ارضاع الطفل في البيئة العربية الاولى كانت له مبررات تتعلق بكون دور الام لم يكن ما نعتقده انه كان عليه بواسطة عملية الاسقاط. وهذه مسألة متعلقة بطبقة المرأة الاجتماعية على كل حال.

هناك اذن امكانية اعادة النظر في عقود الزواج، بدل التعامل معها كبدعة كما حدث في مصر حين رفضت وثيقة مقترحة لشروط الزواج تأخذ بعين الاعتبار التطور الاجتماعي، وعند النظر الى المسألة من هذا المنظار لا تعود المساواة التي نوقشت في بكين مدعاة للشذوذ والتفكك الاسري كما يعلن احياناً.

وان يعتقد ان التأويل المختلف غير ممكن لأذكر ببعض امور تاريخية تتغير عملياً وبصمت، منها مثلاً ما يتم من «تحييد» العمل بالآية التي تعاقب السارق بقطع يده، وعندما يطبق ذلك يثير القلق والاضطراب عند المسلمين انفسهم قبل غيرهم، لذلك لم يعد تطبيق هذا الامر شائعاً او مرغوباً.

المسألة الثانية التي اود الاشارة اليها. تلك المتعلقة بالمتعة او بالزواج المؤقت. وهنا ايضاً تم ايقاف العمل بهذه الآية من قبل بعض المسلمين، بينما ظل البعض الآخر يعمل بها، وتوصل الى تأويلها وممارستها بشكل مختلف عن الوظيفة الاصلية التي اوجدت لها، بحيث اصبح للزواج المؤقت في ايران الآن متعدد الاشكال والوظائف وبشكل تحايلاً على واقع الفصل بين الجنسين ويسمح بعلاقات جديدة بينهما، وصار يتم التعامل معه كالزواج العادي يمكن (نظرياً) ان يحل مشكلة المراهقين او غير القادرين على القيام بتبعات الزواج الدائم (انظر كتاب شهلا حائري المتعة ومراجعتي له «النهار» ٣ ت١ ٩٥).

هنا يفرض الواقع نفسه على النص.

ويتم ذلك بسهولة عندما يعتقد انه يتم لمصلحة الرجل الذي وهبته الطبيعة وحده دون نصفه الآخر حاجات بيولوجية مختلفة تتطلب اشباعها. وهذا بحث آخر (...)

ـ بالنسبة للمحطات الحديث. يغفل عندما يطرح موضوع المرأة بعض المحطات الاساسية التي آلت بالامر الى ما هو عليه، منها ان الثورة الفرنسية حملت امراً جديداً، عبارة عن فكرة رفض تسلط انسان على آخر، وهذه الثورة لم تقصد عمداً مساواة الرجل بالمرأة، لكن المرأة توصلت الى فرض مطالبها بعد نضالات مريرة.

اما ما سمح في استعادة التساؤل حول القيم التقليدية، وهي دون شك قيم المجتمع البطريركي، فلم يكن سوى الحرب العالمية الثانية.

فان يغرق احد الشعوب الاكثر تحضراً في جنون التدمير، اثار العديد من التساؤلات حول الموت الذي لم يعد يقتصر على ساحاته التقليدية بل تحول الى عنف منظم وعقلاني ومورس ضد مدنيين.

شكل ذلك خيانة للمبادئ المثالية التي ظل الغرب يبنيها طوال ٢٠٠ عام. هذه الحرب محت من وعي من تعرضوا لويلاتها كل اثر للعرقية والتمييز. صار المحارب مداناً (لاول مرة في التاريخ!) واستعاد احترام الآخر قيمة مقدسة. واردنا ذلك ام لم نرده، كان ذلك يعني رفض القيم الذكورية والعنف، وظل رفض العنف يتصاعد حتى انفجر على شكل احداث ايار ٦٨، وتسببت معارضة الشبيبة لقيم الابوة الى تقريبهم بشكل لاواع من قيم الامومة، المعاديات التقليديات للحرب والبعيدات عن المنافسة وعن السلطة والقمع.

وفي مسافة لا تتعدى ٢٠ عاماً حدث انقلاب جذري في العلاقات بين الرجال والنساء، وبخروج المرأة الى العالم لاكتشافه وغزوه وضعت حداً لتقسيم العمل القائم على اساس الجنس (وهو تقسيم حديث على كل حال ترافق مع الثورة الصناعية). ساعدها على ذلك اكتشاف وسائل منع الحمل التي سمحت لها لاول مرة في التاريخ ان تصبح حرة وان لا تبقى اسيرة وضعها كموضوع، وهكذا استطاعت اقتسام العالم الاقتصادي مع الرجل او مشاركته على الاقل، وبرزت فكرة ان بامكان الرجل ايضاً الاهتمام بالطفل، وهي لم تخطر على بال احد لمدة طويلة.

وهنا لا بد من ملاحظة التزامن الذي حصل بين اثارة قضايا المرأة وقضايا البيئة، فاول مؤتمر للبيئة كان عام ١٩٧٢ واول مؤتمر للمرأة عام ١٩٧٥.

مع هذا الوعي الجديد، يكرر الحديث عن ازمة شاملة تجتاح العالم في الكتابات الفلسفية وفي المؤتمرات التي تعقد، وهذه الازمة تتميز بعمقها وبتعدد ابعادها، بحيث تطال كل مظهر من مظاهر حياتنا: الصحة ـ طرق المعيشة ـ المحيط البيئوي ـ العلاقات الاجتماعية ـ الاقتصاد ـ التكنولوجيا والسياسة.

اما ابعاد الازمة فهي ذهنية وروحية واخلاقية.

وهناك من يرجع هذه الازمة الى النموذج الحضاري الذي طغى على الحضارة الغربية السائدة والتميز بالبطريركية وما يترتب عليها من ممارسات ونمط وجود، كاستغلال الطبيعة واستهلاك مواردها الاولية بشكل يهدد بنضوبها وغلبة الاعتقاد بالطريقة العلمية كالتماس وحيد للمعرفة، وسيادة السلوك التنافسي في المجتمع والايمان بان التقدم غير المحدود يمكن تحقيقه بواسطة النمو الاقتصادي والتقني غير المحدود.

وهنا تم وعي عدم حياد الدراسات السوسيولوجية التقليدية التي نمت عبر وجوه رجالية، وتم اكتشاف ان الموقف الاجتماعي يتغير حسب جنس الفرد وطبقته ونوعية تدريبه، بينما الدراسات التقليدية تعاملت مع البشر كما لو انهم حياديين دون جنس / نوع Gender (ومن هنا استخدام هذا التعبير للدلالة على الفروقات بين الجنسين واظهارها وليس محوها كما يشاع).

لذلك يرى البعض ان هذه الازمة تعبر عن بوادر لانتقال من هذا المثال او النموذج الحضاري الى آخر مختلف. ومن بوادره افول البطريركية التي سادت لاكثر من ٣ آلاف سنة، وبداية اعادة الاعتبار للقيم الروحية وللمعرفة الحدسية مقابل التقنية الجامدة، ومحاولة احلال التعاون مكان التنافس والحفاظ على الموارد الطبيعية بدل استغلالها وهذه القيم ينظر اليها عادة كنماذج عن السلوك الانثوي.

من هذا المنظار تنشط الامم المتحدة في اعادة الاعتبار لدور المرأة وذلك بهدف اعادة التوازن على الكرة الارضية. وهكذا يصبح مطلب المشاركة النسائية في القرار (السياسي ـ الاقتصادي...) على المستوى العالمي ليس فقط من اجل مشاركتها الميدانية (وهذا حقها على كل حال) لكن في محاولة لاحداث تغيير نوعي في نمط الوجود على الكرة الارضية.

من هنا فكرة ان ما يتوجب البحث عنه هو تحسين نوعية الحياة وليس زيادة الاستهلاك. ومن هنا ادانة اعتبار كل ما لا ينتج ربحاً كافياً على صعيد نقدي لا يعد اقتصادياً، مما يسمح باعتبار العمل المنزلي كمنتج اقتصادي وكجزء من الناتج القومي.

لذلك تتم العولمة Globalisation الآخذة في الازدياد والتي وضعت السلطة في ايدي مؤسسات تتجاهل بشكل ثابت النتائج الاجتماعية لافعالها، وتلقي المسؤولية في الوقت نفسه على مجتمعات وعوائل بلغت من الضعف حداً لم تعد معه قادرة على الاستجابة.

والتغيرات الحادثة على مستوى العلاقات الشخصية والعائلية ليست في رأي باحثي الامم المتحدة سبب التغيرات [illegible]

تضامنها كما يشاع. ومن هنا التشديد على مشاركة المرأة في السلطة.

لذلك من الملاحظ ان التقرير الوطني للمؤتمر الرابع في بكين، وبالرغم من الايجابيات العديدة التي حملها، كان بعيداً عن هذا الفهم، وبدا الامر وكأن الغرض منه كان القيام بواجب قسري وتعبئة نقاط جاهزة على عجل، وهو ما تعترف به على كل حال رئيسة الوفد، السيدة الاولى في مقابلة معها «ان الدراسة كانت اولية ولا تعتبر مهمة والاحصاءات التي يحتويها قدمتها الامم المتحدة...».

وبهذا عبر تشكيل الوفد والتحضير للمؤتمر عن وضعية الحركة النسائية في لبنان وعن بعدها عن امتلاك تصور كامل لمطالب تنسجم مع مستوى الوعي الذي يتمتع به افرادها كل على حدة، اذ ان هذا الوعي لا ينعكس على التمثل والادراك النسائي عندما يصبح جماعياً: بحيث يتم الغرق، كما هي العادة في لبنان، في لعبة التوازنات بين الطوائف والاديان والفئات الاجتماعية، وتضييع المطالب الاساسية.

لذلك يعد كل المطالب «الثورية» التي يسردها التقرير يكون باستطاعة رئيسته ان تدلي لـ«النهار» (٢٢ ايلول ٩٥) بأن الوفد لم يطالب المرأة بمكانة الرجل بل ان تكمله فيتعاون كلاهما في خلق مجتمع مثالي بالتكافؤ، وكأن المساواة تمنع التكامل والتكافؤ ويصبح بامكان الوفد الذي اختلط فيه الرسمي «وهو رسمي بحكم القرابة) بالاهلي» ولم يبرز فعلاً وجه المرأة اللبنانية النضالي، او انه غير متبلور اصلاً. ويتم التحفظ بالتالي على الفقرات الثلاث المتعلقة بحرية التحكم بالوسائل المتصلة بالحياة الجنسية وبمراجعة القوانين التي تعاقب الاجهاض وبالاعتراف بحقوق المرأة الجنسية والانجابية.

وهكذا تنضوي مطالب المرأة اللبنانية في بكين تحت وصاية الموقف التقليدي نفسه، والذي لا يطمئن الا عندما يسيطر سيطرة تامة على «رغبات النساء»، مطلقاً الحرية لرغبات الرجال.

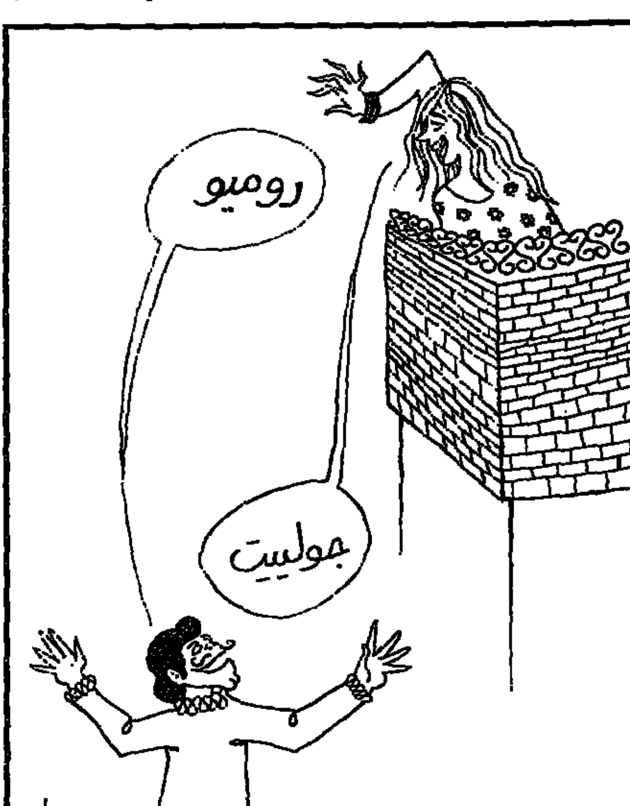
وهنا لم نسمع اي صوت يمثل المنظمات الاهلية ينتقد بوضوح التحفظ الذي ابداه الموقف الرسمي. فهل هن موافقات على هذه التحفظات وعلى تلك المتعلقة ايضاً باتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز بحق المرأة؟

ثم لم لا يمارس الضغط على الموقف الرسمي لتعديله؟ مع ان الكثير يبدي اعتراضه فردياً، ولكن يختلف الامر عندما يصبح موقفاً جماعياً!

ان النفس التنازلي الرسمي او تغليب التوافق السياسي والتهذيب في المطالبة يحمل هماً انتخابياً واضحاً. من هنا قد يخرج المرء بانطباع ان الهم الاساسي للمشاركات كان الوصول الى السلطة. ولو انني شخصياً لا اجد مانعاً من ذلك، فللمرأة مطلق الحق في ممارسة سلطة تقليدية او تعسفية اذا ارادت كالرجل: لكن من الافضل لها ان تتميز مشاركتها بمطالب جذرية لجهة القضاء على الفقر وحماية البيئة وترشيد الاستهلاك وحفظ حقوق النساء الضعيفات.

لذلك يتم غض النظر عن قوانين مجحفة بحق النساء اللواتي قد يتعرضن للسجن (وهناك الكثير منهن هناك) لمجرد تقديم شكوى ضدهن تتهمهن بالزنا او بالدعارة مع ما يعنيه ذلك من سوء نية حتى ولو ظهرت براءة المرأة في ما بعد. بينما يفتخر التقرير بان من بين انجازاته تمكين المرأة الديبلوماسية من متابعة عملها الديبلوماسي عندما تتزوج، والنساء في هذا السلك حسب التقرير نفسه يمثلن ١٠٪ من هذا الجهاز، فكم عدد النساء اللواتي استفدن من هذا القانون؟ لا يعني ذلك عدم اهميته لكن عدم اولويته المطلقة في ميزان تحصيل حقوق المرأة.

لذلك قد يصبح مطلب المشاركة السياسية للمرأة غير ذي مفعول مجد اذا لم يترافق مع حركة نسائية ونضال نسائي لبلورة مواقف فاعلة ومختلفة، والدليل على ذلك ما اورده التقرير نفسه عن وجود المرأة بكثافة في صناعة الاعلان وفي مجال الاعلام، ومع ذلك لم تلعب اي دور في تطوير هذا القطاع وفي تغيير [illegible]



بيريز.. رئيساً لحكومة رابين

أشد ما يلفت النظر في الحكومة الاسرائيلية الجديدة ليس فقط تركيبتها، وهي مشابهة الى حد بعيد لتركيبة الحكومة السابقة، بل كون رئيسها شمعون بيريز اختار بداية سياسية مشابهة للبداية التي اختارها سلفه اسحق رابين، وبالاخص لناحية التركيز على المسار السوري من المفاوضات والضرورة القصوى للاسراع في تحريك هذا المسار.

واذا كان من الطبيعي ان تكون حكومة بيريز مشابهة بالكامل تقريبا للحكومة السابقة، كونها تعكس التحالفات نفسها التي كان رابين قد عقدها، فان الامر المثير للتساؤل هو السبب في اختيار بيريز التركيز على المسار السوري، عند اقرار حكومته امام الكنيست الاسرائيلي، وهو نفس ما اختاره رابين عند بداية ولايته في العام ١٩٩٢.

واذا كان في الامكان القول ان بيريز، مازال من الناحية العملية في موقع المكمل لولاية سلفه، على الرغم من انه اصبح رئيس وزراء كامل الصفات والصلاحيات، فانه من الصعب الاعتقاد بأن بيريز نسخة طبق الاصل عن رابين، وسياساته نسخة مطابقة لسياسات سلفه. ومن ثم فاذا كانت الظروف قد اضطرت رئيس الوزراء الجديد الى الاحتفاظ بنفس تركيبة الحكومة السابقة، تقريبا، فان السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو السبب في اختيار التكتيك نفسه؟

من الواضح ان الظروف السياسية، وبالاخص على المسار السوري من المفاوضات تغيرت كثيرا، منذ ان اختار رابين التركيز على تنشيط هذا المسار على رأس جدول اعماله. اذ تبدو حاليا الظروف في هذا المجال اشد ضبابية عما كانت عليه آنذاك. اذاً ما السبب؟ وهل ان لدى بيريز عناصر وعوامل مخالفة بالكامل لما هو معروف، تجعله يعتقد بان بالامكان تحقيق خرق جدي مع سوريا؟

من الطبيعي ان يسعى بيريز، الذي يعتبر نفسه «ام العروس» في عملية السلام، الى اظهار حرصه على استمرار هذه العملية على كل مسارات التفاوض، واخطرها المسار السوري، ولكن من الطبيعي ايضا ان تكون لهذا التركيز اللفظي على المسار السوري، اهداف محددة، وهي ان لم يكن الاعتقاد بإمكانية تحريك هذا المسار جديا، فعلى الاقل، ربح نقطة دعائية رئيسية عبر اظهار ان اسرائيل تهرول وراء السلام مع دمشق، ودمشق تمانع..

هناك العديد من العوامل التي تظهر ان شيئا لم يتبدل بالنسبة الى المواقف الاسرائيلية من المسار السوري، والتي كانت السبب في تجميد هذا المسار، وخاصة ان الجهة نفسها، اي المؤسسة العسكرية، وممثلها الفعلي في الحكومة وزير الخارجية ايهود باراك، التي تتولى ملف المفاوضات مع سوريا، ما زالت في الموقع نفسه، وترفع الآراء والمواقف ذاتها، حتى ان باراك نفسه كان المسؤول شخصيا عن تجميد هذا المسار بسبب مواقفه في اللقاء العسكري السوري ـ الاسرائيلي في واشنطن في كانون الثاني الماضي عندما كان رئيسا للاركان.

والاهم من هذا ان شمعون بيريز الذي يبدو وكأنه يتولى حكومة تصريف اعمال حتى الانتخابات المقبلة في خريف العام ١٩٩٦، لا يبدي استعجالا، لانهاء الهدنة الحالية بينه وبين المعارضة اليمينية والدينية، والتي اعلنت في اعقاب اغتيال رابين، اذ انه يعرف تماما ان فتح ملف المفاوضات مع سوريا وطرح مسألة الانسحاب من الجولان مجددا يعني نهاية هذه الهدنة، التي يبدو متمسكا بها حتى التمكن من اعادة ترتيب وضعه داخل حزب العمل وايضا من اعادة تركيب تحالفات جديدة تمكنه من بدء سياسات خاصة به.

وحتى ذلك الوقت، فليس ما يمنع القيام بمناورات سياسية، تدعم صورة بيريز الخارجية، وترضي رغبته في الظهور بمظهر صاحب القرار، وتهدف ايضا الى محاولة احراج دمشق، في لعبة متكررة منذ العام ١٩٩٢.

غسان مكحل

حكومة «الرئيس» بيريز

عندما شكل اسحق رابين حكومته الائتلافية اثر فوز حزبه «العمل» بالانتخابات التشريعية في حزيران العام ١٩٩٢، كتب المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» يوئيل ماركوس واصفا الائتلاف الحاكم بما حرفيته: «ان تركيبة الحكومة، باختصار، مفصلة على نحو يمنح رابين سلطات، لا كقائد اعلى للجيش فحسب، ولا كمسؤول عن عملية السلام فحسب، بل كرئيس تنفيذي للدولة ايضا. رئيس اميركي لا ملك».

الآن، وبعد تشكيل شمعون بيريز الحكومة الجديدة في اسرائيل بعد ١٧ يوما من اغتيال رابين، فإن تفحص تشكيلة الحكومة يشير الى ان شيئا لم يتغير عن الحكومة السابقة باستثناء تعديلات طفيفة في توزيع الحقائب، ووراثة بيريز لأسلوب رابين ودوره.

ولربما كانت هذه التشكيلة انعكاسا لأسباب شخصية اخرى موضوعية.

فبيريز يحب السير على خطى معلمه وقدوته ديفيد بن غوريون الذي كان يعطي اهتماما كبيرا للدفاع والعلاقات الخارجية. فكان يتولى دائما مهام حقيبة الدفاع في كل حكوماته، ولا يتوقف عن التدخل في كل كبيرة وصغيرة في وزارة الخارجية.

لهذا السبب حرص بيريز على ان يتولى حقيبة الدفاع في الحكومة الجديدة، بدلا من اسنادها الى الجنرال ايهود باراك الذي اعطاه حقيبة الخارجية، لكن من دون صلاحيات كاملة.

فقد صادر بيريز من باراك واحدة من اهم مسؤوليات وزارة الخارجية وهي مهمة متابعة ملف مفاوضات التسوية التي سيتولاها احد «اولاد بيريز» الوزير الملحق بديوان رئيس الحكومة يوسي بيلين.

ولربما كان بيريز بهذا التصرف يحاول اسقاط تجربته الشخصية مع رابين في الحكومة السابقة على باراك، حيث كان رابين يحتفظ بالاشراف المباشر على المفاوضات، وبإدارة العلاقات مع الولايات المتحدة بالرغم من تولي بيريز لحقيبة الخارجية.

اما السبب الموضوعي لمجيء التشكيلة الحكومية وفقا للصيغة المعلنة، فهو سبب انتخابي بالدرجة الاولى، حيث يمكن وصف هذه التشكيلة بأنها حكومة الحفاظ على وحدة حزب «العمل» حتى موعد الانتخابات في تشرين الثاني المقبل وتوفير الاجواء التي تتيح له البقاء في السلطة حتى العام ٢٠٠٠.

فقد تفادى بيريز صراع الاقطاب داخل الحزب، بعدم اختياره قائما بأعمال رئيس الحكومة، وهو المنصب الثاني في هرم الزعامة داخل «العمل»، من ناحية وقام بإرضاء الساعين الى هذا المركز ولكن ضمن الحدود التي تجعله ممسكا بكل خيوط اللعبة، من ناحية اخرى.

وفي هذا الاطار، رقي موشي شاحل من وزير للشرطة الى وزير للامن الداخلي وهو المركز الذي يظل دون ما كان الاخير يطمح اليه وهو توليه وزارة للامن القومي، بالاضافة الى انه لم يمنحه سلطة الاشراف على جهاز الامن الداخلي (الشين بيت).

ولم يستبعد بيريز، وزير شؤون الاديان شمعون شطريت الذي كان خائفا من فقد منصبه، لكنه بالمقابل اوجد له منافسا بضمه الحاخام يهودا عميتال زعيم حركة «ميماد» الدينية المعتدلة وزيرا من دون حقيبة.

واذا كان بيريز يهدف الى ايجاد طرف يواجه المتدينين المتشددين من خلال تعيين عميتال، فإن غايته البعيدة من وراء ذلك هي استقطاب بعض اصوات المتدينين خلال الانتخابات المقبلة.

وبالرغم من ان التشكيلة الجديدة جاءت مطابقة لمقاييس بيريز فإن ذلك لا يعني ان الائتلاف تخطى كل المشاكل والعقبات... وهذا موضوع آخر.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. ل.

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت

لقاء مع آن ماري شيمل: المستشرقة الكبيرة والجائزة الازمة

ماذا تقولين لقرائك العرب؟ قل لهم... إننا في محنة

التقيت بآني ماري شيمل للمرة الاولى سنة ١٩٨٨ وذلك اثناء الاحتفال الذي اقامته جامعة ادلانجن ـ نورنبرغ بالمانيا بمناسبة مرور مئتي سنة على ولادة فريدريش روكرت مؤسس الاستشراق في الجامعة المذكورة. يومها تكلمت آني ماري شيمل وكان في كلامها شيء مميز يجعلك تشعر ان لهذه المستشرقة قصة غير عادية مع الشرق وثقافاته.

ثم سمعتها تتكلم في ذكرى شاعر صوفي تركي وكان كلامها يحملنا بشدة الى اجواء جلال الدين الرومي وحافظ، عابقاً بخيال الشرق: واذكر اني قلت لها وانا امتنها على كلمتها: لقد اعدتنا الى روح الشرق فأجابت. ماذا اقول انا التي احيا في الضفة البعيدة من غربة الغرب (يومها كانت تدرس في جامعة هارفرد بأميركا).

اما المرة الثالثة التي التقيت فيها شيمل فقد كانت في اواخر ايلول الماضي اثناء انعقاد مؤتمر المستشرقين الالمان في مدينة لايبزغ. وكانت الاسابيع التي سبقت المؤتمر عاصفة حول آني ماري شيمل وحول موضوع الحوار مع الإسلام ومع الشرق.

د. هاشم الأيوبي

بعد ان تقرر ان تمنح شيمل جائزة جمعية الناشرين الالمان للسلام ثارت عاصفة قوية في الصحافة والنوادي الادبية وانقسم المثقفون والمتابعون لمواضيع الحوار بين معارض لاعطاء شيمل الجائزة وبين مؤيد لذلك.

ولكي نقف على ابعاد هذا الانقسام لا بد من ان نذكر ان جائزة السلام تعطى لمفكرين ساهموا بانتاجهم في التقارب والتفاهم بين الشعوب.

الفريق المعارض لآني ماري شيمل ولاعطائها الجائزة يقف على منصة تحمل يافطة كبيرة اسمها: سلمان رشدي.

هؤلاء لا يرون مضطهداً في الارض سوى سلمان رشدي. اذا عرفوا انك من الشرق يسألونك: ما رأيك بفتوى اهدار دم رشدي واذا سمعوا اي كلام عن الاسلام حتى لو كان عن الفن الاسلامي او قضية الميراث في الاسلام فلا بد ان يسألوا عن سلمان رشدي. ومن يافطة رشدي تتفرع يافطات عدة حول الاصولية والعنف واضطهاد المرأة.

لماذا ثارت ثائرة هؤلاء على آني ماري شيمل؟

لا تخفي هذه المستشرقة في كل مناسبة اعجابها بالحضارة الاسلامية وانجذابها لها؛ وهي تؤكد على هذه «التهمة» الحقيقية، كما لا تخفي ان بينها وبين الشرق تاريخ حب قديم.

لقد دخلت الى عوالم شعراء الشرق وصوفييه، كما دخل قبلها فريدريش روكرت، ووقفت سنوات طويلة امام حضارة الاسلام دارسة ومدرسة، باحثة ومحاضرة لتعلن انه اذا احب الانسان ثقافة ما فعليه ان يدافع عنها، كما هو شأنها مع الاسلام. انها تعتبر الشاعر الباكستاني محمد اقبال مرشدها الروحي وقد نقلت كثيراً من قصائده الى الالمانية، كما نقلت كثيراً من الشعر العربي والتركي والفارسي.

غير ان هذا كله ليس مهماً في نظر الفريق المعارض لشيمل، والذي لا يرى في الاسلام سوى لحية مكفهرة وسيف يقطر دماً. قسم لا بأس به من هذا الفريق من النساء اللواتي يعتبرون ان شيمل قد سكتت عن اضطهاد المرأة في الشرق [illegible] جيء ببعضهن من الشرق الاسلامي مثل تسليمة نسرين البنغالية واسما جهانجير الباكستانية.

وقلما طرح هذا الفريق موضوع الجائزة من زاوية استحقاق شيمل لها ام عدم استحقاقها وانما حصر انتقاداته في موقف شيمل من الاسلام وعدم محاربتها الاصولية واعداء سلمان رشدي.

هذا الموقف تبناه كاتب معروف هو يورغن هابرماس دون ان يقرأ مؤلفات آني ماري شيمل، وهو موقف اخذه عليه هانس ماير الوزير السابق للثقافة في مقاطعة بافاريا. وقد اوضح ماير انه من الغبن ان لا تنظر الى الاسلام الا من زاوية ما تقدمه لنا معظم وسائل الاعلام الغربية على انه عنف وتطرف واصولية.

والذي فجر هذه الحدة عند الفريق المعارض لشيمل ينطلق من حديث اجراه التلفزيون الالماني مع المستشرقة قالت فيه رداً على سؤال حول رشدي: انه جرح شعور الملايين من المسلمين.

ومع ان شيمل اعلنت بوضوح انها ضد فتوى اهدار دم سلمان رشدي الا ان الفريق المعارض لم يغفر لها اتهام رشدي باهانة مشاعر المسلمين والاساءة اليها. غير ان شيمل بقيت على رأيها في استنكار اهدار دم الكاتب مع اظهار رأيها بان التجديف على النبي ليس بالامر اليسير عند كل المذاهب الاسلامية.

وهانس ماير ليس وحده الذي اخذ على الفريق المعارض عدم نظرته الشاملة واندفاعه وراء مقولات سياسية واعلامية مبتورة لا تمت الى جوهر الثقافة بصلة. فمعظم المستشرقين كانوا الى جانب شيمل، وكذلك اصوات كثيرة في الصحافة والاذاعات.

من هؤلاء الفريد غروسير وميشائيل لودرز الذي ذهب الى القول ان حساسية الموضوع انه يتعلق بالاسلام، وانه لو كانت آني ماري شيمل متخصصة باليهودية او المسيحية او الهندوسية لاخذت الجائزة دون ان يرتفع صوت لمعترض، اما الاسلام كما يقول لودرز فله في الغرب شأن آخر، وهنا جوهر [illegible]

ويربط لودرز بين هذا الموضوع وموضوع آخر على قدر كبير من الخطورة وهو ان في الغرب تياراً نما بسرعة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي يعمل على تصوير الاسلام وكأنه العدو الخطير الجديد بعد الاتحاد السوفييتي. ويجهد هذا التيار في ابراز الاسلام كخطر داهم على الغرب. هكذا صرح رئيس المكتب الاتحادي لحماية الدستور في المانيا ايكارت فرتباخ بان الاسلام هو العدو الجديد بعد زوال خطر الكتلة الشرقية؛ وفي المعنى نفسه صرح الامين العام لحلف الاطلسي (الذي استقال مؤخراً بسبب فضائح مالية) ويلي كلاس.

وهناك اصوات تذهب اكثر في التطرف مثل صاموئيل هونتينغتون الذي يرى ان من لا يستسلم للارادة الاميركية في النظام العالمي الجديد فهو عدو الحضارة والتقدم.

والواقع ان الاقلام الالمانية المحبذة فعلاً للاسلام وللحوار بين الثقافات والاديان، وهي ليست بالقليلة قد تصدت لهذه الدعوات متهمة اياها بأنها شكل آخر خطير من اشكال الاصولية والتطرف والانغلاق. وابرزت هذه الاقلام ان الاصولية والتطرف ليسا ظاهرة اسلامية وحسب وانما نراها في كل الاديان وفي الغرب الاوروبي والاميركي باشكال مختلفة.

اما الرئيس الالماني رومان هرتزوغ فقد كان موقفه واضحاً في الخطاب الذي القاه بمناسبة تقديمه الجائزة لآني ماري شيمل. لقد قال هرتزوغ بان الحوار مع الاسلام يمثل بالنسبة للالمان والغربيين ضرورة بكل معنى الكلمة وعلى مختلف المستويات. هذا الحوار يزيل الخوف ويزيل عدم الثقة ويعمل على بناء الجسور بين الثقافات والشعوب. ويرفض هرتزوغ ان يقرن الاسلام بالعنف والتطرف مؤكداً على رفض هذا العنف من اية جهة اتى.

واوضح هرتزوغ ان كتابات آني ماري شيمل اعطته فكرة عميقة وشاملة عن الاسلام وحضارته معترفاً لهذه الكاتبة [illegible] الاخرى.


آن ماري شيمل بين هاشم الأيوبي (الى اليمين) وكلاوس كرايزر الاستاذ في جامعة بمبرغ خلال مؤتمر لايبزغ في اواخر ايلول الماضي.

وبالنسبة لآني ماري شيمل فقد اكدت في خطاب تسلم الجائزة بان ثقافة تتخذ من «السلام» تحيتها التقليدية لا بد ان تكون صانعة لقيم السلام والانسانية وان الشعر يمكن ان يشكل عالم صداقة بين الشعوب. وروت ان احد طلابها الاميركيين كان من بين الرهائن في السفارة الاميركية بطهران، وعندما اسمع معتقليه اشعاراً لسعدي وحافظ تغيرت معاملتهم له وزاد رفقهم به.

في حديثنا معها اثناء مؤتمر لايبزغ اكدت شيمل ان الجهل هو الذي يطبع كثيراً من الكتابات حول الاسلام، وانه لا يجوز ان نفهم حضارة بحجم الحضارة الاسلامية من خلال بعض تقارير الصحفيين الذين لا يعرفون العربية ولم يتعمقوا في الاسلام، او من خلال بعض الكتابات السياسية الضيقة التي لا تتناول الا جانباً مبتوراً من موضوع شامل.

وقالت شيمل انه لا بد من التعرف الى الاسلام والمسلمين بطريقة مباشرة عن طريق العيش معهم والاحتكاك بهم عن قرب لمعرفة الثقافة اليومية القائمة على روح انسانية متسامحة. وذكرت امثلة كثيرة من خلال تجاربها الشخصية في البلاد الاسلامية وحتى في المانيا عندما اعطت مثلاً تلك الام التركية التي فقدت ابناءها في حادث اعتداء من قبل النازيين الجدد فاكدت هذه الام انها لا تشعر بعداء نحو الالمان كما اكدت على ايمانها الذي يأمرها بالصبر والتسليم بقضاء الله.

ان الاسلام لا يقرأ بين السطور بالطريقة التي تحلو لنا. كلام شيمل هذا تورده بهدوء ووقار تشعر معهما بالمسؤولية الثقافية والحضارية التي تتحملها هذه المستشرقة.

وعندما سألتها: ماذا تريدين ان تقولي لقرائك العرب، اجابت: آمل ان تزول هذه الضجة.

وتابعت: قل لهم اننا في محنة، قلت لها: تعنين محنة العقل، فاجابت: محنة العقل والروح.

«إن العدو لا يختص واحداً منا بخطره، وإنما خطره على الكل، لأن مطامعه في الكل».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن حافز الأمة على حل مشاكلها يجب أن ينبع من داخلها».
ايزنهاور

حول العالم

إكتشافات جديدة في أكبر مقبرة فرعونية لكن أماكن دفن أبناء رمسيس ما زالت محيّرة

اكتشف خبراء الآثار في الشهر الحالي عشرات من الغرف الإضافية في اضخم مقبرة فرعونية، لكنهم قالوا ان ذلك لم يقربهم من العثور على اماكن دفن ابناء الفرعون رمسيس الثاني.

وقال البروفسور كينت ويكس الذي يقود فريق حفريات من ٤٠ شخصا في وادي الملوك بالقرب من مدينة الاقصر مساء امس الاول انه اكتشف ممرين جديدين داخل المقبرة التي ترجع الى ٣٠٠٠ عام، بعد اشهر قليلة من اكتشاف المقبرة نفسها.

اضاف انه يوجد على جانبي كل من الممرين صفان من الغرف كانت تستخدم في ما يبدو «لتقديم القرابين» للامراء الراحلين، وان عدد الغرف المكتشفة في المقبرة الفرعونية وصل حتى الآن الى ٩٠ غرفة.

وعثر الاثريون على حليّ من الفيروز وخزف وجرار وبقايا توابيت وقرابين من الطعام تركت لآلهة مصر القديمة داخل المقبرة التي يعرّفها الخبراء باسم «كيه. في. ٥».

وقال ويكس ان فريقه اكتشف سابقا درجاً يؤدي الى اسفل تحتت درجاته على جانبي منحدر عادة ما كان يستخدم لإنزال التابوت الى المكان المخصص لدفنه.

اضاف «شعرنا بنشوة بالغة لاعتقادنا باننا نسير على الطريق الصحيح. لكننا اصطدمنا بحائط.. لا باب ولا يوجد اي مؤشر لوجود مستوى سفلي.

لكننا اكتشفنا قبل اسبوعين في المقبرة في الاتجاه المعاكس تماما للاتجاه الذي تصورنا اننا سنجد فيه شيئا ممرين متوازيين آخرين متجهين لاسفل بزاوية ٣٠ درجة».

وقال ويكس، وهو استاذ لعلم المصريات في الجامعة الاميركية في القاهرة، «كل ما اكتشفناه يشير الى ان هذه المقبرة دفن فيها عدد من ابناء رمسيس الثاني».

بيد انه قال انه لم يتم بعد اكتشاف موقع دفن ابناء رمسيس الثاني ويصل عددهم الى ٥٠ إبناً حافظوا على تماسك الامبراطورية المصرية طوال ٦٧ عاما في أوجها في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

وتبعد هذه المقبرة بضع عشرات من الامتار فقط عن مدخل مقبرة الفرعون الذي مات شاباً توت عنخ آمون والذي اكتظت مقبرته بالحلي والذهب ومظاهر الثراء والترف.

وقال ويكس «لا أعتقد اننا سنعثر على ذهب وكنوز في هذه المقبرة».

ويقول خبراء الآثار المصريون ان لصوص المقابر القدماء سرقوا في الغالب المومياءات.

ويقول ويكس «انها اضخم مقبرة فرعونية في مصر وهي فريدة من نوعها لاننا لم نعثر من قبل على مقبرة اسرة كاملة، وهذه المقبرة تبدو كذلك».

وقال ويكس، الذي يبدأ سبعة اشهر معذبة من إلقاء المحاضرات، انه يأمل ان تُعلم تلك المقبرة الاثريين المزيد عن «واحدة من أهم الأسر الملكية في تاريخ مصر كله».

(رويتر)


درج يؤدي إلى أسفل ممر في المقبرة (رويتر)

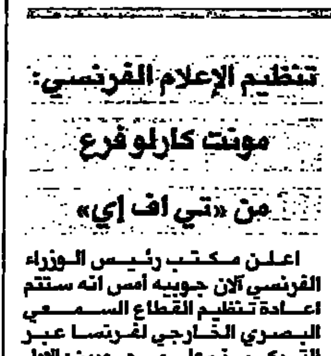
شهادات تخرّج لـ «سانتا كلوز»

ارتدت مجموعة من «سانتا كلوز» (بابا نويل) معاطفها الثلجية الحمراء وأطالت لحاها البيضاء استعدادا لموسم ظهورها السنوي الذي يدخل البهجة الى القلوب.

وجرى احتفال تخرج في «مدرسة سانتا» الواقعة في سان فرانسيسكو امس، وتأهب ١٥ من الخريجين رسميا للانضمام الى المتنكرين بزي الشخصية الاسطورية «بابا نويل»، ايذانا ببدء موسم العطلة.

في الصورة، مجموعة من الخريجين «الشطار» الذين نجحوا في امتحانات المدرسة خلال توجههم لتسلم شهادات التخرج، خلال الحفل السنوي العاشر الذي اقيم في فندق «غراند حياة».

(ا.ب)



تنظيم الإعلام الفرنسي: مونت كارلو فرع من «تي اف إي»

اعلن مكتب رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه أمس انه ستتم اعادة تنظيم القطاع السمعي البصري الخارجي لفرنسا عبر التركيز «على محورين: الاول تلفزيوني والثاني اذاعي».

ففي بيان وزع في ختام اجتماع للقطاع السمعي البصري الخارجي لفرنسا برئاسة آلان جوبيه، اوضحت رئاسة الوزراء انه مع اقامة هذين المحورين الاول حول «اذاعة فرنسا الدولية» والآخر حول «تلفزيون فرنسا الدولي»، ترغب الحكومة في جعل «آلية العمل البصري السمعي الخارجي اكثر تماسكا».

وعلى المحور الاذاعي، ستصبح اذاعة مونت كارلو/قسم الشرق الاوسط، فرعا من اذاعة فرنسا الدولية.

من جهة اخرى، سيتم تشكيل «تلفزيون فرنسا الدولي»، وهي شركة قابضة (هولدينغ)، تضم شبكة قناة فرنسا الدولية وشبكة «تي في ٥».

وسترتكز العلاقات بين الدولة وهذين المحورين على «عقد اهداف» يحدد على ثلاث سنوات. ومن جهة اخرى، ستعقد «لجنة متابعة اجتماع القطاع السمعي والبصري الخارجي اجتماعات دورية مع ادارات ورؤساء هذين المحورين».

وجاء في البيان، ان قناة فرنسا الدولية «قد تطور مشروع شبكة تلفزيونية موجهة للعالم العربي».

(ا ف ب)

اليابانيون أطول عمراً

ذكر تقرير للأمم المتحدة ان سكان اليابان ينعمون باطول عمر (٧٩.٥ عاماً) يليهم سكان هونغ كونغ (٧٨.٦ عاماً) ثم السويد وايرلندا (٧٨.٢ عاماً).

أما الدول التي تكون فيها الحياة قصيرة نسبياً، فهي على التوالي: سيراليون (٣٩ عاماً) وافغانستان وغينيا (٤٣ عاماً).

وبالنسبة للمناطق الاخرى، فان العمر الاطول يسجل في اميركا الشمالية (٧٦.١ عاماً) تليها اوروبا (٧٢.٩ عاماً)، في حين ان المعدل الاقصر للعمر سجل في افريقيا (٥٣ عاماً). وتأتي آسيا واميركا اللاتينية في الوسط مع ٦٤.٥ عاماً و٦٨.٥ عاماً، على التوالي.

(أ ف ب)





لمسة يابانية في بكين

استضافت بكين امس «افكاراً» يابانية خلاقة في ميدان ابتكار الازياء النسائية، ولكنها لم تكن المرة الاولى.

ولمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لعرضها الاول في بكين، حملت مصممة الازياء اليابانية جونكو كوشينو مجموعة من تصاميمها، والبستها لمجموعة من العارضات الصينيات، في عرض حمل بعض اللمسات الغربية.

(أ ب)

محطة أخيرة

الزلزال الذي ضرب خليج العقبة صباح الأربعاء، وهز المنطقة كلها، كان مناسبة أخيرة، للتأكد من أن علم الزلازل ليس له لزوم أبدا.

فهذا العلم، ما زال بلا طائل، برغم ما يخصص له من أموال وجهود، ليس فقط لأنه لم يتح التنبؤ بزلزال واحد قبل حدوثه، بل استنتاجاته اللاحقة مشؤومة وغير نافعة.

وأبرز مثال ما جرى بعد زلزال العقبة، حيث يعجز المرء عن إيجاد طريقة «يشكر» بها علماء الرصد على ما قالوه.

فهم لم يكتفوا بتحديد موقع الزلزال وقوته وزمانه، لكنهم سارعوا كعادتهم إلى توقع حصول هزات عنيفة طوال الأيام المقبلة، وأعادوا التذكير مرة أخرى بأن المنطقة مهددة دائما بالزلازل.

وبلغ اللطف بأحدهم أن قال إنه لو ضرب زلزال العقبة القوي منطقة مأهولة، لكان قد تسبب بخسائر بشرية ومادية هائلة.

ولأنهم «علماء»، فإن أحداً منهم لم ينصح السكان باقتناء القطط التي تتفوق عليهم في توقع الزلازل، أو بمتابعة الصلوات التي أقامها الحاخامات اليهود في إسرائيل، برغم أن هؤلاء أقرب الى الله من اي رجال دين آخرين.

ساطع نور الدين

حرب بين المصنّعين الأوروبيين حول الـ «شوكولا» وأفريقيا تحبس أنفساها إنتظاراً للنتيجة

قد تبدو الشوكولا فكرة بسيطة بذاتها، لكنها اصبحت موضع جدال واسع لمجموعة مذهلة من المحامين وصانعي السياسة ورجال الاعمال وناشطي حقوق الانسان الاوروبيين، الذين يحاولون تحديد مجموعة المكونات التي تؤهل الشوكولا لأن تحمل هذا الاسم.

وكانت الشوكولا واحدة من المنتجات القليلة التي لم توضع لها مقاييس، عندما أزال الاتحاد الاوروبي الاختلاف في التقاليد القومية الصناعية والزراعية، لتسهيل التجارة في كل شيء من الالكترونيات الى الخيار.

ويريد صانعو السياسة في الاتحاد الاوروبي جلب الشوكولا الى الحظيرة ايضا، لكنهم لا يعرفون كيف.

المشكلة هي ان ثماني من دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ تصر على ان تتألف الشوكولا بشكل كامل من زبدة الكاكاو المستخرجة من الحبوب المستوردة بشكل رئيسي من غربي افريقيا. بينما تسمح الدول السبع الاخرى للمصنعين باستبدال ما يصل الى خمسة في المئة من الكاكاو بزيوت نباتية أقل ثمناً.

ويقسم النقاش دول الاتحاد الاوروبي، كما يضع مصالح صناعة الشوكولا الاوروبية في مواجهة الاهتمام بالتنمية في افريقيا.

وشكا مدير المجموعة التجارية لصانعي الحلوى الاوروبيين «كوابيسكو» ارنولد فان هيك من ان «الامر بمجمله يقودنا لأن نكون مسعورين تماماً».

وتقول بلجيكا ودول اوروبية اخرى تتمتع بسمعة طيبة في مجال صناعة الشوكولا ان الشوكولا الصافية فقط يجب ان تحمل الاسم. وتتخوف هذه الدول من ان تواجه منتجاتها منافسة من منتجات ارخص لدول اخرى في الاتحاد الاوروبي.

وتجادل هذه الدول، مدعومة من خبراء الشوكولا ومستوردي الكاكاو بأن المستهلكين يجب ان يكونوا واثقين من ان المنتجات التي تحمل اسم «شوكولا» ليست شيئاً آخر.

وقال رئيس مصنع الشوكولا البلجيكي «غوديفا» ديفيد جونتسون ان «الشوكولا مئة في المئة يجب ان تسمى شوكولا صافية. اما بالنسبة للاشياء الاخرى فيجب ان يكون هناك تعبير آخر».

وماذا يمكن أن يكون هذا التعبير الآخر؟ «شوكولا مع بدائل»، هو أحد أبرز التعابير المرشحة.

ويجادل المصنّعون البريطانيون وغيرهم من الذين يستخدمون البدائل الرخيصة، والذين روّعتهم هذه التوجهات ان الشوكولا تشمل عددا من طرق التحضير والمكونات.

وقال مدير العلاقات العامة في شركة «كادبوري»، وهي من اكبر الشركات البريطانية التي تستخدم زيوتا نباتية «لنمجد التنوّع الاوروبي، ونعترف بأن هناك طرقا مختلفة لصنع الشوكولا، بدل ان نقترح بأن نسمي شيئا شوكولا ولا نسمي شيئا آخر».

وتجد المفوضية الاوروبية التي تعد مشاريع القوانين المتعلقة بالتجارة نفسها عالقة في الوسط، وهي تصارع منذ اكثر من سنة في هذه القضية.

وقال المتحدث باسم اللجنة جوشين كوبوس «مهما فعلنا، سنتعرض لهجوم من احد الجانبين».

وتواجه اللجنة تعقيدات اضافية بسبب ضغط من دول غربي افريقيا الفقيرة التي تتخوف من ان توسيع استخدام الزيوت النباتية سيكون له اثر سلبي على اقتصاداتها.

وتقدر غانا والكاميرون وساحل العاج، التي يشكل الكاكاو ربع صادراتها، ان استخدام خمسة في المئة من الزيوت النباتية في صناعة الشوكولا في جميع دول الاتحاد الاوروبي سيعني انخفاضا نسبته عشرة في المئة في استهلاك الكاكاو في العالم.

وقال الناشط في جماعة «اوكسفام» الانسانية التي تضغط مع الدول المصدرة للكاكاو مارك بونتون ان «ذلك سيعني انهيارا كارثياً في عائدات الدول المنتجة للكاكاو».

ويحذر صانعو الشوكولا الصافية من ان توسيع استخدام البدائل للكاكاو، سيشكل سابقة بالنسبة لمنتجات اخرى.

(ا ب)

□ هراري - انقض رجل على قاض أصدر حكما عهد بموجبه بابن هذا الرجل الى امه في هراري، وانهال عليه بالضرب داخل المحكمة، وهو ما افقد القاضي أحد اسنانه وتسبب بجرح شفته. ولكن القاضي اخذ الأمور ببساطة وقال «فقدت سنا ولكن هذا ليس مهما، انها مخاطر المهنة». ولم يقرر القاضي بعد ما اذا كان سيرفع دعوى بحق الرجل. (أ ف ب)

□ لندن - قال باحثون أميركيون انهم نجحوا في تطوير انزيم خاص بالدم يعرف باسم «ثرومبين» حتى يصبح قادرا على منع الجلطات الدموية.

وقال خبراء في شركة «غيلياد ساينسز للتكنولوجيا الحيوية» ان الثرومبين المعدل يمكن ان يستخدم كمضاد للجلطات الدموية وربما يمكن استخدامه لمساعدة مرضى الازمات القلبية.

وأطلق باحثو الشركة، التي تتخذ من فوستر سيتي في كاليفورنيا مقرا لها، في تقريرهم الذي نشر في مجلة «نيتشر» العلمية، اسم منشط «سي البروتيني» على الانزيم المعدل. (رويتر)

□ باريس - المقر السابق للزعيم النازي هتلر في فرنسا، والذي كان يدير منه العمليات ضد الحلفاء، معروض للبيع منذ ثلاث سنوات. وكان هذا المقر شيد في آذار العام ١٩٤٢، وهو بمثابة قلعة محصنة، ويقع في معسكر مهجور تبلغ مساحته نحو مئة هكتار بالقرب من قرية مارجيفال في منطقة الايسن. (أ ف ب)

تحرك لمواجهة التمييز ضد النساء البدينات

تعقد النساء السمينات في المانيا مؤتمرا نهاية الاسبوع المقبل، لتشكيل جمعية هدفها مكافحة التمييز الذي يتعرضن له.

وقالت احدى المؤسسات ان السمينات بدل ان يعذبن انفسهن لتخفيف وزنهن، عليهن ان يكافحن ضد التمييز في المدارس والعمل والمحلات والاطباء الذين «يصفون» حبوبا لتخفيف الوزن.

وستناضل الجمعية ايضا ضد امر واقع تعاني منه السمينات وهو انهن لم يعدن يذهبن الى السينما ولا يركبن الحافلات، لضيق المقاعد فيها. (ا.ف.ب)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ١٧٦٦٩ - «ث»

جرى مساء امس، سحب الإصدار العادي الرابع والأربعين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

. جوائز الغلافات:
- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي باحد الأرقام الآتية: ٧٩٤ - ٧٣٦ - ١٥٥ - ٣٥٧.

. الجوائز العادية:
- تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٧.
- تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٠.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ١٥٥.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية باحد الرقمين ٧٨٧٢ - ٤٥٧٣.
- تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٠٨٢٩٠.
- تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٩٠٠٠.
- تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٤٨٧٩٨ - ٢٢٨٣٦ - ٤٦٢٩٥ - ١٠٣٧٥ - ٦١٨٨٥ - ٠٩٤٥٠ - ٦٦٣٥٩ - ٦٤١١٩.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٠٧٤٨٧ - ٥٠٦٨٧ - ٢٤٢٧٣.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٦٣٦٢.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٠٥٥٢٠٦.
- تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٤٧٦٧.
- تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ١٧٦٦٩ فئة «ث».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٧٦٦٩ فئة «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٣ - ٥ - ٣٦ - ١٠ - ١ - ٣٥.
□ الرقم الإضافي: ٢٧.
- المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.
- المرتبة الثالثة: (٥ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٢٩٢٧٣٩٤٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ١٢ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٤٣٩٤٩٥ ليرة.
- المرتبة الرابعة: (٤ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٩٥١٥٩٦٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٤٢٥ شبكة، الجائزة الافرادية ٤٥٩١٩ ليرة.
- المرتبة الخامسة: (٣ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٤٦٣٦٩٧٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٦٠٩٨ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٤٠٠ ليرة.
□ المبلغ المتراكم: ٣٢٤ مليونا و٦٩ الفا و٦٥٤ ليرة.



ملحق أسبوعي يصدر كل خميس (٤ صفحات)

ســفير

الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ - الموافق ٢ رجب ١٤١٦ هـ - العدد ٨

بلادي.. بلادي



«... مرّوا من هنا»

يحيى جابر

كلهم مروا من هنا وهناك، ودوّنوا بطولاتهم على حيطان أحياء بيروت وغيرها من المدن والقرى اللبنانية. ذات حرب مرت، من هنا، ولم نعد نلتفت إليها، كأننا في الطريق إلى نسيان تفاصيلها كما كل مرة ننسى ولا نتعلم مما جرى معنا.. كأن سبع عشرة سنة لا تستحق موقف لحظة للنبش والتحليل. ثمة ظاهرة رافقت معاركنا، هي تلك الألقاب المتعددة، التي تناثرت على الجدران والقمصان، والفتها الآذان:

«إنا مرّ الزمان ولم تروني، فأنا أبو خريطة «تذكروني».. «لا السجن.. ولا السجان يرعبوني، فأنا أبو عجيقة تعرفوني»

مجموعة «الشبح» مرت من هنا. وكذلك «أبو بطحة»، و«أبو موزة» و«أبو الموت»...

شباب أرادوا تغيير العالم أو النظام أو الحي. فكان أول تبديل قاموا به، اختراع أسماء جديدة غير التي أطلقها عليهم الأهل. لقد أصبحوا مقاتلين لذا تواروا خلف اسم جديد، كطوطم آخر للحماية خلف حجاب، يتسترون خلفه ويتحصنون بحياة أخرى.



تبدو ظاهرة الألقاب العسكرية لصيقة بتجربة المقاومة الفلسطينية، حيث لا مناص من إسم حركي لسرية العمل الفدائي والحزبي والتنظيمي. وكان لا بد من اكتمال الزي العسكري بإضفاء اللقب الذي يمنحهم الشعور بالعظمة، اقتداء بالشهداء أو الأبطال الأوائل، أو القادة الذين هم المثل الأعلى في الحياة والموت.

لكل حزب وتنظيم قاموسه الخاص من الألقاب. فالسوريون القوميون الاجتماعيون يستلهمون ألقابهم من حواضر العقيدة وقادتها ومدن الهلال الخصيب بالإضافة إلى أبطال الأساطير. وتتردد بين صفوفهم أسماء «أنطوان»، «ميسلون»، «أبو الزوايا»، «عشتار»، «اليسار»، «كيليكيا»، «سورية»، «أرواد»، «أوغاريت»، «ملكارت»، «هنيبعل»، «آشور»، «سرجون»، «زينون»، «سعادة»، «تموز»، «آذار»، «أدونيس»، «أورلينا»، «زنوبيا»، «حرية»، «واجب»، «نظام»، «أبو سعادة».

كذلك يفعل الشيوعيون في تعاطيهم مع الألقاب، حيث ينتقي الرفيق اسمه الحركي من رموز الماركسية اللينينية والثورات الأممية في العالم. سدنا وأبطالا «ماركس»، «لينين»، «ستالين»، «كاسترو»، «فيتنام»، «هوشي منه»، «سايغون»، «الليندي»، «الروسي»، «غيفارا»، «أبو منجل»، «أبو مطرقة»، «الأممي»، «فرج الله» (الحلو)، «أبو حاوي»، «ماقانا»، «موسكو»، «مانفيستو»، «ماو»..

أما «الكتائب» و«القوات اللبنانية» ومعظم الاحزاب اليمينية فقد اختار شبابها الجمهورية اللبنانية منبعا لنهل الألقاب مع استلهام العالم الرحباني بالاضافة الى الأشجار والانهار واستعارة الألقاب من الارث الفينيقي والارث المسيحي «لبنان»، «أبو أرز»، «أبو بيار»، «أبو بشير»، «الحكيم»، «أبو الزلف»، «دلعونا»، «مجد»، «مدلج»، «فخر الدين»، «المير»، «الكسرواني»، «عينطورة»، «العاسوري»، «حنا السكران»، «أبو تفاحة»، «شربل»، «أبو بطرس»... الخ.

أما التنظيمات الدينية مثل «حزب الله» فيلجأ مقاتلوها الى التراث الاسلامي عموما، والشيعي خصوصا. ويعودون إلى حمل الاشارات نفسها. ويطلقون على أنفسهم أسماء الأولياء والمقامات المقدسة: «أبو الفضل»، «أبو الحسين»، «أبو فاطمة»، «الصدر»، «أبو الجنوب»، «أبو زينب»، «الجنوبي»، «أبو علي»، «زين العابدين»، «أبو ذر»، «أبو القدس»، «أبو المحرومين»...

واللافت أن معظم الذين شاركوا في الحرب من فتيان ومراهقين وقع اختيارهم على ألقاب بعيدة عن حواضر الايديولوجيا، وكانوا ميالين إلى اختراع ألقاب دموية ومرعبة لتأكيد الذات وإلغاء الآخر. لاعتقادهم أنهم من خلالها ينزلون الخوف في نفوس الأصدقاء والرفاق أولاً، ويرعبون أعداءهم ثانيا: «الوحش»، «أبو الموت»، «أبو الجماجم»، «أبو الرعب»، «أبو الدم»، «علعو»، «أبو العظام»، «أبو ساطور»، «أبو الليل»، «أبو الفحم»، «أبو البلاوي»، «أبو اللحم»، «أبو دشمة»، «أبو النار»، «السفاح»، «العنيف»، «البشع»، «الشبح»، «الشبيح»...

وكانت أفلام السينما مادة خصبة ومغرية لاستلهام الألقاب والتماهي مع المحارب والبطل الذي لا يموت: «اكشن»، «أبو لقطة»، «رامبو»، «الكاوبوي»، «الأكتع»، «الساموراي»، «وانغ يو»، «جيمس بوند»، «ماغنوم»، «تكساس»، «غرانديزر»، «جيمس بوند»، «بروس لي».

وللوصول باللقب إلى اقصاه من التفظيع والتهويل فإن المقاتلين يتآلفون مع عشقهم لأدواتهم الحربية الى درجة الغياب الكلي في استعارة أسماء السلاح، فيتجردون من إنسانيتهم، ويتكنون بالمعدن والأداة: «توغاريف»، «بلدوزر»، «هاون»، «كاتيوشا»، «أبو جنزير»، «أبو صاروخ»، «أبو خنجر»، «الشرشور»، «أبو حربة»، «آر.بي.جي»، «دشمة»، «غراد»، «أبو القنابل».

في الغالب، كان اللقب يتم اختياره وإطلاقه من قبل الآخر، أو تبعا لمفارقة تحصل مع حامل اللقب، أو لطبيعته النفسية أو الجسدية، أثناء التمارين أو المعارك. هكذا يكون لقب «الحنون» للعاطفي، و«أبو عجقة» للعصبي، و«فروج» للقصير، و«كتيبة» للبدين، و«أبو فرنكين» للبخيل.. وتكر سلسلة الألقاب: «الزحلوط»، «الحنش»، «السريع»، «الدعبول»، «أبو سردة»، «المزنطر»، «الزمك».

ثمة مصادر أخرى لاشتقاق الألقاب من الكواكب والحيوانات والشجر والفاكهة والغرام والانتقام: «الوطواط»، «سبع الليل»، «أبو نجمة»، «أبو موزة»، «أبو تفاحة ونص»، «الصوص»، «الديك»، «أبو الكواكب»، «أبو ريشة»، «أبو الهوى»، «أبو ليلى»، «أبو الحب»، «روميو».

وكثيراً ما نقرأ ألقاباً لمقاتلين تدل على جهل أصحابها بفكر الحزب أو التنظيم اللذين ينتمون اليهما. فيختار «الشيوعي» لقب «هتلر»، ويختار المقاتل اليميني لقب «كاسترو» أو «غيفارا». و«الاشتراكي» يصبح «الدوتشي موسوليني» و«فرانكو». ومنهم من اختار لقبه من دول معادية له ولعقيدته: «أبو علي الأميركاني» أو «الاسرائيلي»، «الألماني»، «اليهودي».

لن ننسى طبعا كيف يتم «تجريد» الزعيم من اسمه، ليتغلب اللقب الذي يطلقه المناصرون. فيصبح وليد جنبلاط «الرئيس»، ونبيه بري «الأستاذ»، وميشال عون «الجنرال»، وسمير جعجع «الحكيم»، وأبو عمار «الختيار». وذلك طبعا تسهيلا لتداول أسماء الزعماء والشخصيات الذين باتوا كثراً في بلدنا.





(تصوير بلال قبلان)

ماذا لو كنّا بلا أسماء؟

رماني صديقي، ذات مرّة، بسؤال غريب فأذهلني: قال: «.. ماذا لو كنّا بلا اسماء؟ أفلا نكون في هذه الحال كأشياء المنازل تحكمنا لعنة الصمت والضياع؟

لست انكر ان سؤال الصديق الفرانتي هذا، قد اعادني الى فطرتي، وجعلني افكر بأمري كما لو انني كنت السائل.

لم يخطر ببالي، لحظة، ان اتوقف امام نفسي وأسأل: ماذا لو لم يكن لي اسم اعرّف به؟

تلك الامسية، امتلأت بجدال وفوضى.. وكلام لا ينتهي.. وكانت الاسماء والمسميات والالقاب موضع اجتهاد من اصدقاء آخرين انضموا الينا تباعاً. اما انا، لما ازل على حيرتي من دون جواب مطمئن. غير ان سؤال الصديق ظل يستدرجني الى اسئلة مع نفسي: كلما ناديت احداً، وكلما تناهى اليّ صوت شخص او ولادة آخر.

بدا لي الامر كما لو انه معضلة وجودية. أوليست الاسماء هي نحن؟ هويتنا التي نعرف بها، وجواز سفرنا في الحياة. يعترف بواسطته الآخرون بنا. ومن دونهما لا يتأكد وجودنا على هذه البسيطة؟

اسماؤنا علّة وجودنا. فهي اذن نعمة السماء علينا. بعضنا يغلبه اسمه، فتحلّ عليه لعنة. وبعضنا يمنحه. الاسم الذي يحمل، الامان والرضى، فتتنزّل عليه نعمة.. هذا شأننا منذ آدم الاول وحتى الانسان الاخير...

والاسم عين اللغة، به ترى وتسمع وتتكلم. تمتلئ به ويمتلئ بها، كأنهما من نبت واحد والمصدر الاصل.

قالت العرب في تأويلها: «إن الاسم لفظ، يوضع لذات بقصد تمييزها عمّن سواها، عند ذكره، من غير حاجة الى الإشارة اليه».

اما حكماؤها فأكدوا ذات زمان ان: «من حق الولد على والده ان يختار له اماً كريمة، ويسميه اسماً حسناً ويعلّمه القراءة والكتابة».

والآباء يرون الى الاسم حلماً يحققون، عن طريقه، تصورات ذهنية وأحلاماً يرغبون في تحقيقها. وبالنتيجة ربما ينطبق الاسم على المسمى او لا ينطبق. وربما حقّق ما دار في خلد الوالدين عند اطلاقه او لم يحقّق. وكثيراً ما تخيب الآمال بـ«المسمى» ويتمنى «المسمّي» لو انه لم يسمّه الاسم. كأن يطلق عليه «وديع» ويكون شرساً وعدوانياً، او «كريم» فيكون بخيلاً.

عشية «الحدث المنتظر»، او قبله بزمن، تنشغل العائلة بعملية اختيار الاسم للمولود العتيد. ويصير محطّ مراهنات الام والاب. وغالباً ما تكون تسمية المولود البكر تيمناً باسم جدّه لأبيه. فيما تتنوع جذور وأصول ودوافع التسميات: منها ما يكون تيمناً بذكرى الاولياء والقديسين والانبياء، والزعماء والقادة التاريخيين والمعاصرين. وبينها من يرتبط بأسماء الكائنات الطبيعية والحيوانات. مثل الكواكب والاشجار والازهار والاسود والغزلان.

والاسماء التي يتداولها الناس. ويتناقلونها بالتواتر، تحمل في طيّاتها معاني، تحبل بالشيء ونقيضه في آن. هنا باقة مختارة من اسماء الذكور والإناث، لننظر الى معانيها:

- وائل. المسرع، الملتجئ الى الله، الشديد.
- هديل. صوت الحمام.
- أسيل: اللين المستوي الاملس يقال: خد اسيل.
- غيداء: المائلة العنق اللينة الجانب، الناعمة المثنية.
- اميمة: مطرقة الحدّاد، ذات القوام الحسن.
- هيفاء: الضامرة البطن (مذكر اهيف).
- ايهاب: اعداد المرء للامر، تمكينه من اخذه.
- بدر: القمر المكتمل، السيد.
- خزامى: زهر متعدد الالوان، طيب الرائحة.
- روله. حسن المنظر.
- رئاس: مقبض السيف، اول الامر.
- حسين: الشديد الحسن كثيره.
- حسام: السيف القاطع.
- رافع: الساطع من البروق، (من اسماء الله الحسنى).
- رباب: السحاب الابيض، آلة طرب.
- ربيعة. حجر تمتحن القوة برفعه، خوذة الحرب، الروضة، القرية الكبيرة لحفظ الماء.
- رلم: نوع من الشجر.
- رامة: العاقلة الجميلة من النساء.
- براء: اول او آخر ليلة من الشهر.
- بلسم. شجر يتداوى بعصيره لاشفاء الجروح. سائل عطري.
- جعفر: الناقة الغزيرة اللبن. الجدول.
- جمانة: اللؤلؤة.
- جنى: (جمع اجناء) ما يجنى من الشجر: الكمأة، العنب والعسل، الذهب..
- جنان: القلب، الروح، الامر الخفي.
- ثريا: مجموعة من الكواكب او تشكيلة مصابيح الاضاءة.
- رسيل: الماء العذب، المرسل، الرسالة، المراسل.
- رفيف: البريق في الثغر، اهتزاز النبات نضارة واخضراراً.
- رنا: الجميلة التي ينظر اليها طويلاً.
- ريا: الرائحة الطيبة.
- ريف: الرفاه في الاكل والشرب.
- زينب: شجر حسن المنظر، طيب الرائحة.
- سام: عروق الذهب والفضة في الحجر او المعدن، الخيزران، السبيكة الفضية.
- سحر: الرئة (جمع سحور وأسحار) اول الفجر.
- سُلاف: افضل الخمر.. خلاصة الشيء.
- سلاس. ريح الجنوب.
- سلام. الامان، التحية (من اسماء الله الحسنى).
- سلوى: العسل، كل ما يسلّي، طائر ابيض يشبه السمنة.
- سما. الصيت والخير.
- سمر: ضوء القمر، الدهر، الليل وسواده، التحادث ليلاً.
- سهيل: نجم معروف.
- سهى: كوكب صغير خفيّ الضوء.
- ورد. الاسد. زهر الشجر الشائك، الزعفران.
- وصال: اجتماع الاحباب لتبادل الحب..
- يامن. ذو البركة واليمن..
- عثمان: الثعبان.. فرخ الحبارى..
- عدنان: المقيم في مقام واحد.
- اسامة: الاسد.
- شيماء: ذات الشامات في جسدها.
- ناجية: الناقة السريعة.
- منيب: الربيع الجميل. المطر الكثير.
- ميلاء: الشجرة الكثيرة الفروع والاغصان.
- سوسن: زهر طيب الرائحة.
- منير. الحسن اللون، المشرق.
- مها: الثغر النقي الابيض، البقرات الوحشية.
- ميسان: المتبختر في مشيه.
- ميسان: الزينة من النساء.
- فيروز: حجر كريم ازرق يميل الى الخضرة..
- قدموس: القديم، التليد، الصخرة العظيمة.
- كاميليا. شجرة دائمة الخضرة اوراقها لامعة وأزهارها كبيرة.
- نجلاء: الواسعة من العيون والطعنات.
- كريمان. الحج والجهاد.
- ناهد: ذات النهدين الكبيرين.
- كوثر: الشراب العذب، نهر في الجنة.
- ندى. الطل، المطر، الكرم، العشب، الثرى.
- كوكب. النجم، السيف، الماء، الجبل.
- لميس. المرأة الناعمة الملمس.
- لينة. النخلة.
- ليلى: نشوة الخمر.
- لبانة: النعومة.

إسماعيل إ. حيدر

إشارات إلى الاستعارات

كنية وألقاب تخفي مشاهير

عُني العرب، منذ القدم، عناية فائقة بالأسماء والكنى والألقاب. فكانوا يسمون أولادهم بأسماء تدل على البأس والقوة مثل حجر، صخر، فهد، أسد، ليث، نمر، ضرغام، حنظلة، طلحة، علقمة. أما عبيدهم فيسمونهم بأسماء لينة المخارج، لطيفة اللفظ، ذات جرس مستحب مثل، ياقوت، مرجان، دنانير، عُريب، عنان. وكان من عادة العرب تكنية الابن باسم الأب توقيرا أو تعظيما وربما كانت لهذا الأمر صلة بالمرحلة الطوطمية في التاريخ القديم لعرب الجزيرة. أما اللقب فهو وصف للمسمى يتميز به وحده. وكان في كثير من الأحيان يغلب على الاسم فيلتصق بصاحبه، كالجاحظ (الجحوظ عينيه)، والأحنف (الاعوجاج في رجله)، والاحوص (الضيق في مؤخرة عينيه)، والأخطل (الطول لسانه وخبث هجائه)، والحطيئة (الاستخفاف).

وفي العصر الحديث شاعت ألقاب جديدة صارت لصيقة بأصحاب المهن والحرف والاعمال فقيل: «رذالة الصحافي» و«عمالة السياسي» و«شطارة التاجر» و«حيلة المحامي» و«وقاحة الكرسون» و«عمولة السمسار» و«براعة النطاسي». غير أن ثمة ألقابا طريفة ربما أثارت الفكاهة أو السخرية. فتقرأ في فلسطين أسماء عائلات من عيار: سكجها، العلزين، البورتو، زلاطيمو، الزبري، الشهواني، خرينو، خريوات. وفي لبنان عائلات من طراز: مصو، الفسوي، المقبر، ست أبوها، سيد أبوه، خريرو، الشيطان، طوبزيان، قفا، طبي، طبيلي، نامي، زبالة، قلقها. وفي دولة الامارات العربية المتحدة عائلات: بوزير، البايض، القرق. وفي تونس: العكروت. وفي سوريا: سقلو، بعصولو، لقمشها، كربجها، العشعوش، عشو، الزعوري، خرارو، ديرها، نص دكة، شرم برم، هبوب الريح، قار الحليب، غلا الحليب، طعميتا، بوز الجدي، قلا التمرية، قطاع النعل، دبس ولبن، دبس وزيت.

أسماء مستعارة

كذلك شاعت الأسماء المستعارة وفشا التخفي بأسماء غير الأسماء الحقيقية، وأكثر ما نجد ذلك في صفوف المعارضين السياسيين والفنانين والكتّاب. وقد اتخذ الكثير من الكتّاب اسماء مستعارة لأسباب عقيدية أو جمالية مثل: أدونيس (علي أحمد سعيد اسبر)، تموز (فؤاد سليمان)، قدموس (كمال خير بك، الشاعر القروي (رشيد سليم الخوري)، الأخطل الصغير (بشارة الخوري)، بدوي الجبل (أحمد سليمان الأحمد).

إن تتبع الأسماء الحقيقية للكتّاب والمفكرين والأدباء مهمة صعبة لكنها جليلة وذات أهمية فائقة، فهي تسهل على الباحث والمؤرخ عملية التفتيش عن أعمال أديب ما أو كاتب معين. فمثلا لا يكفي، لو أردنا جمع الأعمال المنشورة للروائي غسان كنفاني، ان نرصد الصحف والمجلات التي كان يكتب فيها، بل يجب أن نكون على اطلاع على الأسماء المتعددة التي كان يوقع بها غسان مقالاته مثل «ربيع مطر» و«فارس فارس»؛ ومثله فعل طلال سلمان فكان يوقع باسم «طه إبراهيم». وكان الياس أبو شبكة، على سبيل المثال، يوقع بخمسة أسماء مستعارة. ورئيف خوري بثلاثة أسماء، ورشاد دارغوث بستة أسماء، ومنير الحسامي بخمسة عشر اسما، والأب انستاس الكرملي بتسعة وثلاثين اسما.

لكل فنان إسمان

الفنانون هم أكثر الناس استخداما للأسماء المستعارة لاعتبارات شتى منها ما يتعلق بجمالية الاسم ووقعه وموسيقى حروفه، ومنها ما له علاقة بالفضائل والخلقيات التي كانت تسود المجتمعات العربية في بداية هذا القرن والتي تعتبر العمل في الفن عيبا ومدعاة لعدم البوح بالاسم الحقيقي للفنان.

غير أن هذه الظاهرة نفسها شائعة أيضا في أوروبا وأميركا، ولكن لاعتبارات أخرى مختلفة تماما عن مثيلاتها في المجتمعات العربية. فالممثلة كاترين دونوف اسمها الأصلي «كاترين دورلياك»، واسم كيرك دوغلاس اليهودي هو «إيسور دانيلوفيتش ريمسكي»، وبوليت غودار اسمها الحقيقي «بولين ليفي»، وكانت صوفيا لورين تدعى «صوفيا لازارو»، وشير «شيرلين سركيسيان» وهي أرمنية، وجوني هوليداي اسمه في الأصل «جان فيليب سميث»، وتشيشولينا هو الاسم الفني للممثلة الإباحية «ألونا ستالير»، والاسم الأصلي للممثل اليهودي وودي ألن هو «ألن ستيوارت كونيغزبرغ».

أما الفنانون العرب فربما كان لاعادة التذكير بأسمائهم الحقيقية فائدة لا تخفى. غير أن فيها، بالتأكيد متعة وتفكهة ومعرفة إضافية. وفي ما يلي الأسماء المشهورة للفنانين العرب وما يقابلها، بين قوسين، هو للأسماء الحقيقية:

آسيا داغر (الماظة داغر)، أبو سليم الطبل (صلاح تيزاني)، إحسان صادق (طانيوس خاطر)، أحمد رمزي (رمزي بيومي)، أحمد مشرقي (توغو مزراحي)، أسعد (عبد الله حمصي)، أسمهان (آمال الأطرش)، أم كلثوم (فاطمة إبراهيم)، إيمان (ليز سركيسيان)، بابا شارو (محمد محمود شعبان)، بابو لحود (أمل لحود)، برلنتي عبد الحميد (نفيسة عبد الحميد)، برهان صادق (جورج شماس)، بوسي (صافيناز قدري)، تحية كاريوكا (تحية محمد كريم)، حاتم ذو الفقار (حاتم محمود عيسوي)، حسين فهمي (محمد حسين محمود)، حنان شوقي (سيدة أمين)، داود حسني (دافيد حاييم ليفي)، دولت أبيض (دولت حبيب بطرس القصبجي)، دينا الأمير (نينات السخن)، راقية إبراهيم (راشيل إبراهام ليفي)، رندلى (ماغي بابوجيان)، روز اليوسف (فاطمة اليوسف)، روتزا (عايدة طنب)، سامي كلارك (سامي حبيقة)، سامية جمال (زينب محمد خليل)، سعاد محمد (سعاد المصري فتوح)، سمير صبري (محمد سيد جلال)، سميرة توفيق (سميرة غسطين كريمونا)، سهام وجدي (سفصت محمود)، سهير رمزي (سهير محمد عبد السلام)، شادية (فاطمة شاكر)، شرثو (عبد المسيح النمري)، شفيق حسن (شفيق الغول)، شهيرة (عائشة حمدي)، شوشو (حسن علاء الدين)، شيرين (الشجان محمد السيد عزام)، صباح (جانيت الفغالي)، طروب (أمل سركيس)، عاصي الحلاني (علي الحلاني)، عائشة الوعد (عائشة مرابي)، عبلة كامل (عبلة النمر)، علاء زلزلي (علي زلزلي)، عماد الحلو (ايلي طازة)، عماد حمدي (محمد عماد الدين حامد)، عماد عبد الحليم (عماد علي سليمان)، عمر الشريف (ميشال شلهوب)، فادي لبنان (فادي قنطار)، فهمان (محمود مبسوط)، فيروز (نهاد حداد)، كاظم الساهر (كاظم جبار السامرائي)، كاميليا (ليليان كوهين)، كريمة مختار (عطيات البدري)، لبلبة (نينو توشكا)، لوسي (انجام سعد عبد الوهاب)، ليلى طاهر (شيرويت فهمي)، ماجدة (عفاف الصباحي)، ماري كويني (ماري يونس)، محمد جمال (جمال تفاحة)، محمد عبد المطلب (عبد العزيز الأحمر)، محمد فوزي (محمد الحو)، محمود ياسين (محمود فؤاد طه)، مديحة يسري (هنومة خليل)، معالي زايد (معالي المتياوي)، منير مراد (موريس مراد)، ميشلين خليفة (ميشلين بيلوني)، ناديا حمدي (ناديا منيعنة)، ناديا لطفي (بولا محمد شفيق)، ناريمان عبود (ماري عبود)، ناظم الغزالي (ناظم أحمد ناصر)، نجلاء فتحي (فاطمة الزهراء فتحي)، نجوى سالم (نينات سالم)، نجوى فؤاد (عواطف محمد العجمي)، نجيب الريحاني (نجيب ريحانة)، نهاد قلعي (نهاد الخربوطلي)، نورا (قدرية قدري)، نور الشريف (محمد جابر عبد الله)، نور الهدى (الكسندا بدران)، هاني العمري (داني مغامس)، هدى سلطان (بهيجة الحو)، هند رستم (ناريمان حسين رستم)، وائل كفوري (ميشال كفوري)، وداد حمدي (وداد محمد زرارة)، وديع الصافي (وديع فرنسيس)، وردة (وردة محمد فتوكي)، وليد توفيق (وليد توتنجي)، ياسمين الخيام (ياسمين محمود خليل الحصري)، يسرا (سيفين محمد نسيم).

صقر أبو فخر

«حروب» أسماء الشوارع:

الغلبة للزعماء والشهداء

مثل كل شيء في لبنان، تخضع ظاهرة أسماء الشوارع لمنطق المعادلات القائمة بين الطوائف والعصبيات السياسية. فإذا تغيرت تلك المعادلة، تغيرت أسماء الشوارع لتتوافق والوضع الجديد. هكذا تبدو خريطة الأسماء المتداولة مع مرآة القوى الفاعلة، الداخلية والخارجية في فسيفساء المجتمع اللبناني.

بعد قراءة سريعة لخريطة أسماء الشوارع في مدينة بيروت، نلحظ أن عددا من العائلات، التي قال عنها الباحث السياسي إيليا حريق: «إنها تحكم لبنان منذ أكثر من مئة عام»، هي نفسها التي تستأثر بغالبية التسميات. فالعائلات التي تعوّدنا احتلالها مقاعد النيابة والوزارة والرئاسة، تحتل أسماؤها أيضا شوارع عاصمتنا.

من هذه الشوارع: حبيب أبي شهلا، بشير جنبلاط، سليم تقلا، بيار الجميل، كميل شمعون، بشارة الخوري، أحمد الأسعد، فؤاد شهاب، سرسق، ساسين، حسين عويني، بيهم، سليم سلام، صائب سلام... وغيرها الكثير من الشوارع التي أطلقت عليها أسماء العائلات المعروفة.

وكما عصبية العائلة، تساهم العصبية الطائفية في تسمية شوارع بيروت، وذلك عبر أسماء العديد من القديسين والأئمة والرموز الدينية: «مار مارون»، «الإمام علي»، «معاوية»، «بني معروف»، «الإمام الأوزاعي»، «مار مخايل»، «مار الياس»، «مار يوحنا»، «الإمام الرضا»، «مار متر»، «عثمان بن عفان»، «الحسين»... وغيرها.

ولأن آلية إطلاق الأسماء على الشوارع محكومة بالاعتبارات العائلية والطائفية، فإن حصة الأسد، من تلك الأسماء، لا بد أن تكون لزعماء العائلات والطوائف، ذلك أن كافة رؤساء الجمهورية والحكومة والنواب، الذين تعاقبوا على المناصب منذ الانتداب الفرنسي، لم يخرج واحدهم من الحكم إلا وسجل باسمه واحداً أو أكثر من أهم شوارع العاصمة: شارع الشيخ بشارة الخوري، شارع فؤاد شهاب، بولفار كميل شمعون، جادة شارل الحلو، شارع إميل إده...

ومن حصة رؤساء الحكومات: ساحة رياض الصلح، جادة صائب سلام، جادة الشيخ رفيق الحريري، شارع أحمد بيهم، شارع حسين العويني، شارع رشيد كرامي، وغيرها...

ولرؤساء المجلس النيابي أيضا حصتهم: شارع صبري حمادة، شارع أحمد الأسعد.

هذا قبل الحرب، حيث يبدو واضحا صدق تعبير أسماء شوارع بيروت عن المعادلة السياسية التي كانت قائمة بين الطوائف، فالطائفة المارونية المتمثلة برئاسة الجمهورية كانت تستأثر بالحصة الكبيرة، حيث نجد أهم الشوارع بأسماء رؤساء الجمهورية، تليها أهمية «شوارع رؤساء الحكومة»..

كوكتيل دولي وتاريخ ومنوّع!

ولا تتمثل بلدان العالم في بيروت من خلال سفاراتها فقط، بل من خلال أسماء الشوارع أيضا: أميركا، أوروغواي، البرازيل، فرنسا، الجزائر، الأمم المتحدة، برلين، بغداد، دمشق، السنغال، سوريا، غواتيمالا، كاليفورنيا، كويت، لندن، مدريد، مكسيك، موسكو، نيجيريا وغيرها... كلها أسماء شوارع في بيروت الساحة المفتوحة!!

وتزخر مدينة بيروت أيضا بعدد من أسماء الشوارع التي تعود إلى شخصيات تاريخية وسياسية عالمية وعربية كان لها صدى ما في هذه المدينة في فترات وعهود مختلفة، مثل شوارع: شارل ديغول، جمال عبد الناصر، مصطفى أتاتورك، السادات، فوش، كليمنصو، صلاح الدين الأيوبي، الشيخ عبد الله الصباح وغيرها...

أما حصة الأدباء والفنانين في أسماء شوارع بيروت. فلا بأس بها من حيث العدد. ولكن من حيث الأهمية والدور، فإن هذه الحصة لا تقارن مع حصة السياسيين. والكثير من هذه الشوارع هو أقرب الى الزواريب وبعضها كان مخصصاً لعلب الليل والخمارات والملاهي مثل: المتنبي، أحمد شوقي، أم كلثوم، مي زيادة، سعيد عقل، خليل مطران، امرؤ القيس وغيرها...

اسم الأول تحوّل

غيّرت الحرب أسماء العديد من الشوارع، وعلى الأخص تلك التي أبيدت عن بكرة أبيها وسط بيروت. وراح المزاج الشعبي، الممسوك من ميليشيات الطوائف، يمحي أسماء الشوارع التي توحي بالانتماء الى الآخر. فأضحى أوتوستراد كميل شمعون أوتوستراد المدينة الرياضية. ولم نعد نسمع بكورنيش شارل ديغول (كورنيش المنارة). وغابت عن أسماع المسلمين أسماء شوارع: ميشال شيحا أو إميل إده. ورسخت الحرب، على سبيل المثال أيضا، اسم كورنيش المزرعة بدلا من كورنيش صائب سلام على اعتبار أن «صائب بك» هو رمز من رموز معادلة ما قبل الحرب.

وولدت مع الحرب آلية جديدة في تسمية الشوارع، حيث أطلقت أسماء الشهداء على العديد من الشوارع، الشهيد رشيد كرامي على شارع فردان. الشهيد رينيه معوض على الصنائع.

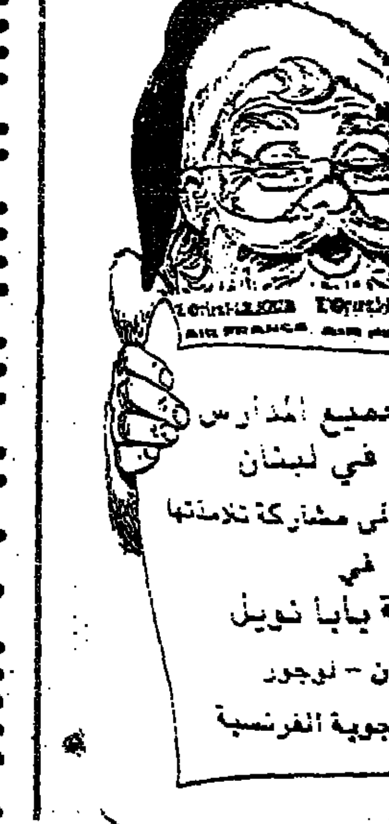
وتعتبر الضاحية الجنوبية النموذج الأكثر تمثيلا لهذه الظاهرة، حيث باتت غالبية شوارعها مرتبطة بأسماء الشهداء. من «ساحة شهداء ١٣ أيلول»، الى شارع «أمير الاستشهاديين أحمد قصير»، الى شارع «شيخ الشهداء راغب حرب» أو شارع «الشهيد بلال فحص».

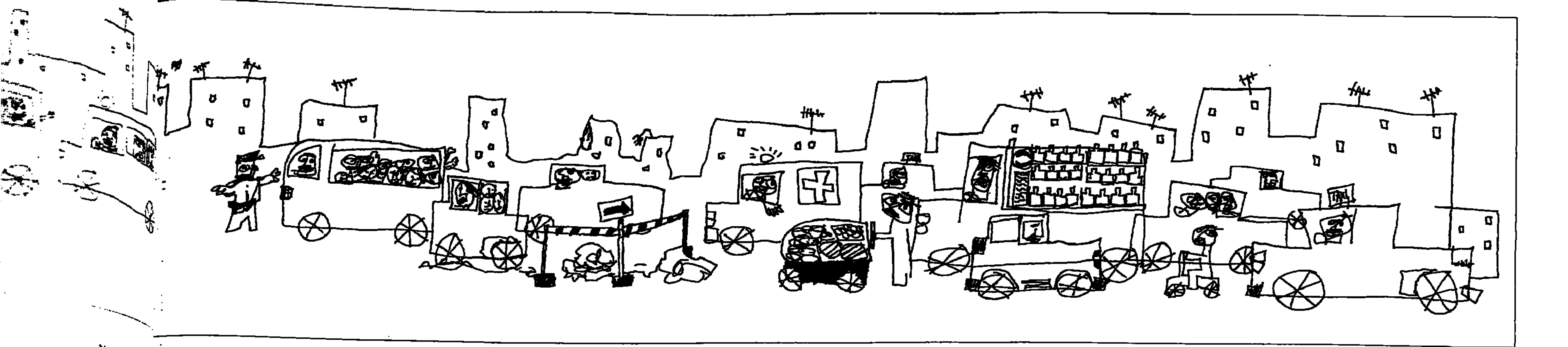
لا يعني هذا الكلام أن أسماء الشوارع تتغير بسهولة من خلال قرارات السلطة السياسية فقط. فالأمر مرهون بالزمن وبالمزاج الشعبي الذي يتوافق مع الاسم الجديد ويعتاد عليه، وإلا يرفضه بعد حين.

وهذا ما حصل في الثمانينات عندما تقرر تغيير اسم «حي السلم» الى «حي الكرامة». لكن بعد تغير الظرف السياسي، ورغم تناقل الناس الاسم الجديد على مدى سنوات، عادوا واستبدلوه بالاسم القديم، «حي السلم»، الذي يبدو أنه أكثر رسوخا في ذاكرتهم.

صورة قسم من خريطة «أسماء الشوارع» في مدينة بيروت

أحمد الأمين





أحياء

احياء المدن والقرى، مطارح الطفولة الاولى والمفارقات والذكريات. كيف تبدو اليوم؟ نكتب عنها، يعني ان نستحضرها. طبعاً. الشهادات من اناس امضوا جلّ اعمارهم بين حناياها. الكلام على مسقط الرأس ينطوي على شجن وحنين، ويتوسّل استجماع الذاكرة. وانتقاء مفردات اللغة الجميلة. تسكبها عبارة تلو عبارة. لعلّ في ذلك وفاء لبعض النذور. وفضحاً لخطايا عصر «الاسمنت» الذي لم يدع حيّاً عتيقاً ولا ريفاً ولا غابة سالمين من شروره وطغيانه. الكتابة عن سيَرنا وعلاقاتنا بأحياء مدننا وقرانا، تمنحنا شعوراً بالمتعة، لأنّ الذاكرة ما تزال حيّة، على الرغم من كل ما يجري.

«الكسليك»: ذاكرة الوجوه والعشق والعمارات المغلقة!

كل ما يحدث هنا يتعلق بفترة غابرة واتساعات وهضاب صنوبرية فوق امتداد شاطئ لم يكن مرة غير حزين. وحين نتحدث عن أحياء غالبا ما تفرض التسمية أزقة ما ضيقة ولصيقة. غير أن المسألة في الكسليك القديم تستجلب من الذاكرة مواصفات مختلفة لا علاقة لها بسمات التسمية وتحديداتها.

هناك على مقربة من امتداد شاطئ جونية وبيوته القرميدية المتراصفة بفتنة كان يرتفع الكسليك قليلا ببيوته النادرة المتناثرة ما بين الاخضرار البليل للجلول المزروعة والمتاخمة للشاطئ الصخري المتوحش، وبين اليباس القمحي الملون بالجراح الشاذة التي كانت تصبغ الهواء الراكد حول نبات الصبار وأشواكها الشرسة. كانت التلال الصخرية بأعشابها اليابسة صيفا ترتفع برعونة فوق السهل الزراعي المتطاول، وكانت زهور الخبيزات تستعرض متناثرة ألوانها الزهرية والصفراء الشاحبة والقذرة من على مقربة. وغالبا ما كان يعبر القطار بروائحه والمواشي وأحيانا بقاطرات للركاب كنا نلاحق التفاتاتهم القليلة والتعبة وفي الواقع لم يكن أي منا يأبه للآخر.

هناك حيث لم نشعر بغير هناءة الضجر والأوقات الحارة المتطاولة الى ما لا نهاية. كان الليل أكثر هدوءا، ومن على الشرفات الواطئة كانت سيول السيارات عند الضفة الأخرى الممتدة ما بين الكازينو وعمق جونية تترقرق بكشافاتها أيام الأحد، وكان المشهد بحد ذاته، بترداده بسذاجته، جذابا حتى أقصى الخدر. لم تكن الأمور بالطبع سيئة، ولم تكن طيبة. غير أن الفصول كانت تتوالى بكل حضورها وروائحها، وكانت الريح أكثر فجاجة وأكثر حنانا. حيّ لا يمكن أن يشبه ببقية الأحياء، لأنه فقد الآن كل شيء ولم تبق غير ذاكرتنا والصعوبة والضغينة التي نكنها للتحولات المنفرة حتى القباحة.

أحياء وأموات

غير صحيح أننا لا نذكر سوى الحوادث، بيد أن ما يحصل بالفعل هو أن الزمن المتقدم، الحاضر وما يليه يعالجنا على الدوام، بما هو أكثر مرارة وبعنف أشد. ماذا يبقى من الأحياء عموما. تبقى تلك الوجوه التي تدور حولنا كأقنعة مضحكة أو مسلية، وأحيانا شريرة. أوليست وجوه الفتيان والفتيات هي العلامات الوحيدة البارزة والتي يتسنى لنا عبرها ان نعود الى سنوات بعيدة منسية أو مغفلة؟ بمجرد ان يتردد اسم ما، بمجرد أن يتشكل اسم البقال جورج يواجهني على التو دكانه الواسع والمسري، هنالك حيث كانت في الزوايا الخفية ما وراء البراد الضخم والبارد كأم خيالية، هنالك كانت الرغبات والأحلام واضحة وضحلة كلوح شوكولاته أو لحفنة من الفستق المالح أو قنينة كراش، الخ.

جورج المستلقي على كرسي البحر خاصته داخل الدكان، كان يغفو ما بعد الظهيرة وكنا ندخل منسلين كأشياء صغيرة كحشرات، ولم نكن نؤرق نومه. جورج الضخم حينما كان يقود سيارته الضئيلة بجنون كمراهق الى ان حطم كل أضلاعه. جورج الذي كان يعرف كراهية الناس له ويواجهها بلا مبالاة وبذاءة. هو نفسه رحل يوما من غير عودة وبالكاد يذكره أحد غيري، حتى اني في هذه اللحظة بالذات أفشل وكلي مرارة محاولا استعادة ملامحه. أناس كثيرون لا يدركون أبدا ماذا يمكن أن يحقق وجودهم المجرد، وجودهم الهامشي وبالتالي غيابهم.

أمور كهذه لا تحصل سوى في الأحياء. تلك الأحياء التي كانت تهجس الموت وتقدمه ويكون فيها الغياب مبجلا في مأسويته، ويتفشى الحزن والوجوم كالطاعون. كانت الجنازات ومسألة أخرى. ظاهرة مخيفة. حين كنت أراقبها وهي تعبر الطريق الموازية لمنزلنا من وراء النافذة الواطئة كنت أحس كما لو أن العالم كان يتوقف. كما لو أن الميت كان يعوّض فيها كل أحزان حياته كل مراراتها. ثم فجأة تحوّل كل شيء واضحى الموت هو الفشل الأعظم. لم يعد الميت مقنعا. لم يعد قادرا. ودفن صديقي المقتول بعجلة من غير طنّة جرس واحدة من غير دمعة من غير صرخة مكبوتة. منعوا أمه من البكاء عليه.

أسماء ووجوه وعمارات

في الكسليك كانت الطرقات معتمة وكان ضوء القمر أحيانا باهرا، وكنا نتابع معه النهارات. كان المطر طقوسيا ممطرا حين لا يكون مجنونا لم يكن مسليا وكنا نحترمه. وعلى الرغم من وقاره كنا نعبر المسافة الى منزل العجوز فرنسيس. ولم تكن أي قوة في العالم لتمنعنا. هنالك في غرفة نومه وزوجته كان يقبع ذلك الكنز الرائع حيث كنا مجموعة كبيرة نشاهد الصور المتحركة. كان أحد الأجهزة النادرة حينذاك وكان العالم غير الملون الذي يأتينا من خلاله أكثر جاذبية مشوشا وأقل قباحة بكثير. الفرنسي العجوز نحت للأداة ـ الفراش السميكة صيفا وشتاء. كان ملك الليل وقديسه وكان تلفزيونه المسحور هو المفتاح الذهبي لخلوده في ذاكرتنا وفي قلوبنا. وكان أيضا الرفاق الذين تواروا فجأة أو بعيد تلك الفجاة المشؤومة.

ويخالجني اليوم وكأنهم كانوا فقط لأذكرهم صغارا فتيانا، أو بالكاد شبانا. في ذلك الحي حيث كان جميل الفلسطيني وشقيقه، وكان اسماعيل السوري وخاتشيك الذي لم يكن أرمنيا، وكان زوزو الداهية، وزوزو الآخر «الجعاري»، وزوزو الآخر السمج، وماجد ذو الوجه البكاء والمثير دائما لرغبة الضرب، وجورج الأسود، وبشارة لبيبة، وعلي الداية وأفو وغارو، وغيرهم، وغيرهم. كل هؤلاء اختفوا فجأة او اني لم أعد أراهم، لم أعد أستطيع أن أراهم، لأني فقدت الرغبة.

في الزمن البعيد انتقى الرئيس الشيخ بشارة الخوري وسط الكسليك، وكانت الحديقة الواسعة التي تحيط بـ «فيلته» أو القصر سارحة الى درجة انها فتنت في ما بعد جماعات الميليشيات واقاموا فيها مقرات لهم وكان ساكنو الجوار يسمعون ليلا صرخات الألم الفظيع والتعذيب. والكسليك كما يمكن أن تحزروا لم تكن مرة منطقة غير جذابة.

عشق قاتل وأبدي

لا شيء على أية حال يستحق الاحتجاج. ولا شيء يستحق لا الغضب ولا حتى التأفف. لا يمكن الوقوف في وجه الحضارة في وجه التقدم والعمران، لا يمكن أن تمنع عن راكب أو سائق السيارة «الشبح» الشعور بضآلة العابرين أمامه، أو خلفه، أو ازاءه، أو حتى تحته، ويمكن بالتأكيد أن يخالجه الشعور نفسه حيال السماء وساكنيها. والكسليك بالتأكيد لا يشكل سوى أنموذجا، وفي أنحاء مختلفة من الوطن ترتفع كسليكات أخرى محكمة الأسوار تمثلها وتعد بالكثير من الرفاهية والطبقية. ولكن ينبغي الاعتراف بأن الكلام عن أمور كالطبقية أصبح مسألة قديمة مستنفدة ومستهجنة ومثيرة للضجر.

في نهاية الأمر لا خير في التحوّل وفي التطور ولا في العجرفة ولا في مشاعر الاحتقار وكلها حالات وصفات موجودة ومتجذرة في الغابة. الحيوانات أيضا تبدل سلوكها وتدفع أحيانا وهي تلتهم نداوة ضحاياها ورقتها. ومن حولي كل شيء يسير على ما يرام، والعتمة لا تزال مضنية في شوارع الكسليك، كل ما هو بغيض يتكاثر كالفطر كالجراثيم ويتبختر القوم بأبهى حلاتهم وبطلعاتهم البراقة المتوهجة طوال ما تيسّر من فصول، ويمكن لأمثالي وأمثالك انت لن يغادروا أو أن لا يعودوا إلا حين تتفشى فيهم السذاجة نهائيا الى درجة مثيرة للاطمئنان.

كانت الباخرة تعدو في الصباحات وبين بيوت كان يتردد عويل بوقها العملاق وكان يخالج البعض أنه لا تزال هناك فرصة للنجاة، فرصة للإبحار نحو العالم الحقيقي، هناك في البعيد حيث لا شيء يشبه اللاشيء من حولهم، حيث في المقدور العيش بكرامة. لكن الباخرة توارت وكذلك المرفأ وأيضا الخليج وايضا الهضاب والحي وكل ما يشبه العيش الحقيقي، ولم تبق غير هذه الأشكال المتالقة في عفنها، أشكال معدمة الروح ويمكن أن تقتلك في أي لحظة لأنك الغريب الأخير المتبقي، لأنك القديم الصدئ ولأنك الطفل البريء وغير المرغوب فيه. لأنك لا تزال ترى ما حولك وكأنه الوطن الذي رأيته على صورة والدك الذي ظل حتى اللحظة الأخيرة يحبك ويعمل من أجلك.

يجب ان تكتفي بعبور الوقت إذ لا مشهد في هذا القطار، لا وقود في هذا القطار ولا ضوء ولا نوافذ ولا سكة ولا محطة ولا مسافرين ولا عائدين. لا شيء في هذا القطار سوى مواشي وروائح قميئة. لا شيء مغريا في هذا القطار غير أن اللصوص وقطاع الطرق والأبالسة يحبونه بشكل فظيع والى أقصى حدود العشق والوجد، عشق قاتل وأبدي.

شارل شهوان

اقل سحر الخليج أمام المدنية الغريبة

«ذوق مكايل»: رذاذ «الفيول» على أوراق الحبق!

الغربة الصغيرة في مكان الإقامة أنست للغربة الكبيرة في وطن الجنسية. تكوّمت في حضنها. خبأت رأسها في رائحة صدرها واستسلمت الغربتان لرقاد بدا أزلياً.

بعد سنوات شاقة ومحاولات يائسة لم يفلح مكان الاقامة بإنبات جذور أو بصلات أو حتى طحالب. أما الجذور الأولى التي استنبتت يوما ما في قرية ما فقد صارت غبارا تنفضه خلايا الذاكرة كلما حاول التململ أو الحراك. وأصبحت الكلمات التي تسألني من أين أنا، عفنة تمزق الهواء برائحتها النتنة وتبعث الشك وتوقظ الألم فتتلاشى الاجابة البلهاء في نشوة من الاشمئزاز وتبقى الجذور تائهة في مأزق اللاانتماء.

مكان الاقامة هو أيضا لم يجد بعد تحديدا لهويته وانتمائه، فصار مجمعا للأضداد: القرية والمدينة، الفقر والغنى، السياحة والزراعة، الهدوء والصخب، الديوك و«الرانج»... لكن الجو العام ممغوط بالفراغ، مؤلم بفراغه المتعالي، ببرودته المتصابية، بسطحيته المتعجرفة، بتعصبه السطحي... مؤلم بناسه وطبيعته اللذين لا يشعرانك بوجود الزمن أو التاريخ أو الحاضر أو المستقبل.

الأحياء في مكان الاقامة استلقت هانئة تحت غلالة من الدخان الأسود حاكت خيوطه الحريرية شركة الكهرباء بعموديها الأثريين لتقيها شر الهواء النقي الذي يمكن أن يحارب أمراضا مسلية وممتعة كالحساسية والربو وسرطان الرئة:

حي تجاري احتشدت فيه دور العرض والمقاهي واللوحات الاعلانية تتلألأ فيه الأضواء السارقة التي سطت على أضواء الأحياء الأخرى وجعلتها خافتة تستجدي من دون أمل حقها المشروع: الـ ٢٢٠ فولت.

حي عزم الجميع على جعله أثريا فقاموا بعصر التاريخ لاستخراج ما تيسر منه تبريرا لنصب التماثيل وأحياء الأمكنة. هذا الحي سارق من نوع آخر، سلب حقوق الأحياء الأخرى من نظافة واسفلت وأشجار وشتول فصارت البسمة التي تأمرنا بها السلطات والبلديات جديدة بهذه النقطة من دون غيرها.

حي شبه منسي تلاصقت فيه «مقابر» الأحياء ومقابر الأموات فاستسلمت في أرجائه الوجوه المتعبة وتلاشت على مقاعد تشتعل في الصيف وتتجمد في الشتاء.

هويات الديوك..ضاعت

وأحياء أخرى تجتمع فيها خلايا بشرية أخرى لا تبحث في التاريخ إلا عن سيارة جديدة تقتنيها أو خادمة «سيريلنكية» تختال بها أو وليمة تشعلها أيام الآحاد والأعياد.

في مكان الاقامة تمر الساعات متتالية، ينتظر الليل نهاره ليركض هاربا من العتمة الكئيبة الفارغة ويربض النهار ملقيا بثقله على مطارح غرقت في الرتابة الموحلة.

تتكرر الوجوه فتحفظ ملامحها لكنها تبقى غريبة: السكان الأصليون مقتنعون بأن الفضل يعود إليهم في أمور كثيرة كخلق المياه والهواء واقتناء التراب والسماء والأجواء. ويسعى السكان المقيمون الى إرضائهم والتمثل بأخلاقهم القروية الشهمة التي حافظوا عليها من زحف المدنية والحضارة، أخلاق أصيلة وتقاليد عريقة في أصول النظافةوالضيافة والثرثرة والنميمة والحشرية والعقد النفسية والدينية والاجتماعية إضافة الى مواهب فذة في رصد الأخبار والتحركات بواسطة ابراج وهوائيات زرعت في كافة النقاط ومنها باحات الكنائس والطرق المؤدية إليها.

في مكان الاقامة حتى الديوك أضاعت هوياتها فصارت تصيح في كل أوقات الليل والنهار وتنام عند الفجر نكاية بديوك كتب القراءة. أما مهمة مراقبة طلوع الشمس فتتولاها النساء الفاضلات بالصراخ والثرثرات الصادحة والطقوس الصباحية التي تسبق «الشطف» و«المسح» والبطولات اليومية.

نهار وليل

ويطلع صباح بليد على شوارع خاوية ورجال من ورق. صباح هزيل تفلت السماء من قبضة يديه وتبتلعها سطوح البراميل و«الأنتينات». كما أفلت البحر يوما منه وبددته أبنية الاسمنت المهجنة، المخبولة بجشعها، الميتة بتفاصيلها وشبابها المترهل. تحاول الأشجار الخرساء ان تحلم فلا تفلح وتحاول العصافير ان تطير عاليا لكنها تزداد التصاقا بالتراب.

أما الليل فيموت يوميا مختنقا بأجوائه الثقيلة، الهدوء فيه يقدم راحة قصيرة يسارع الفراغ الى احتوائها.

الناس الظلال يهربون من القمر بعد أتمام واجباتهم المكسيكية. والأضواء في هذا الليل تجهل الكتابة وتتجاهل القراءة وتتباهى بأميتها.

في مكان الاقامة. نهار تشريني يشارف على الغروب. الرجال ـ السيارات أو السيارات ـ الرجال تستفيق فتزعق محركاتها في قنوات أذني وخلايا دماغي قبل أن تواجه الطلعة قبالة شرفتي. البائع الجوال يطلق موال البطيخ ـ البقلاوة والشمام ـ الأناناس والبطاطا الزحلاوية واللوبيا البادرية فأتمنى لو تختفي كل أنواع الخضار والفاكهة عن سطح الأرض. هرة تهرب من جرذ ضخم وتلجأ الى شجرة مثقلة بالأزهار الجنائزية. السرلنكيات يبدأن بالزقزقة بعد نهار شاق. الأجراس تقرع بالحاح مؤلم. الأولاد يتظلمون مباراة في كرة قدم مفرغة من الهواء على ملعب من الحصى. يستفيق أحد الجيران على صراخهم يخرج الى الشرفة لاعنا. شاتما يرميهم بالقناني الفارغة فيهربون الى زاوية يشعلون فيها نارا صغيرة. يتفرج المساجين على الشعلة المفاجئة من الشبابيك الصدئة. تتلبد السماء بغيوم العواميد وتمطر رذاذا أسود يلطخ أوراق الحبقة المتمدنة فتصدر أريجا عطرا من «الفيول الحبقي». الذبابة تصر على إنهاء ما تبقى من أعصابي.

أنتظر بحرارة انكفاء الشمس لأعرّي شرفتي، فأخرج من السجن المعلق. تتعرى الشرفة. سجن آخر بالمرصاد... «الجذور نبتت في السماء» وأزهرت عيونا بيضاء ووجوها من دون ملامح،ووجودا بلون الهاوية.

ميرنا أبي نادر



«ثمن الحضارة» تلوث وامراض

(تصوير: بلال قبلان)

«بجدرفل»: عودة الإبن والمال

«بجدرفل» ضيعة في جرود البترون رابضة على رأس تلة تحيط بها الأودية من كل الجهات. تعلو ٥٠٤م. عن سطح البحر وتبعد ٦ كلم عن البترون و٦٠ كلم عن بيروت.

قديما كانت مشهورة بزراعة التبغ. واليوم بالزيتون والتين والعنب. يتراوح عدد بيوتها بين ١٥٠ و٢٠٠ بيت، أكبر بناية فيها مؤلفة من ثلاثة طوابق. قدمت شهداء للجيش ولـ«القوات اللبنانية». كتب على آرمة في طريقها أن اسمها يعني اسم إله الحظ. وقد أخبرتنا امرأة منها ان ملوكا من المماليك سكنوا برجا فيها فصارت تدعى «برج أرفل».. وحتى الآن تطلق تسمية حي البرج على أحد أحيائها. ويدعي البعض ان تاريخها يعود الى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد (اجزم انها كذبة).

درس أحد أبنائها الشيخ ريمون أبي راشد في مدرستها. فأرسله أبوه الطبيب الى لاس فيغاس بأميركا ليكمل دراسته ويصبح طبيبا مثله. لكن التجارة استهوته. فتخلى دراسة الطب وغامر في الأعمال التجارية. ما أدى به الى قطيعة مع والده. بقي في أميركا عشرين سنة فأصبح مليونيرا كبيرا. لا أحد يعرف كم يأتيه من مال مع كل شروق شمس. وهو يشغل ثلاثة مراكز في الكونغرس الأميركي.

العود أحمد

بعد تلك السنوات الطويلة، عاد الى ضيعته، وراح يحسنها ويعمل بها حتى غدت نموذجية. بنى قصرا له سكن فيه مع زوجته الأميركية، وهما لم يرزقا بأولاد. اشترى الكثير من الأراضي بأسعار لا يحلم بها مالكوها.

شق الطرقات الجديدة، وزفت كافة طرقها، ومنها الطريق الرئيسية، والطرقات التي تصلها بباقي الضيع المجاورة وطرقاتها الفرعية. أوصل الزفت الى كل باب فيها. وأعرب عن استعداده حتى لتزفيت سطوح المنازل لمن يطلب ويرغب، دعم البلدية في كل مشاريعها وأعمالها، ووضع الأرمات على جوانب الطرق، وشجرها، وأعطى تسليفات للبناء، دفع أقساطا عن الأهل، وفر كلفة عمليات على مرضى كثيرين. تبرع لجميع الأندية في البترون. حل مشاكل انقطاع المياه والكهرباء. زرع الزهور في كل مكان.

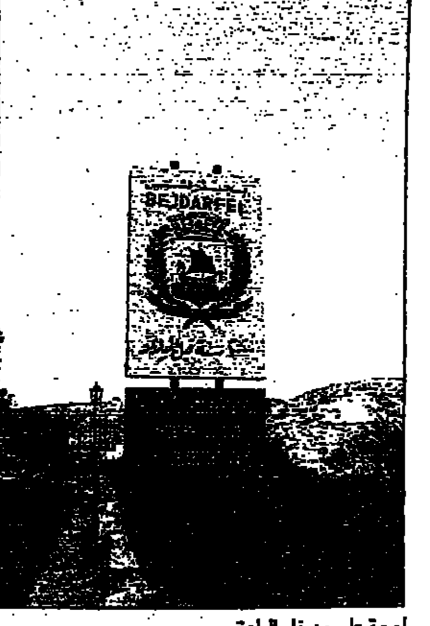
في الأعياد يوزع الهدايا على أبناء عشرين ضيعة تقريبا. أسس مع أخويه شركة «روجورا» التجارية (نسبة الى اسمائهم الثلاثة روجيه وجوزيف وريمون)، ووظف فيها الكثير من الشباب خاصة أصحاب الكفاءات. رمم الكنائس، ويريد أن يضع باباً من ذهب لكنيسة مار بندي ليمون ـ شفيع الضيعة.

منذ سنتين الى الآن اي منذ قدومه الى ضيعته يتواجد على الطرقات حوالى ١٥ عاملا يعملون لحسابه، وهم من أبناء الضيعة ومن خارجها أيضا.

منذ عودته وهو مصر على أن يجعل من ضيعته جنة على الأرض، كذلك بالنسبة للضيع المجاورة لها، قدر المستطاع، مثل كفيفان وعبرين وجحبرا وكور وبقسميا وغيرها...

من البترون، حيث تكوّع السيارة لتصعد وصولا الى بجدرفل تزنر، قطع الباطون الفوسفورية جوانب الطريق، واحدة وراء واحدة... الى جانب أرمات حديدية: «انتبها أشغال»، «كوع خطير»، «ممنوع رمي النفايات تحت طائلة المسؤولية»... كذلك اعتنى بطريق «حالات» الجهنمية.

في كل بيت من بيوت بجدرفل صورة للشيخ ريمون، البالغ من العمر ٤٤ سنة، والذي يعطي من دون مقابل، ويحب الشباب بحضورهم الحيوي، ويلعب مع أولاد الضيعة، ويعتني بالعجائز، الى جانب صورته صورة أخرى لمار بندي ليمون شفيع الحوامل، ولعل الشيخ ريمون بات شفيع الجميع في البلدة من حوامل وغيرهن من رجال ونساء.



لوحة على مدخل البلدة

لكن ماذا من وراء كل هذه الأعمال؟ ماذا يريد الشيخ ريمون؟

ـ«إنه لا يريد شيئا (يجيب أحدهم).

● هل يريد أن يترشح الشيخ في الانتخابات؟

ـ«آخر همو» (يجيب آخر).

ربما هذه طفرة الرأسماليين المغتربين العائدين في زمن السلم، أو هي ظاهرة ما بعد الحرب يمثلها هؤلاء الناس «بأسلوب حريري» في سبيل الإعمار، بل هي آخر ظاهرة للحرب أو ربما مثل يافطة في الضيعة:

«كرم الشيخ على البلاد
كنور الشمس على العباد»

فوزي يمّين

«باتر»: «شانزليزيه» تخومه الجنوب

«إنهم شيعة»، باقتضاب أجاب أبي ضاغطا على يدي بكلتا يديه، مجيبا عن سؤالي عمن يكون أصحاب اللحى المشعثة والملابس السوداء، المحتجزون خلف الركام الترابي، عند «المطل»!

نحن نسميه «المطل»، وحتى مساء ذلك اليوم كنت أظن أن الكون ينتهي عنده. هكذا كانت «باتر» بالنسبة لي، «كوناً» صغيرا هادئا فيه كل من أحبهم، والأهم أنها كانت «نظيفة» من الغرباء.

كان ذلك في صبيحة يوم جاء فيه خبير وزارة الصحة ليعلن أن مياه القرية لا تصلح للاستهلاك الآدمي، فاستقالت الصنابير من العمل، ونفضت الجرار عنها غبار الكسل الطويل، ولكن ثمة موعداً كان ما يزال قائماً. وفي مساء اليوم نفسه الذي استنفدت في صباحه «باتر» آخر جهودها في رفع راياتها البيضاء، تقدمت الأصوات المرعبة مزلزلة سكينة المكان، رأيت «الميركافا» للمرة الأولى وصفقت طرباً. أدهش حماسي أبي بقدر ما استغربت انقباض وجهه، ووجوم امي، ونحن في موقعنا على الشرفة نرقب «الميركافات» الجميلة. كنت نسيت تماما موعدي مع طيور السنونو، غارقا في انشغالي بملاحظة الوافدين الجدد.

وردة المعبر

عرفت بعد أيام أن معبرا قد أقيم عند الطرف الشمالي للبلدة، وعندما عاد أبي في المساء شرع يروي لأمي حكاية كائنات غريبة بلحى سوداء مشعثة، وخصور ضامرة يبيتون في العراء ويحتجزهم رجال «الميركافا»، سألته لماذا هم مختلفون عنا ومحتجزون هناك. وكان جوابه مقحماً، فسكتت. ولكن نظرتي عن الكون «الباتري» كانت قد أصيبت في الصميم.

لم يلبث وجود هؤلاء أن أصبح معلماً ثابتاً من معالم قريتنا، ولكن «باتر» تغيرت بهم. اعصار مركنتيلي شرس هب بغتة داخل شرايينها، فصارت مطابخ بيوتها الضيقة مطاعم «شانزليزيه» لجهة الأسعار. وجباتها كسرات خبز جاف وبقايا طعام لم يلتهمه صغار العائلة. وأصبح للماء في «باتر» ثمن. كانت سذاجة تلك الكائنات تضحكني حين أعلم ان الماء متعبأ من الصنابير الملوثة، ولكن الأمر لم يشغلني كثيرا، اليمنوا في نهاية المطاف شيعة!

وذات صباح، استطاعت «سناء محيدلي» أن تزرع دمها وردة عند سياج المعبر الشائك، وجاء بعدها من غير في المعادلة القائمة، وعندما كان صوت «أرييل شارون» يرتج في إحدى الأمسيات وهو يعلن عن أعداد قتلاه في الجنوب، كنت أحمل حقائبي باتجاه بيروت.

لم أجدها «ست الدنيا» ولكنها في واقعيتها الشديدة كانت أكثر جمالاً. ووقعت في غرام العاصمة المسالمة والطيبة التي تبكي «الحسن» و«الحسين»، وتمارس طقوسها الشيعية بكل إباء.

ولكنني ازاءها كنت أحمل باتر في دمي مثل خطيئة موروثة، وأتقوقع عندما أسأل من أي مكان أنا، ممارسا «تقية» أجدادي بمهارة واحتراف غريزي، ولم يغرني أنني كنت صغيرا على فهم أصول اللعبة، ولم أستطع الاعتراض عليها.

كنت أخجل من «بيروت» التي مرت يوما في «باتر»، فأكلت خبزا جافا وشربت ماءً ملوثاً، ونامت في العراء.

... وما زلت أخجل!

سليمان عودة



ذكريات المعبر والاحتلال

"فيطرون":
تحية المنزل تضاهي إغراءات المدينة!

عمر علاقتي بقريتي «فيطرون» يبقى من عمر الصفصافة التي نسفتها طريق الاسفلت. وهي كانت، مع أخوات لها، تمد أفياءها من أوتيل مسعد، وسط القرية، حتى أوتيل إميل الخوري، في مطلع الجويقات، حيث الصخور هناك وصور الماضي تكر كسبحة.

قرية، لم يبقَ فيها صخر أو جذع أو فيء، والحنين أبداً، الى وارف، ترك جرحاً عندي، وعند أتراب لي بعضهم رحل، أو منهم من بقي يستقيء غربة الطفولة.

منذ عشرين عاماً أو أكثر، وفيطرون القرية، تنزع عنها ثياب الأمس البعيد: سكون، صخر، جنائن تفاح، كروم، ومشاوير الشبان والصبايا. وربّ سيارة كانت أو أكثر، تثير فينا رغبة امتلاك واحدة مثلها ذات يوم. وهو اليوم الذي نحن فيه، حيث نقبع على مسافة قريبة من كل شركات السيارات التي تتبارى في دروبنا الصغيرة، ومن مئات الظلال الجديدة لأناس، بتنا على حيرة من طريقة التصرف ازاء سلوكية بعضهم، وهم «مراهقون» حقاً، بغير ما كنا عليه.

منذ عقدين من الزمن لم أطأ الدرب حيث كنت، كل مساء مع زمرة من أقارب وأصدقاء، نطوي المسافات جيئة وذهاباً. كان المساء حنيناً استعادياً.

أوقفت سيارتي تحت «جوزة» منزلنا. كان أيلول يلبس مريول الرحيل. عند مفرق حيّنا دكان الياس الحلاق، وأمام جمهرة من لاعبي الورق، على عادتهم، تلامذة مدرسة فريدة، منهم من يحمل كرسيه القش، بانتظار دوره، سيد الموقف ونقطة الارتكاز «آص» أو «بنت كبة» في الدكان هنا، طالما قصصت شعري، وسمعت حكايات.

آفاق تراثية وفولكلورية

على هذه المساحة، وفي هذه البقعة بالذات، شهدت قريتي في ظلال عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣، وما قبل مهرجاناتها السياحية الصيفية، قبل أن تخطف الحرب زهرة شبابها وتزرعها شتلة في يباس الأرض وجفاف الزمن.

هنا، أيضاً، بدأت الحركة تخف، حيث الاصطياف على خاتمة، والعام الدراسي الجديد، ينقص الجيوب.

ذلك، حلم قديم. وجديدنا أبنية شاهقة بالعشرات أو بالمئات، فقد تقلصت المساحات الزراعية، وانحسرت جنائن التفاح، و«العمرجي» الشاب أغرته بعض مظاهر المدينة. لكن رغم ذلك تبقى فيطرون قرية البنائين.. «العمرجي» مهنة يتوارثها الولد عن والده، وهي أيضاً قرية الصخور الصلبة التي بدأت تنحسر للأسف، لتتحول الى مداميك عمارة حديثة مقصبة.

للشعر والأدب

وهي، فيطرون، للشعر موطن، مدّت بيني وبين أبنائها الشعراء، منذ طفولتي جسوراً لم أكن أعرف عن قرب. فؤاد قرداحي الذي تغنى بها وأحبها. كنت أقرأ شعره، أسمعه مواويل. وكتاب فؤاد قرداحي «شعر»، الصادر بعد وفاته، أرّخ للضيعة التي أحب ورسمها في الأفق جنة:

يا ضيعتنا مشتاقين
كيفك يا جارة صنين



بيوت الشعر والأدب

حلوين ضياعو لبنان
لكن، قدّك، مش حلوين

***

مين بيخطر ع بالي
غير انتي بالليالي
هودي صحابي الفعالي
وهودي رفاقي الفلاحين

وخليل قرداحي، شقيق فؤاد، صاحب دواوين منها «من جمر الموقدة»، وهو لا يترك فيها شبراً من هذه القرية إلا ويحمله في حدقتيه ضوءاً. وكان هذه الزاوية من «النبوت»، حي من قريتي، خصيبة بالشعراء، ليطل على كتف منزل الشاعر خليل قرداحي، شاعر المناسبات روحانا بريدي، بكتاب، فيه عن فيطرون:

يا ضيعة كلك أسرار
من السحر لبستي حلّي
ومليانة حواضك أزهار
والتلة حدّ التلّة
ولو زارك مرّة ختيار
وجسمو بيشكي من العلّي
وفيكي قضّالو شي نهار
عنّو بتروح العلّي

وكان لهذه السبحة من الشعراء والأدباء، ما يعيد حبات الذكرى الى أنطون خياط الذي سكن، في الأربعينيات، قرب أوتيل إميل الخوري، وكان يعمل «كوى»، ومما كتبه: «ابن بو رشيد جا من أميركا وبدو يعمر بيت بدوارة التحتا. وبو الياس ضمن مقلع الوادي وبلّش بقواص الصخور. بدو يقدّم القين حجر مقصبين. المعلمين رح يبلّشو بدق النحيت والشغّيلي بنبش الأساسات...».

غابت الحكايات والمشاوير

الفلاح عندنا، نزع عنه «الشروال» منذ زمن. والقرية كأنها مدينة، أضحى لعلاقتي بها مفهوم جديد. جزء من وطن تكاثف فيه العمران وغابت الحكايات، غاب معها قطاف الزعتر، مع شلّة في وادي الصليب حيث قرية كاملة بمنازلها وشجر الزيتون والعنب والطاحونة، لكنها مهجورة منذ زمن.

في مشواري الجديد، إذ أجتاز محطة البنزين، والمنازل الحديثة، يطل دير مار ضوميط، وبوابة جديدة من حديد، لم تكن يوماً لتفصل بيننا وبين الساحة الكبيرة، التي تعج دائماً بالحركة بمناسبة عيد مار ضوميط في ٧ آب من كل عام.

الباعة بالعشرات، والليرة، التي كنا ننتزعها من جيب والدنا، أمست دولاراً، بات اليوم في يد أطفالنا «تحصيلاً حاصلاً». ولعيد مار جرجس أيضاً عيده، في أول أيلول من كل عام... هذه الفسحة، لا تزال للطيبة وللعلاقة الفريدة بيني وبين الدكاكين الصغيرة، أحبها وهي خيط الذكرى، بأمس تعلقت بأهدابه ذات يوم. دكان حنّا، لكل حوائجي المنزلية، لا أزال أشتمّ فيه رائحة طفولة ما.

كيف لهذا المساء، أن ألتقي بأحد رفاق الأمس والمهرجانات، رفيق القسيس يذكرني بلجنة مهرجانات فيطرون، وبالأعضاء التسعة آنذاك «وتوزيع الحقائب»..

بيوتهم إنْ حكت

طريقنا، لم تتبدل، وهي على قدمها، مسرح للوجوه الجديدة، لصيف يعبق بالظلال، ثم في أول تشرين، تسكن الحركة، وفي الشتاء ثلج يكلل الداخل، ويبني على سجيته، في أفنان الشجر والسطوح، وقريتي بارتفاعها ١٢٠٠ متر عن سطح البحر، بمناخها الصخري، دواء للربو. الهمتني الصيف الماضي بفصل جديد من عملي التشكيلي، رسمت «بيوت الكبار»، حجر أساس لعمارة جديدة وفي رؤية مختلفة... وكأن الحجر في لوحتي، هو امتداد للحجر الذي بناه والدي وبرع في رصفه طويلاً.

ثمة علاقة، طيبة، على مدار الأعوام، بأبناء قريتي، بفلاح وبنّاء وشاعر وفنان، وفراق التحية عند عتبة المنزل، تضاهي كل اغراءات المدينة.

طوني مسعد

«حارة صخر»:
لم يبق من «صخر» إلاّ الحكاية!

يوم انتقلت من قريتي الصغيرة، «عاريّا»، التي يقتضي وصول السيارة اليها من العاصمة خمس عشرة دقيقة، الى حي «حارة صخر» الذي اسكنه منذ تسع سنوات، استبد بي فضول لمعرفة اصل هذه التسمية، خاصة وانه لم يكن يدور في ذهني، ان جونية متقسمة، مثل كل المدن والقرى اللبنانية، الى احياء، ولكل حي اسمه، فقد كبرت هذه المدينة «الحديثة» في الحرب، وباتت بأسواقها ومطاعمها وملاهيها وخليجها الجميل، مكاناً لاستجمام اللبنانيين والسياح العرب والاجانب.

على اوتوستراد جونية، وبعد ان تتجاوز منطقة «الذوق»، تعترضك لوحة زرقاء (طبعاً غير لوحات سيارات النواب) وضعت حديثاً: «مدينتكم جونيه ترحب بكم».. تأخذ الطريق الى اليمين، وتتوجه «بحري، بحري» نحو حارة صخر.

اسلك هذا الطريق عندما أعود من عملي، او من اي مكان من جهة بيروت. وما ان اتجاوز المستديرة التي يتفرع منها طريق باتجاه السوق، وآخر باتجاه ساحل «المعاملتين»، وثالث باتجاه الاوتوستراد، أدير نظري يساراً، مفتشة عبثاً عن فسحة زرقاء بين الابنية والسناسيل.. لقد اختفى البحر الذي طالما سحرني منظره خلال الاشهر الاولى من انتقالي الى المنطقة، اذ حجبته اعمال الردم وبناء المشاريع البحرية والسياحية.. فصار الطريق الممتد على حوالى كيومترين، قبل ان تدخل الى حارة صخر، «مزيناً» من الجانبين بفنادق ومشاريع بحرية ومطاعم، اهمها مجمع من كل الالوان يضم شبكة مطاعم من مختلف الجنسيات: لبناني وصيني وغربي، واحد متخصص بتقديم السمك، وآخر المشاوي على انواعها، وثالث لكاس مشروب بعد منتصف الليل، الخ... لكن لحسن حظي أن الابنية السكنية التي تنمو بسرعة في المنطقة لم تصل بعد الى مستوى شرفتي، لذلك فانني لا زلت ارى البحر من منزلي، اراه ولو من بعيد.

أيام التلفريك

على اليمين ايضاً، وفي «خراج» حارة صخر، وبين فندق مشهور ومطعم، مدخل التلفريك. من على شرفتي اياها، صار مشهد «السلال»، تصعد وتنزل عشرات المرات يومياً، منظراً مألوفاً. لا يكتمل من دونه نهاري... تماماً مثل القاء نظرة على الاوتوستراد لأعاين حركة السير، او الالتفات صوب سيدة حريصا للتبرك وطلب التوفيق لليوم الطويل الذي ينتظرني، او التطلع صوب البحر لأملأ نظري وروحي من روعة خلق الرب، قبل أن أبدأ صراعي اليومي مع «بدع» الانسان.

قبل بضع سنوات، تعطل التلفريك لساعات، وعلق من علق فيه في الجو. وكان في وسعنا ان نسمع احتجاجات بعض ركاب العربات، وضحكات بعضهم، وغناء البعض الثالث. لم يتكرر الحادث، منذ اعيدت صيانة التلفريك أخيراً، وقد طليت عرباته بالوان زاهية، سلة لمحطة تلفزيون LBCI، وسلة اخرى لـ C33، وسلة لمياه صنين.. وسلة لشركة تأمين لا أرى اسمها بوضوح من منزلي... لوحات اعلانية تابعة وصامدة على «عربات» التلفريك، لا يمكن ان تطالها عيون مسؤولي وزارة الداخلية، ولا جرافات «سوكلين».

ويبدو التلفريك في هذه الايام، مركزاً مفضلاً للسياحة عند العمال السوريين والمصريين والسيرلانكيين الذين تعج بهم أحياء جونية... وحارة صخر. وقد تعلمنا، نحن سكان المنطقة، ان لا نقصد التلفريك في اوقات معينة، مثل ايام الجمعة والسبت بعد الظهر، وايام الاعياد، خصوصاً عند الطوائف الاسلامية. ففي ايام عيد الفطر العام الفائت، اضطررت، وكان برفقتي ولداي الصغيران، ان انتظر في الصف حوالى ثلاثة ارباع الساعة امام التلفريك، قبل ان يحين دورنا للصعود. وكنا قد اختنقنا من الحر..

انتبه خطر

الطريق «الرسمية» المؤدية الى حارة صخر واسعة نسبياً، محفرة في هذه الايام، بسبب اعمال تقوم بها بلدية جونية واحدى الوزارات.

«انتبه خطر!» لوحة مع صورة قطار... لكن منذ ان وضعت هذه اللوحة في مكانها، توقف القطار، وبقينا لفترة طويلة نفتقد صوت زموره..

تتجاوز السكة.. تمر تحت الجسر، وتصل الى تقاطع حارة صخر.

العام الماضي، شيد عند هذا التقاطع مزار للسيدة العذراء، وسميت السيدة الناصعة البياض التي استقرت داخله باسطة يديها ومتطلعة الى البعيد، كعادتها، «سيدة النواعير». يحرسها من فوق صليب كبير من خشب السنديان، وتحيط بها من تحت باقات من الزهور.

«لماذا سيدة النواعير؟» قال كاهن رعية مار مارون (احدى الكنائس الاربع في حارة صخر)، والذي تم تدشين المزار برعايته: «لنتذكر الماضي، واصالة الماضي، وبساطة الماضي... في كل مرة نصلي فيها ونتضرع: يا سيدة النواعير! ولماذا المزار «على المفرق»؟ لسببين: الاول: ان الانسان، في كل مرة يصل فيها الى مفترق في حياته، يتطلع الى السيدة العذراء، سائلاً اياها النصح والمعونة. والثاني: ان كل من يصل الى هذا المكان، يكون قد ادار ظهره للساحل مع كل ما ينتشر عليه من فساد ونوادي قمار وملاه تنمو فيها الرذيلة، فتنعم عيناه برؤية السيدة العذراء».

اما «النواعير»، فمنطقة محيطة بالمزار يقال انها كانت في الماضي مزروعة بنواعير المياه، التي تقصدها النسوة لتعبئة المياه، قبل ان تصل شبكاتها الى المنازل، وتسقى بواسطتها البساتين الشاسعة المجاورة للينابيع، وقد طمر الاوتوستراد يوم «شقه».. جزءاً من هذه النواعير والبساتين، وقضت الابنية الحديثة على الباقي.

وايام النواعير، وهي لا تمتد كثيراً في التاريخ، اذ ان عدداً كبيراً من السكان المحليين يتذكرونها بوضوح، كانت حارة صخر تختلف تماماً عما هي عليه اليوم، كانت أشبه بقرية صغيرة، يعرف سكانها بعضهم البعض، وهم يقطنون منازل عادية، اكثرها غني تلك المكللة بسطوح من قرميد، واوسعها تلك التي تتجاوز مساحتها ثلاث غرف. ويروى ان احد الاغنياء، وكان يدعى «الشيخ صخر»، اقدم يوماً على بناء «حارة» (وهو ما يعرف اليوم بالبناية)، في المنطقة، وكانت حارة من صخر، على عكس المنازل الحجرية والرملية البسيطة الموجودة. واصبحت هذه «الحارة» محط انظار الناس الذين قدموا ليتفرجوا عليها من اماكن قريبة وبعيدة، ومنذ ذلك الحين، سميت المنطقة على اسم الحارة وصاحبها، «حارة صخر».

وحارة صخر اليوم تعج «بالحارات»، وان لم تكن من الصخر الخالص، بل تتنوع بين حجر ابيض، وحجر أصفر، وواجهات غرانيت، او زجاج مرايا... تنتصب عالية، تكاد تلتصق ببعضها... والبعض منها لا يزال قيد الانشاء، والاخر قد انتهى بناؤه، لكنه لا يزال شاغراً... ربما بسبب ارتفاع الاسعار التي تبدأ من مئة الف دولار اميركي للشقة الواحدة وصعوداً الى مئات الالوف.

بعض سكان هذه الابنية لا يعرفون بعضهم، اتوا من كل انحاء لبنان، واستقروا فيها... يجاورون اناساً لا يزالون يسكنون تلك البيوت القرميدية العتيقة او ابنية اكثر حداثة بقليل.. لكنهم اناس من صنف آخر، لا يزالون يعطون اهمية لقهوة الصباح، وجمعة الجيران، ونشر الغسيل على السطوح، وقداس الاحد... وأخبار الحي... ومن الذي استقر فيه اخيراً.. اناس يطفئون انوارهم الساعة التاسعة مساء، ويستيقظون مع صياح الديك، يحتفظون ببضع دجاجات وراء البيت، يخفونها عن المتمدنين الآتين «مدري من وين»...

خليط عجيب غريب هي حارة صخر... ولانها كذلك، فانا احبها!

ريتا ضو

البحر حجبته المجمعات السياحية



«حي ماضي»:
أتوا إليه من كل الأمكنة.. ثم تناثروا!

كانت شوارع طفولتي ضيقة وكنت أنتسب إلى قمر، اختبأت فيه صور وأسماء لأشخاص لم يأتوا بعد. ورغم ضآلة المسافة المتاحة لنا، كنا نسرح ونصطاد ألعاباً صبيانية ومشاجرات بريئة حول طابة وقعت سهواً أمام سيارة مسرعة أو أخرى علقت على شرفة الجيران.

كان ذلك في حي ماضي، كنا نعتبره لنا وحدنا، فهناك ولدت كما باقي الأخوة وأولاد الجيران. وعالمنا الصغير هذا، كان يبدأ بدكان ينير لنا رأس الشارع وينتهي أمام بوابة مدرسة ضخمة درسنا فيها.

«الشياح» منطقة كبيرة من الضاحية، غير اننا لم نكن نتخطى الحي بحسب أوامر الكبار.

عشرون عاماً مضت.. فترة هائلة! لكن الذكريات تصل في كل مناسبة، طرية وطازجة تعبق برائحة طفولتنا الغضة.

الصيف حار والمدينة رحبة، ضجيج دافئ يصلنا عبر النوافذ والشرفات المطلة في جلساتنا الصيفية التي لم تكن تتعدى العشاء على «البلكون»، وكانت الأصوات تملأ الزوايا. الأمكنة حميمة والعفوية تعجز عنها الجبال والقرى المكبوتة. في نهاية السهرات، كانت أغنيات فيروز تختم بصوتها الملائكي، وأحياناً كثيرة أم كلثوم الطالعة من مزّاجية «الياس جبران» المدخن لترجيلته وأمسياته الطويلة مع زوجته نهاد.

الجار في البيت المقابل يعاتب زوجته، لم تنتظره ليرافقها الى السوق التجاري، و«الياس العم» أمام الدكان، قد أقفل ونام بين العلب والخضار وفي اللحظة المناسبة كانت ضحكته العالية تدوي ولم اتأكد يوماً إذا كان يجالس أحداً.

هو ... وهي

الجار «نوبار» الأرمني يقطن وعائلته وسط الشارع ووحده بيته الأرضي تزينه حديقة متواضعة في وسطها ياسمينة وبركة ماء نسطو عليها في النهارات المشمسة. وفي الامسيات كان يتحلق حولها الأصحاب والمدعوون. مائدة «نوبار» ممدودة دائماً، الحفلات متلاحقة، السهرات لا تنتهي والزوجة يولاند تشكي من تعب مزمن.

في الطابق العلوي بيت العمة و«اوغيت» الصديقة تترصد من النافذة تحركاتي وانتظار إشارة لننطلق سوياً في ألعاب ومشاريع وأحلام، والهرب دائماً من الأخت الأصغر الساعية دائماً الى المشاركة.

«قاسم» مغرم ببنت الجيران ولا يجرؤ على البوح، للاختلاف في انتمائيهما الطائفي لا أكثر، وغالباً ما استعانت البنت بنا لترسل له كلمة أو رسالة أو إشارة.

وعلى سطح المبنى الذي نسكن فيه ثمة بيت بغرفة واحدة. منذ أعوام وصلا إليه من حاصبيا. هو سائق لسيارة أجرة ويعمل على خط «الحمراء» وهي رائعة الجمال بشعرها الأسود الطويل: «عز الدين» و«سعاد العروس».. وأبقينا على لقب «العروس» رغم ولادة سهى وراغدة خلال أعوام قليلة. معهما شربنا «المتي» وزرنا أهلها في الجنوب من وقت إلى آخر. كانت لهؤلاء الأقارب زيارات مفاجئة في منتصف الليل، هرباً من الغارات الاسرائيلية. هكذا كنا بدورنا نستقبلهم.

«أبو أمين» صاحب الدكان وجار «الياس العم» القادم من الكورة مع عائلته، ظل على لكنته الشمالية وكان يكرمنا حين نشتري الفستق أو البوظة.

الصبي الشقي في البيت الأرضي المقابل يرسل الأغاني الحزينة ناحية عيني وتنهمر الدموع لعذابات لاحقة لم ترتسم بعد.

كلهم جاؤوا من أماكن بعيدة وسكنوا المدينة بالايجار. لم تكن فكرة الملكية تراود أحداً. كان شارعنا بيتاً كبيراً، مفتوحاً للجميع، نقفز الحفافي، نجتاز البوابات الخشبية ونعبر الى قلوب بعضنا بسهولة فائقة.

هناك كبرنا، في تلك البقعة الفقيرة من العاصمة، لكننا لم نكن ندرك كم سنفتقدها بعد حين. ومن هناك أيضاً انطلقت الحرب ولم نكن ندري ما الذي يحصل من حولنا.

إنهم يسافرون

الحر شديد والثياب الخفيفة تساعد على التحليق. هكذا، كنت أطير كل ليلة فوق السطوح والبنايات حتى كبرت أحلامي وانفجر جانبا الشارع الضيق.

كلهم غادروا وأزيز الرصاص يرافق رحيلهم القسري. لم تكن اللحظات مناسبة للوداع ولم يفقه أحد منا اننا لن نعود.

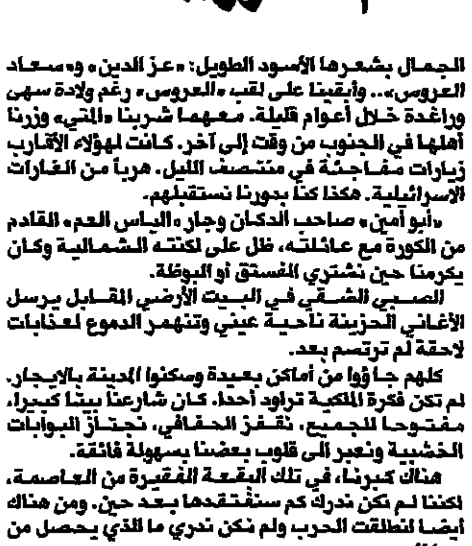
كانوا جميعهم يمرون ببطء وكل منهم سلك طريقاً جديداً.

السفر.. السفر. كلهم يسافرون: الى باريس، الى اميركا، هولندا، كندا، قبرص، اليونان... ولبنان. نحن اخترنا لبنان وكانت غربتنا كبيرة. رحنا نصعد ونصعد والمدينة تبعد. الأشجار مخيفة والجبال تتسع وتبتلعنا. «هنا لن تصل الحرب والقرى الوادعة لا تمسها النيران»، هكذا قالوا. بيروت، بيروت... كلهم شتموها ولم أكن أعرف السبب. غير أني حزنت كثيراً.

ساعة فصلتنا عن المكان وانخفضت أصوات النيران. ليس البيت بيتنا لكننا لن نتركه إلا بعد وقت طويل. هكذا أكدوا لنا.

الجار أمام الدكان كان أول مَن غاب. رفس الحرب برجله وسبقها الى قمري. توقفت الضحكة العالية لكني أعرف اليوم أنه ليس وحيداً.

الجار هرب مع زوجته سالكاً طريق السوق التجاري ولم يصادف أحداً. الصبي الشقي كبر في لحظة. حزم أمتعته وسافر، بحزم وهاجر.



الحرب والتغيرات الديموغرافية

«نوبار» يبكي حين يتذكر ويحزن حين لا يتعدى زواره العشرة في بيته الجبلي الحالي.

هدوء، هدوء. في صمت الغابات وبيروت هناك، وحدها في البعيد. لأنها المكان وكيف تغادر؟ آه صحيح. هي المكان. كيف غفلت عن هذا الأمر سنوات طويلة؟

عشرون عاماً تفصلني عن المشهد. كلهم تناثروا في أرجاء الوطن وخارجه. تحملنا الصدف أحياناً إلى لقاءات حميمة وذكريات حزينة في الضواحي، في الجبال، في باريس، في كندا... والمكان يبقى المكان.

الشارع هناك في العاصمة. نشير اليه بإصبعنا كلما مررنا بالقرب منه. وفي المرة الوحيدة التي زرنا فيها البيت بعد أعوام الحرب، كان الدرج الطويل المهشم الأشبه بحبائل معلقة أقلتنا الى منزل في البال، جدرانه ضبابية وضجيجه لحفلات اختزنتها الذاكرة. قابلنا أفراد العائلة التي تسكن البيت، وأخبرونا قصتهم الحزينة وكيف أنهم تهجروا هم أيضاً من الجنوب.

تغير البيت، تبدل المشهد. بدا الشارع صغيراً للغاية وتفاجأت كم حلمت بعظمته وجماله طوال سنوات الحرب. انتهت الزيارة وكانت أشبه بصدمة. لم أكرر المحاولة ولم أعد أهتم لتفاصيل الشارع الحالية. غير أن ذلك الحي الفقير والمنسي يعود الى ذاكرتي بأحلام ليلية متكررة تجعل منه ساحة مضيئة تستقبلهم جميعهم، أولئك الذين غادروا قسراً في تلك الليلة القاسية من بدايات الحرب.

كوليت مرشليان

«القماطية»:
كنيسة ودير «يرسلان» الضوء على أحيائها!

ليس لبلدتي القماطية سبب واضح لأتحاطى معها، هي تارة شيعية قريبة من المدينة وطوراً «بقاعية - هرملية» تعيش بين مسيحيين ودروز.

عندما أدخل بلدتي يطالعني مفرقين، واحد لـ«حزب الله» وآخر لـ«أمل».

في آخر رواق الحي «الإملاوي» يشعشع «دير الشير»، وفي المقلب الآخر ينهمر على مطرح «حزب الله» ضوء كنيسة بدادون.

أنا مع ثلّة من شباب الضيعة نقف متفرجين ساعة، متأملين برهة الى أين يمكن أن تؤدي بنا الطريق وفي أي اتجاه نمضي ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين.





«جورة» الوادي

بعض الشباب يستدرك الأمر، فيعرب عن خوفه من وقوع صخرة «درزية» علينا من عاليه «فنروح شطيحة»، سيما وأن القماطية «جورة» بكعب الوادي، لا يفصلها عن الوادي سوى اسمها.

أعرف أن المحطة الجميلة في حياتي هي خط بسوس - بعبدا - الحازمية، الذي يدعى خط الشام «ستد ظهر القماطية».

من «كلة» اللعب إلى «كلة» المدفع

في الحرب كنت وبضعة مسيحيين من الجوار غير مهتمين كثيراً لما يدور في الأقبية وعلى سطوح البنايات، وبين مرابض المدفعية.

كانت النعمة لما تزل متوفرة في شباب المنطقة، و«شكة العرق» ما زالت قائمة في أي بيت، كانت تعيدني الى أيام العز كأنني بذلك انتصرت على ذاتي أولاً حين آتي بشريك لي في الوطن لـ«أنكّت» معه وعليه وعلى ما آلت إليه سوداوية الحرب.. الحرب التي كانت تعيّرنا جميعاً بأننا أحفاد «داهود» سواء كان «داهود» تركياً أو يهودياً.

من أيام لعب «الكلة» مع بيت البارودي الى «كلة» المدفع عشت واقعاً بين أن أكون شيعياً أو «متوالي»..؟ (الله بيعرف) أو أن اكون مثل أخي الذي أسماه والدي أبو قاسم: انطوان محمد. زوراً وبهتاناً (أيضاً لا أعلم)، من أجل أن ينجيه من شر الذبح على الهوية التي كانت موضة في زمن الحرب، أو مثل اخي قاسم الذي سماه على الطريقة الدرزية وأرسله الى أميركا أم الحضارات، لكن ما السبب في إرساله: هل ليأتي بالمال أم لتهريبه من الحرب؟ أيضاً لا أعرف. الأهم من ذلك أنني على تقاطع وتماس كامل مع أهلي - وجيراني - وأصدقائي وأقاربي، بدءاً من عيتات «الدرزية» الى سوق الغرب - وبمكين - وعاليه المسيحية والدرزية. هذه البيئة هذه دعتني إلى أن أكون في بلدتي محباً ومخلصاً لما أنا فيه وعليه.

«ضايعة الطاسة»

الى جانب «أمل» و«حزب الله» يوجد في القماطية عقائد حزبية مختلفة: اشتراكية - شيوعية - قومية. الى جانب «عرفاتيين» و«قواتيين». عقائد كانت في زمن الحرب واستمرت في زمن السلم.

من المؤسف - والمحرج - والمؤلم جداً أن تكون «ضايعة الطاسة» بهذا الشكل وعلى هذا النحو. لهذا قررت أن أضيّع «طاستي»، لكن على طريقتي، وأبقي على ما أنا عليه. إذ انني سأواظب على حلق شعري على يد أبو حسن علي عبد «الحلاق الشيعي»، وأملأ خزان سيارتي بالوقود من عند ايلي قشوع «الكاثوليكي» وآتي بالعلف لأغنامي من عند فضل الله عبيد «الدرزي»، وأجالس خليل سمعان البارودي، ومحمد محسن شومان، «ندق ع الدف ونغني قرادي».

فادي ناصر الدين

هكذا من الأصل

السفير

الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ٢ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٨

بورتريه



ملحم بركات: أنشدتُ للملك حسين وبشير الجميل

قليلاً ما يتكلم الفنان ملحم بركات في حضرة «صاحبة الجلالة». لكنه إذا ما قرّر الكلام فإنه يتحول إلى ما يشبه «الحنفية المفتوحة على الصراحة والصدق». إلى درجة أنه يصعب إقفالها، أو التخفيف من «ضغطها» على الأقل.

وتتخذ هذه الغزارة حميميتها إذا كانت تتحدث عن قضايا خاصة وعائلية مثل الزواج والطلاق، وهي كذلك في اللقاء التالي الذي يؤكد فيه ملحم بركات: «علاقتي بالمرأة انتهت إلى غير رجعة»... «بقدر ما أحببت مي حريري بقدر ما أتعبتني لأنها لم تكبح جماح غيرتها».

وفي لحظة نقد ذاتي لا يتأخر عن الاعتراف: «لم أخطئ إلا بحق جمهوري وفني فقط».

ولا يجب أن تخفف كلمة «فقط» هنا من حجم الخطيئة. لأن الخطأ الأكبر للفنان لا يكون عادة إلا بحق جمهوره وفنه، قبل أي شيء آخر. وهذا بالتأكيد ما قصده تلك الاعتراف!

غلطتي مع مي حريري أنني كنت صادقاً معها

يبدأ ملحم بركات حديث الصراحة بالإجابة عن سؤال حول مدى تأثير ظروف حياته الخاصة على نشاطاته وأعماله الفنية الجديدة، فيقول بعد أن يتنهد طويلاً:

ـ «نعم أعترف أن أموري الشخصية وأخباري العاطفية طغت على أخباري الفنية ونشاطاتي، وأعترف أن الأمر لم يكن بيدي، فقد انشغلت بما فيه الكفاية. وأنا الآن أعيش حالة من الهرب من كل شيء، حتى من أصدقائي حتى أراجع حساباتي جيداً، ولكن... «الله يجازي اللي كان السبب».

● هل هذا يعني أنه يجب أن نفتش عن المرأة وراء هذا السبب؟

ـ ربما... ولكن أعتقد أن علاقتي بالمرأة قد انتهت إلى غير رجعة.

● هل تقصد علاقتك بزوجتك الثانية مي حريري؟

ـ نعم، لقد باشرت معاملات طلاقي منها وسوف أستلم ورقة «حريتي»، لكن بقدر ما أحببت هذه المرأة بقدر ما أتعبتني وشغلتني عن فني. لقد ضحيت من أجلها بالكثير إلا أنها لم تستطع أن تكبح جماح غيرتها المجنونة علي وتشكيكها بكل فتاة أقابلها، فمنذ أن تزوجتها لم أعرف طعم الراحة.

● من الواضح أنها لم تكن تثق بك، فقد كنت مصدراً للشكوك؟

ـ لقد كانت غلطتي الوحيدة مع مي أني كنت صادقاً معها منذ البداية، وأخبرتها الكثير عن علاقاتي السابقة، الأمر الذي أصبح هاجساً بالنسبة لها فيما بعد، إذ لم تعد تثق بي أبداً. لقد أخطأت!

● لكن كيف يخطئ رجل بمثل عمرك ومستواك وخبرتك الطويلة فنياً وعاطفياً، ويستمر بالخطأ طويلاً من دون أدنى رادع؟

ـ ومَن أكون أنا لكي لا أخطئ؟ أنا إنسان عادي معرّض للوقوع في الخطيئة.

● ولكن هناك أخطاء تحتاج إلى وقت طويل لكي ينساها الناس، وأنت أخطأت بحق عائلتك وجمهورك وأهلك، أليس كذلك؟

ـ مَن قال ذلك؟ لم أخطئ إلا بحق جمهوري وفني فقط. أما بالنسبة للأمور الأخرى فهذه حياتي الخاصة وأنا حر فيها، لكل إنسان أسلوبه في العيش، ولا دخل لأحد فيه!!

الجمهور والطائفة

● تخليك عن الطائفة التي تنتمي إليها، ألا تعتبره خطأ اقترفته، لا سيما وأن الجمهور يتأثر بحياة الفنان الشخصية، وقد تتراجع شعبيته من جراء هذا الأمر؟

ـ ما دخل جمهوري بطائفتي؟ وهل إذا أصبحت مسلماً سوف تتغير ألحاني وتصبح أقل نجاحاً وتألقاً؟... عموماً لا أريد التحدث بموضوع الأديان، فهذا أمر شخصي جداً وأنا أعتبر أن الدين «لله وحده».

● ولكن كلنا نعلم أنك لم تفعل ذلك لقناعة شخصية إنما من أجل امرأة، أليس كذلك؟

ـ مَن قال ذلك. أنا لم أغيّر طائفتي من أجل امرأة... (ويسكت لبرهة ثم يقول): لا أريد التكلم في هذا الموضوع. عموماً أنا أحترم كل الأديان السماوية.

خليط الأمسيات المتلفزة

● دعنا ننتقل إلى موضوع آخر: ماذا يفعل ملحم بركات عندما لا يكون مرتبطاً بعمل فني وكيف يقضي أوقاته؟

ـ غالبا ما أذهب إلى الصيد، فأنا أعشق الصيد.

● على أنواعه؟

ـ (يضحك ويقول): نعم هذا صحيح.

● ألا تشاهد التلفزيون؟ خصوصاً أنك اليوم تقيم وحيداً في شقتك في الجبل؟

ـ نعم غالباً ما أشاهد برامج التلفزيون ولكن هناك أموراً كثيرة تضايقني، أبرزها ذلك الكم الكبير من محطات التلفزة وتلك الفوضى في البرامج الموجودة. وهذا الخليط المزعج في أمسياتنا المتلفزة.

● هل تؤيد تحديد عدد محطات التلفزة وتنظيمها؟

ـ طبعاً وأنا أعتقد أن هناك ٣ أو ٤ محطات فقط مؤهلة للاستمرار وهي: «تلفزيون لبنان»، «L.B.C.»، «المستقبل» و«M.T.V.»، وهي محطات مؤهلة أيضاً للبث الفضائي.

● ما هي البرامج التي تتابعها عبر التلفزيون؟

ـ معظمها، ولكني أستغرب اتجاه معظم المحطات الى المسلسلات المكسيكية «كلهم فلتانين عالمكسيكي...». لا تعجبني هذه النوعية من المسلسلات، كما أنها لا تقنعني، تخيلي مثلاً أنطوني كوين يتكلم الفرنسية... أمر مضحك.

كذلك أتابع نشرات الأخبار والبرامج السياسية. فأنا كأي مواطن لبناني أشعر أنني مهتم بالوضع السياسي، نحن شعب «مسيس»، والسياسة تشغلنا عن أهدافنا الحقيقية كشعب يطمح للتقدم والرقي وعدم إدراجه في خانة «العالم الثالث» لقد أصبحت السياسة في هذا البلد هماً وحديثاً يومياً يتداوله الناس بشكل طبيعي وروتيني.

● ما رأيك إذاً بالبرامج السياسية التلفزيونية التي تعرض حالياً؟

ـ لا تعجبني أبداً. فهي مسخّرة لصالح جهات سياسيات معينة أو لمصلحة أشخاص.

مَن يقول الحقيقة؟

● ولكن بعضها يضع النقاط فوق الحروف...!!

ـ هذا غير صحيح، لا أحد يفعل ذلك. غالباً ما أشتم رائحة الكذب والرياء خصوصاً من بعض السياسيين الذين يخافون من تسمية الأشياء بأسمائها، فكيف يضعون النقاط على الحروف وهم لا يقولون الحقائق كما هي، حرصاً على مناصبهم ومواقعهم السياسية وتزلفاً لجهات معروفة... على أي حال من يقول الحقيقة في هذا البلد... «بتروح عليه».

● يبدو أنك صاحب مواقف سياسية؟

ـ نعم فأنا مواطن عادي يعيش في هذا البلد، لدي كما الجميع رأيي بالسياسة والسياسيين، خصوصاً أني أعاني مثل كل الناس من التقلبات والتغيرات السياسية التي تنعكس إما سلباً أو إيجاباً على الشعب.

● لماذا لم ترافق وفد نقابة الفنانين المحترفين لتهنئة الرئيس الياس الهراوي بتمديد ولايته؟

ـ لأنه لم يكن لديّ الوقت لذلك. على أي حال هذه الأمور لا تعنيني!!

● ذكرت سابقاً أن لديك رأياً خاصاً بالسياسة والسياسيين هل هناك علاقات خاصة تربطك ببعض السياسيين؟

ـ أنا أعرف معظم السياسيين في البلد ومعظمهم من أصدقائي وهم غالباً يشاهدون حفلاتي، كما تربطني صداقة ببعض الزعماء العرب...

● مثلاً؟

ـ تربطني علاقة خاصة بالملك حسين وبمعظم المسؤولين في سوريا.

● هل تلتقي بهم دائماً؟

ـ نعم غالباً ما التقي بهم، خصوصاً في المناسبات الوطنية.

● هل غنيت لأحد الزعماء العرب؟

ـ سبق أن غنيت للملك حسين أغنية «عربي عربي الملك حسين» وهو على فكرة زعيم عربي كبير.

● ألن تكرّر التجربة في لبنان وتغني لأحد الزعماء السياسيين؟

ـ وأين هم الزعماء السياسيون في لبنان؟ لا يوجد زعيم سياسي بمستوى جمال عبد الناصر مثلاً. هناك فقط رجال سياسة في لبنان!

● ألا ترى على الساحة السياسية من هو مؤهل لأن يحتل مركز زعيم شعبي؟

ـ لا... (ويستدرك قائلاً): هناك فقط نبيه بري، فهو إنسان مهم جداً ومحبوب وأنا شخصياً أحبه وأحترم مواقفه، وأرى أنه من الممكن أن يحتل الزعامة السياسية عما قريب.

● وميشال عون؟

ـ عون إنسان وطني وليس طائفي أبداً وهذا ما يعجبني فيه ولكنه للأسف رجل عسكري ولا يملك التكتيك السياسي الذي يتقنه الكثيرون.

● على فكرة، سبق أن غنيت لأحد السياسيين في لبنان في إحدى المراحل السابقة، أليس كذلك؟

ـ (ويصمت متذكراً)... نعم سبق أن غنيت لبشير الجميل أغنية «حيوا الأبطال».

● ما هي مآخذك على السياسيين في لبنان؟

ـ أعتقد أنك سوف تورطينني في هذه المقابلة!!

● ليس هذا هدفي بالضبط إنما أنا معجبة بصراحتك؟

ـ (ويتابع): أعتقد أن الناس هم آخر هموم السياسيين في هذا البلد!... فهم لا يتذكرون الناس إلا عندما يقترب موعد الانتخابات النيابية...

● ما رأيك بالوضع الحالي؟

ـ راقبي الوضع الاقتصادي، فإذا كان جيداً فإن هذا معناه أن سياسة البلد جيدة، أما إذا كان منهاراً فهذا يعني أن السياسة المتبعة عاطلة. فما نفع الإعمار وبناء الجسور إذا كان البلد «تعباناً» اقتصادياً؟ لا شك أن هناك إنجازات تنفذ ولكن هناك ما هو أهم مثل الكهرباء والماء، وخصوصاً الكهرباء التي عجز المسؤولون عن حل مشكلتها المستعصية «شو مشكلة الكهربا بهالبلد، مش عمتزبط معهم»!

الحريري شبعان

● هل يعجبك أداء الرئيس رفيق الحريري؟

ـ إنه أفضل من كل الذين توالوا على هذه الدولة ونهبوها، فهو رجل «شبعان»، ولديه الكثير من المال لا يهمه المال، إنه نظيف الكف.. «شوفي». إياك والتصديق أن الرئيس الحريري أو أياً من الرئيسين الهراوي أو بري، قادر على التحكم بمسار الأحداث في لبنان... لا بد من قرار خارجي، حسب الاستراتيجية الحاصلة في العالم، أعتقد أنه ليس مسموحاً للبنان أن ينتعش.

● هل تعتقد أن لإسرائيل علاقة في هذا الموضوع؟

ـ بالتأكيد أن قضية لبنان مرتبطة بمفاوضات السلام مع إسرائيل ومدى التطور الحاصل فيها وأعتقد أن من مصلحة لبنان أن يوقع اتفاقية سلام مع إسرائيل، إنه الحل الأنسب!!

● ما رأيك بترشيح منصور الرحباني نفسه للانتخابات النيابية المقبلة؟

ـ «شو بدو بهالشغلة»... أنا أنصحه بألا يفعل لأن الفن أنظف من السياسة، وجمهوره سوف يتقلص إذا تعاطى السياسة، وسوف يخلق له أعداء... أريد أن أسألك من سينتخب منصور الرحباني يا ترى؟!

● أبناء منطقته ألا يكفي ذلك؟

ـ على أي حال فليجرب حظه!!

● لننتقل إلى الأمور الفنية، فهذا أكثر راحة للبال. ما قصتك مع الفنانين الذين يطلبون منك ألحاناً ولا تتجاوب معهم؟ لماذا ترفض أن تلحّن للبعض؟

ـ أنا شخص معروف عني أنني وفي ومخلص، فمن يطلب لحناً مني أعتبر كأنه يطلب جزءاً من روحي إذاً عليه على الأقل أن يكون وفياً ولا ينكر فضلي عليه... على أي حال أنا اليوم أسعى إلى سياسة جديدة أكثر انفتاحاً على الفنانين الموهوبين.

بانتظار برنامج تكريمي

● وكأنك عانيت من غدر الأصدقاء؟

ـ كفنان ليس لديّ الكثير من الأصدقاء، والصداقة الحقيقية مفقودة في هذه الحياة... أنظري ماذا فعل الغدر والخيانة في الممثلة بريجيت باردو، لقد فضلت العيش بعيداً عن هذا المجتمع الفاسد واختارت الحيوانات، لأنها كانت الأوفى بالنسبة لها.

● متى ستبدل رأيك وتظهر في أحد البرامج التلفزيونية؟

ـ لن أغير رأيي على المدى المنظور، فأنا فنان تعبت كثيراً حتى وصلت لما أنا عليه، لذلك لا أقبل أن أظهر في أحد البرامج الموجودة، لمدة عشر دقائق أسأل خلالها سؤالين وأغني أغنية وأمشي...

● لماذا؟ ألا تحب الظهور التلفزيوني؟

ـ إياك أن تصدقي أن أحداً لا يحب الظهور، ولكني لست مستعداً للظهور كيفما اتفق. إني أطالب بلقاء مميز قد يكون سنوياً أو شهرياً لا فرق، لكن شرط أن تتوفر فيه مواصفات جيدة وأن يكون بمثابة برنامج تكريمي لبعض الفنانين المهمين.

ما بعد الفشل والطلاق

● ملحم بركات فنياً: ماذا بعد فشل مسرحيتك الأخيرة وطلاقك من مي حريري؟

ـ أولاً لا أعتبر أن المسرحية قد فشلت رغم أنني لم أكن راضياً عنها بشكل كامل... على فكرة فقد تجاوزت إيراداتها المائة ألف دولار حسب شباك التذاكر.

● هذا من الناحية المادية، ولكن من الناحية الفنية لم تحصد النجاح المطلوب؟

ـ لا أتحمّل وحدي نتيجة هذا الفشل، بل منير معاصري هو مَن يتحمّل ذلك كونه اهتم بالبروفات وبنص المسرحية بسبب انشغالي بتسجيل أغنياتها في الاستديو، لم يهتم منير معاصري بمدى صلاحية الدور لملحم بركات بقدر ما اهتم بداني بسترس لأسباب خاصة وشخصية... ماشي الحال.

حوار: ريميال نعمة

هذه الزاوية مفتوحة أمام القرّاء لعرض آرائهم ومشكلاتهم، كما هي مشرعة للنقاش والسجال في شتى القضايا والهواجس الإنسانية والاجتماعية.

بيروت ـ الحمراء ص ب ٥٠١٥/ ١١٣

قرش واحد One piaster

«سفير الناس»: لماذا إشاعة الفواحش؟!

من أماكن العشاق في الجامعة الأميركية وأوكارها «العفنة» بين الأشجار الى اللصلصة والبصبصة والعلاقات المشبوهة، مروراً بحوادث الاعتداء على الأبناء والاغتصاب وعلاقات المخدومين بخدامهم، وصولاً الى نيكول بلان وفضائح الجنس والأفلام الخلاعية، مع ترويج لأفكار التحرر من قيود الانسانية وصولاً إلى حيوانية الغريزة، مضافاً الى ذلك الحديث عن التعصب الأعمى ضد الآخر والأوضاع الشاذة التي تحصل في دور العبادة والأماكن العامة... كل هذه سلسلة أخذت على عاتقها «سفير الناس» القيام بأعبائها. وكأن البلد فرّغ من كل الضروريات، ويعيش الآن حالة من الترف الفكري والاجتماعي دفعه للخوض في المستور من الأمور دون تقديم الحلول. وكأن الغاية من إثارة هذه المسائل تسليط الأضواء عليها لتصبح أموراً عادية تمارس في مجتمعنا من دون ضوابط.

وضمن هذا الإطار أتساءل، كيف نفسر الأحاديث التي قيلت عن نيكول بلان والتي اعتبرت ان ما قامت به يدخل في نطاق الحرية الشخصية؟ كيف نرفع اللوم عنها لنحصره، كما ورد في «سفير الناس»، بموزع شريط الفيديو؟ كيف يجوز أن نعلّم الشبان والشابات طرق التلصص على الناس من خلال النوافذ المعتمة؟ ولماذا إثارة الحديث عن التحريض الذي تمارسه فئة لا تكاد تذكر في مجتمعنا لسرقة الكنائس وصناديق المزارات؟

الكلام عن هذه المسائل خطير جداً، وإشاعته بهذه الطريقة يؤدي إلى ضرر كبير يتمثل أقله في رؤية تتكون عند القراء مفادها عفوية الحدث وطبيعيته، وكأننا في أحد شوارع باريس المخصصة للاباحيين والشاذين، فيما يأمرنا ديننا بأشد الستر في مواقف كهذه كي لا تنتشر الفاحشة بين الناس. فهذا التشريع السماوي يؤكد على ضرورة حضور أربعة شهود لاقامة حد الزنا ويشترط في الشهود أن يكونوا عادلين مع تأكد الرؤية لحقيقة الزنا بالمعنى الشرعي. وسنّ شرعنا عقوبة القذف لكل من يتهم إنساناً بالزنا من دون البينة والشهود على ذلك. حتى الصورة لا تقبل بدون الأربعة وبالتالي يكون الهدف الأساسي من إقامة الحد إذا اكتملت الشروط ردع من تسول له نفسه إشاعة الفاحشة بين الناس. وهي التي تعتبر من أحرم المحرمات نتيجة لاختلاط الإنساب وضياعها. وإذا لم يستطع الرائي تحصيل البيّنة فمعنى ذلك أن عليه السكوت، لأن في ذلك حفظاً للمجتمع، والأمثلة على ذلك كثيرة...

أما أن نتحدث عن علاقة المخدومين بخدامهم فما سمعنا على امتداد مسيرة «سفير الناس» القصيرة، صوتاً واحداً يضع حلولاً لهذه المشكلة التي استفحلت، ونحن هنا نزعم أن حالة الفوضى الاجتماعية وانعدام الضوابط التشريعية والأخلاقية هي المسبب الأول لهذه الحالات. فديننا على سبيل المثال يأمرنا على لسان سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بألا يختلي رجل بامرأة لا تحل له، وما اختلى رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما، والشيطان يفعل فعله، خصوصاً إذا كانت المخدومة لا تملك ضوابط الدين التي تمنعها من الظهور أمام الخادم بلباس النوم مثلاً أو بالثياب القصيرة والشفافة. والتي لا يملك معها الرجل نفسه. وشرعنا الحنيف قدم لنا نوعين من الضوابط، منها الخلفية البحتة المتعلقة بمسائل الثوابت والعقاب من الله تعالى، والثانية: قطع أسباب الفتنة بالخلوة الحرام. فالمرأة الملتزمة غير مضطرة أن تستخدم رجلاً ليقوم بأعباء المنزل والعمل، والرجل الملتزم غير مضطر أن يستخدم فتاة جميلة لا تملك بعداً روحياً في نفسها. وهذا درء للفتنة التي قد تحصل لا سمح الله.

ولو استعرضنا قضايا الاعتداء التي تحصل من الآباء مع بناتهم، فنرى أنها قمة الانهيار الاجتماعي، حيث تسود الروح الحيوانية داخل البيت الواحد. وهذا نتيجة لغياب الوازع الأخلاقي الذي يمثله الدين بالدرجة الأولى. ونرى أنه من غير المفيد بأي شكل من الأشكال نشر مثل هذا الغسيل في وسائل الاعلام. ويبقى علاجه أجدى إذا انحصر ضمن الوضع القانوني، لأن المجتمع عندما يرى ويسمع مثل هذه المصائب تهون عنده مصائب أقل منها خصوصاً أن لا حلول جاهزة لها.

أما الحديث عن التحريض ضد الآخر وما نقل عن أهالي يدعون أبناءهم الى مهاجمة صناديق الكنائس ونصب القديسين، فهذا يدخل في طريق معاكس لحالة السلم الأهلي التي يسعى اللبنانيون وخصوصاً أبناء مناطق التماس القديمة لتخطيها وصولاً إلى حالة وفاق اجتماعية حقيقية. كما أن إثارة مثل هذه المسائل لا يخدم بأي حال السعي نحو المصالحة الوطنية، وتضييق الفجوات، ولا تعزيز الثقة بين الأفرقاء اللبنانيين من طوائف ومذاهب، ويفترض بالقلم الواعي المسؤول أن يكون على مستوى المرحلة، مدركاً أبعاد الكلام الذي يتصدر صفحات جريدة واسعة الانتشار مثل «السفير».

أما ما يحصل في دور العبادة من تجاوزات تافهة، فلا حاجة للحديث عنها لأن البحث عن النكات السود في سماء الصيف النقية لا يعني تكاثف الغيوم وخفوت الضوء.

هذه ملاحظات وقفت عليها عبر مسيرة «سفير الناس»، أرجو من الإخوة القيمين أن يجدوا لها فسحة في صفحاتهم وفي قلوبهم فهي إن شاء الله للاصلاح وليست للتجريح. وما أخطأنا به فمن أنفسنا والشيطان، وما أصبنا به فهو بتوفيق من الله تعالى.

حسين عطوي

(الجنوب)

«من منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر»..

نحن في العام ١٩٩٥. وما زال بعضهم وخاصة ذوي العباءات المزركشة التي تدعي بانها تحمل رسالة ذلك الزمن، يحملون الحجارة.

اما حملة الاقلام، فلم يجدوا في قصّة نيكول بلاّن الا مادة جديدة تلوكها الاوراق ويزركشها الحبر الاسود. وتبقى ألسنة الناس الاكثر براعة في هذا المجال...

ليس المهم ما حدث مع نيكول بلاّن. ما يهمّ هو ردة الفعل التي حصلت. فمن له الحق بمحاكمتها؟

هي ليست متزوجة وتخون زوجها. وهي ليست عاهرة. يا ترى هل سمعتم عن نساء ترفع لهن القبعات عند مرورهن، وهن يقبضن ثمن اجسادهن؟!

قد لا يكون الثمن حفنة من الدولارات، ربما يكون سيارة، او شقة مفروشة او سفرة الى عالم الاحلام خارج البلاد، او هاتف خليوي يرن ليلاً نهاراً لتنظيم المواعيد: «زوجي الآن هنا، لا استطيع. اذاً، الى الغد...».

وقد تقبض هذه المرأة الثمن بعد ممارسة «الجنس» مع زوجها الذي تمقته لقاء معنويات او ماديات او خضوعاً له وخوفاً منه.

تراكض الناس لمشاهدة هذا الفيلم.. لا اعرف ماذا فعلوا. غير انهم لم يفكروا ثانية واحدة. لماذا يتهافتون بشوق وحشرية للحصول عليه!

كيف تهاجم نيكول بلان، وهي لم تصور الفيلم لتحقيق المال والشهرة؟!

كيف تحتقر وقصدها لم يكن ترويج الفيلم الذي نظر البعض الى مجرد فكرة تصويره بنوع من الاشمئزاز؟!

قد تكون فكرة التصوير ذكرى او نرجسية لدى الاثنين هذا شأنها وشأنه.

ما بالكم تحشرون انوفكم في كل زاوية الا زاويتكم انتم؟

نحن في العام ١٩٩٥ وما زلتم كما انتم، منكم من يجاهر فخراً بعذريته المادية، وهو يمارس العهر الفكري يومياً.

انظروا الى العهر في افكاركم، تلمّسوا ذواتكم، وكونوا صادقين مع انفسكم.. ولا ترموا اجسادكم بالحجارة..

أميّة درغام

(صحافية) ـ بيروت ـ

عندما يتأخر «الريّس»؟!

لتحصل على «براءة ذمة»، عليك أن تذهب إلى بلدية المنطقة التي يقع فيها العقار الذي تملكه، وعندما تصل إلى هناك عليك أن تجتاز أبواباً وتمحو أياماً من الوجود. ذهبت إلى مركز إحدى البلديات باكراً، وعند دخولي استقبلني موظف، عارضاً علي خدماته، فشرحت له طلبي، ثم بادر هو إلى تسجيل بعض المعلومات عن العقار الذي نملك مع بعض المستندات، إضافة إلى مبلغ ١١٠ آلاف ليرة لبنانية كبدل للخدمات (كما قال لي)، وقد أكد أن هذا البدل كان يسمى قبل الحرب ضريبة «الحراسة»، و«الكناسة»، ثم لم ينس ان يطلب مني خمسة آلاف ليرة للسكرتيرة مقابل طبع الطلب على الآلة الكاتبة، وثمن للطوابع. ثم طلب مني أن أعود في اليوم الثاني ليكون كل شيء جاهزاً.

عدت في اليوم التالي، لكنني لم أعثر على ذلك «الموظف».

وبعد حوالى الساعة وصل مسرعا إليّ ومعتذرا من أن الطلب لم ينته لأن «الريس» لم يصل بعد حتى يختمه ويضع عليه توقيعه الكريم.

انتظرت ساعات، حوالى الحادية عشرة كاد يصفق الجميع: فـ «الريس» قد وصل. استبشرت خيرا وقلت في نفسي: «بضعة دقائق وتنتهي من المعاملة يا بنت».

لكن «الريس» لا يعمل على الفور، فهو معتاد أن يشرب القهوة أولا، و«يسولف» مع الموظفين والموظفات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

فعلا إنه «نظامي» (!)، يبدأ عمله في هذه الساعة بالضبط.

لكن من ليس له حظ لا تتفاءلوا له بالخير، فقد انصرف جميع أصحاب الطلبات، وبقيت وحدي، جاءني المسؤول: «بعدك هون». قلت له بأنني أنتظر معاملتي، وعندما عرف اسمي ضرب يده على رأسه: «إنها جاهزة من الصباح لكنها تحتاج الى طابع، ألم يقل لك أحد ذلك»؟!

بعد لحظات انتهى الأمر، بدفع خمسة آلاف ليرة لطابع بقيمة ألف ليرة، إنها معاملة «براءة ذمة» فعلاً!

خديجة شهاب

(الخندق الغميق)

للراشدين فقط



الفوارق بين المرأة الشريفة والمرأة البغي عميقة، وتبدو الواحدة بعيدة عن الأخرى بعد الأرض عن السماء. ففي حين ان الأولى تقاوم مصاعب الحياة متسلحة بشرفها، ودونه موتها، تستسهل الثانية الأمور وتسير في طريق تظنه سهلا في البداية انما عواقبه المقبلة ستكون وخيمة بلا شك. وقد تعيش امرأتان الظروف القاسية نفسها، مع ذلك تتخذ احداهما طريق الفساد، متذرعة بالمصاعب التي واجهتها، في المقابل تبرز المرأة الشرقية كعنصر يعيد الثقة بالمرأة وإمكانياتها الإنسانية الكبيرة.

البغاء في عالم النساء: ظاهرة اجتماعية دافعها الفقر

ناديا ودلال جارتان منذ نشأتيهما. وتتجاوز كل منهما منتصف العمر بقليل، لكن بالرغم من ذلك ليس للود أي مكان بينهما. الأولى أم لثلاثة أولاد ومعيلة لهم منذ وفاة زوجها قبل حوالى ١٥ عاماً. تقول بأنها منذ ذلك الوقت «شمّرت» عن ساعديها وخرجت الى العمل الشريف (تنظيف المنازل، خبز على الصاج..) لتأمين لقمة العيش «الحلال». وهي تصف جارتها بأنها «فاجرة» لا تكن الاحترام لنفسها وللآخرين، وتتمنى لو أنها تترك الحي وتنتقل الى مكان آخر يتيح لها إبراز «مؤهلاتها» بشكل أفضل.

أما الجارة هذه فهي أم لأربعة أطفال ومعيلة لهم منذ أن تركها زوجها الثاني، وتقول بأنها اضطرت الى احتراف البغاء، بعد أن فشلت في إيجاد عمل يمكنها من إعالتهم، وبأنها اضطرت مؤخرا، بعد أن أصبح جسدها سلعة غير قابلة للبيع، الى توسيع «نشاطها» حيث بدأت تقوم بإغواء بعض الفتيات ومعظمهن من القاصرات ودفعهن لممارسة البغاء مقابل عمولة تتقاضاها منهن. وهي تعتبر بأن جارتها «قاصرة» لا تعرف معنى الحياة وتدبير الأمور، وتنتظر لترى كيف ستطعم أولادها: هل من عفتها أو أوادميتها؟ كما تقول.

بنتيجة هذا التناقض بين السيدتين، باتت كل واحدة منهما تشكل نموذجاً مختلفاً ومتناقضاً مع الآخر، يضرب أهل الحي بهما المثل عندما يريدون إرشاد بناتهن إلى الطريق الصواب وحثهن على تجنب سوء السبيل.

لماذا المفارقة؟

خلال الحديث، كانت دلال في ذروة الاعتداد بنفسها، وبقدرتها على تحدي جميع من هم حولها، ربما لذلك قالت بسهولة، ما لا يمكن أن تقوله سوى أمام أقرب المقربين إليها. فأوضحت بأنها لم تتزوج من الرجلين وإنما ساكنتهما، وأنجبت منهما أولادها الأربعة. وفي إطار التأكيد على ذلك، أشارت الى أنها لا تملك أية وثيقة زواج منهما، وبالتالي فإن أولادها يعتبرون من المكتومين، أي ليس بحوزتهم تذاكر هوية. مما يعني أن تحملها لمسؤولية الأولاد كان الدافع لاحتراف البغاء، وليس الى الشروع فيه، وهو أمر لم تتردد في الاعتراف به، عندما قالت بأن والدتها هي التي أغوتها لممارسة البغاء حين كانت لا تزال في السادسة عشرة من العمر. وبالتالي يمكن الاستنتاج بأن أسباب المفارقة القائمة بين السيدتين تعود إلى فترة ما قبل الزواج، وتحديداً إلى مرحلتي الطفولة والشباب.

نشأة قاسية

تحدثت ناديا عن طفولتها وشبابها وأوردت تفاصيل المعاناة اليومية التي عاشتها حينذاك مع باقي افراد أسرتها، بسبب الفقر المدقع. وبالرغم من ذلك حرصت على إبداء اعتزازها بالانتماء الى هذه الأسرة التي جعلتها تتمثل القيم والعادات التي تساعدها حالياً على مواجهة مصاعب الحياة. لذلك بقيت كما هي، لم تتغير تعابير وجهها ولهجتها، وذلك بعكس دلال التي هدأت وخبت ثورتها وتحولت إلى أشبه ما يكون بطفل يركض في كل الاتجاهات بحثاً عن الأمان، وبحيث بدا واضحاً أنها لم تعرف معنى الاستقرار والأمان داخل أسرتها، فهي نشأت بين أب قاس وبخيل وأم متطلبة ترفض الواقع الذي تعيشه وتسعى إلى تغييره بأية وسيلة، وتعتبر المال المدخل الأساسي التي يمكنها من هذا التغيير، ومن أجل ذلك مارست والدتها البغاء، وأغوتها لممارسته أيضاً، وترى دلال بأنه لم يكن أمامها أي خيار آخر، لأن والدتها كانت تمثل كل «دنياها» في ظل العزلة المفروضة عليها من قبل سكان الحي، بسبب سلوك والدتها.

وتتابع «منذ ذلك الوقت، تولد لدي شعور بالكره الشديد للناس، وخصوصاً الفتيات اللواتي كنّ يتهربن من اللعب معي أو حتى مجرد الوقوف إلى جانبي». وتستدرك، ربما لذلك «قلّدت» سلوك والدتي بسهولة، وأصبح همي الوحيد الانتقام من هؤلاء الناس، وربما لذلك أيضاً كان إصراري على إغراء أزواج الفتيات اللواتي كنت أحب اللعب معهن».

وعن القيم التي تمثلتها في الأسرة تقول دلال: المال والكره هما القيمتان الوحيدتان اللتان اكتسبتهما، وعرفت معناهما، وفيما عدا ذلك لم أتمثل أية قيمة، لأنني لم أختبر الحب والتعاون وسائر القيم التي أسمع بها، مجرد سماع»!

البغاء كوسيلة

الواضح مما سبق ان دلال عاشت طفولتها وشبابها في عزلة عن أترابها، أدت الى تعزيز الفردية والانطوائية لديها، وهي تحاول من خلال ممارسة البغاء، البحث عن جماعة بديلة للمجتمع الذي يرفضها، وترفضه في آن. جماعة تستطيع أن تقيم فيها علاقات اجتماعية افتقدتها في أسرتها ومحيطها الاجتماعي، وبالتالي الخروج من العزلة التي فرضت عليها، إضافة الى شعورها بالاطمئنان نتيجة انتمائها الى جماعة يكون لها فيها كيان ودور. كما انه من الواضح أن سلوكها يندرج في إطار التحدي للمجتمع، كون ممارسة البغاء، هي بمثابة تحد له، لأنها تتعارض مع القيم والمعايير السائدة فيه، إضافة الى أن هذا التحدي يشعرها بوجودها، وبقدرتها على التأثير السلبي في هذا المجتمع من خلال التأثير في الرجل والسيطرة عليه.

غير أن نشأة أية فتاة في مثل الظروف الأسرية والاقتصادية التي نشأت فيها دلال، لا تفترض أن يكون سلوكها مشابها لها، ذلك لأن العبرة الأساسية لا تكمن فقط في تمثل القيم الايجابية وإنما أيضا في تفاعل هذا العامل مع عوامل أخرى ذاتية واجتماعية.

يبقى القول إن الاعتقاد السائد بشأن الربط بين الفقر والبغاء، لا يجافي الحقيقة لكنه لا يختصرها بالتأكيد، فمعظم الدراسات التي أجريت حول ظاهرة البغاء أكدت على أن الفقر عامل أساسي مسبب لها، من ضمن مجموعة عوامل أخرى ذاتية واجتماعية وسياسية واقتصادية، وإلا لماذا انتشرت هذه الظاهرة في الأوساط الثرية أيضاً؟ ولعلنا في هاتين الحالتين (ناديا ودلال) نكون قد أوضحنا جوانب في هذا الأمر.

محمد قدوح



